THE LIBRARIES

COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY

NOV 21 1975

مطبوعات المجمع العلمي العراقي

المختصر المحتاج اليه
من
تأريخ الحافظ أبي عبد الله
محمد بن سعيد بن محمد ابن الدبيثي

انتقاء

محمد بن احمد بن عثمان الذهبي

وفيه زيادة فوائد في التراجم له ولشيوخ آخرين

عني بتحقيقه والتعليق عليه ونشره

الدكتور
مصطفى جواد

الجزء الثاني
١٩٦٣
طبع بمطابع دار الزمان ــ بغداد

مطبوعات المجمع العلمي العراقي

المختصر المحتاج اليه
من
تأريخ الحافظ أبي عبد الله
محمد بن سعيد بن محمد ابن الدبيثي

انتقاء

محمد بن احمد بن عثمان الذهبي

وفيه زيادة فوائد في التراجم له ولشيوخ آخرين

عني بتحقيقه والتعليق عليه ونشره

الدكتور
مصطفى جواد

مطبعة الزمان ـ بغداد

~~893.712~~
~~I-L55~~
~~v.2~~

D5
51
.B3
I2
v.2

v.2

ابن الدبيثي

مؤلف أصل المختصر أي ذيل تاريخ بغداد

هو جمال الدين أبو عبدالله محمد بن أبي المعالي سعيد بن أبي طالب يحيى بن أبي الحسن علي بن الحجاج بن محمد بن الحجاج بن مهلهل بن مقلّد الواسطيّ المعروف بابن الدّبَيْثيّ .

١ ـ نسبه :

وهو منسوب الى « دَبَيْثا » بفتح الدال والباء وتسكين الياء وألف مقصورة ، ذكرها ياقوت الحمويّ في معجم البلدان في قرى النهروان وذكر أنها كانت قرب باكسايا وأن جماعة من أهل العلم خرجوا منها ثم قال : « ينسب اليها دَبَيْثاني ودَبَيْثيّ » . واقتصر مؤلف مراصد الاطلاع على أن قال : هي « من قرى النهروان قرب باكسايا » وجاء في معجم البلدان ايضاً أن دال «دَبَيْثا» ربما تضم ، وبهذا الوجه أخذ زكي الدين عبدالعظيم المنذري في كتابه «التكملة لوفيات النقلة» قال : «دُبَيْثا بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وقبل الألف ثاء مثلثة : قرية بنواحي واسط [١] . وتابعه ابن خلكان فقال في وفيات الأعيان : « والدُّبَيْثيّ بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها ثاء مثلثة ، هذه النسبة الى دُبيثا وهي قرية بنواحي واسط »[٢] . وتابع مؤلف

(١) التكملة ... نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية «المخطوط ١٩٨٢ د ج٢ ص٢٥١» .

(٢) وفيات الأعيان «٢ : ١٠١ طبعة بلاد العجم» .

شذرات الذهب ابن خلكان في ترجمه ابن الدبيثي [٣] .

والذي عندي أن ضم الدال من «دَبيثا» انما جرى على مذهب الحاقها بالأوزان العربية فتكون كتصغير «فُعلَى» مؤنث «أَفعَل» اسم تفضيل ، مع أنها غير عربية فالصحيح فتح الدال وهو الوجه في الأسماء النبطية أي الكلدانية والآرامية التي على هذه الصورة أعني تتابع فتحتين في الاسم مثل «بَرَاثا » و «دَبَاها» و «حَرَوْرا» ، اما المد الذي يحدث فيها أحياناً فهو مجتلب ، وعلى هذا القياس ينبغي ان تلفظ «بَرَفْطا» القرية التي نسب اليها محمد بن أحمد الكاتب [٤] .

وذكر ياقوت الحموي اسماً آخر لهذه القرية قريباً من الاول هو «دِبْثا» قال في معجمه : «دِبْثا بكسر أوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة مقصور (قرية) قرب واسط ويقال دَبَيْثا أيضاً ، نسبوا اليها أبا بكر محمد بن يحيى بن محمد بن روزبهان ، يعرف بابن الدبثائي ...» وقال أبو سعد بن السمعاني في الأنساب : «الدِّبْثائي ... هذه النسبة الى دِبثا وهي قرية من سواد بغداد من واسط» . والاختلاف بين مواضع القريتين يوجب اختلافهما في حقائقهما وأسمائهما ، فدَبيثا كانت قرب باكسايا في النواحي الشرقية من العراق ، ودبثا قرب واسط من نواحي العراق الوسط فلا نظن اتحادهما صحيحا كما لا يظهر اتحاد «بادرايا وبادوريا» ممكنا ، وقد ذكر ابن الدبيثي نفسه في ترجمة أبيه سعيد من تاريخه أنه منسوب الى قرية تعرف بدبيثا قرب باكسايا ، منها كان جده الاعلى ثم قدم واسطا واستوطنها وبها ولد اولاده يحيى واخوته ، وقد جاء في اول نسخة المختصر هذا ذرو من سيرته ونسبه على رأي ابن خلكان واختياره .

---

(٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب «٥ : ١٨٥» .
(٤) معجم الأدباء «٦ : ٣٦٥ طبعة مرغوليوث» .

٢ ــ أسرته :

يدل تكرار اسم «الحجاج» في سياق نسبه على ان اسرته كانت من قدماء سكان الكورة الواسطية ، فالحجاج هو مؤسس واسط وقد جرت عادة الناس بأن يسموا ابناءهم بأسماء الولاة الذين يلون الحكم فيهم والفصل بينهم وعلى هذا نظن اسرة ابي عبدالله بن الدبيثي من الاسر القديمة التي كانت بالعراق حين دخول الاسلام فيه ، فأسلموا كما اسلم غيرهم ، هذا رأي مبني على الاستقراء ويؤيده أنه لم ينسب أباه الى قبيلة عربية ولا الى فخذ من العرب ولا أشعر بأنه عربي الاصل في ذكره لنسبه في تاريخه . وقد قال زكي الدين المنذري في التكملة كما ذكر هو في ترجمة أبيه سعيد ان « جده عَلِيّاً من دبيثا » وزاد المنذري قوله : «وذكر بعضهم انهم نزلوا الموضع وان اصلهم من كنجة [٥]» وأخذ ابن خلكان رأي البعض المذكور وقال جازماً : «واصله من كنجة وقدم جده علي من دبيثا وسكن واسط وبها توالدوا» [٦] . وقد كنا نقلنا قول ابن الدبيثي نفسه في نسب والده فيما ذكرناه آنفا ولم يذكر فيه أنهم كنجيون أرانيون ولا كنجيون لريّون ، وأسماء جديه : مهلهل ومقلد مما يقل في كنجة . وقد ترجم والده في تاريخه لبغداد ، كما أشرنا اليه آنفا قال :

«سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج بن محمد بن الحجاج أبو المعالي بن أبي طالب بن أبي الحسن المعروف بابن الدبيثي ، والدي من واسط منسوب الى قرية تعرف بدبيثا قريبة من باكسايا منها كان جده علي ثم قدم واسطا واستوطنها وبها ولد أولاده يحيى واخوته . ولد والدي بواسط وقدم بغداد وهو صغير مع أبيه وأقام بها مدة وسكن دار الخلافة

---

(٥) التكملة «٢ : ٢٥١» .
(٦) الوفيات «٢ : ١٠١ من الطبعة المذكورة» .

المعظمة بباب النُّوبي[٧] في الدرب الجديد الى أن توفي والده بها، وسمع بها الحديث من أبي الحسن سعد الخير بن محمد الانصـــاري وغيره وكتب بها عن جماعة حكايات وأناشيد رأيتها في مجموع بخطه وعـــاد الى واسط ونزلها الى حين وفاته . وقد أجاز له القاضي أبو علي الحسن ابن ابراهيم الفارقي وغيره ، كتبت عنه أناشيد وغيرها ولم أظفر بسماعه الا بعد وفاته ــ رحمه الله ــ . قرأت في الكتاب الذي سمعه والدي أبو المعالي سعيد بن يحيى بن علي بن حجاج ومنه نقلت (وأسند حديثا الى سمرة بن جندب) قال النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «افضـــل

---

(٧) باب النوبيّ ، مضاف الى النوبيّ بضم النون وتسكين الواو وهو سعيد النوبيّ قال ابن الجوزي فى حوادث سنة ٣١٤ ووفياتها : «سعيد النوبي حاجب باب النوبيّ من دار السلطان ــ يعني دار الخلافة ــ . توفي في صفر وأقيم مكانه أخوه فضل » . « المنتظم ٦ : ٢٠٣» . وقال ياقوت الحموي فى مادة «الحريم» من معجم البلدان : «وله عدة أبواب ... ثم باب النوبيّ وعنده العتبة التي تقبلها الرسل والملوك اذا قدموا بغداد» . وأعاد ياقوت ذلك فى كتابه «المشترك وضعاً المختلف صقعاً» فى مادة «الحريم» أيضاً ، ونقل شمس الدين الذهبي كلام ياقوت فى مادة «الحريميّ» من كتابه «المشتبه فى أسماء الرجال ص١٥٩» . وذكر تاج الدين بن الساعي فى حوادث سنة ٥٩٦ وصول ابن أخي السلطان خوارزم شاه تكش الى بغداد وتقبيله العتبة الشريفة بباب النوبيّ ، وفى سنة ٥٩٩ قدوم قطب الدين ابن أخي الوزير نصير الدين ناصر بن مهدي بغداد وتقبيله العتبة الشريفة المذكورة ، وفى سـنة ٦٠٣ دخول برهان الدين صدرجهان محمد بن عبدالعزيز بن مازة بغداد وتقبيله العتبة الشريفة بباب النوبي المذكور ، وفى ســـنة ٦٠٥ قدوم شمس الدين الدكز رسول الملك العادل أبي بكر محمـــد أيوب بغداد وتقبيله العتبة بباب النوبيّ ، وفى سـنة ٦٠٦ ورود ابن أخي مظفر الدين كوكبري زعيم اربل بغداد وتقبيله العتبـة الشريفة بالباب المذكور «راجع الجامع المختصر فى عنوان التواريخ وعيون السير ص ١٩، ٩٩، ٢٠٢، ٢٨٨» وبذلك يظهر للقارىء خطأ البـاحث الذي صرح في محـاضرته في احتفـال ذكرى تأسيس بغداد بقوله انه «يعتقد أن تقبيل أولئك أو أمثالهم لعتبـــة باب النوبي غير صحيح» .

الكلام أربع : سبحان الله والحمدالله ولا آله الا الله والله اكبر . ولا عليك بأيها بدأت . وأنشدنا والدي أبو المعالي ... من حفظه بواسط قال أنشدنا سعد الدين أبو عبدالله الحسين بن علي بن شبيب لنفسه :

وأغيد لم تسنح لنا بوصالـــه يد الدهر حتى دب في عاجه النمل[٨]
تمنيت لما اختط فقدان ناظـري ولم أر انسانا تمنى العمى قبـل
ليبقى على مرّ الزمان خيالـــه حيالي وفي عيني لمنظره شـكل

سمعت والدي يقول : مولدي في سنة سبع وعشرين وخمسمائة. وقرأت بخط عمه أبي القاسم بن علي : وُلد ابنُ أخي أبو المعالي سعيد ابن أبي طالب يوم السبت سابع عشري صفر سنة سبع وعشرين وخمسمائة . وتوفي (والدي) ليلة الجمعة يوم عيد الاضحى من سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، وصليت عليه يوم الجمعة بين الاذان والاقامة بجامع واسط والجمع وافر وكنت اماما ومضينا مع جنازته الى مقبرة داوردان وهي مقبرة بينها وبين البلد فرسخ فدفن هناك عصر اليوم المذكور ... »[٩] . وذكره ابن خلكان في ترجمة ابنه ابي عبد الله محمد بن سعيد بن الدبيثي [١٠] . وذكر مولده ووفاته . ووجهة ابن الدبيثي الدراسية دلت على ان اسرته كانت شافعية الا من شذ عنها.

وقد اشار في تاريخه الى بعض ذوي قرابته قال في ترجمة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الطيبي : «هذا جد والدي لأمه ... وكان أحد الموسرين الاعيان ينزل بدار الخلافة المعظمة مما يلي باب النوبي . توفي بعد العشرين وخمسمائة » [١١] . ونستنتج من هذا أن ابن

---

(٨) لولا وجود البراعة فى هذه الصناعة لم نستجز ذكر هذه الأبيات فى الغزل المنكر الخاصّ بالمذكر .

(٩) تاريخ ابن الدبيثي «نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢٢ الورقة ٦٥» .

(١٠) وفيات الأعيان «٢ : ١٠١ من الطبعة المذكورة آنفا» .

(١١) تاريخ ابن الدبيثي «نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٥٦» .

الدبيثي كان من أسرة مياسير ، ويؤيد ذلك الاستنتاج سكناهم بدار الخلافة قرب باب النوبي فان الدور هناك كانت غالية الاثمان ايام بني العباس وهكذا كانت في سائر حريم دار الخلافة وابوابه الاخرى كباب المراتب ، على ما هو وارد في معجم البلدان . ثم ان ابن عم ابن الدبيثي عميد الدين أبا العباس أحمد بن جعفر بن أحمد ابن الدبيثي الواسطي المتوفى سنة ٦٢١ كان من أعيان واسط حشمة وتمولا مع معرفته بالادب والكلام والتاريخ والخدم الديوانية كالضمان ، وقيامه بنظم الشعر ، شرح قصيدة لابي العلاء المعري في ثلاثة مجلدات وكان عنده كتب جيدة كثيرة (١٢) . وجاء في لسان الميزان «أحمد بن جعفر بن أحمد الدبيثي الواسطي قال ابن نقطة قال لي محمد بن سعيد (ابن الدبيثي) انه سمع معه من أبي طالب الكتاني والناس يسيئون الثناء عليه ومات سنة احدى وعشرين وستمائة» (١٣) . ولم يذكر ابن الدبيثي ابن عمه هذا في تاريخ بغداد مع دخوله اياها .

٣ ــ مجمل سيرته :

ولد أبو عبدالله بن الدبيثي بواسط بعد صلاة الظهر من يوم الاثنين السادس والعشرين من رجب سنة ٥٥٨ على ما ذكر هو نفسه وكان ذلك في خلافة المستنجد بالله ونشأ بواسط وتعلم وتأدب ، وكان له ميل الى قراءة القرآن العزيز فأقبل على القراءات السبع ثم العشر فأخذها عن أبي الحسن علي بن المظفر خطيب قرية شافيا ، وأبي الفتح نصر بن الكيال وأبي بكر عبدالله بن منصور المعروف بابن الباقلاني

---

(١٢) تلخيص معجم الألقاب لابن الفوطي « ٤ : ١٣٦ من نسختي بخطي » وفوات الوفيات «١ : ٣٤» ، ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني «١ : ١٤٤» والبداية والنهاية «١٣ : ١٠٥» والشذرات «٤ : ١٨٢» .

(١٣) لسان الميزان «١ : ١٤٤» .

وعوض بن ابراهيم المراتبي من أهل باب المراتب وأبي عبدالله محمد بن محمد بن الكال وأبي شجاع محمد بن أبي محمد بن المقرون وأبي طالب سليمان بن محمد العكبري وأبي الفتح محمد بن عبدالسميع الهاشمي وحفظ القرآن حتى سمي بالحافظ مضافا الى حفظه الحديث النبوي بأسانيده المعتبرة ، وكان قد سمع الحديث من مئات شيوخ ذكرهم في تاريخه الا انه اكثر الرواية عن جماعة منهم أبو طالب محمد ابن علي الكتاني المذكور آنفا وأبو البقاء هبة الله بن الحسن بن حبانش وأبو الفضل هبة الله بن علي بن قسام وأبو المكارم علي بن المبارك بن الآمدي ، وأبو العباس هبة الله بن نصر الله الازدي الجلختي وأبو الفتح عبيد الله بن عبدالله بن شاتيل ونصر الله القزاز وأبو المعالي عبد المنعم بن عبدالله الفُراوي وأبو الفرج محمد بن احمد بن نبهان وأبو بكر محمد بن موسى الحازمي وابو حفص عمر بن أبي بكر محمد بن طبرزذ ، وقد جمع لأبي حفص هذا مشيخة في جزءين وبعض ثالث فيها ثلاثة وثمانون شيخا ثم استدرك غيرهم . وبرع في علم الحديث وما يستلزمه من معرفة التاريخ ، وأتقن قراءات القرآن الكريم وقرأ الفقه والاصول والخلاف والكلام على مجير الدين أبي القاسم محمود بن المبارك الواسطي الشافعي (١٤) . وهبة الله بن البوقي الشافعي وقرأ كتابا في معرفة الانساب على مؤلفه محمد بن موسى الحازمي المذكور وقرأ عليه جميع كتاب المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث من الرجال والنساء تأليف أبي محمد عبدالغني بن سعيد الازدي وغيره من كتب علوم الحديث . ثم حج سنة ٥٧٩ وهي السنة التي حج فيها ابن جبير الاديب الرحالة ولكنه لم يلقه في مكة ولا في الطريق ولا في بغداد،

---

(١٤) المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ أبي عبدالله محمد بن سعيد بن محمد بن الدبيثي «نسخة المجمع العلمي المصورة ، الورقة ١١٠» .

فلذلك لم يذكره في تاريخه . وطاف ابن الدبيثي كثيرا من مدن العراق وقراه حتى بلغ اربل «أربيل» طالبا للحديث ، وشهد عند قاضي القضاة، لنزاهته وعدالته فصار من الشهود المعدلين وولي اشراف الوقف العام من قبل قاضي القضاة ، وذكر هو في تاريخه أنه نظر في أوقاف المدرسة النظامية الشافعية (١٥) . ثم ترك ذلك وتصدر للاقراء والتحديث وأجاز له الخليفة الامام الناصر لدين الله أن يروي عنه بعض ما رواه هو بالاجازة ايضا ، كما ذكر هو في ترجمة الناصر لدين الله من تاريخه ، وقد حدث عن الخليفة المذكور بالاجازة وألف تاريخا كبيرا لواسط أعني لرجال واسط ، وذكر ابن الفوطي أنه اطلع عليه (١٦) . وألف ذيلا لتاريخ بغداد لابن السمعاني الذي هو ذيل أيضا لتاريخ الخطيب ، وهذا الكتاب هو مختصر ذيله ، وصنف غير ذلك كمعجم شيوخه .

وقد وصفه المؤرخون بأنه كان عالما فاضلا ومؤرخا كاملا ومحدثا ثقة نبيلا وعدلا جليلا وأجمعوا على احسان الثناء عليه واسناد جماع الفضائل اليه ، وقد أقرأ جماعة القرآن الكريم وحدث جماعة بالحديث النبوي وغيره كالتاريخين المذكورين تاريخ واسط وتاريخ بغداد من تأليفه ، قال محب الدين أبو عبدالله محمد بن النجار : سكن ابن الدبيثي بغداد وحدث بتصانيفه وقل ان جمع شيئا الا واكثره على دهنه وله معرفة بالحديث والادب والشعر وهو سخي بكتبه وأصوله ، صحبته عدة سنين فما رأيت منه الا الجميل والديانة وحسن الطريقة ، وما رأت عيناي مثله في حفظ التواريخ والسير وأيام الناس . وقد روى عنه من المشاهير ابن النجار المذكور ومعين الدين أبو بكر محمد بن عبدالغني بن نقطة وياقوت الحموي (١٧) . وزكي الدين البرزالي

(١٥) تاريخ ابن الدبيثي «نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ١٥٧، ١٥٨» .
(١٦) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسلاني «٢:٣٦٥» .
(١٧) معجم الأدباء «٥ : ٤٣٧» و «٦ : ١٧٢، ٣٦١ من الطبعة المذكورة» .

والمؤرخ علي بن محمد الكازروني والمؤرخ علي بن أنجب بن الساعي البغدادي وعزالدين الفاروثي وجمال الدين الشريشي وتاج الدين علي الغرافي وسمع منه من شيوخه أحمد بن طارق الكركي وآبو طالب عبد الرحمن بن عبدالسميع الهاشمي وقرأ عليه القرآن المجيد بالقراءات العشر عبدالصمد بن أبي الجيش المقرىء ، وممن قرأ عليه ذيل تاريخ بغداد الذي ألفه ، كما ذكرنا ، محيى الدين أبو القاسم محمد بن علي ابن محمد بن ابراهيم بن سراقة الشاطبي سنة ٦٢٥ وسمع بقراءته مجدالدين أبو الطليق معتوق بن أبي بكر بن عدلان الظفري المعروف بابن شقير المنكر «تلخيص معجم الالقاب ج٥ في الترجمتين ٥٢٦ ، ٨٥٠ وكتاب الحوادث ص ١٥٠» .

وقال زكي الدين المنذري : «كان أحد الحفاظ المشهورين ، والنبلاء المذكورين ، غزير الفضل ، وكتب كثيرا وله نظم حسن ولنا منه اجازة كتب بها الينا غير مرة» . وقال ابن خلكان : «كانت له محفوظات حسنة وكان يوردها ويستعملها في محاوراته ، وكان في الحديث وأسماء رجاله والتاريخ من الحفاظ المشهورين» ، وذكره ابن المستوفي في تاريخ اربل فقال : ورد علينا في ذي القعدة سنة احدى عشرة وستمائة وهو شيخ حسن . وقال : أنشدني لنفسه :

خبرت بني الايام طرا فلم أجد صديقاصدوقا مسعدا فيالنوائب
وأصفيتهم منى الوداد فقابلوا صفاء ودادي بالقذى والشوائب
وما اخترتمنهمصاحبا وارتضيته فأحمدته في فعله والعواقب

وقال ابن النجار : أنشدني أبو عبدالله محمد بن سعيد بن يحيى الحافظ لنفسه :

مدارك أعلام الشريعة أصلها حديث رسول الله اذ كان يشرع
فكن جامعا منه لما صح نقله فقد فاز من أمسى لمن قال يجمع
ولا تستمع من كان فيه مفندا فللدين أعداء عن الخير تدفع

وقال شمس الدين الذهبي في المشتبه : «الدبيثي الامام الحافظ الثقة المقرىء مؤرخ العراق ، له خبرة تامة بالعربية والشعر وأيام الناس، تصدر للاقراء والتحدث» . وقال تاج الدين السبكي : «علق الاصول والخلاف وعني بالحديث أتم عناية» وقال مؤلف كتاب الحوادث : «كان حافظا للقرآن المجيد ، مجودا فيه عارفا بالحديث ، حافظا للتواريخ يقول الشعر ، فمن شعره :

عليك بحسن الصبر في كل حالة ... وان كان طعم الصبر في حمله صبرا
فلن يعدم الانسان نيل مَرامه ... اذا قطع الايامَ مستعملا صبرا
وعدّ عن الاطماع واقنع بدونها[18] ... فكم أهلكت حرصاً وكم قتلت صبرا

ومنه :

أخوك الذي يرعى المودّة جهده ... ويثني ثناء الخير ان مل أوصافى
وليس أخوك القائل الهجر ان نأى ... ولا جاعل المكروه للخلّ أوصافا

وقال تقي الدين بن قاضي شهبة في طبقاته : «الحافظ الكبير ... له معرفة بالادب والشعر وله شعر جيّد وقد أثنى على حفظه وذهنه واستحضاره الحافظ الضياء المقدسيّ وابن نقطة وابن سدّى وابن النجار ، وقال (هذا) : هو شيخي» . وذكر بعد ذلك بعض ما نقلناه مما لا نرى فائدة في نقله .

وقد أَضَرّ أبو عبدالله بن الدبيثي في آخر عمره وتوفي ببغداد يوم الاثنين لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وستمائة ودفن في المقبرة الوردية [19] . وقد ناطح عمره الحادية والسبعين من

---

(١٨) بدونها أي بأقلّها . ولا تعني «بغيرها» كما يظنه ويستعمله فريق من الكتاب .

(١٩) هي مقبرة الشيخ الزاهد الكبير العالم النحرير شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد البكري السهروردي المعروف اليوم بالشيخ عمر وهي بالجانب الشرقي من بغداد العتيقة .

السنين وكانت وفاته في خلافة المستنصر بالله فيكون قد أدرك أربعة خلفاء المستنجد والمستضيء والناصر والمستنصر ، ولم أجد له ذرية مذكورة في التاريخ سوى ابن اسمه «سعيد» وهو اسم أبيه المذكور آنفا قال ابن الفوطيّ في تلخيص معجم الالقاب : «كمال الدين أبو المعالي سعيد بن محمد بن سعيد الدبيثي المعدل ، كان شابا سريا ، [٢٠] سمع بافادة والده من أصحاب أبي الوقت (عبدالاول السجزي) ومحمد ابن ناصر وابن الزاغوني وشهد عند قاضي القضاة . كتب الى بعض الولاة :

يا معز الاسلام جودك قد أط.. .. لق بالشكر ألسن المدّاح
أنت أوضحت للمؤمل طرق الـ.. ..فوز بالخير أيّما ايضاح [٢١]

ولم يذكر تاريخ وفاته لانه كان يجهله ، وقد ذكره أبوه في ترجمة أبي الفرج عبدالمنعم بن كليب قال : «قرأت على أبي الفرج عبدالمنعم ابن عبدالوهاب بن كليب وابني أبو المعالي يسمع ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : آتي يوم القيامة باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن : من أنت ؟ فأقول : محمد . فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك» .

وقد توفي أبو المعالي سعيد بن محمد بن الدبيثي الصغير أعني الحفيد شابا سنة (٦٤٠) ذكر ذلك زكي الدين عبدالعظيم المنذري في وفيات السنة المذكورة ، قال : «وفي السادس عشر من جمادى الاولى توفى الشيخ أبو المعالي سعيد ابن الحافظ أبي عبدالله محمد بن سعيد ابن يحيى بن الدبيثي الواسطي الاصل ، البغدادي الدار . سمع بافادة

---

(٢٠) قول المؤلف بعد هذه اللفظة « سمع بافادة والده » يعني أن أباه أحضره مجالس شيوخ الحديث صغيراً .

(٢١) تلخيص معجم الألقاب «ج٥ الترجمة ٣٥٦ من الكاف» .

أبيه من أبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش وأبي الفرج عبدالمنعم بن عبد الوهاب بن كليب وغيرهما ببغداد وواسط [٢٢] » .

ولم يذكر الصفدي أبا عبدالله محمد بن سعيد بن الدبيثي في كتابه «نكت الهميان في نكت العميان مع أنه من شرطه ولا ذكره جرجي زيدان في كتابه تاريخ آداب اللغة العربية » الا استطرادا «١ : ١٩٠» مع أنه من مشاهير المؤرخين .

٤ ــ أسلوبه وتاريخه :

كان أبو عبدالله بن الدبيثي مؤرخاً صادق اللهجة ، عفيف اللسان كامل البيان ، متثبتا في جرح الرجال المحدثين ، مقتصدا في مدحهم ، قصير النفس في تراجمهم وسيرهم ، يقتصر فيها على ما لا غنى لقارىء التاريخ وطالب معارفه عنه ، وعلى ما بالمحدث حاجة ماسّة اليه ولذلك يشعر الرغيب الرغبة في التاريخ بجفاف في تاريخه على ضد ما يشعر به في قراءة تاريخ محب‌الدين بن النجار ومعجم الادباء لياقوت وتاريخ ابن الساعي ، وقد قلّد ابن الدبيثي الخطيب البغدادي في الاقتصاد في الاخبار فضلا عن الترتيب والتبويب ولو قلّد ابن السمعاني ، وتاريخ ابن الدّبيثي ذيل" لذيله ، لكان كتابه بين بين ، وقد أشار هو الى الايجاز في مقدمة كتابه قال : «سالكين في ذلك سبيل الاختصار ، دون الاطالة والاكثار» .

وابن الدبيثي من المؤرخين ذوي الاساليب الادبية في الكتابة التاريخية ، فهو اذا هويت نفسه الاطناب ، وقليل هَواها له : رأيت في كتابته رونقاً وصفاءً وجمالاً وبهاءاً واطراداً وعذوبة ، وقد تميّز بذلك عن مُعاصريه من المؤرخين كعزالدين بن الاثير المؤرخ الكبير وياقوت الحموي وزين الدين محمد القطيعي وأبي عبدالله محمد بن أحمد

---

(٢٢) التكملة لوفيات النقلة «نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ٢ : ٢٩٦» .

القادسي وعز الدين عمر بن علي بن دهجان البصري ويحيى بن أبي طي الحلبي وأبي الفضل هبة الله بن أبي بكر بن شنيف وأبي المظفر سبط ابن الجوزي وابراهيم بن أبي الدم الحموي. وعماد الدين اسماعيل ابن هبة الله بن باطيش وصدر الدين أبي الحسن علي بن ناصر الحسيني والمبارك بن الشعار الموصلي وتاج الدين يحيى بن القاسم التكريتي ، ونستثني منهم محب الدين بن النجار وأبا الخطاب عمر ابن دحية الكلبي، فانهما من ذوي الاساليب الكتابية أيضا .

وتاريخ ابن الدبيثي من التواريخ المعتمدة الموثوق بها المجمع على صحتها وقد سجل فيه المشاهير والمشهورات من أهل النصف الثاني من القرن السادس في الغالب ممن له صلة ببغداد كائنة ما كانت ، من أهل الحديث وذوي العلم وأهل الادب والشعر ، وقد بلغ بكتابه المتوفين في الخمس الاول من القرن السابع أعني سنة «٦٢٠ هـ» غير أنه لم يقصّر في استدراك من فات ذكرهم السمعاني في ذيل تاريخ بغداد ولا في وفيات من توفوا بعد السمعاني ، ممن ترجمهم ومات قبلهم ، وتدارك على السمعاني أوهاماً . وقلّما وجدنا مؤرخاً احتاج الى تراجم من أهل ذلك العصر فلم ينقل من تاريخه مشيراً اليه أو غير مشير ، وأقوال ابن الدبيثي في المدح والذم خاصة مما يستشهد به ويعتمد عليه عند المؤرخين . ومن المؤرخين من جمع بين الامرين الاشارة تارة والاغفال تارة أخرى كالقفطي في تواريخه ، فقد نقل منه ترجمة أحمد بن عبد السيد وترجمة ابراهيم بن مسعود الرصافي وترجمة اسماعيل بن موهوب بن الجواليقي وترجمة أخيه اسحاق بن موهوب وأسعد بن نصر العبرتي واقبال بن علي المقرىء والحسن بن أحمد الحويزي والحسن بن علي المحوّلي والحسن بن علي بن عبيدة الكرخي وحبشي بن محمد الشيباني ولم يشر الى ذلك . هذا في الجزء الاول من كتابه «انباه الرواة على أنباه النحاة» ولعله استمر على الاغفال في سائر كتابه ، وقد فعل

عكس ذلك في كتابه «المحمدون من الشعراء» كما جاء في نسخة باريس ٣٣٣٥ في الورقة العاشرة منها ، قال : «كتب الي محمد بن سعيد بن يحيى الدبيثي» .

ونقل منه أيضا ابن النجار في التاريخ المجدّد لمدينة السلام ، وقال ياقوت الحموي في ترجمة «أحمد بن عبدالسيد» المذكور آنفاً : «ذكره أبو عبدالله بن الدبيثي في كتابه الذي ذيله على تاريخ السمعاني وقال ...» . فدلّ ذلك على أمانته في النقل . وقال شمس الدين السخاوي في ذكر تاريخ ابن المارستانية ، « لكنه ما تمّمه مع قول ابن الدبيثي : ان مصنفه لا يعتمد عليه [٢٣] . وقد انكشف الاستبهام بتاريخ ابن الدبيثي عن رجال أسر قديمة وأعيان وفضلاء قدامى كان يظن أن وجدان سيرهم من أبعد الامور كأحفاد أبي اسحق الصابي الكاتب المشهور وهم أبو نصر اسحاق بن محمد بن اسحاق بن محمد ابن هلال بن المحسن بن ابراهيم الصابي «ص٢١٩» وأبو الحسن محمد ابن اسحاق بن محمد بن هلال بن المحسن بن ابراهيم ، وأبو محمد الحسن بن هلال بن محمد بن هلال بن المحسن بن ابراهيم المحدّث السري الاديب الكاتب «٤٨٦ـ٥٦٥هـ» ذكره ابن الدبيثي في تاريخه «نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٩» ثم ذكره عزالدين عبدالعزيز بن جماعة الكناني في كتابه «معجم الشعر والادباء . نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ٦٥ ناقلا ذلك من تاريخ ابن النجار » . فاقرأ ما كتبه مؤرخ اسرتهم في دائرة المعارف الاسلامية فهل تجد أحداً من هؤلاء ؟ .

ودونك مراجع ترجمة ابن الدبيثي التي رجعنا اليها في كتابتنا اياها على النحو الذي قرأت :

---

(٢٣) الاعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ لشمس الدين السخاوي «ص١٢٤» .

١ ــ المستفاد من تاريخ بغداد لاحمد بن ايبك الدمياطي «نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٦» .

٢ ــ التكملة لوفيات النقلة لزكي الدين عبدالعظيم المنذري . «نسخة الاسكندرية ٢ : ٢٥٠» .

٣ ــ الوفيات تأليف ابن خلكان «٢ : ١٠٠» .

٤ ــ تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي «٤:١٩٩» .

٥ ــ معرفة القراء الكبار للذهبي . « نسخة باريس . الورقة ١٩٢ » .

٦ ــ دول الاسلام للذهبي المذكور «٢:١٠٩» وقد تصحف في الطبعة الاولى منه الى «ابن الديني» .

٧ ــ كتاب الحوادث التاريخية المطبوع غلطا باسم الحوادث الجامعة «ص١٣٥» .

٨ ــ نزهة الانام في تاريخ الاسلام لابراهيم بن دقماق « نسخة باريس ١٥٩٧ الورقة ٤١» .

٩ ــ طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي «٥:٢٦» .

١٠ ــ طبقات ابن قاضي شهبة «نسخة باريس ٢١٠٢ الورقة ٦٢» .

١١ ــ تاريخ ابن الدبيثي ، ثلاثة أجزاء في دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ ، ٥٩٢١ ، ٥٩٢٢ وجزء مصور في خزانة كتب المجمع العلمي العراقي» .

مصطفى جواد

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٨١ ـ الحسن [١] بن علي بن نصر بن عَقيل العَبْدي [٢] يعرف بابن الغيريني واسطيّ ، كان شاعراً مُجيداً ، حسن القول ، مدح الأكابر واكتسب بالشعر ورحل من بغداد الى الجزيرة والشّأم . ذكره العماد الكاتب في «خريدة القصر» وقال : «مدح الملك صلاح الدين . قلت : كان من الشيعة ، توفي

(١) ترجمه زكي الدين عبدالعظيم المنذري فى كتابه « التكملة لوفيات النقلة » وذكر أن لقبه همام الدين ، ولم يذكر وجه نسبه ، ولا ذكر انه يعرف بابن الغيريني ، وترجمه كذلك الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٨٢ الورقة ٩٠ » والنجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة « ٦ : ٥٨ » وذكر له ابن الفوطي أبياتاً فى مدح مجد الدين أبي جعفر أحمد بن زيد العلوي النقيب ، «تلخيص معجم الالقاب ج٥ الترجمة ١٦٦٦ من الميم طبعة لاهور» . قال ابن الدبيثيّ مؤلف الأصل : «والحسن هذا كان ينتحل مذهب الامامية من الشيعة ويذبّ عنهم أصلاً وفرعاً » . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٣ الورقة ١٤٦ » .

(٢) قال أبو سعد بن السمعاني فى كتاب الأنساب وعز الدين بن الأثير فى اللباب : « العَبْدي بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفى آخرها دال مهملة ، هذه النسبة الى عبدالقيس من ربيعة بن نزار وهو عبدالقيس بن أفصى بن دعميّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، يُنسب اليه خلق كثير ... » وقال شهاب الدين أحمد ابن عبد الله القلقشندي في كتابه « نهاية الأرب في معرفة انساب العرب فى ذكر عبدالقيس ـ ص ٢٧٥ ـ : « وفى النسبة اليهم ثلاثة مذاهب أحدها ـ يعني أولها ـ عبديّ على النسبة للأولى ، والثاني « قَيْسيّ » على النسبة للثانية ، والثالث عبد قيسي على النسبة اليهما جميعاً ، وكانوا بتهامة ثم خرجوا الى البحرين وامتدّوا الى البصرة » .

سنة ست وتسعين (وخمسمائة) [٣] .

٥٨٢ ـ الحسن [٤] بن علي بن حمزة الزَّيْدي العلوي أبو محمد ابن الأقباسي «كذا» ولي نقابة العلويّين ببغداد سنة ونصفاً وله شعر حسن ، مدح الناصر أمير المؤمنين . توفي سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة في عَشْرِ السَّبْعين .

٥٨٣ ـ الحسن [٥] بن علي بن ناهُوْج الاسكافي البغدادي أحد الكتاب ، أديب شاعر ، قرأ على أبي محمد (عبدالله) ابن الخشاب وحجّ وجاور ثم دخل مصر وتوفيّ بها سنة ست وتسعين (وخمسمائة) عن نيّف وستين سنة .

---

(٣) قال الذهبي : « روى عنه القوصي (اسماعيل بن حامد الخزرجي) قصيدة وقال : اتصل بخدمة الملك الأمجد (بهرام شاه بن فروخ شاه بن شاهنشاه بن أيّوب) ببعلبك » . وتجوز كتابة بهرام شاه « بهرامشاه » وكتابة فروخ شاه « فروخشاه » .

(٤) ترجمته في الأصل بالنسخة الباريسيّة المذكورة في حاشية سابقة مقدّمة على ترجمة « الحسن بن علي العبدي » . وهو الصحيح وقد تقدم ذكره في ترجمة أخيه محمد « ١ : ٩٢ » وله ترجمة أدبية في « خريدة القصر وجريدة العصر » لعماد الدين الكاتب الاصفهاني « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٦ الورقة ١٢٦ » وكان يلقب « علم الدين » ولذلك ترجمه كمال الدين ابن الفُوَطيّ في الجزء الرابع من « تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب » في باب « علم الدين » وترجمه عزالدين عبدالعزيز ابن جماعة الكناني في معجمه للأدباء والشعراء « نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ١٩ » والذهبي في تاريخ الاسلام المشار اليه آنفاً ، في الورقة ٧٠ وذكره الخونساري استطراداً في ترجمة نجم الدين جعفر ابن نما الحلي « روضات الجنات ١ : ١٤٥ » وذكر له الاديب هندوشاه الصاحبي أبياتا في تجارب السلف بالفارسية « ص ٣١ » والصحيح في نسبه « الأقساسي » راجع « ١ : ٩٢ » .

(٥) له ترجمة في التكملة « نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة في الورقة ٨ » وتاريخ الاسلام « الورقة ٩٠ » والاسكافيّ منسوب الى « اسكاف بني الجنيد » قال ياقوت في معجم البلدان :

٥٨٤ ـ الحسن [٦] بن علي بن محمد أبو علي المقـــرىء الضَّرير الدُّرْزَبِيْنيّ من قرية الدُّرْزَبينيّة ، قـرأ القراءات على أبي الحسن (عليّ بن عساكر) البطائحي وغيره . توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وكان حسن التلاوة يقرىء بـدار الخلافة .

« اسكاف بالكسر ثم السكون وكاف وألف وفاء : اسـكاف بني الجُنَيد ، كانوا رؤساء هذه الناحية وكان فيهم كرم ونباهـــة فعرف الموضع بهم وهو اسكاف العليا (كذا) من نواحي النهروان بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي وهناك اسـكاف السفلى بالنهروان ... » . وذكر عبدالمؤمن البغدادي فى كتابه « مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع » أنه « اسكاف الأعلى » وهو الصواب ، وبعد نقله كلام ياقوت ، وكتابه مختصر كتابه ، قال : « وقد خربا بخراب النهروان منذ أيام الملوك السلجوقيّـــة باشتغال الملوك عنه وتطرق العساكر له » . قال مصطفى جواد : ولا تزال أطلال هذه القرية الكبيرة شاخصة وفى شماليهـــا الشاذروان الأعلى أي السدّ الأعلى وقد رأيته سنة ١٩٦٢ وقد تهدّم كثير منه أو نقض .

(٦) ترجمه ياقوت الحمويّ فى « الدرزبينيّة » من معجم البلـــدان ، وسبط ابن الجوزي فى مرآة الزمان « ٨ : ٤٨٠ » والمنذري فى كتابه « التكملة لوفيات النقلة » كما جاء فى نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة « الورقة ٢١ » وتاج الدين علي بن أنجـــب المعروف بابن الساعي فى كتابه الجامع المختصر فى عنـــوان التواريخ وعيون السِّير « ٩ : ٦٨ » وقد وقع فيه « الدزيني » مكان « الدرزبيني » ، والصلاح الصفدي فى كتابه « نكت الهميان فى نكت العميان » وقد ذكره فى الصفحة ١٣٨ باسم « الحسـن بن أبي الحسن » ثم ذكره في موضع آخر (الصفحة ٢١٨) باسم « علي بن محمد » واهماً ، ولم يذكره شمس الدين بن الجَزري فى « غاية النهاية فى طبقات القراء » مع أنه من شـــرط كتابه ، قال الصفدي : « الدرزبينيّ نسبة الى الدرزبينيّة وهي قرية من قرى نهر عيسى من أعمال بغداد وهي بـــدال مهملة وراء ساكنة وزاي وبعدها باء ثانية الحروف ونون وياء أخـــرى مشدّدة وهاء » . ولم يضبطها ياقوت في معجم البلدان بسوى ضمّ الدال ضبط القلم .

٥٨٥ ــ الحسن [٧] بن علي بن حسين بن قَنان الأَنباري ثم البغدادي أبو محمد المخَلَّطيّ أخو الحسين ، سمع أبا الفضل (محمد ابن عمر بن يوسف) الأُرْمَوي . قرأت عليه : أخبركم الأُرمَويّ . فذكر حديثاً . توفي في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وستمائة .

٥٨٦ ــ الحسن [٨] بن عسكر بن حسن أبو محمد الصُّوفي الواسطيّ من أولاد الشيوخ ، سمع الحسن بن ابراهيم الفارقي وأبا الحسن بن عبدالسلام الكاتب لما قدم واسط . توفي سنة تسع وسبعين (وخمسمائة) .

٥٨٧ ــ الحسن بن غالب بن علي الرَّفّاء سمع أبا اسحاق [٩] البَرْمَكيّ ، سمع منه أحمد بن الحصين وأحمد بن السَّمين وأبو طاهر ابن سِلَفَة . بقي الى بعد سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

---

(٧) ترجمته أيضاً فى تاريخ الاسلام المذكور قبلا « الورقة ٢٤٤ » وورد ذكره فى كتاب « المشتبه فى أسماء الرجال » تأليف الذهبي « ص ٢١٥ » ، ذكره فى مشتبه الراء والباء والياء قال : « الرّبيّ : الحسن بن علي بن الحسين بن قَنان البغدادي ... » وضبط الذهبي لـ « قنان » بفتح القاف ، راجع ج١ ص١٠٧ » من هذا الكتاب .

والمخلّطي بفتح اللام وتشديدها : بائع المخلّط وهو الفاكهة اليابسة من كل جنس اذا خلط بعضها ببعض ، كما فى أنساب السمعاني ، ويسمّى « النقليّ أيضاً نسبة الى « النقل » .

(٨) لقبه عزالدين كما جاء فى الجزء الرابع من تلخيص معجم الآداب لابن الفوطيّ ، وذكره ابن خلكان استطراداً فى ترجمة « علي بن محمد التنوخي » القاضي ، ونسبه ابن الفوطيّ بنسب « البياتي » غلطاً وخلط بينه وبين « عزالدين حسن بن أبي العشائر البياتي » الوارد ذكره فى المشتبه « ص٥٧ » .

(٩) هو ابراهيم بن عمر بن أحمد البرمكيّ بالنسبة الى محلة قديمة

٥٨٨ ـ الحسن بن محمد بن هبة الله (ابن المُطَّلِب) [١٠] أبو علي ابن الوزير ، ولي نظر بعقوبا ، سمع أبا الحسن العلاّف وأبا علي بن نبهان ، سمع منه عمر الدمشقي وغيره وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٥٨٩ ـ الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن الجايزاني المَيمِيّ [١١] ومَيْمَة بلدة بنواحي أصبهان ، رجل صالح ، قدم بغداد سنة أربع وسبعين (وخمسمائة) وحدث بها عن أبي علي الحدّاد . سمع منه أبو بكر الحازمي وأبو الفتوح بن الحُصْريّ .

٥٩٠ ـ الحسن [١٢] بن محمد بن علي أبو عليّ البَقّال يُعرف بابن

الزمن ببغداد تعرف بالبرامكة أو الى قرية تعرف بالبرمكيّة قرب باب البصرة بالجانب الغربي من بغداد ، وكان أبو اسحاق هذا فقيهاً حنبلياً ديّناً ومحدثاً صدوقاً ، على ما ذكر الخطيب فى تاريخه « ٦ : ١٣٦ » وابن الجوزي فى منتظمه « ٨ : ١٥٨ » وفى سيرة أحمد بن حنبل ومناقبه « ص ٥٢٠ » وابن تغري بردي فى النجوم « ٥ : ٥٥ » وابن العماد فى الشذرات « ٣ : ٢٧٣ » ولد سنة ٣٦١ وتوفي فى سنة ٤٤٥ هـ .

(١٠) بنو المطلب من الأسر المشهورة الآثار المذكورة الأخبار فى اواخر العصور العباسيّة ، أولهم أبو المعالي هبة الله بن محمد بن المطلب وزير الخليفة المستظهر بالله ، راجع التاريخ الفخري تأليف ابن الطقطقي « ص ٣٠ طبعة صادر » ولقبه مجدالدين فى معجم الألقاب «ج٥ الترجمة ٥٦١ من طبعة لاهور وجاء فيها أنه كرماني الأصل ، وله ذكر فى كامل ابن الأثير » .

(١١) قال ياقوت الحموي فى معجم البلدان : « مَيمة بالفتح وتكرير الميم : ولاية من نواحي أصبهان تشتمل على عدّة قرى ، ينسب اليها أبو علي الحسن الميميّ ، حدث ببغداد عن أبي علي الحداد فى سنة ٥٧٤ فسمع منه أبو بكر الحازمي وغيره » .

(١٢) له ترجمة فى تاريخ الاسلام المقدم ذكره « الورقة ١٧١ » وفى الأصل

القَطائِفيّ ، سمع ابن الحُصَيْن ، سمعنا منه (قال) : أنبأنا ابن الحصين . فذكر حديثاً . كان سُوقياً صحيح السَّماع . ولد سنة ست عشرة وخمسمائة وتوفي في محرم سنة خمس وتسعين وخمسمائة . قلت (أي الذهبي) : روى عنه ابن خليل وأجاز لاحمد بن أبي الخير سلامة .

٥٩١ ـ الحسن [١٣] بن محمد بن الحسن بن محمد بن حَمْدون أبو سعد بن أبي المعالي الكاتب ، بقيّة بيته ، سمع أبا بكر بن الزاغوني وأبا جعفر العباسي وابن اللَّحّاس وجماعة وكتب بخطّه وكان صحيح النقل ، جمع الوفيات والكتب ، سمعنا منه الكثير . ولد سنة سبع وأربعين (وخمسمائة) في صفر ، وتوفي في محرم سنة ثمان وستمائة .

« يعرف بابن العجمي وابن القطائفي » . والقطائف ضرب من الأطعمة يشبه ما يعرف اليوم ببغداد باسم « الكاهي » وهو خبز مرقّق مطبّق يوضع على سكّر أو مائع سكري ، ونسب الى الجمع لأن العرب تنسب ذوي الحرف والصناعات والمِهن الى مجموع ما يصنع فيها .

(١٣) تقدمت ترجمة أبيه فى الجزء الأول « ص ٣٣ » وذكر هو فيها استطراداً ، وترجمه ياقوت الحموي فى معجم الأدباء « ٣ : ٢٠٩ » وذكر أنه يلقب « تاج الدين » وولي عدّة ولايات منها النظر في المارستان العضدي وكتابة السلّة بالديوان العزيز برزق عشرة دنانير في الشهر وأنه سأله عن حمدون المنسوب هو اليه فذكر أنه حمدون جدّ سيف الدولة علي بن عبدالله بن حمدان بن حمدون التغلبي ثم اتخذ ترجمته ذريعة الى الطعن على الخليفة العظيم الناصر لدين الله أحمد بن الحسن المستضيء بأمر الله ، قال : « وألّف كتباً كان لا يجسر على اظهارها خوفاً مما طرق أباه مع شدّة احتراز » . وهذا قول يشعر بأن أباه نكب فى أيامه وأنه يخاف من الناكب الذي نكب أباه ، مع أنه نكب على عهد المستنجد بالله ، وابنه كان فى عهد الناصر لدين الله من أرباب وظائف الدولة فان كان يخشى الخليفة فما الذي بعثه على تقلّد مناصب

٥٩٢ ــ الحسن [١٤] بن محمد بن محمد بن عبدالمتكبر الهاشمي أبو علي بن أبي الفائز ، سمع أبا محمد بن المادح . كتبنا عنه ، توفي في رمضان سنة أربع عشرة وستمائة .

٥٩٣ ــ الحسن [١٥] بن محمد بن علي بن أحمد ابن نظام الملك أبي علي الطُّوسي أبو علي بن أبي نصر من بيت الوزارة ، تفقه على أبيه وسمع من أبي الوقت وأحمد بن محمد العباسي ، قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . توفي سنة سبع عشرة وستمائة في ذي القعدة .

٥٩٤ ــ الحسن [١٦] بن محمد بن طاهر بن زاهر بن طاهر أبو عليّ الشَحّاميّ . من بيت حديث عال كبير ، سمع أبا بكر محمد ابن علي الطوسي ومسعود بن محمد المَرْوَزيّ . قدم علينا بغداد سنة ثلاث عشرة (وستمائة) . قرأت عليه : أخبركم أبو الفتح مسعود بنيسابور . فذكر حديثاً باسناد ضعيف ، قال لي:

في دولته ؟! وكيف أجاب دعوة من لا يرضى سيرته ؟! ولتاج الدين ابن حمدون ترجمة في التكملة « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د ج١ ص٣٦» وذيل الروضتين لأبي شامة « ٧٩ » والكامل في حوادث سنة ٦٠٨ هـ وتاريخ الاسلام « الورقة ١٦٧ » والشذرات « ٥ : ٣٢ » وقد خلط مؤلفه بينه وبين أبيه ، وذكره مستفيض جدا .

(١٤) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس المشار اليها قبلاً أعني ذات الأرقام ٢١٣٣ .

(١٥) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « الورقة ٢٣٢ » ، وذكر القفطي في أخبار الحكماء « ص١١٦ » من اسمه « الحسن بن الأمير أبي علي بن نظام الملك » وذكر أن وفاته كانت سنة ٦١٣ فينبغي أن يكون غير هذا .

(١٦) تقدم ذكر أبي جدّه « زاهر بن طاهر » ونسبه في «ج١ ص٥١» من

ولدت في سنة احدى وخمسين وخمسمائة .

٥٩٥ ــ الحسن [١٧] بن مبارك بن محمد بن يحيى بن مُسَلَّم ابن الزَّبِيدي ـ أبو علي بن أبي بكر ، سمع أبا الوقت وغيره .

قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً (هو) «لا يدخل أحد ممّن بايع تحت الشجرة» من جزء أبي الجهم . قال لي : ولدت سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة . قلت : قرأت بخط ابن الحاجب الأَمِيني : كان الحسن بن الزبيدي حنبلياً ثم صار شافعياً ثم صار حنفياً ، ورأيتهم يرمونه بالاعتزال ، ذكر ذلك ابن الحاجب في معجمه . وروى لنا عنه أبو المعالي الهمذاني ، وكان فاضلاً عالماً بالنحو ورعاً ، كتب الكثير من التفسير والحديث والادب ، وسمع أيضاً من أبي علي بن الخراز وأبي جعفر الطائي ومعمر بن الفاخر وتوفي في ربيع الاول سنة تسع وعشرين وستمائة .

هذا الكتاب وذكر أخي جده « عبدالخالق بن زاهر » فى «١ : ٧٥» ولم أقف على تاريخ وفاته .

(١٧) ترجمه المنذري في التكملة « نسخة الاسكندرية ٢ : ١٠٧ » وابن الفوطي فى تلخيص معجم الألقاب « ج٥ الترجمة ١٩٢٥ فى موفق الدين ، وقد سقط اسمه فى طبعة لاهور وبقيت سيرته ، فلم يعرفه ناشر الكتاب ، وله ترجمة فى الجواهر المضيّة فى طبقات الحنفيّة لمحيى الدين عبدالقادر القرشى « ١ : ٢٠٠ » والبداية والنهاية «دار الكتب الوطنية بباريس ١٥١٦ ور ٣٢ » وبغية الوعاة « ص٢٢٦ » والشذرات « ٥ : ١٣٠ » ووقع فيه « الحسين » بدلاً من «الحسن» وله ذكر فى كتاب الحوادث «ص٩» وكتب تاريخ المحدثين «منتخب المختار ص ٤٣ وغيرها» . وتقدم ذكره استطراداً فى «١ : ٦٩» من هذا الكتاب . وفى مذهبه ومذهب أخيه كلام أورد فى حاشية الصفحة «٢٥٨» من ذيول تذكرة الحفاظ المطبوعة .

٥٩٦ ــ الحسن [١٨] بن مُسْلِم بن الحسَن أبو علي الفارسي كان صالحاً عابداً ، حفظ القرآن وتفقه . وحدثنا عن أبي البدر الكرخي ، توفي في محرّم سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

٥٩٧ ــ الحسن [١٩] بن هبة الله بن محمد بن علي بن المطّلِب أبو المظفر فخرالدولة ابن الوزير أبي المعالي زاهد تارك للدخول في الدنيا من الولايات متصوف كثير الحج والمجاورة ، له مدرسة [٢٠] بشرقيّ بغداد ورباط وغير ذلك من الآثار الحسنة .

---

(١٨) ترجمته أيضاً فى مرآة الزمان «٨ : ٢٩٣» وفى «الفارسية» من معجم البلدان لياقوت الحموي والكامل فى حوادث سنة ٥٩٤ وذيل الروضتين «ص١٣» وتاريخ الاسلام «ور ٧٥» والمشتبه للذهبي «١٢٩، ٣٩١» وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب «١ : ٣٥٩ من طبعة مصر» وقد جاء فى الأصل «منسوب الى الفارسية من قرى نهر عيسى مجاورة للمحوّل» وزاد الذهبي وابن رجب فى نسبه «الحَوْري» نسبة الى «حورا» من قرى دجيل . ووقع فى مطبوع الكامل وذيل الروضتين «القادسي» تصحيفاً ، قال ياقوت : «الفارسيّة منسوبة الى رجل اسمه فارس : قرية غنّاء نزهة ذات بساتين مؤنقة ورياض مشرقة ، على ضفّة نهر عيسى بعد المحوّل من قرى بغداد بينهما فرسخان ينسب اليها الشيخ مسلم بن الحسن بن أبي الجود الفارسي ثم الحوريّ من حورا قرية من قرى دجيل انتقل منها الى الفارسية واتخذ بها مليكاً وخدم الفقراء فغلبت عليه ومات يوم الأحد حادي عشر المحرم سنة ٥٩٤ ودفن بها من الغد وعمل عليه قبّة تهدى اليه النذور ويزار ، رأيتها» .

(١٩) تقدم ذكر جامعه ومسجده «١ : ٢٢٣» والمستدرك ص ٢١» وله ترجمة فى الكامل فى حوادث سنة ٥٧٨ والتاريخ المظفري لابن أبي الدم الحموي «نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٢٩٢ ب : ٢٠٩ ، ٢١٤» وتلخيص معجم الألقاب فى باب الملقبين بكلمة «فخر» وما يليها ومرآة الزمان «٨ : ٢٣٧» والعسجد المسبوك فى تاريخ دولة الاسلام والملوك لأبي الحسن علي الخزرجي «نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٩٢» وقد نعته ابن الفوطيّ بكلمة «الوزير» غلطاً منه فانه لم يستوزر فالصواب ابن الوزير .

(٢٠) عرفت أيضاً بدار الذهب ، بناها فخرالدولة لأبي القاسم يحيى

سمع أبا الحسن بن العلاّف وقرأ الأدب على أبي بكر [٢١] بن جُوامرد ، وامتنع في كبره من الرواية . سمع منه أبو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه وسمع منه ابن صالح الجِيلي وعمر القُرَشي ورأيته أنا . توفي في شوال سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

٥٩٨ ـ الحسن [٢٢] بن هبة الله بن محفوظ (و٤٨) بن صَصْرَى التَّغْلَبِي أبو المواهب بن أبي الغنائم الدمشقي واسمه في سماعاته القديمة «نصرالله» . كان أحد العدول ببلده ومن بيت الرواية ، سمع الكثير بدمشق ورحل الى العراق وأصبهان وغيرهما ، أول مرة سنة ثمان وستين وخمسمائة وجمع شيئاً في فضل بيت المقدس وغير ذلك وحدّث مدةً وكتب الينا بالاجازة وتوفي سنة ست وثمانين وخمسمائة وكان ثقة .

أو واثق بن علي بن فضلان الشافعي ، كما جاء فى الجامع المختصر «٩ : ١١» وتخرج فيها علماء كبار كعبداللطيف البغدادي الحكيم الأديب المحقق اللغوي . وذكر له ابن الدبيثي مسجداً وجامعاً تصلّى فيه الجمعة ورباطاً للنساء .

(٢١) أبو بكر بن جوامرد ، كان ابن الدبيثي نفسه قد ترجمه فى باب المحمّدين وأسقط الذهبي الترجمة ، وكان قد قرأ النحو وسمع الحديث وغلب عليه النحو وكان فاضلاً «نسخة باريس ٥٩٢١ الورقة ٤» . وترجمه ياقوت فى معجم الأدباء «٦ : ٣٦٠» وذكر انه مات بعد سنة ٥١٠ وترجمه السيوطي فى بغية الوعاة «ص٩» .

(٢٢) تقدم ذكره استطراداً فى هذا الكتاب «١ : ٦٥» وله ترجمة فى تذكرة الحفاظ للذهبي «٤ : ١٤٧» وتاريخ الاسلام له «و٨٥» والنجوم الزاهرة «٦ : ١١٢» والشذرات «٤ : ٢٨٥» وأخذ عنه القاسم بن علي بن عساكر كما في ترجمته في معجم الأدباء «٦ : ١٤٥» ولأخيه الحسين ترجمة فى النجوم «٦ : ٢٧٢» غيّر طابعوه الحسين فيها الى الحسَن ، وصَصْرَى على وزن سلمى كما جاء فى تاريخ ابن الوردي «٢ : ٢٧٣» وغيره .

٥٩٩ ــ الحسن [٢٣] بن هبة الله بن يحيى بن حسن أبو علي الشافعي ابن البُوقيّ [٢٤] . تفقه بواسط على أبيه أبي جعفر وشهد عند القضاة وكان اليه الفتوى ببلده ، وسمع بها أبا الكرم الأزدي وأبا عبدالله الجلاّبي وببغداد من أبي زُرعة وابن البطيّ . ولد بعد العشرين وخمسمائة وتوفي سنة ثمان وثمانين في شعبان . أنبانا قال أنبأنا أبو زُرعة . فذكر حديثا .

٦٠٠ ــ الحسن [٢٥] بن هبة الله بن علي بن المكنشُوط أبو علي الهاشميّ ، سمع ابن الحُصين وابن البنّاء وغيرهما . سمع منه عمر القرشي ومكّي الغَرّاد وأجاز لنا . توفي في شعبان سنة احدى وتسعين وخمسمائة وله ثمانون سنة . قلت : روى عنه يوسف بن خليل وقال ابن نُقطة : حَدَّث عن ابن الحُصَيْن بالمسند وكان سماعه صحيحا .

---

(٢٣) راجع الكامل فى حوادث سنة ٥٨٨ وتاريخ الاسلام «و٣٦» وطبقات السبكي «٤ : ٢١٣» وتقدم ذكر والده استطرادا فى هذه «٤ : و٢١٣» . قال ابن الدبيثي فى الأصل : «تفقه على أبيه : أبي جعفر وشهد عند قضاة واسط وكان حسن المعرفة بمذهب الامام الشافعي ــ رح ــ» .

(٢٤) قال ابن الأثير فى اللباب : «وهو أيضاً أي البوقي نسبة الى عمل البوق ، نسب اليه جماعة من المتأخرين » .

(٢٥) قال ابن الدبيثيّ فى الأصل : «من أهل الحريم الطاهري ، سكن الجانب الشرقيّ ، سمع ... أنبأنا أبو علي الحسن بن هبة الله ابن المكشوط قال أنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ابن البناء من لفظه فى محرم سنة ست وعشرين وخمسمائة (وأسند الى عمر بن الخطاب ــ رض ــ) قال رسول الله ــ ص ــ : «كن فى الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابر سبيل وعدّ نفسك فى أهل القبور . أخبرنا عمر بن علي الحافظ فى كتابه قال : سألت أبا علي ابن المكشوط قال أنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ابن ودفن يوم الاثنين بمقبرة باب حرب » .

٦٠١ ــ الحسن [٢٦] بن هبة الله بن الحسن بن علي أبــو علي بن الدّوامِيّ ، أحد الأعيان وحاجب الحجاب ، أجاز له أبو محمد سبط الخياط وأبو سعد البغدادي . قرأت عليه : أخبركم الأُرْمَوي حضوراً . فذكر حديثاً . توفي في رجب ســنة ست عشرة وستمائة .

٦٠٢ ــ الحسن [٢٧] بن هلال بن محمد بن هلال أبو محمــد بن الصابي الكاتب ، يعرف بالأشرف ، من بيت مشهور . سمع أبا غالب محمد بن الحسن البَقّال وأبا الغنائم النَّرسي . سمع منه أبو محمد بن الخَشّاب وعمر بن عليّ الدِّمشقي

وقد ترجمه الذهبي فى تاريخ الاسلام «و.٦» وقد تقدم من بني المكشوط «أفضل» فى «١ : ٢٥٦» .

(٢٦) قال ابن الدبيثي : «وقد تقدم ذكر جدّه» يعني الحسن بن علي الا أن مختصر الكتاب أي الذهبي أسقط ترجمة الجدّ فنقصت فائدة الكتاب ودونك ترجمته «الحسن بن علي بن الحسن الدّوامي ابو علي ، جدّ شيخنا أبي علي الحسن بن هبة الله ، كان وكيلاً لبعض الأمراء من أولاد الأئمة الخلفاء ــ رضي ــ الساكنين بدار الخلافة المعظمة ــ شيد الله قواعدها بالعزّ ــ وبلغني أن نسبته (بالدوامي) الى جهة كانت من جهات الامام القائم بأمر الله ــ قدس الله روحه ــ تعرف بالدواميّة ، قال لي ولده أبو علي : أصلنا من باب الطاق محلّة كانت قريبة من مشهد أبي حنيفة ــ رحمة الله عليه ، سمع أبا الحسن علي بن الحسين بن أيوب البزاز وأبا الخطاب بن البطر وحدث عنهما ، سمع منه أيضاً أبو بكر بن كامل وأخرج عنه حديثاً فى معجم شيوخه وأبو محمد بن الخشاب» . «نسخة باريس الورقة ١٦٢» .

ولأبي علي بن الدوامي الحفيد هذا ذكر فى ديوان سبط ابن التعاويذي وديوان ابن مقرب العيوني وكان من ممدوحيهما وورد ذكره فى مرآة الزمان استطراداً «٨ : ٣٧٩» .

(٢٧) له ترجمة فى معجم الشعراء والأدباء تأليف عزالدين عبدالعزيز بن جماعة الكناني «نسخة باريس . الورقة ٦٥» وأورد له بسنده قوله :

وأنبأنا عنه عبدالعزيز بن الأخضر . ولد سنة ست وثمانين وأربعمائة وتوفي سنة خمس وستين (وخمسمائة) في وسطها .

٦٠٣ ــ الحسن [٢٨] بن يوسف بن محمد بن أحمد بن عبدالله أمير المؤمنين المستضيء بأمر الله بن المستنجد بالله بن المقتفي أبي عبدالله بن المستظهر بن المقتدي بأمر الله أبي القاسم

بويع في ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسمائة بعد موت أبيه وكان القائم بأخذ البيعة أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن رئيس الرؤساء واستوزره يومئذ ، وكان المستضيء ذا رأفة وحلم وأناة . مدحه أبو الفوارس سعد بن محمد حيص بيص وكان كثير الصدقة والمعروف . ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة وتوفي في شوال سنة خمس وسبعين (وخمسمائة) .

٦٠٤ ــ الحسن [٢٩] بن يوسف بن حسن ابن المحوّلي ، سمع شيئاً

وقالوا كريم والأقاويل جمة واكثرها يا جاهلون سقيم
كما قيل في أرض الهلاك مفازة وقيل للدوغ الضلال سليم

(٢٨) له ترجمة في اكثر كتب التاريخ المشتملة على حوادث عهده وما بعده كالكامل لابن الأثير ومرآة الزمان لسبط ابن الجوزي وتاريخ مختصر الدول لابن العبري وتاريخ أبي الفداء وتاريخ الخلفاء للسيوطي وله ترجمة حسنة في فوات الوفيات في باب «الحسنين» وعادة مؤلفه النقل من كتاب الوافي بالوفيات . ومع رأفته وحلمه وأناته ، وعبادته انتكست الخلافة العباسيّة في عهده وتسلط عليها الأمراء والوزراء وتحيّف بلادها على ضيقها الطامعون من الأمراء المجاورين لها حتى تداركها ابنه الخليفة الهمام الناصر لدين‌الله أبو العباس أحمد الناصر لدين‌الله ــ رضي ــ فأوصلها الى أوج العزّ والمنعة والسعادة والرغادة والدعة ثم انتكست بعد وفاته ، وهذا شأن كل حكم وراثي حتى تأدت الى السقوط على أيدي المغول الجبابرة الطغاة البغاة .

(٢٩) المحوّلي : منسوب الى بلدة المحوّل ، قال ياقوت في معجم البلدان :

بافادة أخيه عليّ من أبي محمد سبط الخياط وابراهيم بن محمد ابن بنهان الرَّقي والأُرمَوي . توفي سنة ثلاث وستمائة في ربيع الأول (وهو) في عشر الثمانين .

٦٠٥ ــ الحسن بن أبي نصر بن أبي حنيفة ، أخو الحسين وسمّاه بعضهم المبارك . سمع ابن الحُصَيْن وغيره . سمع منه محمد ابن مَشَّقْ وغيره (قلت : وابنُ خليل) . توفي في شعبان سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

٦٠٦ ــ الحسين [٣٠] بن أحمد بن جعفر الشقاق أبو عبدالله الحاسب الفَرَضيّ . له في الحساب تصانيف . قرأ على أبي حكيم عبدالله بن ابراهيم الخَبْريّ وعلى غيره ، وبرع في فنّه وأقرأ الناس . روى عنه أبو الفضل خطيبُ الموصل شعراً . توفي في آخر سنة احدى عشرة وخمسمائة .

«المحوّل اشتقاقه من حوّلت الشيء اذا نقلته من موضع الى موضع : بلدة حسنة طيبة نزهة كثيرة البساتين والفواكه والأسواق والمياه، بينها وبين بغداد فرسخ » وفى الأصل أعني تاريخ ابن الدبيثي «يعرف بابن المحوّلي منسوب الى المحوّل القرية المعروفة بنهر عيسى . كان يسكن بدرب الجبّ بالمأمونية ...» «الورقة ١٨٢»

(٣٠) قال السمعاني فى الأنساب : «الشقّاق : بفتح الشين والقاف المشددة وسكون الألف وفى آخرها قاف أخرى ، هذه اللفظة تقال لمن يشق الخشب واشتهر به جماعة ...» . وأبو عبدالله الشقاق ذكره ابن الجوزي فى المنتظم «٩ : ١٩٤» وقال : «توحد فى علم الحساب والفرائض » وذكره ابن الأثير فى الكامل في حوادث سنة ٥١١ قال : «كان واحد عصره فى علم الفرائض والحساب وسمع الحديث...» . وقد اعتمد على علمه مؤلف كتاب «الحاوي للأعمال السلطانية ورسوم الحساب الديوانية» المحفوظ منه نسخة بدار الكتب الوطنية بباريس أرقامها ٢٤٦٢ قال مؤلفه فى الورقة ١١٤ «قال الشيخ الامام أبو عبدالله أحمد بن الحسين الشقاق ــ رضي ــ ...» وقال فى الورقة ١٣٩ : «مسألتان ذكرهما الشيخ الامام أبو الفضل الهمذاني ــ رح ــ الذي قرأ عليه الشيخ

٦٠٧ ـ الحسين[٣١] بن أحمد بن علي بن محمد بن علي ابن الدامَغاني أبو المظفّر ابن القاضي أبي الحسين ، استنابه في القضاء ببغداد أخوه قاضي القضاة أبو الحسن سنة ست وأربعين وخمسمائة . سمع ابن الحُصَيْن وأبا غالب بن البنّاء . سمع منه عمر القرشيّ . توفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة وله ثلاث وستون سنة .

٦٠٨ ـ الحسين[٣٢] بن أحمد بن الحسين بن أَيّوب أبو عبدالله بن أبي طاهر ، سمع من القاضي أبي بكر (محمد بن عبدالباقي الأنصاري) وأبي منصور القزاز وغيرهما . سمع منه عمر القرشيّ وقرأت عليه : أخبركم قاضي المرستان[٣٣] «من ذا الغطريف[٣٤]» . ولد في ذي الحجة سنة عشرين وخمسمائة

الامام أبو عبدالله الشقاق» وفى الورقة ١٠٤ : «سألت الشيخ الامام أبا عبدالله الشقاق ـ رح ـ» وهذا الكتاب يمثل ما وصل اليه علم الرياضيات التطبيقية فى شؤون الدولة والناس ، ومن مظاهر الحضارة الاسلامية العملية ، وقد نشر المستشرق اليهودي الفرنسي كلودكان مقالة فى وصفه فى مجلة «دراسات شرقية» سنة ١٩٥١ وقال واهماً ، يظهر أن الكتاب ألف فى أثناء الربع الثاني من القرن الحادي عشر فى الأيام الأواخر من حكم بني بويه قبيل الفتح السلجوقي ، مع أنه ألف فى العصر السلجوقي بعد زوال الحكم البويهي كما رأيت .

(٣١) له ترجمة فى الجواهر المضيّة فى طبقات الحنفيّة لمحيى الدين عبد القادر القرشي وقد جاء فى ترجمته أنه «لم يكن محمود السيرة فى حكمه» . «١ : ٢٠٧» .

(٣٢) ترجمه الذهبي فى تاريخ الاسلام فى وفيات سنة ٦٠٥ هـ .

(٣٣) المرستان عند الشاميين هو المارستان عند العراقيين أي البيمارستان عند الفرس وقاضي المارستان لقب أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري المقدم ذكره فى الترجمة وفى هذا الكتاب .

(٣٤) الذي ورد فى الأصل أعني تاريخ ابن الدبيثي هو أنه قرأ عليه حديثاً

وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وستمائة ودُفن بباب أبرز (قلت : سمع منه الضياء المقدسيّ وقرأ عليه النجيب عبداللطيف الحديث [٣٥]) .

٦٠٩ ـ الحسين [٣٦] بن أحمد بن الحسين الغزّال أبو عبدالله ابن الخِياريّ [٣٦] ، سمع من أمّ أبيه أمة الوهّاب بنت هبة الله ابن علي ابن المُجلي [٣٧] وعمر بن عبدالله الحربيّ وعبد الأول السجزّي وكان يقول الشعر . قرأت على الحسين البابّصريّ : أخبرتكَ جدّتك ستّ السعود أنبأنا ابن

مسنداً الى عبدالله بن عمر ـ رضي ـ هو «من جاء منكم الجمعة فليغتسل» . «الورقة ١٨٥» .

(٣٥) ذكره شمس الدين الذهبي في وفيات سنة «٦٧٢ هـ» في تذكرة الحفاظ «٤ : ٢٧١» قال: «وكبير المسندين نجيب الدين عبداللطيف بن عبدالمنعم بن الصيقل الحراني بمصر عن بضع وثمانين سنة» . وذكره في دول الاسلام «٢ : ١٣٤» وذكره المقريزي في وفيات السنة المذكورة «السلوك ١ : ٦١٣» قال : «وتوفي المسند نجيب الدين أبو الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم بن علي بن نصر الحراني مدرس دار الحديث الكاملية عن خمس وثمانين سنة بالقاهرة» .

(٣٦) قال الذهبي في المشتبه ـ ص ١١٩ ـ : «والى بيع الخيار (الخياري) حسين بن أبي بكر ابن الخياريّ سمع من سعيد بن البناء وتأخر الى سنة سبع عشرة (وستمائة) وعنه ابن الدباب وآخرون . ثم قال الذهبي في الكتاب المذكور ـ ١٩٣ ـ : «الخياري حسين بن أبي بكر المعروف بابن الخياري عن سعيد بن البناء ، مات بعد ابن ملاعب» . ولابن الخياري ترجمة في معجم ابن جماعة الكناني «نسخة باريس ٣٣٤٦ الورقة ٦٧» ومرآة الزمان «٨ : ٦١١» وتصحّف فيه الى الميارىّ «ص٨٧» وترجمه ابن الفوطي في الملقبين بالموفق من تلخيص معجم الاداب «ج٥ الترجمة ١٩٢٨ من الميم» والذهبي في وفيات سنة ٦١٧ هـ .

(٣٧) تقدم ذكر أخيه في الجزء الأول غير مرة «١ : ١٨ ، ٨١» وجاء في المشتبه للذهبي ـ ص٤٦٥ ـ «وبسكون الجيم (المُجلي) أبو السعود أحمد بن علي بن علي ابن المجلي من شيوخ ابن الجوزي وأخوه أبو نصر هبة الله بن علي ابن المُجلي مات كهلاً» .

طلحة النعّالي . فذكر حديث مالك « من توضأ فليستنثر » . ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وتوفي في رمضان سنة سبع عشرة وستمائة (٣٨) .

٦١٠ ـ الحسين (٣٩) بن سعيد بن الحسين ابن شُنَيْف أبو عبدالله

كان أمين القضاة هو وأبوه بمحلّته . سمع هبة الله الحَرِيْري وقاضي المرستان وابن السمرقندي (وأبا الفضل★) عبدالملك (وأبا الحسن علي ابني★) عبدالواحد بن زُريق القَزّاز وغيرهم وكان ثقةً من بيت حديث ، قرأتُ عليه ونعم الرجل كان : أخبركم هبة الله بن الطَّبَر أنبأنا أبو اسحاق الرَّمْلي . فذكر حديثاً . ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة وتوفي في المحرم سنة عشر وستمائة ودفن بباب حرب (قلت : روى عنه الشيخ

★ هذه الزيادة الاصلاحية منقولة من الأصل ، والذي بخط الذهبي «وعبدالملك بن عبدالواحد بن زريق» وهو اختصار لا مسوّغ له .

(٣٨) أورد له ابن جماعة الكناني قوله :

طلب العلم فات أول عمري ... في زمان بالكسب كان اشتغالي
فتسليت بالمجاميع عنه ... وتنزهتُ في عقول الرجال

وذكر له ابن الفوطي :

يصغر من جاز الثلاثين نفسه ... بكون الصبا عذر الجهول عن الجهل
فان جاوز الستين كبّر نفسه ... فيعذر عند العجز في القول والفعل

(٣٩) ترجمه المنذري في التكملة «١ : ٥٥ نسخة الاسكندرية» قال : «وفي الثالث عشر من المحرم توفي الشيخ الصالح أبو عبدالله الحسين ابن الشيخ الصالح أبي عبدالله سعيد بن أبي عبدالله الحسين بن شنيف بن محمد البغدادي الدّار قَزّي الأمين ببغداد ودفن من الغد بباب حرب» وذكر شيوخه في الحديث ثم قال : «وكان أمين القضاة بمحلّته وما يليها هو ووالده ولنا منه اجازة كتب بها الينا من بغداد بعد التسعين وخمسمائة ومرّة أخرى في شوال سنة ٦٠٧ ووالده أبو عبدالله سعيد بن الحسين شيخ

الضياء والنجيب عبداللطيف وأخوه عبـــدالعزيز [٤٠] في غالب ظنيّ) .

٦١١ ـ الحسين [٤١] بن عبدالعزيز بن الحسين الكوفي الواســـطيّ

المولد والمنشأ أبو عبدالله ابن الوكيل البَزّاز . سمع أبا الكرم نصر الله بن محمد بن مَخْلَـــد وســـعد بن عبدالكريم الغَنْدَجانيّ [٤٢] وأحمد بن بَخْتيار المَنْدائيّ وقدم بغداد واستوطنها وحدّث بها . قرأت عليه : أخبركم نصر الله أنبأنـا

صالح تفقه على مذهب الامام أحمد بن حنبل ـرضيـ وسمع من غير واحد وحدّث ، وهو ديلميّ من ديلم العرب . وشَنيف بضمّ الشين المعجمة وفتح النون وسكون الياء آخـــر الحروف وفاء» . وذكره ابن الفوطيّ في الملقبين بكمال الدين «ج٥ الترجمة ٣٣٠ من الكاف» وترجمه الذهبي في وفيات سنة (٦١٠) من تاريخ الاسلام وقال : «قلت : وروى عنه الضياء محمد والنجيب عبد اللطيف وخطيب دار القز أشرف بن محمد الهاشـمي المعروف بابن قارون وجماعة ، وأجاز للفخر عليّ ولجماعة وآخرهم موتـــاً الكمال عبدالرحمن المكبّر . وشنيف هو ابن محمـــد بن عبد الواحد ... بن ربيعة ثم ساق نسبه الى خصفـــة بن قيس عيلان» . «الورقة ١٧٨ ، و١٧٩» . وذكر الذهبي أيضاً أن أباه كان حنبلياً فهو على مذهبه ولم يذكر أحد انتقالاً له .

(٤٠) قدمنا موجز سيرته ومراجعهـــا التاريخيـــة في الجزء الأول «١ : ١٥٧» .

(٤١) ترجمه المنذري في التكملة «نسخة الاسكندرية ١ : ٦٠» قـــال : «ويعرف أيضاً بابن مكابر» وترجمه الذهبي في تاريخ الاســلام ، «نسخة باريس الورقة ١٧٩» قال : «وقدم بغداد وسكنها روى عنه ابن النجّار وأبو عبدالله الدبيثي وكان أبوه من وكلاء الحكام. ولد سنة ٥٢٥ وتوفي في جمادى الأولى» يعني من سنة (٦١٠) ثم قال : «قلت : لم أرَ للرحّالة عنه رواية» .

(٤٢) ضبطه ابن السمعاني في الأنســـاب وتابعه ابن الأثير في اللباب بفتح الغين المعجمة والدال المهملة وتسكين النون . وضبط ياقـــوت بليدة «غندجان» المنسوب هو اليها بضم الغين المعجمة وكسر الدال ، وابن السمعاني أعلم بذلك من ياقوت . وقد ذكر ابـن السمعاني من الغندجانيين عبدالوهاب بن محمد وابن عمـــه

القاضي أبو تمام علي [٤٣] بن محمد الواسطيّ وأنبأنا محمد بن المظفر أنبأنا الصوفيّ . فذكر حديثاً . ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة . وتوفي في جمادى الأولى سنة عشر وستمائة ، وكان أبوه من وكلاء القضاة .

٦١٢ ـ الحسين بن عمر بن نصر بن حسن بن سعد بن باز أبو عبدالله الموصلي . سمع أباه وببغداد شُهْدة وأسعد بن يلدرك وعبد الحق اليوسفي ولاحق بن كاره وكتب شيئاً من مسموعاته ثم اشتغل بالمعاش وترك الاشتغال بالحديث وسافر الى مصر والشام ثم لقيته بالموصل شيخ دار الحديث المظفرية . كتبتُ عنه . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة . (قلت (و٩٤) : روى عنه الضياء المقدسي والزّكيّ البِرْزاليّ والشهاب أحمد الأَبَرْقُوهيّ وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وستمائة) .

الحسن بن موسى وحفيده هذا سعد بن عبدالكريم أبا الجوائز قال : «من أهل واسط شيخ صالح من أهل العلم سديد السيرة سمع ببغداد ... وبواسط ... قرأت عليه بواسط وكانت ولادته فى شهر ربيع الآخر سنة ١٩٦٣ وتركته حياً فى سنة ٥٣٣» وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٣٩ من تاريخ الاسلام ، قال سمع من أحمد بن عثمان بن يعيش وعنه أبو الفتح محمد المندائي ، مات فى ذي القعدة «نسخة الأوقاف الورقة ٣٩» .

(٤٣) تقدم ذكره فى الجزء الأول «١ : ١١٠» وعلقنا عليه تعريفاً ، وجاء فى الهامش هاهنا «أبو تمام الواسطي قال الخطيب : كان ينتحل الاعتزال ، توفي سنة تسع وخمسين (وأربعمائة) . ولي قضاء واسط» .

(٤٤) قال الذهبي فى المشتبه ـ ص٢ـ : «وبالتخفيف وزاي الحسين بن نصر بن باز الموصلي سمع من شهدة حدثونا عنه» .

٦١٣ ــ الحسين[٤٥] بن عثمان بن عليّ القطّان أبو عبدالله الحَربيّ

يعرف بابن الكُوفي . سمع عبدالله بن أحمد بن يوسف ، حدّثنا عنه . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر سنة ستمائة وله نيف وثمانون سنة (قلت : وروى عنه ابن خليل وأجاز لابن أبي الخَيْر) .

٦١٤ ــ الحسين[٤٦] بن علي بن القاسم بن مظفّر ابن الشَّهْرَزُوريّ

أبو عبدالله ، من أهل الموصل ، من بيت قضاء ورياسة سكن بغداد وولي قضاءَها مع أبي البركات جعفر الثقفي . سمع من أبي البركات محمد بن محمد بن خَميس . كتب عنه عمر القرشيّ . توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

---

(٤٥) ترجمه المنذري المصريّ في التكملة في وفيات سنة (٦٠٠ هـ) قال : «وفي ليلة العاشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو عبدالله الحسين بن عثمان بن علي البغدادي الحربيّ القطّان المعروف بابن الكوفيّ ببغداد ودفن بباب حرب ، ومولده سنة أربع عشرة وخمسمائة . سمع من أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن يوسف وحدث» . نسخة المجمع المصورة ، و٥٤» . وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام «نسخة باريس الورقة ١٢٥» .

(٤٦) قال ابن الدبيثي في الأصل : «من البيت المشهور بالقضاء والولاية والتقدم ، قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته وولي القضاء بها مطلقاً في يوم الخميس ثامن عشر صفر سنة ست وخمسين وخمسمائة مع قاضي القضاة أبي البركات جعفر بن عبدالواحد ابن الثقفي وأسكن بدار بباب العامّة من دار الخلافة وكان يجلس للحكم بباب النوبي المحروس ، وفي شهر ربيع الآخر من السنة تقدم الى الشهود بمدينة السلام أن يحضرُوا مجلسه ويشهدُوا عنده وعليه فيما يسجله وأذن له أن يسجل عن الامام المستنجد بالله فحضر الشهود عنده وسمع البيّنه يوم الأربعاء سابع عشري الشهر المذكور ، وهو أول مجلس أثبت فيه بدعوى الوكلاء المثبتين على المديرين وقد سمع الحديث بالموصل ...

٦١٥ ـ الحسين [٤٧] بن علي بن محمد بن علي الدامَغاني أبو علي ابن قاضي القضاة أبي الحسن. سمع أبا الغنائم النَّرْسيّ. روى عنه أبو المحاسن القرشيّ. توفي في رجب سنة احدى وستين وخمسمائة.

٦١٦ ـ الحسين بن علي بن حمّاد الجُبّائي أبو القاسم، أخو دَعْوان [٤٨] المقرىء، وجُبّى من قُرى السَّواد. سمع أبا القاسم بن بيان وأُبَيّاً النَّرسيّ [٤٩]. سمع منه عمر القرشي وحدثنا عنه ابن الأخضر. توفي في المحرَّم سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

توفي القاضي أبو عبدالله بن الشهرزوري ببغداد يوم الجمعة ثاني عشري جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمسمائة وصُلّي عليه يوم السبت ثالث عشريه ودفن بالجانب الغربي». «نسخة باريس، الورقة ١٨٩».

(٤٧) ترجمه محيى الدين القرشي في الجواهر المضيئة «١ : ٢١٤» ووهم في نقل تاريخ وفاته فقد جعله سنة (٤٦١ هـ) وهو خطأ، وورد في الطبعة المذكورة أنه سمع «أبا الغنائم الزينبي» والصواب «النَّرْسيّ» وهو محمد بن علي بن ميمون الملقب بأبيّ (تصغير اب)

(٤٨) تقدم ذكره والاشارة الى مظان ترجمته ونضيف اليها هاهنا معجم البلدان في «جبّا» وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب «١ : ٢١٢» ونقل قوله من غير اشارة اليه مؤلف الشذرات «٤ : ١٣١» وتصحف اسمه في النسخة المطبوعة باشراف حسام الدين القدسي بالقاهرة الى «عوان بن علي». وله ترجمة في غاية النهاية لشمس الدين بن الجزري «١ : ٢٨٠».

(٤٩) النرسيّ بفتح النون وتسكين الراء نسبة الى نرس وهو نهر كان بنواحي الكوفة مأخذه من الفرات وعليه عدة قرى، هكذا ورد في أنساب السمعاني ومعجم البلدان لياقوت، قال الأول: «وأبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي الكوفي سمع بالكوفة.. ومن جماعة من أهل بغداد وكان حافظاً من أهل الخير والعلم، متقناً صالحاً... وكانت وفاته سنة سبع وخمسمائة» وذكره ياقوت بمثل ذلك وزاد أنه يعرف بأبيّ وقد ذكرناه آنفا.

٦١٧ ــ الحسين بن علي بن محمد ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم علي ابن الحسن ابن المسلمة أبو الفضائل . سمع ابن الحُصَيْن روى عنه القرشيّ توفي سنة خمس وستين (وخمسمائة) .

٦١٨ ــ الحسين بن علي بن عبدالله أبو عبدالله يعرف بابن السَّمّاك الحريميّ . سمع أبا علي البَرَدانيّ وأبا العز محمد بن المختار وشُجاعاً الذُّهْليّ وسافر عن بغداد سنين كثيرة وحَدَّث في سفره . سمع منه ابنه واثق وعمر القرشي وابن مَشَّق . ولد سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وستين وخمسمائة .

٦١٩ ــ الحسين (٥٠) بن علي بن مَهْجَل أبو عبدالله الضَّرير الباقِداريّ (٥١) (كذا) قرأ القراءات وسمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن وأبي عبدالله البارع . قُرِىء عليه وأنا أسمع :

---

(٥٠) ترجمه الصلاح الصفدي فى نكت الهميان «١٤٤» (٥١) كذا ورد بخط الذهبيّ وهو من الأوهام والصواب «الباقدراني» قال ياقوت الحموي فى «باقدرا» بفتح القاف وسكون الدال وراء مقصور ... منها الحسين بن مهجل أبو عبدالله الضرير الباقدراني المقرىء ..» وقال الصفديّ : «الباقدرانيّ بالباء ثانية الحروف وألف بعدها قاف ودال مهملة وراء بعدها ألف ونون نسبة الى باقدرا قرية من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان» . ولم يذكر الذهبي نسبه هذا فى تاريخ الاسلام «الورقة ٩» بل قال «البغدادي» وورد فى نكت الهميان «بهجل» مكان «مهجل» وهو تصحيف ، والتبس النسب على الذهبي لأن فى نواحي العراق «باقَدْرا» و «باقِدارا راجع «ج١ ص١٦٣ من الكتاب» فأمّا باقدارا فقد ذكر ياقوت أنها «من قرى بغداد قرب أوانا بينها وبين بغداد أربعون ميلاً وتعمل بها ثياب من القطن غلاظ صفاق يضرب أهل بغداد بها المثل ..» .

أنبأنا ابن الحصين . فذكر حديثاً . توفي سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

٦٢٠ ـ الحسين [٥٢] بن علي بن قنانٍ الأنباريّ ، أخو الحسن ، يكنى أبا عبدالله ، تقدم أخوه وهو سمع من أبي الفضل الأُرمَويّ وسعيد بن البنّاء . توفي في رمضان سنة اثنتين وستمائة ، لم ألقه ، سمع منه بعض أصحابنا . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل ومحمد بن عبد الواحد المقدسيّ [٥٣] وابن أبي عمر وغيرهم) .

٦٢١ ـ الحسين بن علي بن صدقة بن علي أبو طاهر ابن الوزير أبي القاسم ، من بيت وزارة ، سمع عمر [٥٤] بن ظفر المغازلي وأبا المظفر [٥٥] بن هبيرة . ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة وتوفي في ربيع الأول سنة سبع وستمائة . أنبأنا قال أنبأنا المغازلي . فذكر حديثاً .

٦٢٢ ـ الحسين [٥٦] بن محمد بن الطَّبَريّ الأصل أبو عبدالله البغدادي ابن الشافعيّ .

---

(٥٢) في ضبط قنان يُراجع الجزء الأول «ص١٠٧» . وجاء في الأصل أنه كان يعرف بابن الربيّ كما ورد في ترجمة أخيه الحسن وأشار اليه الذهبي في المشتبه «ص٢١٥» وكذلك قال الذهبي في تاريخ الاسلام «الورقة ١٣٥» .

(٥٣) قدمنا الاشارة الى ترجمته في الجزء الأول «ص٤٢» .

(٥٤) قدمنا موجز سيرته في الجزء الأول «١ : ٩٧» .

(٥٥) عون الدين يحيى بن محمد ابن هبيرة تقدم ذكره غير مرة في الجزء الأول «ص١٢١ ، ٢٧١» وسيذكر المختصر سيرته في موضعها .

(٥٦) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٤٩٥ من تاريخه «تاريخ الاسلام» قال : «الحسين بن محمد بن أبي علي الحسين الطبري ثم البغدادي الفقيه الشافعي ، درس بنظامية بغداد مرّتين احداهما استقلالا بعد الغزالي سنة سبع وثمانين (وأربعمائة) . تفقه على أبي

تفقه على القاضي أبي الطيب الطَّبَري-(٥٧) ثم من بعده علي الشيخ أبي اسحاق ولازمه حتى برع في الفقه وولي تدريس (المدرسة) النظامية مرتين ، المرة الثانية استقلالاً سنة تسع وثمانين (وأربعمائة) بعد أبي حامد الغزالي ثم خرج الى اصفهان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ، مستدعى من جهة سلطانها فكان بها حتى توفي . شهد عند قاضي القضاة أبي عبدالله الدامغاني وسمع من أبي الطيب الطبري وأبي محمد الجوهري- وحدث ببغداد واصبهان . توفي باصبهان سنة خمس وتسعين وأربعمائة وليس هو بالحسين بن علي- الذي حدّث بمكة بصحيح مسلم عن الفارسي فان ذاك توفي سنة ثمان وتسعين (وأربعمائة) .

الطيّب وسمع منه ومن الجوهري ثم لازم الشيخ أبا اسحاق حتى برع فى الفقه ثم استدعي الى أصفهان من جهة أميرها وأفاد أهلها سنين وانتقل الى رحمة الله» . «نسخة خزانة كتب الأوقاف ببغداد ٥٨٩١ الورقة ١٧٨» .

(٥٧) هو الشيخ طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عمر الفقيه الشافعي ، منسوب الى طبرستان ، ولد بآمل طبرستان سنة ٣٤٨ ودرس على أبي علي الزجاجي وغيره ، وسمع الحديث فى عدة مدن وقدم بغداد وسمع من طائفة من شيوخها منهم أبو الحسن علي الدارقطني والمعافى بن زكريا الجريري ودرس الفقه الشافعي وحدّث وأفتى وولي القضاء بربع الكرخ ولم يزل على القضاء الى حين وفاته وألّف شرح المزني وفى الاصول والفروع والخلاف وذكر الخطيب البغدادي انه كان ثقة صادقاً ديناً ورعاً عارفاً بأصول الفقه وفروعه ، محققاً فى علمه ، سليم الصدر ، صحيح المذهب حسن الخلق جيد اللسان يقول الشعر على طريقة الفقهاء ، ثم ذكر أنه توفي سنة (٤٥٠) ودفن بمقبرة باب حرب وقد عمّر مائة سنة وسنتين وتوفي وهو صحيح العقل ثابت الفهم يقضي ويفتي الى حين وفاته «تاريخ بغداد ٣٥٩:٩» وترجمه الشيرازي فى طبقاته «ص١٠٦» وله ترجمة فى المنتظم «١٩٨:٨» وطبقات الشافعية الكبرى «١٧٦:٣» . وطبقات

٦٢٣ ــ الحسين [٥٨] بن محمد بن الحسين أبو منصور ابن الوزير الرَّبِيب أبي شجاع الرُّوذَراوَري ثم البغدادي .

كان أبوه وزير المقتدي بالله وهو تولّى الوزارة للامام المستظهر بعد وفاة أبي القاسم بن جهير في سنة ثمان وخمسمائة ثم خرج الى أصفهان فتوفي بها سنة احدى عشرة وخمسمائة.

الشافعية لأبي بكر بن هداية الله «ص٥١» ووفيات الأعيان «٢٥٣:١» والنجوم الزاهرة «٦٣:٥» .

(٥٨) تقدمت فى الأصل أي تاريخ ابن الدبيثي ترجمة ابنه محمد بن الحسين وأسقطها الذهبي فى اختصاره ، قال ابن الدبيثي : «محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد أبو شجاع **الوزير ابن الوزير الربيب أبي منصور ابن الوزير أبي شجاع** الرُّوذَراوَري . من بيت الوزارة والتقدّم وخدمة الأئمة الراشدين الخلفاء ــ رضي ــ . كان والده الربيب أبو منصور وزير الامام المستظهر بالله أبي العباس أحمد ، فلحق بالسلطان **محمد بن ملكشاه وخرج معه الى أصفهان وأقام عنده وتشفع** بالسلطان محمد الى الامام المستظهر بالله أن يستخدم ولده أبا شجاع هذا وأن يستوزره فقبل الامام المستظهر شفاعته واستوزر أبا شجاع وكان سنه يومئذ تسع عشرة سنة فى أواخر سنة احدى عشرة وخمسمائة واستنيب عنه بالديوان نقيب النقباء أبو القاسم علي بن طراد الزينبي فكان اسم الوزارة على أبي شجاع ونقيب النقباء المذكور المدبّر للأمور ومدحه أبو محمد القاسم بن علي الحريري لما ولّي ... وتوفي الامام المستظهر بالله ... وبويع لولده الامام المسترشد بالله فأقرّه على وزارته وخلع عليه ... ولقّبه ظهير الدين فكان على ذلك الى أن توفي والده الربيب أبو منصور باصفهان فى جمادى الأولى سنة ثلاث **عشرة وخمسمائة فلما وصل نعيه لزم بيته معزولا ولم يستخدم بعد ذلك الى أن مات** ... توفي أبو شجاع بن الربيب يوم الأربعاء سلخ ذي العقدة سنة احدى وستين وخمسمائة وصلي عليه بجامع القصر ودفن بتربة لهم بالحربيّة » . « نسخة باريس ، ور ٣٩» .

٦٢٤ ــ الحسين بن أبي نصر بن الحسين بن هبة الله بن أبي حنيفة أبو عبدالله ابن القارص الحَرِيمي .

بلغني أنه كان يقول انه من ولد أبي حنيفة النعمان . سمع أبا القاسم بن الحصين وهو آخر من روى عنه شيئاً من المسند . قرأت عليه وقد أضرّ : أخبركم ابن الحصين . فذكر حديثاً . توفي في شعبان سنة خمس وستمائة وقد بلغ تسعين سنة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء محمد) .

٦٢٥ ــ الحسين [٥٩] بن محمد بن الحسين بن حَما .

سبط أبي سعد محمد بن عبدالملك الأسدي ، سمع من جدّه أبي سعد وحَدّث سنة ستين وخمسمائة . روى عنه أبو الفتوح بن الحصري . وسمع منه علي بن أحمد الزيدي وغيرُه .

٦٢٦ ــ الحسين [٦٠] بن محمد بن أحمد بن عُبيد الله أبو الفضل ابن الآمِدي .

---

(٥٩) في الأصل «الحسين بن محمد بن الحسين بن جُما» بالجيم في نسخة باريس ، قال ابن الدبيثي : «أبو عبدالله الوكيل بباب القضاة» وقد علّق الذهبي هذه الترجمة في الهامش ووضع عندها كلمة «فائدة» ليدل على أنها استدراك ، مع أنها مثبتة في في تاريخ ابن الدبيثي «نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ١٩٧» قال : «سمع جدّه لأمّه أبا سعد محمد بن عبدالملك بن عبدالقاهر الأسدي وروى عنه . سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي الدمشقي وغيره . أنبأنا القرشي قال : سألت أبا عبدالله بن جُما عن مولده فقال : قبل سنة تسعين وأربعمائة . وتوفي ودفن يوم الاثنين عاشر شوال سنة تسع وستين وخمسمائة . وأخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى الوكيل اذناً ومن خطه نقلت قال : توفي أبو عبدالله بن جُما ليلة الثلاثاء عاشر شوال من السنة المذكورة ودفن يوم الثلاثاء ضحوة بمقبرة معروف» .

(٦٠) ذكره ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في الجزء الرابع منه في الملقبين بلقب « قوام الدين » وقال : « ذكره ابن الدبيثي في

واسطيّ ، حدث ببغداد والموصل . قرأت عليه : أخبركم جدّك أحمد أنبأنا محمد بن عبدالسلام بن عفان الواعظ بواسط أنبأنا عبدالملك بن بشران . فذكر حديثاً . ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وتوفي في رجب سنة احدى عشرة وستمائة بواسط .

٦٢٧ ـ الحسين [٦١] بن المبارك بن محمد ابن الزّبِيْديّ أبو عبدالله أخو الحسن . سمع أبا الوقت وأبا زُرْعة وأبا جعفر الطائي وأبا حامد الغِرناطيّ . قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر من أبي الجهم «من رآني في المنام فقد رآني» . ولد سنة خمس وأربعين وخمسمائة . (قلت : كان أبو عبدالله حنبلياً مدرس مدرسة الوزير ابن هبيرة ومات ببغداد بعد رجوعه من دمشق بأيام في صفر سنة احدى وثلاثين وستمائة وروى الحديث لنا عنه بعد سنة تسعين وستمائة نحو سبعين رجلاً وقد بقي من الرواة عنه بدمشق في سنة أربع وسبعمائة القاضي الحنبلي وابن مشرف وأبو الفضل الاربليّ وأبو بكر أحمد بن عبدالدائم وهديّة بنت الهَرّاس وستّ الوزراء

تاريخه ... » وزاد على ما قال ابن الدبيثي قوله : « وكان عالما عارفا بالشروط » . « ص٣٣٧ من نسختي » . وقد سقط اسم الآمدي كله من الجزء الموجود من تلخيص مجمع الاداب وبقيت فيه ترجمته وبها عرفناه ، وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١٨٧ » . وذكره الآمدي في التكملة ووصفه بصفة « العدل » قال : « وحدث ببغداد وواسط والموصل .. وجده أبو محمد بن عبيد الله من أهل القرآن والحديث » . « نسخة الاسكندرية ج١ ص٧٠ » وأشار ابن الدبيثي الى تقدم ترجمة والده في الكتاب ، فراجع الجزء الاول من هذا المختصر «ص١٠» .

(٦١) له ترجمة في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ٢١٦:١ » فهو في رأيه حنفي المذهب ، لانه ترجمه ، وقال المنذري في

ابنة مُنَجّي ، وفاطمة بنت البطائحيّ ومحمد بن أحمد الواسطيّ وعثمان الحمصي وعيسى السمسار وأحمد بن الشحنة الحَجّار والحسن بن أحمد بن عطاء وفاطمة بنت الفرّاء) . يتلوه ان شاء الله تعالى : «و٥٠» .

٦٢٨ ـ الحسين (٦٢) بن مُسافر بن تغلب أبو عبدالله المقرىء الضَّرير الواسطيّ .

قدم بغداد في صباه وتلقّن بها القرآن وقرأ بالقراءات العشرة (كذا) على أبي محمد سبط الخياط وسمع منه مصنفاته في القراءات وعاد الى بلده وأقرأ الناس وكان عالماً بالقراءات

التكملة في وفيات سنة ٦٣١ : « وفي الثالث والعشرين من صفر توفي الشيخ الفقيه أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مُسلّم الربَعي الزبيدي الاصل البغدادي المولد والدار الحنبلي ببغداد ودفن بمقبرة جامع المنصور ، سمع ... ولنا منه اجازة كتب بها الينا من بغداد غير مرة . » وكان فقيها حافظا ، وقد تقدم ذكر أخيه أبي محمد الحسن وقد حدث من بيته غير واحد ومولده في سنة ست وأربعين أو سبع أو ثمان وأربعين وخمسمائة على شك منه » . « نسخة باريس ، و ١٤٢ » وجاء في ذيل طبقات الحنابلة «١٨٨:٢» أنه حنبلي وأنه قرأ القرآن وهو من المؤلفين ، قال ابن رجب : « كانت له معرفة بالادب وخرّجت له مشيخة وصنّف تصانيف منها كتاب البلغة في الفقه وله نظم في اللغة والقراءات وكان فقيها فاضلا ديّنا حسن الاخلاق ومتواضعا .. » . وفي حاشية الصفحة (٢٥٨) من ذيل تذكرة الحفاظ ، كلام على تعيين مذهبه مبنيّ على الهوى ، ولقبه عند الذهبي سراج الدين « دول الاسلام ١٠٣:٢ » وذكر ابن الفوطي في ترجمة عماد الدين عبد الله بن محمد بن حسان العامري أنه روى جامع البخاري عن الحسين بن الزبيدي المذكور « مجمع الاداب ١٠٦:٤ من نسختي » .

(٦٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس . الورقة ١٥ » وذكر ابن الدبيثي والذهبي أنه كان برجونيا من برجونية محلة بشرقي واسط .

ووجوهها . توفي في ذي الحجة سنة أربع وثمانين وخمسمائة.
سمعنا منه من تصانيف الشيخ أبي محمد .

٦٢٩ ـ الحسين (٦٣) بن هَدّاب أبو عبدالله النّوري الضرير المقرىء .

قرأ على أبي العزّ القلانسيّ ، وسمع من ابن الجواليقي كثيراً

---

(٦٣) ذكر الذهبي في هامش سابق « الحسين بن محمد بن الحسين ابن حما أبا عبد الله الوكيل بباب القضاة » كأنه مستدرك على ابن الدبيثي ، وقد نبهنا على ذلك وأنه ليس بمستدرك ، وذكر الحسين النوري هذا في الهامش أيضا ظانا أنه مستدرك مع أن ابن الدبيثي ذكره قال : « الحسين بن هدّاب بن محمد بن ثابت أبو عبد الله المقرىء الضرير يعرف بالنوري ، منسوب الى قرية تعرف بالنوريّة من قرى الحلة السيفية ، من سقي الفرات ، قدم بغداد في صباه واستوطنها الى حين وفاته وقرأ بها القرآن الكريم على جماعة منهم أبو العز محمد بن الحسين بن بُندر القلانسي الواسطي وأبو بكر محمد بن الحسين المزرفي وغيرهما وتفقه على مذهب الشافعي ـ رضي ـ : ذكره القاضي عمر بن علي القرشي فيما رسمه من التاريخ فقال : كان عارفا بفقه الشافعي ، فهما بالنحو واللغة ، حافظا لدواوين كثير من شعراء العرب ، ذا نزاهة وتصوّن ، متدينا منعكفا على اقراء القرآن ونشر العلم . قال لي الشريف أبو الحسن (علي بن أحمد) الزيدي : لم أر ضريرا مثله ، حدث بكتاب الوقف والابتداء لابن الانباري فسمعه منه بعض أصحابنا .. قلت : وكان النوري هذا يقرىء بدار الخلافة المعظمة ـ شيد الله قواعدها بالعز ـ جماعة من السادة الامراء من أولاد الخلفاء ـ ص ـ ولم يزل على ذلك الى أن توفي في يوم الاربعاء ثامن عشر رجب من سنة اثنتين وستين وخمسمائة فيما قاله القرشي ، ومن خطه نقلت . وقال صدقة بن الحسين في تاريخه : يوم الخميس تاسع عشر الشهر المذكور . زاد القرشي : ودفن من الغد بالشونيزي « نسخة باريس ٢١٣٣ الورقة ٢٠٠ » . وترجمه ياقوت الحموي في معجم الادباء «٤:٢٠١» والصفدي في نكت الهميان « ص١٤٥» وقد نسباه أيضا بنسب « الديري » نسبة الى قرية من قرى النعمانية تعرف بالدير وذكره الذهبي في « النوري » من المشتبه «ص٦٠» .

من كتب الأدب وكان من قرية النشورية [٦٤] . مات في رجب سنة اثنتين وستين وخمسمائة ، ذكره ابن نقطة [٦٥] .

٦٣٠ ـ الحسين [٦٦] بن أبي بكر بن الحسين الحَرْبيّ يعرف بابن السَّمَك .

سمع هبة الله بن محمد بن أبي الأصابع . سمع منه أحمد بن سلمان السُّكَّر وغيره . تُوفيّ في مُحرَّم سنة خمس وتسعين وخمسمائة . (روى عنه ابن خليل وأجاز لأحمد بن أبي الخير) .

٦٣١ ـ الحسين [٦٧] بن أبي صالح بن فناخسرو .

سمع أبا الوقت . كتبت عنه بالموصل . توفي في شعبان سنة سبع عشرة وستمائة ، روى عنه من الثلاثيات .

٦٣٢ ـ حمزة [٦٨] بن عبدالقاهر الهاشمي أبو السعادات ابن قارون .

---

(٦٤) لم يذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان مع ذكره اياها في ترجمة النوري من معجم الادباء .

(٦٥) هو المحدث الكبير والمؤلف فى رواة الحديث « محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي » مؤلف « اكمال الاكمال » في مشتبه الاسماء وكتاب « التقييد لمعرفة رواة السنن والاسانيد » توفي سنة ٦٢٩ « راجع تكملة اكمال الاكمال لجمال الدين بن الصابوني ص١ » . تيا

(٦٦) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ٧٨ » وكنيته في الاصل وتاريخ الاسلام أبو عبد الله .

(٦٧) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس ذات الارقام ٢١٣٣

٦٨) قال ابن الدبيثي في الاصل ، وقد طوينا ما ذكره الذهبي فى المختصر من أقواله : « قرأت على أبي حفص عمر بن محمد بن مَعْمَر المؤدِّب [ابن طبرزذ] قلت له أخبركم أبو السعادات حمزة بن عبد القاهر بن عبيد الله الهاشمي قراءة عليه وأنت تسمع في جمادى الآخرة من سنة ست وعشرين وخمسمائة (وأسنده الى أبي هريرة) قال قال رسول الله ـ ص ـ : يقول الله عز وجل (أنا عند ظن عبدي وأنا معه حيث يذكرني) . « الورقة ٢٠١ ، ٢٠٢ » .

من محلّة دار القزّ . سمع عاصم [٦٩] بن الحسن روى عنه المبارك بن كامل وحدثنا عنه عمر بن طبرزذ . سمع منه في سنة ست وعشرين وخمسمائة .

٦٣٣ ـ حمزة [٧٠] بن علي بن طلحة الرازي ثم البغدادي أبو الفتوح أحد الأعيان ، يعرف بابن بقشلان ، كان صاحب المسترشد ووكيله ثم ترك ذلك وتزهّد وحجّ وجاور ووقف مدرسة ورتّب فيها أبا الحسن محمد بن الخلّ مدرساً . سمع أبا القاسم بن بيان . سمع منه عمر القرشيّ وعمر بن

---

(٦٩) ذكره ابن السمعاني في « العاصمي » من الانساب قال : « وهو أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن عاصم بن مهران العاصمي من أهل كرخ بغداد ، سكن باب الشعير ، من ملاح البغداديين وظرفائهم وكان ثقة صدوقا عفيفا ورعا ديّنا مكثرا من الحديث وكان صاحب ظرف وأخبار وأشعار ، مطبوع النادرة ، مليح المحاورة ، وكان له شعر رقيق مليح في الغزل ووصف الخمر في غاية الحسن ، ما عرف له صبوة ولا اشتغال قط بمعاناة ذلك سمع .. وانتشرت روايته في البلدان ورحلوا اليه .. روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (الخطيب) الحافظ في كتاب المؤتلف وتوفي قبله بعشرين سنة . وكانت ولادته سنة ٣٩٧ وتوفي في جمادي الآخرة سنة ٤٨٣ » . واختصر هذه الترجمة ابن الاثير في اللباب ، وترجمه العماد الاصبهاني في شعراء بغداد في خريدة القصر « نسخة باريس في الجزء المختصر ٣٣٢٦ و ٤٢ » قال العماد : « عاصم المحدث الشاعر البغدادي أبو الحسين بن محمد بن علي بن عاصم البغدادي ، كان من ظراف البغداديين ، كلماته حلوة ، ومعانيه رائعة ، قريب المأخذ ، بعيد التكلف ، ثقة صدوق ، مولده سنة ٣٩٧ ،ووفاته سنة ٤٨٣ ومن شعره .. » . وله ترجمة في المنظم «٩:٥١» وتاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ١٣٢ » والكامل في سنة ٤٨٢ ، وقد قدمنا ترجمته في حاشية من حواشي الجزء الاول «ص٢١٣» .

(٧٠) قال ابن الدبيثي : « كان أحد الاماثل الاعيان وممن رزق الحظوة عند السلطان وتخصص بالقرب من خدمة الامام المسترشد بالله ـ رضي ـ فولاه حجابته في أواخر سنة اثنتي عشرة . وفي

أبي بكر الدِينَوَري. توفي ابن طلحة في صفر سنة ست وخمسين وخمسمائة.

٦٣٤ ـ حمزة [٧١] بن سلمان بن جَرْوان بن الحسين الماكِسِيني الأصل البغدادي أبو يعلى النَّجّار أخو المبارك.

سمع من القاضي أبي بكر ومن أبي البدر الكرخي. قرات عليه: أخبركم أبو البدر. فذكر حديثا. توفي في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة (وأجاز لابن أبي الخير).

صفر سنة أربع عشرة وخمسمائة جعله صاحب مخزنه ووكله وكالة جامعة شرعية شهد عليه بها، ولم تزل حاله عنده عالية ومنزلته وافية مدة خلافته، وكذلك من بعده في أيام المقتفي لامر الله ـ قدس الله روحه ـ الى أن حج واستعفى من الخدمة في سنة سبع أو ست وثلاثين وخمسمائة فأعفي ولزم بيته منقطعا الى الاشتغال بالخير، وأسبابه وكان كثير الحج والمجاورة بمكة ـ شرفها الله ـ وبنى مدرسة للفقهاء الشافعيين مجاورة لداره بباب العامة المحروس ووقف عليها ثلث أملاكه ورتب فيها أبا الحسن محمد بن الخل مدرسا وقد سمع الحديث من الامام المسترشد بالله ومن أبي القاسم علي بن أحمد بن بيان وغيرهما وحدث عنهم .. أنبأنا أبو المحاسن عمر بن علي القرشي قال: توفي أبو الفتوح بن طلحة ليلة الجمعة تاسع عشري صفر سنة ست وخمسين وخمسمائة. زاد غيره: ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة بالحربية في تربة له معروفة به». «نسخة باريس، الورقة ٢٠٢». وقد تقدم ذكر أحد أبنائه المسمى «محمد ابن حمزة» وورد لقبه فيها «كمال الدين»، «٤١:١» ولذلك سميت المدرسة الكمالية، وذكره ابن الاثير عز الدين، وذكر أن اعتزاله لخدمة الدولة كان سنة ٥٣٦ بعد الحج وذكر بناءه لمدرسته الكمالية في حوادث سنة ٥٣٥ ووفاته في حوادث سنة ٥٥٦. وذكر ترجمة أبو الفرج بن الجوزي في المنتظم «٢٠٢:١٠» وترجمه ابن الفوطي في الملقبين بالكمال في تلخيص مجمع الآداب «ج٥ الترجمة ٣٤٠ من الكاف»، وله ترجمة في مرآة الزمان «مخ ج٨ ص٢٣٦».

(٧١) له ترجمة في التكملة «نسخة المجمع، الورقة ٣» وجاء في نسبه «البوراني» وترجمة الذهبي في تاريخ الاسلام «الورقة ٩٠ من نسخة باريس».

٦٣٥ ـ حمزة [٧٢] بن علي بن حمزة بن فارس الحرّاني الأصل البغدادي، أبو يعلى بن القُبيطيّ .

أحد القراء المجوّدين . قرأ القراءات على أبي محمد سبط الخياط وأبي الكرم الشَّهْرَزُوْري، وسمع منهما ومن أبي عبدالله السَّلاّل وسعد الخَيْر والأرموي وطبقتهم ، واحترقت كتبه وحدّث من أصول شيوخه ، وكان ثقةً صدوقاً حسن الخُلق ، قرأت عليه : أخبركم السَّلاّل . فذكر حديثاً. ولد في رمضان سنة أربع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وستمائة . (قلت : روى عنه الضياء بن عبد الواحد وابن خليل وعبداللطيف وأجاز لجماعة منهم أحمد بن سَلامة الحدّاد) .

٦٣٦ ـ حَمّاد بن مَزْيَد بن خَلِيْفة أبو الفوارس المقرىء الضرير. قرأ بالقراءات على أبي الحسن البطائحي وغيره وسمع

---

(٧٢) ترجمه المنذري في التكملة ، قال : « أقرأ أو حَدَّث ولنا منه اجازة ..والقبيطي : بضم القاف وفتح الباء وتشديدها وسكون الياء آخر الحروف وبعدها طاء مهملة مكسورة » . « نسخة المجمع ، و ٤١ » . وترجمة ابن الساعي في الجامع المختصر « ١٨٩:٩ » وشمس الدين بن الجزري في غاية النهاية « ٢٦٤:١ » قال : « كان ممن جمع بين التجويد وحسن الاداء والصوت » . وذكره الذهبي في وفيات سنة ٦٠٢ من تاريخ الاسلام « الورقة ١٣٥ » وذكره قبله سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان «مخ ج٨ ص٥٢٦» قال :«وكان حسن الصوت بالقراءة يصلي اماما بالمسجد الذي بجانب البدرية فكان الناس في ليالي رمضان يأتون اليه من أقطار بغداد يسمعون قراءته وكانت وفاته في ذي الحجة وصلي عليه بالنظامية ودفن بباب حرب .. » ونقل هذه الترجمة أبو شامة المقدسي في ذيل الروضتين «ص٥٤» من غير اشارة الى قائلها ، وله ذكر في النجوم الزاهرة «١٩١:٦» "شذارت «٧:٥» وقد تصحف فيه القبيطي الى القسطي .

من أحمد [٧٤] بن المقرّب بمسجد [٧٥] ابن جَرْدَة وأقرأ الناس . توفي في شعبان سنة ست وتسعين وخمسمائة .

٦٣٧ ـ حَمّاد بن هبة الله بن حمّاد بن فُضَيْل أبو الثناء التاجر الحَرّاني .

سافر الكثير . سمع اسماعيل السمرقندي ببغداد وعبد

---

(٧٣) ترجمه المنذري في التكملة « نسخة المجمع العلمي المصورة ، الورقة ٤ » والصفدي في نكت الهميان « ص١٤٨ » وابن الجزري في غاية النهاية نقلا من تاريخ ابن النجار البغدادي التاريخ المجدد لمدينة السلام «١:٢٥٩» .

(٧٤) تقدمت ترجمته وذكر مظانها الاخرى في الجزء الاول من هذا الكتاب « ص٢١٩ » .

(٧٥) تقدم ذكره والتعريف بمنشئه في الجزء الاول من الكتاب « ص١٧١ ، ١٧٢ » قال ابن الجوزي في المنتظم «٩:١٠» في ترجمة أبي عبد الله بن جردة : « وهو الذي بنى المسجد المعروف به بنهر معلى وقد ختم فيه القرآن الوف » ، وللمسجد ذكر في أخبار أبي الفتوح الاسفراييني سنة ٥٢١ « المنتظم ١٠:٦ » وذكر السمعاني في الانساب أحد مؤذنيه المسمى « عناز بن مدلل أو مدلك بن خلف الترسخي المتوفى بعد سنة ٥٣٧ ، ذكره في « الترسخي » من كتابه .

(٧٦) له ترجمة في التكملة لوفيات النقلة للمنذري « نسخة المجمع العلمي المصورة ، في الورقة ٣٦ » وقد ترجم أيضا في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ٥٨٢ و ١١٠ » وذيل طبقات الحنابلة « ١:٤٣٤ طبعة مصر » والشذرات « ٤:٣٣٥ » وله ذكر في النجوم الزاهرة « ٦:١٨١ » وتكملة اكمال الاكمال للجمال بن الصابوني « ص٢٥٩ ، ٣٤٧ » وترجمة في تلخيص معجم الالقاب لابن الفوطي « ٤:٣٣٨ » في الملقبين بقوام الدين وقد سقط اسمه من الجزء وبقيت ترجمته فتوسمته منها ثم عرفته ، قال ابن الفوطي : « رأيت تأريخه وهو مجموع قد حوى أكثر ما سمعه من الائمة بالبلاد التي قد رآها وأنشد فيه لابي الثناء حماد بن هبة الله الحراني .. » ولم ينتبه ابن الفوطي الى أن الناظم هو المؤلف نفسه فتأمل ذلك . وترجمه عز الدين بن جماعة الكناني في معجمه للادباء والشعراء « نسخة باريس ٣٣٤٦ و ٨٠ » وأورد كثيرا من شعره ونقلنا منه في تكملة اكمال الاكمال المذكور ، ومن ذلك قوله :

السلام بن أحمد بِكبْرةٍ وغيرَهُ بهراة وأبا محمد [٧٧] بن رفاعة بمصر وأبا طاهر بن سِلَفة بالاسكندرية . وسمع منه عمر [٧٨] العُلَيْمي سنة ثمان وستين (وخمسمائة) ببغداد ، وصنّف تاريخاً لحرّان وحَدَّث به . أنشدني فرقد بن عبد الله الاسكندري أنشدني حمّاد بحرّان لنفسه :

ولد حمّاد سنة احدى عشرة وخمسمائة وتوفى بحران في آخر سنة ثمان وتسعين (وخمسمائة) . (قلت : روى عنه عبد القادر [٧٩] الرُّهاوي والموفّق بنُ قدامة [٨٠] والعَلَم السخَّاويّ والضِّياء محمد وابنُ عبدالدائم وعبداللطيف) .

معتدل كالغصن الناضر ... مترك الوجنة والناظر
منتسب الخلق له غرة ... مشرقة كالقمر الزاهر
يكاد من لين بأعطافه ... ونعمة يجرحه ناظري
لكل شيء آخر يرتجى ... أما لهذا الهجر من آخر ؟

وقد تقدم ذكر حماد بن هبة الله الحراني استطرادا في الجزء الاول من هذا الكتاب « ص١٠ » .

(٧٧) تقدم ذكره استطرادا في هذا الكتاب « ١٠٥:١ » وكان عالما فاضلا وقاضيا شافعيا عارفا بالفقه ولد سنة ٤٦٧ وتوفي سنة ٥٦١ ، وقد ذكرنا هناك مظان سيرته .

(٧٨) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٨ ، ٩ » وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٧٩) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٨٠) هو علم الدين علي بن محمد المقرىء المفسّر الاصولي النحوي اللغوي الاديب المؤلف . ولد بسخا بمصر وسكن دمشق وتوفي فيها « ٥٥٨ ـ ٦٤٣ » وله ترجمة في معجم الادباء ومعجم البلدان ومرآة الزمان ووفيات الاعيان وبغية الوعاة وأنباه الرواة وطبقات السبكي الكبرى وغاية النهاية وغيرهن كذيل الروضتين لابي شامة والشذرات .

٦٣٨ ـ حَيْدَرَةُ بن بدر بن محمد أبو يَعْلَى الهاشمي الرَّشيديّ .

من ولد هارون الرشيد ، أحد العدول بواسط . سمع ببغداد من أبي عبدالله محمد (٨١) بن أبي نصر الحُميديّ كتاب الشِهاب (٨٢) للقُضاعيّ (٨٣) عنه ، وسمع بواسط من أبي نُعيم الجماري (٨٤) . سمع منه أبو الفتح المنداني . توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٦٣٩ ـ حيدرة بن عمر (٨٥) بن ابراهيم بن محمد حمزة أبو المناقب العلويّ الزَّيْنديّ .

---

(٨١) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٣١ » وذكرنا موجز سيرته .

(٨٢) الشهاب في الحكم والآداب ، طبعه ببغداد محمود أفندي الشابندر « الشاهبندار » بمطبعة الشابندر سنة ١٣٢٧هـ = ١٩١٠م .

(٨٣) أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر الشافعي قاضي مصر الرحالة في طلب الحديث ، له عدة تآليف جليلة منها الشهاب المذكور وتواريخ الخلفاء وخطط مصر ومنثور الحكم وقد طبع منها غير الشهاب دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم ودقائق الاخبار وحقائق الاعتبار في المواعظ والنصائح والاذكاء ، توفي بالقاهرة سنة ٤٥٤هـ . « مرآة الزمان » نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٠٦ و ٨٧ » . ووفيات الاعيان « ٣٦:٢ » والعبر في خبر من عبر للذهبي « ٢٣٣:٣ » و « طبقات السبكي الكبرى « ٦٣:٣ » والشذرات « ٢٩٣:٣ » وروضات الجنات « ١٧٩:٢ » .

(٨٤) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٤٥ ، و ص٩٤ » وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٤٩٩ من تاريخ الاسلام ، قال : « محمد بن ابراهيم بن محمد أبو نعيم الواسطي بن الجماري ، روى مسند مسدد عن أحمد بن أبي المظفر العطاري وعنه أبو طالب محمد بن علي الكتاني . وثقه خميس الحَوزي » . « نسخة الاوقاف ، و ١٨٤ » .

(٨٥) عمر بن ابراهيم النحوي الاديب الفقيه المحدث الزيدي نسبا ومذهبا « ٤٤٢ ـ ٥٣٩ » ذكره السمعاني في « الزيدي »

من أهل الكوفة . كان والده من العلمـــاء الرّواة فسمّعه من طِراد الزينبيّ . سمع منه عمر القُرشيّ وأبـو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه وأبو نصر محمد بن محمد الكاتب (قلت : وأبو محمد بن قدامة المَقْدسيّ) . توفـي بالكوفة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة . وسمع أيضاً من أبيه .

٦٤٠ ـ حَنْبَلٌ بن عبدالله بن الفرج أبو عبدالله المَكبّر بجامع المهديّ الرّصافي .

وكان دلاّلاً في الأملاك . حَدّث عن ابن الحُصَيْن بالمَسند ببغداد وبالشام وفي طريقه . حدثنا قال أنبأنا هبة الله فذكر حديثاً . ولد في حدود سنة عشر وخمسمائة أو احدى عشـرة (وسمع من اسماعيل بن السمرقندي و ..) وتوفي بعد عوده من الشام في رابع محرم سنة أربع وستمائة . (قلـت : روى عنه الضياء المقدسيّ وابن خليل والفقيه محمـد اليونينيّ ، ومن المتأخرين المسلم بن عَلاّن وأبو الفرج عبدالرحمـن بن أبي عمر وابن شيبان وابن البُخاريّ وغازي الحَـلاويّ وجماعة) .

و « السبيعي » و « النصيرية » من الانساب . قال في الزيدي : « وابنا عمر : أبو الحسن علي وأبو المناقب حيدرة زيديان أيضا سمعت منهما عن طراد بن محمد بن علي الزينبي وأبي البقاء المعمّر ابن محمد الحبـال » . ولعمر ترجمة في معجم الادباء «٦ : ١٢» ونزهة الالباء في طبقات الادباء لكمال الدين بن الانباري «ص٢٧٩» وانباه الرواة « ٣٢٤:٢ » والبداية والنهاية « ٢١٩:١٢ » والنجوم « ٢٧٦:٥ » والشذرات « ١٢٢:٤ » والبغية « ص٣٥٩ » ولسان الميزان « ٤ : ٢٨٠ » .

(٨٦) ترجمه زكي الدين المنذري في وفيـات سنة ٦٠٤ قال : « وفي ليلة الرابع عشر من المحرم توفي الشـيخ المسـند أبو علي وأبو عبد الله حَنْبَلٌ بن عبد الله بن فرج بن سعادة الواسطي الاصل ،

٦٤١ ـ حَجّاج بن عليّ بن حَجّاج أبو القاسم بن الدَّبَيْثي .

جَدّي لأُمّي ، سمع بواسط من القاضي ابن المغازلي (٨٧) وسمع ببغداد من أبي السعادات أحمد بن أحمد وهبة الله بن الحُصَيْن . سمعته يتمثّلُ بشعر وسألته عن مولده فقال : في يوم عاشوراء سنة خمس وخمسمائة ، وتوفي في صفر سنة خمس وسبعين (وخمسمائة) .

٦٤٢ ـ خالد (٨٨) بن علي بن يحيى القَصّار الأَزجيّ .

سمعنا منه : حدثنا أبو بكر بن الزغواني . فذكر حديثاً . توفي في أوائل سنة سبع وستمائة .

البغدادي المولد والدار ، الرصافي المكبر ، ببغداد ودفن من الغد بباب حرب ، وسئل عن مولده فقال : سنة أربع عشرة أو خمس عشرة وخمسمائة . سمع مسند الامام أحمد ـ رضي ـ من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وسمع أيضا من الحافظ أبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبي المعالي أحمد ابن منصور الغزال ،وحدث ببغداد ودمشق والموصل وغير ذلك في طريقه ذاهبا وراجعا ولنا منه اجازة كتب بها الينا من دمشق . والرصافة التي نسب اليها هي رصافة بغداد وكان يكبّر بجامع المهدي وكان دلالا في بيع الآدر والاملاك » . « التكملة لوفيات النقلة ، نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٤٢ » . وله ترجمة بديعة في مرآة الزمان « مخ ج٨ : ٥٣٦ » ونقلها أبو شامة المقدسي في ذيل الروضتين بنصها « ص٦٢ » ولم يشر الى كاتبها كعادته في عامة ما ينقله من مرآة الزمان ، ولحنبل ترجمة في الجامع المختصر « ٩:٢٤٥ » وذكر في كامل ابن الاثير « ١٢:١٠٨ » وذكره في مشيخته فخر الدين أبو الحسن علي المقدسي « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٧٥٠ الورقة ١٧ » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٤٣ » ومؤلف الشذرات « ٥:١٢ » وغيرهم .

(٨٧) هو أبو عبد الله محمد بن علي بن المغازلي كما في الاصل لا عمر ابن ظفر المغازلي المذكور في الجزء الاول « ص٩٧ » .

(٨٨) ذكر في الاصل أنه أبومحمد يعرف بابن الوقاياتي، وانه «من ساكني الميدان بباب الازج » وقد ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٠٧ قال : « وفي أوائل هذه السنة توفي الشيخ أبو محمد خالد بن

٦٤٣ ـ الخَضِر[٨٩] بن علي بن محمد السرّاج «و٥١» أبو العباس الصُّوفي الاربِليّ .

سمع ببغداد من أبي الكَرَم الشَهْرَزُوري وأحمد ابن المكّيّ وخالطَ الصُّوفيّة ثم صار بمكّة شيخ الصوفيّة، وحَدَّث هُناك وأجاز لنا . توفي بمكة سنة ثمان وستمائة .

٦٤٤ ـ خُرَيْفة[٩٠] بن سعد بن الهاطِر أبو المعمَّر البغدادي الوَزّان العَطّار .

سمع النَّعالي[٩١] وأبا الفضل بن خَيْرُونٍ وابن

يحيى البغدادي الازجي القصار المعروف بالوقاياتي . سمع من أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني وحدث . والوقاياتي بكسر الواو وفتح القاف وبين الالفين ياء آخر الحروف مفتوحة وتاء ثالثة الحروف نسبة الى الوقاية وهي المقنعة ، ويقال لمن يبيعها الوقاياتي » . « التكملة ، نسخة الاسكندرية ج١ ص٣٥ » . وأوجز الذهبي ترجمته في كتابه « تاريخ الاسلام و ١٥٩ » .

(٨٩) ترجمه ابن الفوطي في الملقبين بالفخر قال : « فخر الدين أبو العباس الخضر بن علي بن محمد المعروف بالسرّاج الاربلي الصوفي » وضاعت ترجمته من الكتاب « تلخيص معجم الالقاب ١٢٥٢:٤ » . وأوجز ترجمته الذهبي في تاريخ الاسلام « ١٥٨٢ الورقة ١٦٧ » . قال « الخضر بن علي بن محمد الاربلي الصوفي المجاور بمكة روى عن نصر العكبري » .

(٩٠) كتبت هذه الترجمة في الهامش كأنها مستدركة من المستدركات والحقيقة أن المؤلف ترجم هذا الرجل في موضعه باسم « عبدالله ابن سعد بن الهاطر أبي المعمّر الوزان الازجي يعرف بخريفة » كما سيأتي في هذا الكتاب .

(٩١) هو أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن محمد بن طلحة البغدادي المحدث الشهير ، ذكر اسمه السمعاني في « النعالي » من الانساب وابن الاثير في اللباب مع ترجمة جده محمد بن طلحة ، وترجمه ابن الجوزي في المنتظم « ١١٥:٩ » وذكر أنه توفى سنة ٤٩٣ عن تسعين سنة . وله ترجمة فى لسان الميزان « ٢٦٨:٢ » وذكر في الكامل « ١٠:١٠ » والشذرات « ٣٩٩:٣ » . وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ، و ١٧٢ » .

البَطِر وقرأ بالروايات على أبي الخَطّاب [٩٢] بن الجرّاح وتفقّه على أبي الخطّاب [٩٣] الكلوَذانيّ وكان ربّما كتب اسمه عبدالله . روى عنه السُّهْرَوَرْديّ وطاوُس بن أحمد الصوفيّ . مات في رجب سنة ستين وخمسمائة ، يأتي في العبادلة .

٦٤٥ ـ الخَضِر [٩٤] بن كامل بن سالم بن سُبَيْع بن ابراهيم أبو العباس الخاتونيّ الدّمَشْقيّ .

قدم مع أبيه بغداد فسمع الحسين بن علي سبط الخياط سنة سبع وثلاثين (وخمسمائة) وسمع بدمشق من نصر الله [٩٥]، المِصّيصيّ وروى بها الكثير وأجاز لنا . ولد في رمضان سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وتوفي في شوال سنة ثمان وستمائة .

---

(٩٢) هو علي بن عبد الرحمن « راجع الجزء الاول ص٢٥١ » .

(٩٣) هو محفوظ بن أحمد « راجع الجزء الاول ص٣٣ » .

(٩٤) ترجمة المنذري فى وفيات سنة ٦٠٨ قال : « وفي الثاني والعشرين من شوال توفي الشيخ أبو العباس الخضر بن كامل بن سالم بن سُبَيْع بن يوسف بن ابراهيم الدمشقي الخاتوني الدلال المعَبِّر ، بدمشق . ومولده بها في شهر رمضان سنة ٥٢٦ . سمع ببغداد من أبي عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرىء سبط الشيخ أبي منصور الخياط وسمع بدمشق من أبي الفتح نصر الله بن عبد القوي المصيصي ، وأبي الدر ياقوت بن عبد الله عتيق ابن البخاري وحدث . لقيته بدمشق وسمعت منه بها . وسُبيع : بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها عين مهملة » . « نسخة الاسكندرية ١: و ٤١ » . وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٦٧ » وذكر المنذري ابنه اسحاق في التكملة أيضا « نسخة الاسكندرية ٣٢٦:٢ » .

(٩٥) ذكر السمعاني نسب المصيصي في الانساب وابن الاثير في اللباب بكسر الميم والصاد المشددة وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها صاد مهملة ثانية ، نسبة الى مدينة على ساحل

٦٤٦ ــ خلف [٩٦] بن أبي البركات يحيى بن فضلان أبو القاسم المشاهر المؤدّب .

سمع الكثير ولازم وروى عن ابن الحصين وابن البنّاء وهبة الله بن الطَّبَر . سمع منه ابناه فَضْلان [٩٧] وعبد القادر [٩٨] ، والقاضي عمر القرشيّ وأبو طالب [٩٩] بن عبدالسميع . توفي في رجب سنة خمس وستين وخمسمائة .

٦٤٧ ــ خُطْلُخ [١٠٠] الدَّبّاس مولى أبي الفتح [١٠١] بن شاتيل .

بحر الشام » ثم قال الثاني : « وأبو الفتح نصر الله بن محمد ابن عبد القوي المصيصي ، ولد باللاذقية ونشأ بالمصيصة ثم انتقل الى صور . ولد سنة نيف وخمسين وأربعمائة وتوفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة بدمشق » . وقد قدمنا موجز سيرته في الجزء الاول « ص١٥٣ » وأضفنا هنا ما جاء من خبره في الانساب واللباب .

(٩٦) ذكره ابن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام ونقل قوله ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بالماهر وذكر أنه كان يؤدب الصبيان وينسخ بخط رديء ومع صلاحه وديانته كان يلحق اسمه بسماع ما لم يسمع من الكتب « ج٥ ، الترجمة ٤٩ من الميم » .

(٩٧) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٩٨) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٩٩) هو عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمي ، له ترجمة آتية في هذا الكتاب .

(١٠٠) من الاسماء التركية معناه « القحط أو المجاعة » وفصيحه بالتركية « قتلق » وقتلغ ، وفي الاصل وردت له كنيتان : أبو علي وقيل أبو يونس ، وجاء بعد ذلك : « سمع مع مولاه من أبي القاسم علي بن الحسن الرَّبَعي وروى عنه . سمع منه أبو الخطاب عمر ابن محمد العليمي وأبو المحاسن عمر بن علي القرشي وجماعة . أنبأني القاضي عمر بن علي بن الخضر الدمشقي قال أنبأنا أبو يونس ابن خطلخ بن عبد الله مولى ابن شاتيل . وأخبرناه عاليا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل بقراءتي عليه بباب داره بباب المراتب (وأسند الحديث الى أنس) قال قال رسول

سمع من أبي القاسم [١٠٢] الرَّبَعيّ . سمع منه عُمر العُليميّ وعمر القرشيّ . توفي بالموصل سنة خمس أو ست وستين وخمسمائة .

٦٤٨ ـ خُمَرتاش مولى أبي الفرج هبة الله [١٠٣] بن رئيس الرؤساء.

سمع من أبي الحسن العَلاّف . سمع منه عُمر القرشيّ وعبدالعزيز بن الأخضر وأنبأنا عنه غير واحد . توفي في رمضان سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

٦٤٩ ـ خَلِيفة [١٠٤] بن أبي بكر بن أحمد بن قطّوه أبو نصر الحربيّ .

سمع ابن السمرقندي وعبدالوهاب [١٠٥] الأنماطيّ . سمعنا منه مع أحمد بن سلمان . توفي في شعبان سنة خمس وتسعين (وخمسمائة) .

الله ـ ص ـ : الدجّال لا يدخل مكة والمدينة ، على كل نقب من أنقابها ملك شاهر سيفه . » وذكر بعد ذلك وفاته .

(١٠١) أبو الفتح عبيد الله بن محمد بن شاتيل تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٧٦ » ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب كما علقنا هناك .

(١٠٢) هو علي بن الحسين بن عبد الله البغدادي المعروف بابن عريبة ، تقدم ذكره في الجزء الاول استطرادا « ص١٨٨ » وعلقنا هناك موجز سيرته .

(١٠٣) تقدم ذكره استطرادا في سيرة محمد بن الخطيب في الجزء الاول « ص٤٥ » وكان هبة الله من شيوخه وقد توفي ابن الخطيب سنة ٥٦٥ .

(١٠٤) ذكره الذهبي فى تاريخ الاسلام «الورقة ٧٨» وقال : «كان سقاءاً» وسماه « ابن القطّوة » محلى بالالف واللام .

(١٠٥) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٣٩ ، ١١١ » وفي الموضع الثاني ذكرنا مظان سيرته مع موجزها ، وفاتنا أن نذكر أن له ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ، الورقة ٣١ » وذكره ياقوت الحموي في « نهر القلائين » من معجم البلدان وقال ان نسبه « النهري » ووهم في تسميته : سمّاه « عبد الله » وهو عبد الوهاب .

٦٥٠ ـ داود بن سليمان[١٠٦] بن أحمد بن نظام الملك الحسن بن علي ابن اسحاق أبو علي

ولد بأصفهان وقدم بغداد مرارا . سمع جعفر[١٠٧] بن عبد الواحد الثقفي وفاطمة[١٠٨] الجوزدانية والحسين بن عبد الملك الاديب . أنبأنا : أن فاطمة أخبرتهم . فذكر حديثا . ولد في شوال سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وتوفي بأصبهان سنة ست وتسعين وخمسمائة . (قلت . روى عنه يوسف بن خليل وأجاز لأحمد[١٠٩] بن أبي الخير) .

٦٥١ ـ داود[١١٠] بن أحمد بن حسين الدبّاس أبو الغنائم .

---

(١٠٦) ترجمة زكي الدين المنذري « نسخة المجمع المصورة ، ص١٢ » الا أنه قال في نعته : « الامير الأجل الاصيل » وذكره كذلك الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ٩٠ » .

(١٠٧) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول من الكتاب « ص٣٥ » وذكرنا هناك لمعة من سيرته .

(١٠٨) تقدم ذكرها في ترجمة أبي الماجد محمد بن حامد الاصفهاني ، من الجزء الاول « ص٤٣ » وذكرنا ذروا من سيرتها .

(١٠٩) ذكره الذهبي في استدراكه أو زياداته غير مرة ، وهو من شيوخ الحديث المشاهير وتمام اسمه « أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن ابراهيم الدمشقي الحنبلي الحدّاد ، ولد بدمشق سنة ٥٨٩ وكان أبوه اماما بحلقة الحنابلة بالجامع الاموي فمات وهو صغير ، وقد أجاز له خليل الداراني وابن كليب والبوصيري وخلق منهم داود بن سليمان الطوسي هذا ، وقد سمع من تاج الدين زيد بن الحسن الكنديّ وحفظ القرآن الكريم واشتغل بالخياطة والدلالة ثم أثبت صوفيا في الرباط الناصري وعمي بأخرة ، وقد عُمّر وروى كثيرا ، وتوفي سنة ٦٧٨ « الشذرات ٥:٣٦٠ » و « دول الاسلام ٢:١٣٩ » .

(١١٠) في الاصل أي تاريخ ابن الدبيثي « أبو الغنائم بن المتّش ، من أهل الحريم الطاهريّ سمع بافادة خاله عمر بن المبارك بن سهلان » وقال المنذري في وفيات سنة ٥٩٨ : « وفي الثالث والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ أبو الغنائم ويقال أبو الفرج داود بن أحمد بن الحسين البغدادي الحريمي الدباس

سمع أبا غالب بن البنّاء وأبا الفضل[١١١] بن الأشقر .

أجاز لي : توفي في رمضان سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

٦٥٢ ــ داود[١١٢] بن يوسف أبو السعادات الحَرْبيّ .

سمع ابن الطلاية[١١٣] وأبا القاسم بن البنّاء . سمع منه أصحابنا وأجاز لنا . توفي سنة تسع وتسعين (وخمسمائة) .

٦٥٣ ــ داود[١١٤] بن يونس بن حسن الانصاري الكاتب أبو الفتح .

سمع المبارك بن أحمد الانصاري ومسعود بن الحصين وأحمد بن عبدالله بن مرزوق وأبنأنا عنه . ذكر حديثا . ولد سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة .

المعروف بابن المتش ببغداد ودفن بباب حرب .. والمتش بفتح الميم وضم التاء ثالث الحروف وبعدها شين معجمة » . « نسخة المجمع المصورة ٣٤ » . وذكر أن ولادته كانت سنة ٥١٥ وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام وقال : « حدّث عنه ابن النجّار » « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ١١٠ » .

(١١١) راجع الجزء الاول « ص٢٢٤ » .

(١١٢) ترجمه المنذري في التكملة في حوادث سنة ٥٩٩ قال : « وفي الثالث والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو السعادات داود بن يوسف بن ابراهيم البغدادي الحربي المؤدّب ودفن من يومه ، سمع من أبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وحدّث » . « نسخة المجمع المصورة ، الورقة ٢٢ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس الورقة ١١٧ و » .

(١١٣) تقدم ذكره غير مرة ، راجع الجزء الاول « ص ١٠٠ » .

(١١٤) قال مؤلف الاصل : « شيخ من أهل الكتابة وخدمة الديوان العزيز ــ مجده الله ــ تولى الاشراف بالديوان العزيز في أيام الامام المستضيء بأمر الله ــ قدس الله روحه ــ ثم ديوان الزمام في أيام سيدنا ومولانا الامام الناصر لدين الله أمير المؤمنين ــ خلد الله ملكه ــ وذلك في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، وعزل عنه في صفر سنة تسع وسبعين وخمسمائة ولم يستخدم بعد ذلك وكان مشكوراً في ولايته وقد سمع الحديث .. وتوفي

٦٥٤ ــ داود[١١٥] بن مَعْمَر بن عبدالواحد بن الفاخر القرشي أبو الفتوح .

أخو محمد من بيت حديث . سمع بأصبهان من غانم بن خالد وفاطمة بنت محمد البغدادي وبهمذان من أبي المحاسن نصر بن المظفر وببغداد من ابن البطّي وأجاز لنا وقال : مولدي في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . (قلت : وتوفي سنة أربع وعشرين وستمائة في رجب أو شعبان . كذا قرأت بخط الضياء ابن عبد الواحد . روى عنه الضّياء وأبو عبدالله البِرْزالي وأبو الحجاج بن خليل وأجاز لأبي حامد[١١٦] بن الصابوني والأَبْهَرِيّ والفخر علي) .

٦٥٥ ــ داود[١١٧] بن أحمد بن محمد بن مُلاعب أبو البركات البغدادي .

يوم الخميس تاسع عشر ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة وحمل الى الكوفة فدفن هناك ». « نسخة باريس ، الورقة ٤٦ ». وترجمه ابن الفوطيّ نقلا من كتاب « الروض الناضر في أخبار الامام الناصر ». « تلخيص معجم الالقاب ، الترجمة ٣٤٩ من لقب الكمال ، والصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ٤٩ » . والذهبي في تاريخ الاسلام « و٢٢٥ » .

(١١٥) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٢٥ في التكملة « نسخة الاسكندرية ٢١:٢ » . وابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في لقب « الموفق » . « الترجمة ١٩٤٥ من الميم » . وستأتي ترجمة أبيه معمر في موضعها .

(١١٦) تقدم ذكره وذكر كتابه في الاسماء المشتبهة « ١٤٩:١ » وقد قمت بطبع الكتاب المذكور سنة ١٩٥٧ .

(١١٧) ترجمه أبو شامة في حوادث سنة ٦١٦ من ذيل الروضتين مرتين « ص١١٩ ، ١٢١ » قال أولا : « وفيها توفي أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي الملقب بالزين ... » يعني زين الدين ، ثم قال ثانيا ساهيا : « وفيها في جمادى الآخرة توفي زين الدين أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي المدير لمجالس الحكام بدمشق .. سمعت عليه صحيح

من أهل باب الأزج . كان وكيلا بباب القضاة . أسمعه أبوه من أبي الفضل الأرموي وابن ناصر[١١٨] وأبي بكر بن الزاغوني وغيرهم ، وسكن دمشق وحدث بها الكثير وأجاز لنا . ولد في محرم سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . وتوفي في رجب سنة ست عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه الموفق بن قدامة وابن أخته الضياء محمد والبرزالي وابن خليل والسَّيْف[١١٩] أحمد بن عيسى ، وممن تأخر الفخر بن علي بن البخاري وابراهيم[١٢٠] بن الواسطي ومحمد عبدالرحيم والشمس عبدالرحمن بن أحمد وغيرهم) .

البخاري سنة أربع عشرة وستمائة .. » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و٢٢٥ » والصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ، الورقة ٣٥ » ، والشذرات « ٦٧:٥ » .

(١١٨) هو أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي المحدث ، تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول غير مرة « ٥٠:١ ، ٦٢ ، ٧٥ ، ١٠٠ » وقال أبو سعد بن السمعاني كما جاء في تاريخ بغداد للفتح بن علي البنداري : « محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي أبو الفضل ، كان يسكن درب الشاكرية احدى المحال الشرقية ، حافظ ثقة ، ديّن متقن ، وله حظ كامل من اللغة ومعرفة تامة بالمتون والاسانيد ، كثير الصلاة ، دائم التلاوة للقرآن مواظب على صلاة الضحى ، غير أنه يحب أن يقع في الناس ويتكلم في حقهم ، وكان يطالع هذا الكتاب ـ يعني ذيل تاريخ بغداد ـ ويلحق على حواشيه ما يقع من مثالبهم ، والله سبحانه يغفر لنا وله ، سمع الحديث .. سألت مولده فقال : ولدت ليلة السبت الخامس عشر من شعبان سنة ٤٦٧ .. توفي الحافظ أبو الفضل بن ناصر ليلة الثلاثاء الثامن عشر من شعبان سنة خمسين وخمسمائة .. » « راجع تكملة اكمال الاكمال لابن الصابوني ص١٤٢ » وأضف الى مراجع ترجمته تاريخ الاسلام « نسخة دار كتب الاوقاف ، ٥٨٩٢ الورقة ١٠٨ » .

(١١٩) تقدم ذكره استطرادا في الصفحة ١٣١ وموجز ترجمته .

(١٢٠) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص١٠١ » وكان تقي الدين ابراهيم بن علي من علماء الحنابلة ومحدثيهم وزهادهم

٦٥٦ ــ داود[١٢٠] بن يندار بن ابراهيم أبو الخير الجيلاني .

تفقه ببغداد ودَرَّس وأفتى وحدثنا قال حدثنا أبو الفتح سماعا . فذكر حديثا . توفي في رجب سنة ثمان عشرة وستمائة .

٦٥٧ ــ داود[١٢١] بن أحمد بن عيسى أبو سليمان الضَّرير .

قرأ بشيء من القراءات على أحمد بن محمد بن شُنيف وعلي بن عساكر وانتحل في الفقه مذهب داود بن علي الاصفهاني ، وأخذ ذلك من الكتب واشتغل بالادب وكان يذبّ

وفقهائهم ومدرسيهم . توفي بدمشق سنة ٦٩٢ « ذيل طبقات الحنابلة ٣٢٩:٢ » والشذرات « ٤١٩:٥ » .

(١٢٠) ترجمه مؤلف الاصل بما هو آت « من أهل جيلان ، قدم بغداد وتفقه بها على مذهب الشافعي ــ رضي ــ بالمدرسة النظامية والمدرس بها يوسف بن بندار الدمشقي ومن بعده وأعاد لمدرسيها سنين كثيرة ، ودرّس بالمدرسة البهائية القريبة من النظامية وأفتى وسمع ببغداد من أبي الوقت السجزي وغيره » وروى عنه عنه حديثا في آل البيت وقال : « توفي داود بن بندار هذا ليلة الجمعة حادي عشري رجب سنة ثماني عشرة وستمائة ودفن يوم الجمعة بباب حرب ، رحمه الله وايانا » . « نسخة باريس ٥٩٢٢ الورقة ٤٧ » . وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات ، قال : « قدم بغداد في صباه وأقام بها وقرأ الفقه والخلاف على يوسف الدمشقي حتى برع وتولى الاعادة بالمدرسة النظامية ثم التدريس بالمدرسة البهائية ، وكان فاضلا كثير المحفوظ ، متدينا ، سديد الفتاوى متعصبا لطلاب العلم .. » . « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ٤٠ » . وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام وسماه « داود شاه » وذكر أن لقبه « معين الدين » . « نسخة باريس ، و٢٤٥ » وترجمه قبلهما ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب بلقب معين الدين ، قال : « ذكره تاج الدين أبو طالب بن الساعي في تاريخه » ثم قال : « وذكره القاضي تاج الدين يحيى التكريتي في تاريخه في باب باب من اشتغل عليه » . « ج٥ والترجمة ١٤٣٣ من الميم » . واختلطت ترجمته في طبقات السبكي الكبرى بترجمة الخضر بن الحسن بن علي « ٥٥:٥ » وداود شاه ، تصحفت الى « داب ودساه » ولقبه فيه معين الدين كذلك ، قال : « مات في رجب سنة ثمان عشرة وستمائة وقد نيف على الثمانين » .

(١٢١) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس .

عن أبي العلاء المعرّي . توفي في أول سنة خمس عشرة وستمائة.

٦٥٨ ــ د ُلف[١٢٢] بن أحمد بن أبي سعد الطحّان أبو بكر الأزجي .

سمع محمد بن عبدالباقي الدُّوريّ وأبا طالب بن يوسف.

سمع منه عمر القرشي ومحمد بن علي الجَلاجليّ وغيرهما .

٦٥٩ ــ د ُلف[١٢٣] بن كَرَم بن فارس أبو الفرج المقرىء الخبّاز العُكبري الأصل .

سمع أبا بكر الأنصاري واسماعيل بن السمرقندي فمَن بعدهما ، وكان مفيد الطلبة . سمع منه أبو اسحاق الشعّار وعلي ابن أحمد الزيديّ ومكّي الغراد . توفي سنة تسع وستين وخمسمائة في عشر السبعين .

٦٦٠ ــ د ُلف[١٢٤] بن أحمد بن محمد أبو القاسم بن قُوفا الحريميّ .

سمع «و٥٢» هبة الله بن الحصين وحَدّثنا عنه . توفي في شوال سنة خمس وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل وأجاز لأحمد بن أبي الخير) .

---

(١٢٢) في الاصل « يعرف بابن كدكده » .

(١٢٣) ذكر مؤلف الاصل أنه كان بغدادي المولد والدار وأنه كان يسكن درب الخبازين بسوق الثلاثاء « أي العاقولية الحالية » .

(١٢٤) ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بلقب « قوام » مضافا وتمام لقبه « قوام الدين » وأشار الى ترجمة ابن الدبيثي له ونقل من سيرته أنه كان رجلا صالحا منقطعا عن الناس ، كثير البكاء في مجالس الذكر . « نسختي ص٣٣٨ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٧٨ » وقال : « قال ابن النجار : كان صالحا دمثا حسن

٦٦١ ــ دَهبَل[١٢٥] بن علي بن منصور بن ابراهيم أبو الحسن يعرف بابن كارة الحريميّ .

والد عبد الله ، كان فقيها بمذهب أحمد . سمع الحسين[١٢٦] بن البُسريّ وأبا علي بن نبهان وأبا القاسم بن بيان ، وكان زاهداً ثقةً . سمع منه ابن السمعاني وذكره في تاريخه وعلي بن أحمد الزَّيدِيّ وابراهيم الشعّار وابن الأخضر . (قلت : والموفق بن قدامة وأبو المنجى بن اللتيّ ولُبابة بنت الثلاجي) . وتوفي في محرم سنة تسع وستين وخمسمائة وكان قد أضَرَّ .

٦٦٢ ــ ذاكر[١٢٧] بن كامل بن أبي غالب محمد بن حسين الخَفّاف أبو القاسم الحَذّاء .

أخو المبارك[١٢٨] ، سمع بافادة أخيه من المعمّر بن محمد ابن جامع والحسن بن اسحاق الباقرحي وعبد الله بن أحمد السمرقندي وأبي علي بن المَهدي وأبي الغنائم بن المهتدي بالله وأحمد بن الطيوريّ ومحمد بن عبد الباقي الدوري ،

الاخلاق » . وقال الذهبي في متشابه الاسماء : « قُوفا : أبو القاسم دُلف بن أحمد بن قُوفا ، سمع ابن الحصين ، مات سنة ٥٩٥ » . « المشتبه ص٤٣٣ » .

(١٢٥) ترجمه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٢٩ » باسم « الخباز » وذكر أن مولده كان سنة ٤٩٥هـ . ونقل موجز كلامه مع اشارة ناقصة اليه مؤلف الشذرات « ٤ : ٢٣٢ » .

(١٢٦) تقدم ذكره استطرادا غير مرة « ١ : ٧ ، ٢٤ » ومن المقابلة بين تاريخ وفاة هذا المحدث ٤٩٧ وتاريخ مولد هذا المترجم ٤٩٥ يظهر لنا أنه سمع وعمره لم يتجاوز ثلاث سنوات ولعل ذلك كان بالاجازة أو الافادة لا بالسماع الصحيح .

(١٢٧) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩١ من تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ٦٠ » .

(١٢٨) تقدم ذكره استطرادا وموجز ترجمته « ١ : ٣٨ » .

وأبي طالب بن يوسف وأبي العز[١٢٩] محمد بن الحسين القلانسي وابن الحصين وأجاز له أبو القاسم بن بيان وأبو الغنائم النرسي وخلق كثير ، وحدّث سنين ، وكان صالحا قليل الكلام . قرأت عليه : أخبركم الباقرحي سنة اثنتي عشرة وخمسمائة . فذكر حديثا . توفي في رجب سنة احدى وتسعين وخمسمائة عن ست وثمانين سنة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل وسالم[١٣٠] ابن صَصْرى) » .

---

١٢٩) تقدم ذكره غير مرة في الجزء الاول من هذا الكتاب «ص٩ ، ١٠٣» مع ذرو من سيرته .

١٣٠) تقدمت ترجمة والده أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى في هذا الجزء « ص٢٧ » وعلقت ترجمة عمه الحسين بن هبة الله بن صصرى في الجزء الاول « ص٦٥ » . وسالم بن صصرى هذا ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٣٧ قال : « وفي الثالث من جمادى الآخرة توفي الشيخ الاصيل أبو الغنائم سالم بن الشيخ الحافظ أبي المواهب الحسن بن الشيخ أبي الغنائم هبة الله بن الشيخ أبي البركات محفوظ بن الحسن ابن محمد بن صصرى التغلبي البلدي الاصل الدمشقي الدار المنعوت بالامين ـ يعني أمين الدين ـ بدمشق .. سمع ببغداد وقد تقدم ذكر والده الحافظ أبي المواهب الحسن .. » . « نسخة الاسكندرية ، ٢ : ص٢٥٤ » . وذكره وذكر أباه في ترجمة عمه أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى ، قال : « وأخوه الحافظ أبو المواهب الحسن بن هبة الله .. وابنه أبو الغنائم سالم بن الحسن . سمع ببلده من غير واحد وسمع ببغداد من غير واحد وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى » . « ٢ : ٥٦ » وترجمه مؤلف الشذرات « ٥ : ١٨٤ » ولم يذكر جده « صصرى » قال : « رحل به أبوه وسمعه من ابن شاتيل وطبقته وسمع هو بنفسه وولي المارستان والمواريث والايتام وتوفي في جمادى الآخرة (من سنة ٦٣٧) وله ستون سنة ودفن بتربته بقاسيون وخلف ذرية صالحة أبقت ذكره » . وأشار ابن تغري بردي الى وفاته في النجوم الزاهرة « ٦ : ٣١٦ » .

٦٦٣ ــ ذاكر الله بن ابراهيم بن محمد بن علي القارىء أبو الفرج الحربي ابن البَرْني[١٣١] .

أخو مظفّر . سمع أبا الحسين بن الفَرّاء وجدّه لامّه عبد الرحمن بن علي ابن الاشقر . سمعنا منه : أخبركم ابن الفراء سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة . فذكر حديثا . توفي في صفر سنة احدى وستمائة . (قلت : سمع منه الضياء المقدسي ويوسف ابن خليل . روى عنه بالاجازة أحمد بن أبي الخير) .

٦٦٤ ــ ريحان بن تِيْكان[١٣٢] بن مُوْسَكْ بن علي أبو الخير المقرىء الحَرْبيّ .

قرأ بشيء من القراءات على عمر بن عبد الله الحربيّ وغيره وسمع من ابن الطلاية وأبي الوقت وأقرأ الناس وحدّث ، وأضّر في آخر عمره . قرأت عليه بالحريبّة : أخبركم ابن الطلاية . فذكر حديثا . توفي في صفر سنة ست عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه البِرزاليّ والضياء محمد وغيرهما) .

---

(١٣١) لعله منسوب الى « البرني » معرب « برنيك » نوع من التمر ، قال الذهبي في المشتبه ــ ص٣١ ــ : « والبَرْنيّ علي بن عبد الرحمن .. وأبو اسحاق بن البرني نزيل الموصل ، روى عن ابن البطي وخلق ، وعمه أبو الفرج ذاكر الله بن ابراهيم عن جده لامه عبدالرحمن بن علي بن الاشقر وعنه ابن النجار، مات سنة ٦٠١ »

(١٣٢) ورد ضبط تيكان في نكت الهميان بفتح التاء بضبط القلم « ص١٥٣ » وسيأتي أن الصواب كسر التاء وقد ترجمه الصفدي أيضا في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ، الورقة ٧٦ » وذكره المنذري في التكملة الا أننا لم نقف على الجزء الذي ذكره فيه وأعاد ذكره في ترجمة ابنه « الشيخ عبد الله » في وفيات سنة ٦٤٠ قال : « وفي ليلة العاشر من جمادى الآخرة توفي الشيخ عبد الله بن أبي الخير ريحان بن تيكان بن موسك بن علي البغدادي الحربي ببغداد ، سمع من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق ابن أحمد بن يوسف وحدّث ولنا منه اجازة ، ولنا أيضا من أبيه أبي الخير ريحان اجازة ، وقد تقدم ذكره ، وتيكان : بكسر التاء ثالث الحروف وسكون الياء اخر الحروف وكاف مفتوحة وبعد

٦٦٥ ــ رَوْح[١٣٣] بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح أبو طالب الحَدِيثيّ ثم البغداديّ .

قاضي القضاة ببغداد في أيام المستضيء في سنة نيف وستين. سمع ابن الحصين ومحمد بن عبد الباقي البَجَليّ واسماعيل بن الفضل الجُرجاني . سمع منه صدقة بن الحسين وعمر القرشي وعمر القرشي (كذا) وعلي بن أحمد الزّيديّ وحدثنا عنه اسفنديار بن الموفق وجماعته . ولد سنة اثنتين وخمسمائة وتوفي في محرم سنة سبعين وخمسمائة .

٦٦٦ ــ رَجَب[١٣٤] بن مذكور بن أرنب أبو الحُرْم وقيل أبو عثمان الأكّاف .

الالف نون » . « نسخة الاسكندرية ، ١ : ٢٩٦ ، ٢٩٧ » . وتصحف تيكان في مرآة الزمان المطبوع الى « تنكان » كما جاء في المختصر « ٨ : ٦٠٦ » وتصحف في غاية النهاية لابن الجزري « ١ : ٢٨٦ » الى « تركان » قال سبط ابن الجوزي : « شيخنا كان صالحا سليم الصدر ، أقام بالحربية سبعين سنة يقرىء الناس القرآن فيختم ألوفا وكان من الابدال ، وقرأت عليه القرآن وسمعت الحديث » . الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٢٥ » قال الذهبي : « أبو الخير الكردي » فعلمنا أنه كردي ، وورد ذكره كذلك في الشذرات « ٥ : ٦٧ » .

(١٣٣) ذكر ابن الدبيثي في الاصل أنه ذكر في كتاب « تاريخ الحكام وولاة الاحكام في مدينة السلام » تأليف القاضي أبي العباس أحمد ابن بختيار المندائيّ وأنه جعل شاهدا معدلا ببغداد سنة ٥٢٤ ورتب نائبا في الحكم والقضاء بها في رجب سنة ٥٦٣ وأذن له في العقود والمطالبات والحبس والاطلاق من غير سماع بيّنة ولا اسجال فكان على ذلك الى شهر ربيع الآخر سنة ٥٦٤ فأذن له في سماع البينة وانشاء قضية وكتابة الكتب الحكمية نيابة عن الخليفة المستنجد بالله الى أن توفي المستنجد سنة ٥٦٦ واستخلف ابنه المستضيء بأمر الله فولي روح بن أحمد قضاء القضاة حتى وفاته سنة ٥٧٠ ودفن في تربة له بقراح ظفر من محلات شرقي بغداد « نسخة باريس ٥٩٢٢ و ٥١ ، ٥٢ » . ولروح ترجمة في الجواهر المضيئة « ١ : ٢٤١ » والمنتظم « ١٠ : ٢٥٥ » .

(١٣٤) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٨٩ « نسخة باريس ، و ٤١ »

سمع مع أبيه وأخيه ثعلب[١٣٥] من جماعة ، منهم ابن الحصين وأبو غالب بن البنّاء وأخوه يحيى ، وكان أمّيا لا يعرف شيئا . سمع منه عمر القرشيّ وسمعنا منه . توفي في رمضان سنة تسع وثمانين وخمسمائة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل) .

٦٦٧ ــ زيد بن أبي القاسم بن حسن أبو منصور البَزّاز الهَمَذانيّ .

سمع ببلده من أبي جعفر الحافظ وبنيسابور من الفُراويّ وعبد الغافر بن اسماعيل وحَدّث ببغداد سنة اثنتين وستين وخمسمائة وسمع منه يوسف بن أحمد البغدادي وفضل الله المَيْهَنيّ وغيرهما .

٦٦٨ ــ زيد[١٣٦] بن ثابت بن مُقلّد[١٣٧] أبو عبد الله الوَرّاق .

سمع شيئا من المبارك بن كامل بن حُبيش وعلي بن المبارك ابن الجصّاص الصوفي . سمعنا منه عن ابن حبيش : أنبأنا أبو القاسم البُسْريّ . فذكر حديثا . توفي في شعبان سنة احدى عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه أبو عبد الله البرزاليّ) .

قال : « الأزجيّ الاكاف ، شيخ أميّ صحيح السماع عالي الرواية .. قال ابن النجار : لا بأس به .. » . والأكاف : صانع الأكف وهي البراذع .

(١٣٥) تقدم ذكره في الجزء الاول « ص٢٧٠ » .

(١٣٦) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١١ « نسخة باريس ، و١٨٧ » .

(١٣٧) في المتن « مقداد » وفي الحاشية « مقلد » وهو الصواب على ما جاء في الاصل . قال الذهبي : « من أهل الجانب الغربي من محلة الشارسوك ، شيخ مُقلّ ، وجدنا سماعه في شيء يسير .. » . وترجمه قبله المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١١ قال : « وفي الثاني من شعبان توفي الشيخ أبو عبد الله زيد بن ثابت ابن مقلد بن هدّاب البغدادي الورّاق ببغداد ودفن بباب حرب ، سمع من أبي البركات المبارك بن كامل بن حبيش وأبي الحسن علي ابن المبارك بن الجصّاص وحدّث » .

٦٦٩ ــ زيد[١٣٨] بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عِصمة بن حِمْيرَ أبو اليُمن الكندي البغدادي .

نزيل دمشق . قرأ القرءات الكثيرة وله عشر سنين على سبط الخياط وأبي الفضل محمد بن عبد الله ابن المهتدي بالله وأبي منصور بن خيرون وأبي بكر محمد بن ابراهيم خطيب المحوّل ، وأبي القاسم هبة الله بن أحمد بن الطّبر وسمع منهم ومن القاضي أبي بكر وأبي منصور القزاز واسماعيل السمرقندي ومحمد بن أحمد بن توبة وأخيه عبدالجبار ، وقرأ النحو على أبي السعادات هبة الله بن الشجري وأبي محمد بن الخشّاب واللغة على أبي منصور بن الجواليقي ، وسافرعن بغدادفي شبابه وعُمّر وأقرأ الناس وحدّث ونشر علمه وانفرد بما كان عنده من القراءات والمسموعات ، وأجاز لنا ، ولد في شعبان سنة (٥٢٠) وتوفي بدمشق في شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة ودفن بقاسيون . (قلت : روى عنه الحافظ عبد الغني والرهاويّ وابن قدامة وابن نقطة وابن الانماطي والسخاوي والبرزالي والضياء المقدسيّ وخلق كثير آخرهم الفخر بن البخاريّ ، ومحمد بن الكمال ومحمد بن مؤمن بن المجاور .) وكان حنبليا فانتقل حنفيا لاجل الدنيا فقط «و٥٣» قال ابن نقطة : كان مكرما للغرباء ، فيه مزاح ، حسن الاخلاق ، وكان ثقة في الحديث والقراءات ، وقرأت بخط السَّيْف أحمد بن عيسى الحافظ : زيد ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن ابن سعيد بن عصمة الكنديّ تاج الدين أبو اليُمن كان قيما

---

(١٣٨) ترجمه ياقوت الحموي في معجم الادباء «٤:٢٢٢ طبعة مرغليوث» والمنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١٣ وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « مخ ج٨ : ٥٧٥ » وقد وصفه بشيخنا تاج الدين الكندي ، وفصل ترجمته أبو شامة في ذيل الروضتين «ص٩٥ــ

بالنحو واللغة ، واماما متفننا في علوم أنشدونا للسخاوي .

لم يكن في عَصْرِ عَمرو مثلُهُ وكذا الكندي في آخر عَصْرِ

يريد بعمرو « سيبويه » وقال فيه محمد[١٣٩] بن علي ابن الدهان :

النحو أنت أحق العالمين به أليس باسمك فيه يضرب المثل ؟[١٤٠]

٨٩» وترجمه شمس الدين ابن خلكان في الوفيات «١ : ٢١٤» وله ذكر في تاريخ الاسلام للذهبي «نسخة باريس،١٩٦» وانباه الرواة على انباه النحاة «٢ : ٦» والوافي بالوفيات «نسخة باريس ١٠٢» والبداية والنهاية « ١٣ : ٧١ » وغاية النهاية للجزري « ١ : ٢٩٧ » ومرآة الجنان لعفيف الدين اليافعي « ٤ : ٢٥ » والبغية ٢٤٩ والنجوم الزاهرة « ٦ : ٢١٦ » وتاريخ أبي الفداء « ٣ : ١١٧ » وروضات الجنات «٣٠٠» والشذرات « ٥: ٥٤ » والكامل في سنة ٦١٣ .

(١٣٩) ترجمه ابن الدبيثي في كتابه وأسقطه الذهبي في اختصاره هذا ولم يحسن عملا ، قال ابن الدبيثي : « محمد بن علي بن شعيب ابن الدهان أبو شجاع الفرضي الحاسب ، أخو شيخنا محمود بن علي الذي يأتي ذكره وأبو شجاع كان فيه فضل وله معرفة بالادب والفرائض والحساب وشيء من علوم الرياضة ، وصنف في الفرائض كتابا على شكل المنبر وأرّخ مدة بعد سنة عشر وخمسمائة الى حين وفاته وله شعر حسن .. خرج أبو شجاع من بغداد قبل موته بمدة متنقلا في البلاد نحو الموصل والجزيرة والشام وانتهى الى دمشق فأقام بها مدة وصار له بها قبول وانتشر فضله هناك فكان بها الى أن مات صلاح الدين يوسف بن أيوب ملك الشام ، فخرج الى مكة فأقام بها سنة وعاد الى العراق فبلغ الحلة السيفية فتوفي بها في سنة تسعين وخمسمائة تقريبا » « نسخة باريس ٥٩٢١ و٩٧ » ويراجع لترجمته وأخباره « الجامع المختصر حاشية ٩ ص٢٩٢ » والوفيات « ٢ : ١٢٩ » والوافي بالوفيات « ٤ : ١٦٤ » وتلخيص معجم الالقاب «٤ : ٢٦٥» ولقبه فيه فخر الدين ، ولم يعرف ابن الفوطي سيرته . وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و٥٥ » والروضتين « ٢ : ١٧ ، ٦٢ » وذيل الروضتين « ٩ » ومفرج الكروب « ١ : ٩٤ ، ١٦٧ » وبغية الوعاة « ص٧٦ » والنجوم « ٦ : ١٣٦ ، ١٣٩ » والشذرات « ٤ : ٣٠٤ » وله تقويم المسائل الخلافية بدار كتب باريس .

(١٤٠) أخطأ ياقوت في ذكر وفاته وتاريخها فقد عدّها سنة «٥٩٧»

٦٧٠ ــ زيد[١٤١] بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله أبو بكر ابن أبي المعمّر الأزَجيّ .

أخو أحمد . سمع مع أخيه من أبي الوقت وهبة الله بن الشِّبليّ وأحمد بن قَفَرجَل وروى عنهم . أنبأنا أبو بكر زيد ابن يحيى أنبأنا أبو الوقت . فذكر حديثا (قلت : روى عنه أبو عبد الله البرزالي والضياء بن عبد الواحد وأبو المعالي الأبَرْقُوهيّ ، وقرأت بخط الضياء : مولده في سنة احدى واربعين وخمسمائة) . قال: وتوفي في رمضان سنة احدى وعشرين وستمائة . (وذكر مسعود بن أحمد الحافظ في معجم الابَرقوهي أن زيدا سَمَّع لنفسه في شيء لم يسمعه وذكر أنه سمع من ابن الزاغوني) » .

٦٧١ ــ زكريا[١٤٢] بن علي بن حَسّان بن علي أبو يحيى المعروف بابن العُلْبيّ .

من أبناء الشيوخ ، سيأتي أبوه . سمع أباه وأبا الوقت وغيرهما . حدثنا أن أبا الوقت أخبرهم . فذكر حديثا . من جزء

والتبست عليه بوفاة أخيه عبد الله في سنة ٥٩٩ ،والسبع تلتبس بالتسع .

(١٤١) ذكر ابن الفوطي في ترجمة « عين الدين محمد بن صادق الجيلي الفقيه » أنه قدم بغداد فسمع الحديث من زكي الدين زيد بن يحيى ابن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله « ٤ : ١٨٣ » .

(١٤٢) تقدمت الاشارة الى والده في الجزء الاول « ص٢٢٠ » في التعليق على أحمد بن مواهب المعروف بغلام ابن العلبي وترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٣١ قال : « وفي مستهل شهر ربيع الاول توفي الشيخ أبو يحيى زكريا بن الشيخ أبي الحسن علي بن أبي القاسم حسان بن علي بن عبيد الله البغدادي الحريمي الصوفي السقلاطوني المعروف بابن العُلْبيّ ببغداد . مولده في المحرم سنة احدى واربعين وخمسمائة . سمع من والده أبي الحسن علي ، ومن أبي الوقت عبد الاول بن عيسى وغيرهما وحدّث ، ولنا منه اجازة كتبت لنا عنه من بغداد غير مرة ، ومنها ما هو في صفر سنة أربع وعشرين وستمائة ، ووالده

بِينبي[١٤٣] ، مَتنُه « التمسُوا الرزق في خبايا الارض » .
(قلت : والجزء سماعي من الابرقوهي بسماعه من زكريا هذا .
وقال عنه ابن الحاجب : كان حسن الطريقة لا يكاد يتكلم الا جوابا . سمع ذم الكلام من أبي الوقت وسمع من أبي المعالي اللحّاس . قلت : ولد في أول سنة ثمان واربعين وخمسمائة ، وتوفي في ربيع الاول سنة احدى وثلاثين وستمائة) .

٦٧٢ ــ زاهر[١٤٤] بن رستم بن أبي الرّجاء الاصفهاني الاصل البغدادي المولد أبو شجاع المقرىء .

قرأ بالقراءات على أبي محمد سبط أبي منصور وعلى أبي الكرم بن الشهرزوري وسمع منهما ومن الارموي ومحمد بن أحمد بن مكي ، وتفقه في مذهب الشافعي وصحب الصوفية ثم سكن مكة وأم بالمقام سنين ثم عجز وانقطع . حدثنا ببغداد : أنبأنا أبو الكرم ، فذكر حديثا . ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وستمائة . (قلت : روى عنه البرزالي وابن خليل والضياء والنجيب ، وقال ابن نقطة : كان ثقة صحيح السّماع والقراءات) » .

أبو الحسن كان شيخا صالحا سمع من غير واحد وحدّث ، والعَلَنبيّ : بضم العين المهملة وسكون اللام وبعدها باء موحدة مكسورة وياء النسبة وقيّدها بعضهم بضم اللام والاول هو المشهور » . « نسخة الاسكندرية ٢ : ١٤٢ » . وله ذكر في الشذرات « ٥ : ١٤٤ » .

(١٤٣) بيبي أم الفضل الهرثميّة ، تقدم ذكرها استطرادا أيضا في الجزء الاول « ص٣٧ » وتقدمت الاشارة الى جزء حديثها وتوفيت سنة ٤٧٧ كما جاء في مختصر تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الاوقاف ، ٥٨٩١ و ١٠٩ » .

(١٤٤) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب نقلا من تاريخ ابن الدبيثي « ٥ : الترجمة ١٦٦٥ من الميم ولقبه مكين الدين » وله ترجمة في التكملة للمنذري « نسخة الاسكندرية ١ : ٥٣ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و١٧٣ » وغاية النهاية لابن الجزري « ١ : ٢٨٨ » والشذرات « ٥ : ٣٢ » .

٦٧٣ ــ زُهَير[١٤٥] بن محمد بن أحمد بن أبي سعد أبو غالب الاصبهاني يعرف بشعرانه .

سمع سعيد بن أبي الرجاء ، وكان مقرئا مجوّدا . قدم بغداد ولقيتُه بالحلة السيفيّة وبمدينة الرسول وعاد معنا الى وادي العروس[١٤٦] فتوفي به ، قرأت عليه : أخبركم سعيد ، فذكر حديثا . توفي تاسع المحرم سنة ثمانين (وخمسمائة) .

٦٧٤ ــ زُهير بن ابراهيم بن أبي الازهر أبو الازهر الحربي بن الجماس

سمع ابن الطلاية وأبا الوقت وسعيد بن البنّاء . قرأت عليه : أخبركم أبو العباس الزاهد . فذكر حديثا . توفي في ذي الحجة سنة سبع وستمائة .

٦٧٥ ــ زكي[١٤٧] بن منصور الغَزّال أبو منصور .

---

(١٤٥) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب « ٤ : ١٩١ » وذكر أن لقبه « غياث الدين » وقد اختصر كلام ابن الدبيثي واقتصر عليه ، وذكره ابن الجزري في غاية النهاية « ١ : ٢٦٥ » ولم يعرف من سيرته شيئا ذا بال ، قال : « زهير بن محمد بن أحمد أبو طالب (كذا) يعرف بشعرانة صاحب القراءات واللامات على مذهب ورش من طريق الازرق » .

(١٤٦) لم يذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان ، وذكره ابن جبير الاندلسي الرحّال قال : « وفي ضحوة يوم السبت الثامن للمحرم المذكور (سنة ٥٨٠) والحادي والعشرين من شهر أبريل كان رحيلنا من المدينة المكرمة الى العراق ــ قرّب الله لنا المرام وسهل علينا السبيل ــ واستصحبنا منها الماء لثلاثة أيام فنزلنا يوم الاثنين ثالث يوم رحيلنا المذكور بوادي العروس فتزود الناس منها الماء : يحفرون عليه في الارض بئرا فينبع منها ماء عذب معين يروي الامة التي لا يحصى لها عدد من هذه المحلة (العراقية) مع جمالها التي تنيف على عددها ولله القدرة سبحانه ، وصعدنا من وادي العروس الى أرض نجد وخلفنا تهامة وراءنا » . « رحلة ابن جبير ، ص٢٠٣ طبعة ليدن الثانية » . فزهير بن محمد الاصبهاني توفي بوادي العروس في السنة التي نزله فيها ابن جبير في أثناء قدومه العراق .

(١٤٧) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٦٠٥ من تاريخ الاسلام بما لا يبلغ

سمع ابن ناصر وغيره وحدّث بشيء ، توفي سنة خمس وستمائة ، لم أظفر به .

٦٧٦ ـ سعد الله[١٤٨] بن محمد بن علي بن طاهر الدَّقّاق أبو الحسن المقرىء .

قرأ بالقراءات على جماعة وسمع ابن بيان وابن نبهان وعبد المنعم القشيري[١٤٩] وروى عنهم وأقرأ مدة ، سمع منه عمر القرشي وأبو أحمد[١٥٠] بن سُكَيْنة وابن الاخضر ، وذكره ابن السمعاني في كتابه[١٥١] . ولد سنة ست وثمانين وأربعمائة . قال عمر القرشي : كان جالسا في مسجده[١٥٢] بدرب السِّلْسِلَة يقرىء القرآن فمال ووقع ميتا وذلك في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٦٧٧ ـ سعد الله[١٥٣] بن محمد بن علي بن حمدي أبو البركات البزّاز . سمع البغـ .. صاحب قرآن وسنة وأوراد سرد الصوم ستين سنة ، مات ..

سطرا قال : « زكي بن منصور البغدادي الغزال ، حدث عن ابن ناصر » . « نسخة باريس ، و١٤٧ » .

(١٤٨) ترجمه ابن الجزري في غاية النهاية « ١ : ٣٠٢ » وقال : « أقرأ في حدود السبعين وخمسمائة » .

(١٤٩) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص١٧٤ » وذكرنا موجز ترجمته ومراجعها التاريخية .

(١٥٠) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٦٩ » وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٥١) قال ابن الدبيثي في الاصل : « ونحن ذكرناه لان وفاته تأخرت عن وفاة ابن السمعاني » .

(١٥٢) درب السلسلة الذي كان بالجانب الشرقي هو من دروب محلة سوق الثلاثاء أي محلة باب الاغا الحالية وهو اما سوق الصفافير الحالي أو سوق البزازين المتصل به من الغرب الممتد من الشمال الى الجنوب أو من الجنوب الى الشمال .

(١٥٣) كتب الذهبي هذه الترجمة في الهامش ، والاصل خلو منها فلعلها مستدركة على المؤلف وقد أصابها بعض التلف .

٦٧٨ ــ سعد الله[١٥٤] بن نصر بن سعيد بن علي ابن الدجاجي أبو الحسن الواعظ المقرىء .

قرأ بشيء من القراءات على الشيخ أبي منصور الخياط وعلى أبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن الجرّاح وسمع منهما ومن جماعة ووعظ سنين وأقرأ الناس . سمع منه عمر القرشي ويوسف[١٥٥] بن أحمد الشيرازي وابن الاخضر ، وحدثنا عنه ابنه محمد ، وذكره ابن السمعاني في كتابه . ولد في رجب سنة اثنتين وثمانين واربعمائة . وقال عمر القرشي : سنة ثمانين وهو الصواب وكذلك سمعت ابنه محمدا يقول : وتوفي في شعبان سنة أربع وستين وخمسمائة . (قلت : روى عنه موفق الدين

---

(١٥٤) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ٢٢٨ » والسمعاني في « الحيواني » من الانساب ، قال : « شيخ فاضل واعظ حسن السيرة والكلام يعظ بجامع المدينة .. كتبت عنه احاديث .. » . وعز الدين بن جماعة في معجمه للادباء « نسخة باريس ٣٣٤٦ و١١٧ » والصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ و١٢٧ » ومنه نقل مؤلف فوات الوفيات « ١ : ٣٤١ » وترجمه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٠٢ » وذكر أنه لقب مهذب الدين وعرف أيضا بابن الحيواني ، واختصر ترجمته منه مؤلف الشذرات « ٤ : ٢١٢ » وقد تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٤٧ » وله أبيات تصوفية غنّت بها مغنية العصر الكبرى السيدة أم كلثوم المصرية ، ذكرها ابن جماعة والصفدي وابن شاكر الكتبي وهي :

لي لذة في ذلتي وخضوعي ... وأحب بين يديك سفك دموعي
وتضرعي في رأي عينك راحة ... لي من جوى قد كنّ بين ضلوعي
ما الذل للمحبوب في شرع الهوى ... عار ولا جور الهوى ببديع
هبني أسأت فأين عفوك سيدي؟ ... عمن رجاك لقلبه الموجوع
جد بالرضا من عطف لطفك واغنه ... بجمال وجهك عن سؤال شفيع

(١٥٥) قال الذهبي في وفيات سنة ٥٨٥ من تاريخ الاسلام : « يوسف ابن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الحافظ أبو يعقوب الشيرازي ثم البغدادي الصوفي شيخ الصوفية بالرباط الارجواني » وستأتي ترجمته في موضعها .

ابن قدامة ويعيش بن مالك الانباري ومحمد[١٥٦] بن عماد الحراني والانجب[١٥٧] الحمامي وجماعة) .

٦٧٩ ـ سعد الله[*] بن مصعب بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم المقرىء ، يعرف بابن ساقي الماء .

بقي أكثر من سبعين سنة مقيما بمسجد[١٥٨] بالجانب الشرقي . قرأ القراءات على أبي عبد الله البارع[١٥٩] وعلى غيره ، وسمع ابن بيان وغيره . كتب عنه عمر القرشي . ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة تقريبا . وتوفي «و٥٤» في محرم سنة تسع وستين وخمسمائة .

٦٨٠ ـ سعد الله بن حسين بن محمد بن أبي تمام أبو السعادات التكريتي .

والد أبي الفتوح يحيى[١٦٠] ، أظنه ولي قضاء بلده .

(★) ترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ الورقة ١٢٧ » .

(١٥٦) ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات « ٤ : ٢٢٩ » قال : « محمد ابن عماد بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي يعلى أبو عبدالله الجزري الحنبلي التاجر ، سمع وروى ، عالم فقيه كثير المحفوظ ، حسن الانصات ، صالح ، طال عمره وسكن الاسكندرية ورحل الناس اليه . توفي سنة اثنتين وثلاثين وستمائة » .

(١٥٧) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص٢٥٧ » .

(١٥٨) في الاصل « كان مقيما بالمسجد المجاور لعقد المصطنع بالجانب الشرقي » وعقد المصطنع كان على تقديرنا في أعلى محلة عقد القشل الحالية ،والعقد هذا نفسه في رأيي كان يسمى عقد المصطنع وبه سميت المحلة قديما .

(١٥٩) هو الحسين بن محمد الدبّاس الاديب الشاعر المقرىء ، تقدم ذكره في الجزء الاول غير مرة « ص١٨ ، ٤٦ » وفي الصفحة ٤٦ ذكرنا موجز سيرته ومظانها التاريخية .

(١٦٠) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب ، قال مؤلف الاصل : « والد شيخنا أبي الفتوح يحيى » والفرق واضح بين أن يقال « والد أبي الفتوح يحيى » كما قال الذهبي ، وأن يقال « والد شيخنا أبي الفتوح يحيى » لتحقق الفائدة بالقول الثاني .

قدم بغداد مرارا وسمع بها من علي[١٦١] بن عبد الواحد الدِّينَوَري ومحمد بن عبد الله العامري وجماعة وخرَّج لنفسه وسمع منه ولده وعمر القرشي .

٦٨١ ــ سعد الله[١٦٢] بن نجا بن محمد بن فهد أبو صالح بن الوادي . كان دلالا في الدُّور . سمع من أبي غالب بن البنّاء وأخيه يحيى وهبة الله بن الطّبر وزاهر[١٦٣] الشحّامي وهبة الله[١٦٤] ابن عبد الله الواسطي فمن بعدهم وبورك له في مسموعاته وحدّث بالكثير فحدّث أكثر من ثلاثين سنة وسمع منه خلق منهم أبو بكر محمد[١٦٥] بن أبي غالب الباقدراني وعمر القرشي وأحمد بن طارق وأجاز لنا ، وكان ثقة ، مضى على الصحة . توفي في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وخمسمائة عن أربع وثمانين سنة . (قلت : روى عنه بدمشق البهاء) .

٦٨٢ ــ سعد[١٦٦] بن علي بن القاسم الحظيري[١٦٧] أبو المعالي يعرف بالكُتُبي .

---

(١٦١) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول وذكرت وفاته هناك « ص٨٨ » . قال أبو الفرج بن الجوزي في وفيات سنة ٥٢١ : « علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس أبو الحسن الدينوري ، سمع أبا الحسن القزويني وأبا محمد الخلال والجوهري وغيرهم وسمعت عليه الحديث وتوفي في جمادى الاخرة من هذه السنة» . وترجمه مؤلف الشذرات « ٤ : ٦٤ » .

(١٦٢) له ترجمة في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ و١٢٧ ، ١٢٨ » .

(١٦٣) تقدم ذكره غير مرة ، وتقدم موجز سيرته فى الجزء الاول «ص٥١»

(١٦٤) تقدم ذكره استطرادا وقدمنا موجز سيرته في الجزء الاول « ص١٨٣ » .

(١٦٥) ذكرت في تعاليقي السابقة الذكر أنه « الباقداري » لا « الباقدراني » فهو منسوب الى « باقدارا » لا الى « باقدرا » .

(١٦٦) تقدم ذكره في ملحق الجزء الاول « ص٢٢ » وقد حدث في اسمه غلط طبع بزيادة ياء وهو « سعد » لا « سعيد » وقد ترجمه العماد الاصفهاني الكاتب في خريدة القصر وذكر اختيارات من

كان معاشه من الكتب ، وكان أديبا بارعا شاعرا صحب علي[١٦٨] بن أفلح الشاعر وتفقه في مذهب أبي حنيفة وغلبت عليه الفكرة وأحب الخلوة ثم خرج على التجريد سائحا ورأى عجائب وحصل على أشياء جيدة ودخل الشام وحج وعاد الى بغداد ، واشتهر بين الناس بالدين والثقة والعلم وكان دكانه

شعره ونثره ذي السجع المتكلف الثقيل الذي أعدى العماد الاصفهاني فقلده وتكلف كتكلفه «نسخة باريس ٣٣٢٧ و٨٥ ، ٨٦» وذكره عز الدين بن جماعة في معجمه للادباء « نسخة باريس ٣٣٤٦ و١١٤ » وترجمه أبو الفرج بن الجوزي بايجاز مخل ولم يذكر تمام اسمه « المنظم ١٠ : ٢٤١ » بل قال : « أبو المعالي الكتبي : كان فاضلا يقول الشعر المليح .. » . وله ترجمة في الوفيات « ١ : ٢٢٠ ، ٤٦٦ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ و١٢٣ » والنجوم الزاهرة « ٦ : ٦٨ » وقد وهم مؤلفه فجعله « سعد الدين بن علي » .

(١٦٧) نسبة الى الحظيرة من قرى نهر دجيل كما في معجم البلدان .

(١٦٨) هو حمال الملك لا حمال الدولة كما سبق اليه قلمي في مجلة الغري « العدد ٢٢ في ٢١ آب ١٩٤٥ » وكنيته أبو القاسم وقد قال العماد الاصفهاني في الخريدة يترجمه : « جمال الملك أبو القاسم علي بن أفلح العبسي الشاعر من أهل بغداد أصله من الحلة السيفية » . « نسخة باريس ٣٣٢٦ و٢٤ » ولا يصح أن يكون من أهل الحلة في الاصل لان الحلة أسست سنة ٤٩٥ وقول العماد أوهمني فجعلته من شعراء الحلة في المجلة المذكورة وقدّرت مولده في الثلث الاخير من القرن الخامس ، وليس ذلك التقدير بالجيد ، قال ابن النجار في ترجمته : « أنبأنا أبو البركات الزيدي عن أبي الفرج صدقة بن الحسين الحداد الفقيه قال : وفي يوم الخميس ثاني شعبان من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة توفي أبو القاسم بن أفلح الشاعر ، وذكر غير صدقة أنه دفن بمقابر قريش . وكان مولده في سنة ثلاث واربعين واربعمائة » . « التاريخ المجدد لمدينة السلام ، الجزء المصور المحفوظ بخزانة كتب المجمع العلمي العراقي ، من الورقة ١٨٩ الى ١٩٠ » .

مجمع العلماء ، ومن تصانيفه « لُمَح المُلَح »(*) في البلاغة ومنها « الاعجاز في الالغاز »(١٦٩) وكتاب « زينة الدهر في شعراء العصر » وله ديوان شعر وله :

شكوت الى مَن شفّ قلبي بعدهُ توقدَ نار ليس يطفا سعيرها
فقال بعادي عنك أكثر راحةً ولولا بعاد الشمس أحرق نورُها

توفي الكتبي في صفر سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٦٨٣ ــ سعد بن أحمد بن اسماعيل أبو الفتوح الأَسْفَرايِيْني الصُّوفي

قدم بغداد في صباه وأقام برباط(١٧٠) اسماعيل(١٧١) بن أبي

(★) قال العماد الاصفهاني في نعت الحظيري هذا : « جامع الكتاب النفيس الموسوم بلمح الملح في التجنيس » قلت : منه نسخة في دار كتب الايسكوريال باسبانية أرقامها ٤٦٥ من فهرست **هارتفينك درنبورغ** «ص٣٠٧» وجاء في النسخة « كتاب لمح المُلَح تأليف الشيخ أبي المعالي سعد بن علي الحظيري الوراق رحمه الله» وجاء في أولها « الحمد لله الذي خلق من ماء الحيوان انسانا » . ومنه نسخة أخرى في دار كتب اكسفورد .

(١٦٩) قال العماد الاصفهاني أيضا : « ومؤلف كتاب الاعجاز في الاحاجي والالغاز » ثم قال في ترجمة أبي الخطاب أحمد بن الصلحي : « وطالعت كتاب الاعجاز في الاحاجي والالغاز الذي جمعه صديقنا الفاضل أبو المعالي الكتبي الحظيري .. » . وقال ابن خلكان في ترجمة مجاهد الدين قايماز بن عبد الله الزيني : « وعمل أبو المعالي سعد بن علي الحظيري المقدم ذكره كتاب الاعجاز في حل الاحاجي والالغاز برسم الامير مجاهد الدين قايماز وحمله اليه لما كان باربل وأقام عنده مدة .. » وقال جرجي زيدان في تاريخ آداب اللغة العربية « ٣ : ٢٣ » : « صدّره بمقدمة في فنون الالغاز مرتبة على الابجدية حسب حروف الروي ويذكر بعد كل لغز تفسيره وما ألغز به ، منه **مجلد في المكتبة** الخديوية (أي دار الكتب المصرية) في ٦٢٤ صفحة ويحتوي على نحو ألف لغز » .

(١٧٠) هو الرباط المعروف برباط شيخ الشيوخ وكان على ضفة دجلة الشرقية قرب مشرعة سوق المدرسة النظامية ، راجع الجزء الاول « ص٢١٠ » .

(١٧١) قدمنا في الصفحة «٢١٠» من الجزء الاول موجز سيرته .

سعد (النيسابوري) وسمع من أبي عبد الله محمد بن أبي نصر[١٧٢] الحُمَيْدي وطِراد[١٧٣] بن محمد الزينبي ثم صار الى واسط وسكن قرية عبد الله تحت واسط بفرسخين ، يخدم الفقراء برباط بها الى أن مات ، وحدّث بواسط . سمع منه جماعة وروى لنا عنه موهوب بن المبارك المقرىء وأبو الفتح[١٧٤] المنْدائي وأبو طالب عبد الرحمن[١٧٥] بن محمد الهاشمي وغيرهم . توفي في صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة عن تسعين سنة .

٦٨٤ ــ سعد[١٧٦] بن محمد بن سعد بن الصَّيْفي أبو الفوارس التَّميمي

---

(١٧٢) راجع الجزء الاول « ص٣١ » ففيه موجز سيرته .
(١٧٣) راجع الجزء الاول «ص٣٨» .
(١٧٤) مرت ترجمته في « ١ : ١٨ » .
(١٧٥) راجع «ص٥٨» من هذا الجزء والجزء الاول «ص٣٧» .
(١٧٦) كان أبو الفوارس حيص بيص شاعر القرن السادس للهجرة غير مدافع وكان يتشبه بالمتنبي في طلب الحكم وبالفرزدق في طلب الجزالة والتحلي بالنبالة ، ولنا بحث ضاف في سيرته وأدبه نشرناه في مجلة الغري « ع١٤ ص٢٤١ سنة١٩٤٧ » وكنت نقلت ترجمة حيص بيص الاصلية من هذا التاريخ في حواشي « تكملة اكمال الاكمال » لجمال الدين بن الصابوني « ص٣٧١ ــ ٣٧٣ » وذكرت فيها مراجع ترجمته التاريخية ، والغريب فيها ما قاله عز الدين بن جماعة الكناني في معجمه للادباء ، قال : « قال ابن النجار : ان جد حيص بيص لابيه ــ يعني سعدا ــ فارق بني تميم قومه ونزل كرخ بغداد وولد به ابنه محمد ، وابن ابنه سعد ، وطلب حيص بيص العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وسافر الى الري وقرأ المذهب والخلاف هناك على رئيسها محمد ابن عبد الكريم الوزان الشافعي وناظر في مسائل الخلاف وسمع الحديث وكانت له معرفة تامة بالادب واللغة وله باع في النظم والنثر مع فصاحة بارعة وحسن خط ، فاق بذلك شعراء عصره وله ديوان شعر ، وكان وافر الحرمة عند الخاص والعام ، ولقب بملك الشعراء ، وكان يلبس القباء والعمامة ويتزيا بزي العرب العرباء ويتقعر في كلامه ، وسئل عن مولده فقال : أنا أعيش جزافا ، وكان له أخ يلقب بهرج مرج ولهما أخت لقبها

عُرف بحَيْصَ بَيْصَ ، ومعناها الشدّة والاختلاط ، يقال انه رأى الناس في شدة وحركة فقال : « ما للناس في حَيْصَ بَيْصَ ؟ » فلقب بذلك . وقد كان فاضلا عالما لغويا خبيرا بأشعار العرب . تفقه في مذهب الشافعي وتكلّم في الخلاف . قال أبو سعد بن السمعاني في تاريخه : « كان فصيحا حسن الشعر » . قلت[١٧٧] : سمع من أبي طالب الحسين[١٧٨] بن محمد الزينبي وبواسط من أبي المجد محمد بن جَهْوَر وله ديوان[١٧٩] أحسَن فيه ورسائل بليغة ، أخذ الناس عنه . كتبتُ عن جماعة سمعُوا منه ومدح الخلفاء والوزراء واكتسب بالشعر . توفي في شعبان سنة أربع وسبعين ولم يعقّب .

٦٨٥ ــ سعد[١٨٠] بن الحسن بن سلمان أبو محمد الحَرّاني الاصل البغدادي يعرف بابن التّوراني .

وتُوران قرية على باب حَرّان ، أحد التجار ، جالس أبا منصور بن الجواليقي وأخذ عنه وعن غيره الادب ، وله شعر حسَن أورد منه أبو سعد بن السمعاني عنه قطعة في تاريخه ، توفي في ذي القعدة سنة ثمانين وخمسمائة .

مُجان بغداد بدخل خرج » . « نسخة باريس ٣٤٦ ٣و ١١٥ » .

(١٧٧) قلت ، هذه من أقوال مؤلف الاصل أعني ابن الدبيثي .

(١٧٨) قدمنا التعريف به في الجزء الاول « ص٥٥ » .

(١٧٩) منه نسخة مصورة محفوظة في خزانة كتب المجمع العلمي العراقي صوّرها له الدكتور علي جواد الطاهر في أثناء دراسته لنيل رتبة الدكتوراه الادبية باوربة .

(١٨٠) ترجمه ياقوت الحموي في معجم الادباء « ٤ : ٢٣٠ » ووقع في طبعة مرغليوث هذه « التوراتي » بدلا من التوراني وذكره ياقوت أيضا في « تُوران » من معجم البلدان واختصر كلام ابن الدبيثي وصَرّح بذلك . وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ و ١٢٦ » .

٦٨٦ ــ سعد[١٨١] بن عثمان بن مرزوق أبو الخير الزاهد المصري

نزل بغداد بباب الازج ، تفقه على مذهب أحمد وجالس ابن الخشاب وأخذ عنه وانقطع الى العبادة والنسك والورع . أوصى أبو الفتح[١٨٢] بن المني لما احتضر أن يصلي عليه سعد المصري اماما . توفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة وحضره الخلق الكثير .

٦٨٧ ــ سعد[١٨٣] بن طاهر بن علي بن المؤيد البلخي ثم الواسطي أبو الشكر المقرىء

صحب أبا الحسن صدقة[١٨٤] بن وزير الواعظ وقدم معه بغداد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، واستوطنها وتفقه «و٥٥» بها وسمع من أحمد بن قفرجل وابن البطي وبالكوفة من أبي الحسن محمد[١٨٥] بن محمد بن غَبَرَة . أنبأنا ببغداد . أنبأنا ابن

---

(١٨١) ترجمه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٨٤ » وقد نعته بالقرشي . قال ابن الدبيثي : « حملت جنازته الناس ليدفن بباب حرب فطلبت الجهة السعيدة (زمرد خاتون) والدة سيدنا ومولانا الامام الناصر لدين الله أمير المؤمنين ــ أدام الله أيامه ــ أن يدفن عند تربتها المستجدة بمقبرة معروف الكرخي ونفذت من خدمها من ردّ جنازته ودفن مقابل التربة في اليوم المقدم ذكره » . يعني ١٦ شهر ربيع الآخر ، وتربة الجهة هي التربة المعروفة بالست زبيدة خطأ . وأسند اليه الشطنوفي خبرا في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلي « بهجة الاسرار ص١٤ » وترجم أباه عثمان « ص١٩٤ » .

(١٨٢) تقدم ذكره استطرادا غير مرة في الجزء الاول «ص١٤١ ، ١٥٠» وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٨٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام «نسخة باريس ١٥٨٢ و٢٣٢» ذكر ابن الدبيثي والذهبي في تاريخه أنه تفقه في مذهب الامام الشافعي . وبهذا النص نعلم وجهته الفقهية .

(١٨٤) تقدم ذكره استطرادا غير مرة « ١ : ٦٨ ، ٢٥٣ » وستأتي ترجمته .

(١٨٥) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ١ : ٥٣ » ، ذكره الذهبي في المشتبه « ص٣٨٣ » .

غبرة ، فذكر حديثا من الزهد لابن فضيل . ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة بواسط وتوفي في جمادى الاولى سنة سبع عشرة وستمائة ببغداد . (قلت : روى عنه البرزالي) .

٦٨٨ ــ سعيد[١٨٦] بن الحسين بن شُنَيف أبو عبد الله أمين القضاة الدّار قزّي[١٨٧]

وهو والد الحسين . سمع الحسين[١٨٨] بن محمد السّراج وأبا عبد الله بن طلحة . سمع منه عمر بن طبرزذ وابنه الحسين وابن الاخضر وجماعة . وذكره ابن السمعاني لكنه غلط وسمّاه عبد الله . قال ابنه : « توفي في آخر سنة أربع وخمسين وخمسمائة وقد نيّف على السبعين » .

٦٨٩ ــ سعيد[١٨٩] بن المبارك بن علي أبو محمد النحوي يعرف بابن الدّهان

---

(١٨٦) تقدمت ترجمة ابنه « الحسين بن سعيد بن الحسين بن شنيف في هذا الجزء « ص٣٤ » ومضت الاشارة فيها الى والده .

(١٨٧) نسبة الى دار القزّ احدى المحلات المسوّرة في أعلى الجانب الغربي من بغداد ، كما جاء في معجم البلدان لياقوت وغيره .

(١٨٨) جاء في وفيات سنة ٤٨٩هـ من مختصر تاريخ الاسلام للذهبي « الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله عمر أبو عبد الله بن السراج البغدادي البصريّ ، كان من أهل الصدق والسّداد ، سمع أبا القاسم الخرقي وعثمان بن دوست العلاف وعبد الملك ابن بشران . وعنه أبو القاسم بن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي وغيرهما وتوفي في صفر » . « نسخة الاوقاف ٥٨٩١ و ١٥٧ » .

(١٨٩) ترجمته في معجم الادباء « ٤ : ٢٤١ » وأنباه الرواة « ٢ : ٤٧ » والوفيات « ١ : ٢٢٤ » ومعجم ابن جماعة للادباء « نسخة باريس ٣٣٤٦ و ١٢٠ ، ١٢١ » وترجمه الصفدي في الوافي « نسخة باريس ٢٠٦٤ و ١٤٢ » ونكت الهميان « ص١٥٨ » وله ترجمة في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٦٩ وفي النجوم الزاهرة « ٦ : ٧٢ » ومرآة الجنان لليافعي « ٣ : ٣٩٠ » وبغية الوعاة « ص٢٥٦ » والشذرات « ٤ : ٢٣ » وروضات الجنات لمحمد باقر الخونساري « ص٣١٤ » .

بغدادي عالم بالنحو ، شرح كتاب الايضاح في نحو أربعين مجلدا وشرح اللمع لابن جني في عدة مجلدات وله شعر مليح . سمع هبة الله بن الحصين وأبا غالب بن البناء وسكن في آخر عمره الموصل وبها توفي وأخذ عنه أهلها . (قال القفطي[190] : مر بالموصل قاصدا دمشق وبها وزيرها الجواد جمال[191] الدين فارتبطه وأكرمه وصدره بالموصل وغرقت كتبه ببغداد في غيبته ثم حملت اليت فشرع يبخرها باللاذن[192] ليذهب عنها العفونة الى أن بخرها بنحو ثلاثين رطل لاذن ، فطلع ذلك الى رأسه فأحدث له العمى . قال العماد[193] الكاتب : « هو سيبويه عصره ووحيد دهره وكان يقال : النحويون ببغداد أربعة : ابن الجواليقي وابن الشجري وابن الخشاب وابن الدهان ») . وذكره ابن السمعاني في تاريخه وروى عنه من شعره . توفي سنة تسع وستين وخمسمائة » .

٦٩٠ ــ سعيد بن صافي أبو شجاع الحاجب

كان والده[194] مولى أبي عبد الله بن جردة . قرأ سعيد

---

(١٩٠) الانباه « ٢ : ٤٧ » .

(١٩١) هو أبو جعفر محمد بن علي أبي منصور الاصفهاني ، ترجمته في وفيات الاعيان وذكره مستفيض في التواريخ .

(١٩٢) اللاذن ضرب من العلوك .

(١٩٣) يعني في خريدة القصر ، وذكر الاستاذ الزركلي في كتابه الاعلام أن كتابه في العروض خطي ولم يذكر مظنته ولا كيف علم ذلك ؟ لان المراجع التي ذكرها ليس فيها حديث عنه .

(١٩٤) وذكره أبو الفرج بن الجوزي في وفيات سنة ٥٤٥ في المنتظم «١٠:١٤٤» ونقل قول ابن ناصر الباطل فيه ونقل رده وذكره الذهبي في وفيات سنة ٥٤٥ من تاريخ الاسلام قال : « صافي أبو سعيد الجمالي عتيق أبي علي ابن جردة . سمع أبا علي بن البناء وأبا الحسين بن النقور وكان شيخا مليح الشيبة ، حسن المشاهدة وعنه أبو الفرج بن الجوزي . توفي في ربيع الاول » . « المختصر،

على جماعة القرآن وسمع العلاّف (قلت حضورا) وابن بيان وابن مَلّة[١٩٥] ، وكان حسن الخط ، كتب الكثير لنفسه . سمع منه عمر القرشيّ ورفقاؤه وأنبأنا عنه ابن الاخضر . ولد سنة اثنتين وخمسمائة وتوفي في رجب سنة سبعين (وخمسمائة).

٦٩١ ــ سعيد بن عبد الله بن مُفضّل أبو القاسم الأَزَجيّ

سمع أبا الغنائم النرسي ومحمد بن عبد الباقي الدّوري ، وكان كاتبا غير محمود الامر . سمع منه أبو محمد بن الخَشّاب وعمر القرشي . ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة وتوفي في شعبان سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٦٩٢ ــ سعيد[١٩٦] بن عبد الله بن القاسم بن المظفّر بن الشهرزوري أبو الرضا فخر الدين

أخو كمال الدين أبي الفضل[١٩٧] محمد ، وهذا الاصغر ،

نسخة الاوقاف ٥٨٩٢ و ٧٨ » . وله ترجمة في لسان الميزان « ٣ : ١٦٤ » وقد تصحف صافي ، الى « صحافة » واسم ابن البناء الى « أبان » وأشار المؤلف الى أن ابن السمعاني ذكره في ذيل تاريخ بغداد .

(١٩٥) هو أبو عثمان اسماعيل بن محمد بن أحمد بن ملّه الاصبهاني ، تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص١١ » وذكرنا مظان سيرته ، وكان أملى بجامع المنصور ثلاثين مجلسا وكان مستمليه أبو الفضل محمد بن ناصر ثم توفي باصبهان سنة ٥٠٩ .

(١٩٦) ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب قال : « فخر الدين أبو الرضا سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري الموصلي القاضي ، ذكره القاضي تاج الدين يحيى بن القاسم بن المفرج التكريتي في تاريخه وقال : سمع أبا بكر وجيه بن طاهر الشحامي وأجاز لي ولاولادي وزاد في البر والاكرام وسافر الى خراسان ولقي محمد بن يحيى صاحب أبي حامد الغزالي وتفقه عليه وسمع منه ، وكان مولده سنة ست وخمسمائة » . « ٤ : ١٢٥٢ » ولم يذكر ابن الفوطي وفاته مع كونه مترجما في تاريخ ابن الدبيثي ، ولفخر الدين سعيد الشهرزوري ترجمة في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ، و ١٣٩ » .

(١٩٧) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص٥٥ » ..

من أهل الموصل ، فقيه شافعي ، سمع ببغداد من زاهر[١٩٨] بن طاهر وقاضي[١٩٩] المرستان ، وتفقه بنيسابور عند الشيخ محمد[٢٠٠] بن يحيى وعاد الى بلده وتقدم حتى صار أوجه أهل بيته ، وقدم بغداد رسولا من الموصل وحدّث سنة ست وسبعين (وخمسمائة) ، فسمع منه هبة الله بن الحسن ابن الفقيه والياس[٢٠١] بن جامع الاربلي وأحمد[٢٠٢] بن صدقة وغيرهم . ولد سنة ست وخمسمائة . وحدثني القاضي أبو منصور المظفر[٢٠٣] بن عبد القاهر بمجلسه أنه توفي في العشر الاخير من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وخمسمائة .

---

(١٩٨) تقدم ذكره في الجزء الاول « ص٥١ » استطرادا .

(١٩٩) هو أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري المعروف بصهر هبة ، تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص١٣ » مع موجز سيرته .

(٢٠٠) هو أبو بكر محمد بن يحيى النيسا بوري أكبر الفقهاء الشافعية في النصف الاول من القرن السادس ، تقدم ذكره استطرادا غير مرة « ١ : ٧٥ ، ١١٦ » وفي الموضع الاول أوجز تعريف لسيرته ومراجعها ومظانها .

(٢٠١) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص٢٦٠ » .

(٢٠٢) هو أحمد بن صدقة بن نصر بن زهير بن المقلد الحراني الاصل ، تقدمت ترجمته « ١ : ١٨٥ » .

(٢٠٣) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٢٣ قال : « وفي السابع عشر من رجب توفي القاضي الاصيل أبو منصور المظفر ابن القاضي الاجل أبي علي عبد القاهر بن أبي الحسين الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري الشافعي الحاكم بالموصل ، ومولده في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة . تفقه على مذهب الامام الشافعي ـ رضي ـ وسمع ببغداد .. وخرّج لنفسه أحاديث عوالي وحدّث وتولى قضاء الموصل مدة ونفذ رسولا للديوان العزيز غير مرة ، ونفذ رسولا أيضا الى الشام وهو من بيت معروف بالعلم والقضاء والتقدم وأضرّ قبل وفاته بمدة وأصابه فالج .. ولنا منه اجازة .. » . « نسخة الاسكندرية ج٢ ص٣ » ، وذكره ابن الاثير في الكامل في وفيات سنة ٦٢٣ ولقبه « حجة الدين » وقال : « كان عالما بالقضاء عفيفا نزها ذا

٦٩٣ ــ سعيد[٢٠٤] بن الموفق بن علي بن جعفر النيسابوري ثم البغدادي أبو محمد بن أبي البقاء الخازن

أحد الصوفية برباط شيخ الشيوخ اسماعيل ابن أبي سعد وممن صحبه . سمع هبة الله بن الحصين والحسين بن الفرخان . سمع منه ابنه محمد وعمر القرشي وعبد العزيز[٢٠٥] بن دُلَف . ولد سنة خمس وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وخمسمائة .

٦٩٤ ــ سعيد[٢٠٦] بن عبد السميع بن محمد بن شجاع الهاشمي أبو الحسن

أخو شيخنا عبد الرزاق[٢٠٧] . سمع هبة الله بن الحصين وهبة الله بن عبد الله الشروطي . سمع منه عمر القرشي وعبد الله[٢٠٨] بن أبي طالب المقرىء وجماعة . ولد سنة أربع عشرة (وخمسمائة) وتوفي في ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

رياسة كبيرة وله صلات دارة للمقيم والوارد ــ رح ــ فلقد كان من محاسن الدنيا ولم يخلف غير بنت توفيت بعده بثلاثة أشهر » « ١٢ : ١٨١ » . وهجاه ابن دنينير الموصلي الشاعر بأبيات « ديوانه ، و ١٥٠ ، ١٥١ نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق » .

(٢٠٤) تقدمت ترجمة ابنه محمد في الجزء الاول « ص٥٢ » وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٨١ في تاريخ الاسلام ولم أجد في أقواله ما يزيد على ما ذكره ابن الدبيثي فانقله الى هنا .

(٢٠٥) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٢٠٦) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٨٣ في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٠ » ولم يزد على قول ابن الدبيثي شيئا ، سوى أن في نسخة باريس « أخو شيخنا أبي الكرم عبد الرزاق الآتي وسعيد سمع أبا القاسم .. » .

(٢٠٧) سيأتي ذكره في موضعه من الكتاب مع عبيد الرزاق .

(٢٠٨) هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الخباز ، وسيذكره المختصر في موضعه من الكتاب نقلا من الاصل .

٦٩٥ ــ سعيد[٢٠٩] بن يحيى بن علي بن الحجّاج أبو المعالي بن الدبيثي والدي ، من أهل واسط من قرية دبَيْثا ، قدم جدّه علي منها فسكن واسط . سمع أبي من سعد الخير الانصاري وغيره ببغداد وأجاز له أبو علي الحسن[٢١٠] بن ابراهيم الفارقي . كتبت عنه أناشيد ولم أظفر بسماعه الا بعد موته ، ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، وتوفي يوم الاضحى سنة خمس وثمانين (وخمسمائة) .

٦٩٦ ــ سعيد[٢١١] بن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُلَيب الحراني الاصل البغدادي أبو بكر

سمع ابن ناصر وروى شيئا . توفي في شعبان سنة ست وتسعين وخمسمائة .

---

(٢٠٩) ذكره ابن الفوطيّ في تلخيص معجم الالقاب في المقبين بمجد الدين ووصفه أو لقبه بالمقرىء مع أن ابنه لم ينعته بذلك ، قال ابن الدبيثي « منها أي باكسيا ، كان جدّه علي ــ يعني جدّ سعيد ــ ثم قدم واسطا واستوطنها » . وان الفوطي يقول : « قدم سعيد بغداد مع أخيه » . « تلخيص معجم الالقاب ، ج٥ الترجمة ٢٦١ من الميم » مع أنه نقل الترجمة من تاريخ ابن المترجم أي ابن الدبيثي المؤرخ ، وهذا من أوهام ابن الفوطي فانه كان متسرعا .

(٢١٠) تقدم ذكره في الجزء الاول وذكرنا موجز سيرته في حاشية الصفحة « ١٠ » .

(٢١١) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٥٩٦ قال : « وفي مستهل شعبان توفي الشيخ أبو بكر سعيد ابن الشيخ المسند أبي الفرج عبد المنعم بن أبي الفتح عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر ابن كليب الحراني الاصل البغدادي ، بها ، ودفن من الغد عند أبيه (دفن أبوه بمقبرة باب حرب) سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي وغيره ، ويقال انه حدّث وكان حسن الخطّ ، ذكيا فطنا » . « التكملة نسخة المجمع المصورة . ص٦ » . وترجمه الذهبي بايجاز في تاريخ الاسلام « و٩٠ » قال : « سمع ابن ناصر ولم يرو » . مع أن ابن الدبيثي قال : « بلغني أنه روى شيئا يسيرا » .

٦٩٧ ــ سعيد[٢١٢] بن محمد بن محمد بن عَطّاف الهَمْداني أبو القاسم الموصلي الاصل البغدادي

مؤدب بقَراح أبي الشحم ومن أبناء الرواة . سمع من أبيه ومن أبي بكر الانصاري وأبي القاسم بن السمرقندي وأجاز له ابن الحصين . سمع منه عمر القرشي . حدثنا بقراءتي : أخبركم محمد بن عبد الباقي . فذكر حديثا . ولد في آخر سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وستمائة . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي والبِرزالي وعبد اللطيف وأجاز لاحمد بن أبي الخير وعلي) .

٦٩٨ ــ سعيد[٢١٣] بن علي بن أحمد بن حسن بن حَدِيدة أبو المعالي الوزير

---

(٢١٢) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٣ قال : « وفي الثاني من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو القاسم سعيد بن الشيخ أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطّاف بن أحمد ابن حبشي بن ابراهيم بن علي الهمداني ، الموصلي الاصل ، البغدادي المولد والدار المؤدّب ، ببغداد ودفن من يومه بالوردية ، ومولده في العاشر من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة. سمع من والده أبي الفضل محمد وأبي بكر الانصاري وابن السمرقندي وأبي الحسن بن عبد السلام وأبي الفضل الارمويّ وغيرهم ، وله اجازة من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وحدّث ولنا منه اجازة . كتب عنه الحافظ أبو المحاسن الدمشقي ومات قبله بنحو من ثمان وعشرين سنة ، وهو همداني بسكون الميم وبعدها دال مهملة منسوب الى القبيلة المشهورة . وحَبَشي بفتح الحاء المهملة وسكون الباء موحدة وبعدها شين معجمة » . « نسخة المجمع المصورة ، و ٨٦ » . وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب ولقبه « محب الدين » ونقل من كلام ابن الدبيثي ونعته بالمعلّم بدلا من المؤدّب . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، الورقة ١٣٨ » . وذكره مؤلف الشذرات في تاريخه « ٥ : ٩ » .

(٢١٣) ترجمه ابن الطقطقي في تاريخه الفخري مع وزراء الناصر

من كرخ سامرّا ، سكن بغداد وكان أحد الموسرين ذوي الجاه والمكانة ، ثم ولي الوزارة في سنة أربع وثمانين وخمسمائة ولُقّب (معز الدين) ثم عزل بعد أشهر . توفي سنة عشر وستمائة . قرأت عليه : أخبركم أحمد[٢١٤] بن اسماعيل القزويني .

٦٩٩ ــ سعيد[٢١٥] بن أحمد بن علي أبو منصور المالكي البِصْريّ يعرف بابن مُحاوِش

حدّث عن النقيب أبي طالب محمد[٢١٦] بن محمد العلوي

لدين الله « ص٣٢٤ طبعة دار صادر ببيروت » وعدّه انصاريا ، وذكر له قصة جرت مع النقيب أبي جعفر يحيى بن أبي زيد العلوي البصري الاديب الشاعر المشهور ، وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بمعز الدين ، وذكره ابن الاثير في الكامل وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « ٨ : ٥٦٧ » وذكر في ذيل الروضتين «ص٨٥» والوافي بالوفيات «نسخة باريس ١٢٦ ، ١٤١ » وقد ترجم فيه مرتين مرة مع « السعود » ومرة مع « السعداء » والصواب الاخير ، وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٨٧ » وذكره مؤلف الشذرات «٥ : ٤٢» .

(٢١٤) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص١٧٤ » .

(٢١٥) كتبت هذه الترجمة في هامش المختصر بخط المختصر أعني شمس الدين الذهبي ولم أجد لها أصلا في النسخة الباريسية فلعلها مستدركة .

(٢١٦) ذكره البنداري في تاريخ بغداد نقلا من تاريخ ابن السمعاني الذي هو ذيل لتاريخ بغداد تأليف الخطيب البغدادي قال في موضع من التاريخ المذكور : « محمد بن محمد الحُسيني (كذا) أبو طالب ، حدّث ببغداد عن أبي علي بن أحمد بن علي التستريّ ، كتب عنه أبو بكر البخاري » ثم قال في موضع آخر : « محمد بن محمد بن أبي زيد ، من أهل البصرة ، قد ذكر قبل هذا أبو طالب محمد بن محمد بن محمد الحسني : وظني أن هذا هو . كان ظريفا مطبوعا وكان أصحابنا البصريون يقولون أنه يكذب كثيرا كذبا فاحشا في أحاديث الناس » . « نسخة باريس ، و ٦٣ ، ٦٨ » . ووردت ترجمته في لسان الميزان ، قال مؤلفه : « محمد بن محمد بن علي الشريف أبو طالب العلوي ، سماعه صحيح من أبي

بسنن أبي داود من غير أصل ، وحدّث عن طلحة بن علي المالكي وعلي بن عبد الملك الواعظ وابراهيم[٢١٧] بن عطية امام جامع البصرة . مولده سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي بالبصرة في شعبان سنة سبع عشرة وستمائة .

٧٠٠ ــ سعيد بن المبارك بن بركة بن علي بن فتوح أبو القاسم بن كمّونة النخاس

من أبناء الرواة . سمع أباه وأبا منصور بن خيرون واسماعيل بن أحمد النيسابوري وعلي بن محمد بن أبي «و٥٦» عمرو الحافظ . أنبأنا سعيد البغدادي ، قرأت عليه : أخبركم اسماعيل بن أبي سعد . فذكر حديثا . ولد في أول سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وتوفي في صفر سنة اثنتي عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه البرزالي وابن أنجب)[٢١٨] .

٧٠١ ــ سعيد[٢١٩] بن حمزة بن أحمد بن حسن بن سارُخ أبو الغنائم الكاتب النّيلي

علي التستري في الجزء الاول من سنن أبي داود ، وما عداه فلم يثبت فيه سماعه وقد حدّث بالكتاب كله ، فتكلم فيه وكان يكذب في كلامه سامحه الله . رحل اليه أبو الفتح بن المصري وسمع منه سنة خمس وخمسين (وخمسمائة) اهـ . (قال ابن حجر) : ولم يحدّث هذا بسنن أبي داود بالسماع كله ، وما له في القضية ذنب وانما حدّث به بالجزء الاول سماعا وبالثاني اجازة لكن ادعى أبو الفتح بن المصري بعد مدة أن سماع العلوي ظهر في جميع الكتاب ولم يوافق المصري على ذلك أحد وأنكر ذلك ابن نقطة وغيره . مات أبو طالب سنة ستين وخمسمائة .. يعرف بابن أبي زيد .. » . « ج٥ ص٣٦٥ » وهو والد الاديب الكبير يحيى ابن أبي زيد النقيب الاريب المؤرخ المذكور في الحاشية ٢١٣ .

(٢١٧) تقدم ذكره في الكتاب غير مرة « ص٢٢١ ، ٢٣٣ » وفي الصفحة الاخيرة منها ترجمته .

(٢١٨) هو أبو طالب علي بن أنجب المعروف بابن الساعي المؤرخ البغدادي الكبير .

(٢١٩) ذكره المنذري في وفيات سنة ٦١٣ قال : « وفي شهر رمضان

كان يمدح بالشعر الامراء والولاة وذكره العماد الكاتب فقال : قدم دمشق ومدح أمراءها . سمع محمد بن عبد الله الخرّاز وهبة الله بن الشبّلي ، كتبنا عنه وغيره أوثق منه ، حدثنا قال أنبأنا الخرّاز أنبأنا ابن طلحة النعالي . ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة وتوفي ببغداد في رمضان سنة ثلاث عشرة وستمائة وقد ضعف وعجز . أنشدنا لنفسه :

يا شائم البرق من شرقي كاظمةٍ ... يبدو مرارا وتخفيه الدياجيرُ
سلّم على الدوحة الغنّاء من سلم ... وعفّر الخدّ ان لاح اليعافيرُ
واستخبر الجؤذر الساجي اللحاظ أخا التعذير هل عاقه عنّا معاذيرُ ؟

٧٠٢ ــ سعيد[٢٢٠] بن هبة الله بن علي بن نصر بن الصباغ أبو البركات من بيت معروف بالفقه والرواية ، تفقه على يوسف بن بندار الدمشقي بالنظامية مدة وسمع من عثمان بن أبي نصر . قرأت عليه شيئا ، منه أنبأنا رزق الله التميمي . فذكر حديثا .

توفي الشيخ أبو الغنائم سعيد بن حمزة بن أحمد بن الحسن بن سارُخ النيلي الكاتب ، ببغداد ومولده بالنيل لثلاث خلون من شهر ربيع الاول سنة ٥١٨ . سمع ببغداد من أبي عبد الله محمد ابن عبد الله الحرّاني وأبي المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشبلي وحدّث ، وكان له شعر ومدح جماعة من الامراء والولاة ورحل الى بلاد الروم والشام وذكره العماد الاصبهاني في الخريدة وقال : قدم دمشق ومدح أمراءها وعاد الى بغداد . هذا آخر كلامه . وهو منسوب الى النيل : نهر وبلد قريب من الحلة المزيدية والنهر حفره الحجاج بن يوسف الثقفي وسماه باسم نيل مصر وعليه قرى كثيرة ونسب اليه جماعة من أهل الرواية والادب . . » . « نسخة الاسكندرية ١ : ١٠٣ » وأرخه أبو شامة المقدسي في ذيل الروضتين « ص٩٩ » وذكر أن اسم جده « ساروخ » بالواو وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٠١ » ذيل الروضتين في الوافي « نسخة باريس ، و ١٣٤ » ومؤلف النجوم « ٦ : ٢١٧ » وفيه « شاروخ » مكان « ساروخ » وهو غير سعيد ابن أحمد بن مكي النيلي الشاعر .

(٢٢٠) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢١٠ »

ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة . وتوفي في شوال سنة أربع عشرة وستمائة .

٧٠٣ ـ سعيد[٢٢١] بن محمد بن سعيد بن محمد بن عمر أبو منصور ابن أبي سعيد بن أبي منصور ابن الرَّزاز

المعدَّل هو وأبوه وجدّه . سمع أبا الفضل الارموي ونصر بن نصر العُكبري ، وأبا الوقت . قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت (و) أبو الفضل الارموي . فذكر حديثا . قال لي : ولدت سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة . وتوفي في أول سنة ست عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه أبو عبد الله البرزالي وروى عنه صحيح البخاري المقداد[٢٢٢] بن أبي القاسم وسمعه منه

وليس في ترجمته زيادة على في المختصر .

(٢٢١) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول من هذا الكتاب « ص٧٤ » والرزّاز قال السمعاني في الانساب : « هذه النسبة لمن يبيع الارز ، وقد ترجم سعيد ابن الرزاز ابن الفوطي في الملقبين بمعين الدين من تلخيص معجم الالقاب « الترجمة ١٤٤١ من الميم » . وشمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام «نسخة باريس ، و ٢٢٦» ،وذكر انه توفي في ثاني المحرّم فجأة ونعته بالعلامة ، وذكره المنذري في التكملة في ترجمة ابنه المحدث العدل « محمد بن سعيد » المتوفي سنة ٦٣٨ ، وذكره في وفيات سنة ٦١٦ ، الا أننا لم نقف على جزء ذلك العصر « نسخة الاسكندرية ٢ : ٢٦٩ » .

(٢٢٢) في تاريخ الاسلام « المقداد بن أبي القاسم القيسي » وقد ذكره الذهبي في دول الاسلام « ٢ : ١٤٢ » سنة ٦٨١ ،ومؤلف الشذرات « ٥ : ٣٧٤ » في وفيات سنة ٦٨١ قال : « وفيها أبو المرهف المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن المقداد الامام نجيب الدين القيسي الشافعي .. » وذكر أنه ولد سنة (٦٠٠) ببغداد وسمع بها من ابن الاخضر وأحمد بن الدبيثي وسمع بمكة الحصري وابن البَنّاء وَرَوَى وكان عدلا خيرا تاجرا وكانت وفاته بدمشق في ثامن من شعبان من السنة. وأشار الى وفاته ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة « ٧ : ٣٥٦ » .

والدي وشمس الدين امام الكلاسة[٢٢٣] بقراءة ابن نفيس) .

٧٠٤ ــ سعيد[٢٢٤] بن الحسين بن علي أبو منصور ابن البُزوري

سمع المبارك بن أحمد الكندي وسعيد بن البناء . سمعنا منه على ما فيه . توفي في شوال سنة ست عشرة وستمائة .

٧٠٥ ــ سليمان[٢٢٥] بن محمد بن ملكشاه بن ألب أرسلان بن داود بن ميكال بن سلجوق المدعو شاه[٢٢٦]

أخو مسعود . قدم بغداد زمن المقتفي وخطب له على منابر العراق بالسلطنة ونثر على الخطباء عند ذكره الدنانير ولقّب « غياث الدنيا والدين » وأعطي الاعلام والكئوسات وخرج متوجها نحو الجبل ولقي ملكشاه (بن محمود) بن محمد وجرى بينهما حرب نُصر فيها سُليمان[٢٢٧] وعاد الى بغداد بطريق شهرزور فخرج اليه عسكر من الموصل فمسكوه وحبسوه بها حتى مات بها .

---

(٢٢٣) الكلاسة لغويا جمع الكلاّس أي صانع الكلس أو بياعه ، كالخشابة والخشاب ، وهو اسم لموضع في الجانب الشمالي من جامع الامويين بدمشق فيه تربة السلطان صلاح الدين الايوبي وتربة ابن أخيه الملك الاشرف موسى بن الملك العادل .

(٢٢٤) في الاصل نسخة باريس « سعيد بن الحسن » وكذلك ما في تاريخ الاسلام ، « نسخة باريس ، و ٢٢٦ » .

(٢٢٥) له ترجمة في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ و ١٨١ » وأخباره في الكامل لعز الدين بن الايثر ، وأخبار الدولة السلجوقية للعماد الاصفهاني المعروف بنصرة الفترة وعصرة الفطرة ، ومنه نسخة بدار كتب باريس الوطنية « ٢١٤٥ عربيات » ومختصره زبدة النصرة للبنداري ، وأخبار الدولة السلجوقية لناصر الدين الحسيني «ص٨٢، ١١٤، ١١٦، ١٤٠، ١٤٢ــ١٤٤» . وقد ذكر العماد المذكور أن الخليفة المقتفي لامر الله لقبه « الملك المستجير » ولا يخفى ما فيه من شبه التحقير .

(٢٢٦) في الاصل « سليمان شاه » .

(٢٢٧) في زبدة النصرة « ص٢٢ » والكامل لابن الايثر انه خذل وعاد مهزوما فاعترضه زين الدين علي كوجك وحمله الى الموصل

٧٠٦ ــ سليمان[٢٢٨] بن محمد بن الحسن العُكبري أبو طالب المقرىء الواسطي

من بيت صلاح ، قرأ القراءات على أبي القاسم علي بن شيران بواسط وعلى أبي بَكر المزرفي ببغداد وعلى سبط الخياط وسمع من أبي علي الفارقي ونصر بن محمد بن مخلد وغيرهما . قرأنا عليه القرآن الكريم ، ونعم الشيخ كان دينا وعبادة . توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة بواسط .

٧٠٧ ــ سليمان[٢٢٩] بن محمد بن علي بن أبي سعد أبو الفضل الموصلي الاصل البغدادي الفقيه الصوفي

واعتقله فيها وكان ذلك في سنة ٥٥١ وذكر ابن الايثر في الكامل في حوادث سنة ٥٥٦ ما هذا عنوانه : « ذكر قتل سليمان شاه والخطبة لارسلان : في هذه السنة في ربيع الآخر قتل السلطان سليمان شاه ابن السلطان محمد بن ملكشاه » وكان قد ذكر في حوادث سنة ٥٥٥ اطلاقه من معتقله بالموصل ومسيره الى همذان وتوليه السلطنة . وأنه كان متهورا شريبا للخمر حتى في شهر رمضان جمّاعا للمساخر مهملا لشؤون الدولة وأربابها وآل أمره الى أن حُبس في قلعة وخنق فيها وقيل بل حبس بدار في همذان وفيها قتل وقيل بل سُقي سما فمات مسموما .

(٢٢٨) ذكره الذهبي في كتابه « معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار » قال : « سليمان بن محمد بن حسن أبو طالب ابن العكبري الواسطي ، قرأ على علي بن شيران وأبي بكر المزرفي وسبط الخياط والشهرزوري . قرأ عليه بالعشر أبو عبد الله بن الدبيثي وعلي بن منصور البرسفي وغيرهما ، توفي في سنة ست وسبعين وخمسمائة » « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ، ٢٠٨٤ و ١٦٩ » . وترجمه ابن الجزري في غاية النهاية « ١ : ٣١٥ » ووقع فيه المزرقي مكان « المزرفي » وهو تصحيف النسخ أو الطبع .

(٢٢٩) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بمجاهد الدين نقلا من تاريخ ابن القطيعي « الترجمة ١٣٠ من الميم » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و١٩٢ » وقال : « حدّث بالكثير وطال عمره وتفرّد وكان صدوقا دينا » .

صحب أبا النجيب السهروردي وسمع الكثير بافادة أخيه يوسف من جماعة منهم أبو محمد بن الطرّاح وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو البدر الكرخي وأبو الحسن بن عبد السلام وسبط الخياط وأبو منصور بن خيرون وكان صحيح السَّماع ، سهل القياد ، حدّث بالكثير . قرأت عليه : أخبركم يحيى بن الطرّاح سنة خمس وثلاثين (وخمسمائة) أنبأنا ابن المأمون . فذكر حديثا . ولد في صفر سنه ثمان وعشرين وخمسمائة وتوفي في ربيع الاول سنة اثنتي عشرة وستمائة . (قلت . روى عنه الضياء وابن خليل والنجيب عبد اللطيف) .

٧٠٨ ــ سلمان[٢٣٠] بن يوسف بن علي بن سلمان أبو نصر الطحّان يعرف بابن صاحب الذهبية

من أولاد الشيوخ ، حدّث هو وأبوه وجدّه وجدّ أبيه. سمع ابن الحصين وأحمد بن المُجلي ومحمد بن عبد الباقي الانصاري . سمع منه عمر القرشي وابن مشّق وأجاز لي . توفي في ربيع الآخر سنة تسعين وخمسمائة وله سبع وثمانون سنة .

٧٠٩ ــ سلمان[٢٣١] بن رجب بن مُهاجر الضَّرير أبو الفوارس المقرىء تفقه بالنظامية ، حدثنا : أن شهدة أخبرتهم . فذكر حديثا. توفي في ربيع الاول سنة ثمان عشرة وستمائة .

---

(٢٣٠) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٥٢ » قال : « سلمان بن يوسف بن علي بن سلمان بن الحسن أبو نصر وأبو محمد البغدادي الطحّان النعيمي البزاز المعروف جدّهم سلمان بابن صاحب الذهبية » ثم قال : « وكان يسكن بسكة النعيميّة محلة ببغداد » . قلت : وهي بباب البصرة المحلة الكبيرة المشهورة .

(٢٣١) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٤٥ » وترجمه ابن الفوطي نقلا من تاريخ ابن الدبيثي في الملقبين بمعين الدين وقال : « معين الدين أبو الفوارس سلمان بن رجب

٧١٠ ــ سالم بن علي بن سلامة الدلاّل ابن البَيطار

سمع بنفسه من القاضي أبي بكر وأبي القاسم علي بن الصباغ وابن الاشقر وجماعة . سمع منه القرشي ، وابن مشّق وغيرهما ، وكان صحيح السَّماع . توفي في آخر سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٧١١ ــ سالم[٢٣٢] بن عبد السلام بن علوان ابن الرُّبع أبو المرجّى البَوازيجي

صحب أبا النجيب السهروردي وسمع معه من زاهر الشحّامي وأخذ عنه طريقة التصوُّف . سمع منه يوسف بن محمد الواعظ وعمر القرشي وحدثنا عنه عمر بن محمد المقرىء . توفي قبل الثمانين وخمسمائة .

٧١٢ ــ سلامة بن أحمد بن عبد الملك بن الصدر أبو بكر التاجر

من بيت معروف بالرواية . سمع رزق الله التميمي ونصر ابن البَطر . سمع منه عمر القرشي وابراهيم الشعّار «و ٥٧» روى عه ابن الاخضر وعمر بن محمد الدينوري ويحيى بن

بن مهاجر الراذاني المقرىء .. » . وذكر أنه دفن بالوردية . ولم يذكره الصفدي في كتابه (نكت الهميان) مع أنه من شرط كتابه المذكور .

(٢٣٢) ذكره ابن الفوطي في الملقبين بقوام الدين من تلخيص معجم الالقاب وتصحف عليه اسمه فهو عنده سالم بن عبد السلام ابن عبدان بن عبدون البوازيجي . وقال أنشد :

أهلا وسهلا بطيف مرتحلِ ... آنسني بالعناق والقُبل
وصار يهدي فمي الى فمه ... أحلى من السلسبيل والعسل
مالي أنيس سوى مطوّقة ... فارقها الفها فلم يَصِلِ
تؤنسني في الدُّجى ويؤنسها ... كل كئيب الفؤاد مختبل
تنشدني سجعها وأنشدها ... مدح علي بن جعفر بن علي
ما قال لا قط في محاورة ... كأنه عدّ لا من الخطل

وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ، ٢٠٦٤ و ١٠٩ » .

القاسم . توفي في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين (وخمسمائة) .

٧١٣ ــ شجاع[٢٣٣] بن معالي بن محمد أبو القاسم الغرّاد يعرف بابن شدقيني

وسمّاه عمر القرشي « قيسا » وسمّاه آخرون « فرح » وذلك لان اسمه كنيته . سمع ابن الحصين وأبا بكر قاضي المرستان وغيرهما . قرأت عليه : أخبركم هبة الله بن الحصين . فذكر حديثا . ولد سنة ست عشرة وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ستمائة . (قلت : روى عنه أبو الحجاج بن خليل فسمّاه قيسا والضياء فسمّاه فرحا) .

٧١٤ ــ شجاع[٢٣٤] بن سالم البَيْطار أبو الفضل بن أبي الحسن الحَريمي

(٢٣٣) وجدت آخر ترجمته في تسميته « فرحا » في تاريخ بغداد لابن النجار ، وفيها بقية قصة رجل كان يجمع ليلا بين زوجه وجاريته في بيت واحد ثم قال ابن النجار : « ذكر لنا أبو القاسم ابن مَعالي أنه ولد بعد ذهاب الفلاء فيكون في سنة ست أو سبع عشرة وخمسمائة . ووجد ميتا في يوم السبت العشرين من شهر ربيع الآخر في منزله ولم يُعلم متى مات ؟ وقيل : ان له أياما ميتا (كذا) فدفن بمقبرة باب الشام وذلك في سنة ستمائة » . « نسخة باريس بدار الكتب الوطنية ٢١٣١ الورقة ١٣٤ » . وترجمه المنذري في التكملة قال : « وفي التاسع عشر ويقال العشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو القاسم شجاع بن معالي بن محمد البغدادي البوراني القصباني المعروف بابن شدقيني ببغداد ودفن بمقبرة باب الشام . . » وزاد على ما في هذا المختصر أن بعض الناس سمّاه «تميما» . وقال : «والقصباني نسبة الى بيع القصب » . « نسخة المجمع العلمي المصورة ، ص٥٤ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٢٦ » وترجمه ابن الفوطي في الملقبين بالمؤتمن قال : « المؤتمن أبو القاسم ابن محمد المعروف بابن شدقيني البغدادي المقرىء ، ذكره شيخنا تاج الدين في تاريخه » الى أن قال : « وكان غرّادا يعمل الشبابيك من القصب » .

(٢٣٤) ترجمه المنذري في التكملة « نسخة الاسكندرية ١ : ٦٢ » قال انه عُرف بابن خضير « بالتصغير » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٧٩ » .

حضر أبا بكر بن الاشقر وابن الطلاية والأرموي سماعا وأبا الوقت وجماعة . قرأت عليه : أخبركم ابن الطلاية . فذكر حديثا . توفي في شعبان سنة عشر وستمائة .

٧١٥ ــ شعيب بن علي بن عبد الواحد بن أحمد الدينوري البغدادي الدار أبو الفتوح بن أبي الخيّاط

من أولاد الشيوخ الصالحين ، سمع من أبيه . روى عنه عمر بن علي الدمشقي . توفي في ربيع الاول سنة احدى وستين وخمسمائة في عشر الثمانين .

٧١٦ ــ شعيب[٢٣٥] بن الحسن بن عبد الباقي سبط[٢٣٦] عمر بن عبد الله الحربي

سكن قرية . سمع جدّه لامه عمر وعلي بن محمد الدبّاس وغيرهما . قرأت عليه : أخبركم جدك وعلي بن محمد ابن أبي عمر قال حدثنا طراد املاءا . فذكر حديثا . توفي في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستمائة في عشر الثمانين .

---

(٢٣٥) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب نقلا من تاريخ ابن الدبيثي هذا في الملقبين بمعين الدين ، ثم قال : « قرأت بخط الشيخ معين الدين شعيب :

استرزق الله والارزاق في يده ... ولا تمدّ الى غير الآله يدا
وحاذر الدهر أن يلقاك منفردا ... فمهرق النرد مأخوذ اذا انفردا

وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام قال : « شعيب بن الحسن بن عبد الباقي أبو يحيى السقلاطوني الحربي .. » .

(٢٣٦) ترجمه ابن النجار في تاريخ بغداد قال : « عمر بن عبد الله بن علي بن محمد بن أبي طاهر أبو حفص المقرىء ، من أهل الحربيّة . قرأ القرآن بحرف الكسائي على ثابت بن بندار البقّال وقرأ على غيره وسمع الكثير من أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة والنقيب أبي الفوارس طراد بن محمد الزينبي وأبي بكر محمد بن علي الطريثيثي وعبد الواحد بن علوان بن عقيل الشيباني وجماعة غيرهم وأقرأ الناس القرآن وحدّث بالكثير ، وكان صدوقا صالحا محبا لرواية

٧١٧ ــ شعيب[٢٣٧] بن أبي طاهر بن كليب أبو الغيث

قرأ القرآن وشيئا من الادب على أبي أحمد بن طلحة ودرس فقه الشافعي على غيره . توفي في أول سنة ثمان عشرة وستمائة وله نيف وسبعون سنة .

٧١٨ ــ شافع[٢٣٨] بن صالح بن شافع بن حاتم الجِيلي ثم البغدادي

أخو أحمد وهذا الأسَنّ . كان عدلا ، سمع أبا سعد بن الطيوري وهبة الله بن الحصين وهبة الله بن الشروطي . سمع منه عمر القرشي والياس بن جامع الاربلي وجماعة وأجاز لنا . توفي في آخر سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٧١٩ ــ شاكر[٢٣٩] بن أحمد بن محمد أبو البركات الخياط يعرف بابن صُديفات

الحديث وافادة الناس » الى أن قال : « قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب قال : ناولني الشيخ الصالح عمر ابن عبد الله الحربي وكان مريضا يومئذ وهو يوم الاثنين رابع عشري ربيع الاول من سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ثم بلغني أنه توفي بعد ذلك بيومين ودفن في قبر أحمد » . « نسخة باريس ٤ و ١٠٣ » وترجمه الذهبي في معرفة القراء الكبار « نسخة باريس ٢٠٨٤ و ١٥٣ » وترجمه ابن الجزري في غاية النهاية « ١ : ٥٩٣ » وابن العماد في الشذرات « ٤ : ١٦٢ » .

(٢٣٧) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب نقلا من تاريخ ابن الدبيثي في الملقبين بعز الدين « ٤ ق١ ص١٦٥ طبعة وزارة الثقافة والارشاد السورية وترجمه الصفدي في الوافي ونكت الهميان « ص١٦٨ س » وابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية . وتولى الاعادة بالمدرسة الثقتيّة .

(٢٣٨) ذكره المنذري في ترجمة ابنه الشيخ الاصيل المحدث أبي المعالي صالح بن شافع بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم بن أبي حاتم الجيلي الاصل البغدادي المولد والدار المتوفى سنة ٦٣٧ قال : « والده أبو محمد شافع سمع من غير واحد وحدّث » . التكملة لوفيات النقلة « نسخة الاسكندرية ٢ : ٢٥٤ » .

(٢٣٩) ترجمه المنذري في التكملة « نسخة الاسكندرية ١ : ٢٠١ » . وابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بكمال الدين

سمع أحمد بن أحمد الخراز . قرأت عليه : أخبركم أبو علي المستعمل . فذكر حديثا . توفي في رمضان سنة ثلاث عشرة وستمائة .

٧٢٠ ـ شعبان بن بَدران الضرير المقرىء الباذرائي[٢٤٠]

سمع هبة الله بن الحصين . سمع منه عمر القرشي وأحمد ابن أحمد المعدّل . توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين (وخمسمائة) .

٧٢١ ـ شِيرُوَيه[٢٤١] بن شَهرَدار بن شِيرَوَيه بن شَهردار أبو الغنائم بن أبي منصور بن أبي شجاع الدَّيلَمي الهَمذاني

من بيت حديث . سمع بهمذان جماعة وببغداد سنة ست وأربعين (وخمسمائة) من أبي الفضل الارموي وغيره وتوفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

وذكر أنه توفي سنة ٦١٣ قال : « كمال الدين أبو البركات شاكر ابن أحمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن صديفات الحريمي المقرىء ، كان شيخا صالحا عالما ، سمع أبا علي أحمد ابن محمد (كذا) الخراز وطبقة ، وكان دائم التلاوة للقرآن المجيد، يحب سماع الأبيات الوعظية الرقيقة وكتب بخطه :

حياتك ان فكّرت تفريد طائر ... تمكن منه السمعُ ثمّت طارا
وعمرك ما عمّرت أحلام نائم ... تنبّه عن ليل رآه نهارا
فخل عن الدنيا وكن متبدلا ... بدار فَناءٍ للاقامة دارا

وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام «نسخة باريس ،و٢٠١»

(٢٤٠) كذا ورد والصواب « البادرائي » بالدال المهملة نسبة الى بادرايا احدى قرى العراق الشرقية الوسطى وتعرف اليوم باسم «بدرة» .

(٢٤١) ترجمه المنذري في التكملة لوفيات النقلة « نسخة المجمع المصورة ص٥٦ ، ٥٧ » وابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بفخر الدين ووصفه بالمؤرخ المحدث ولم يعرف سنة وفاته ، والذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٢٦ » والصفدي في الوافي « نسخة باريس ، و ١٨٤ » وأكثرهم ذكروا أن وفاته كانت سنة (٦٠٠) .

٧٢٢ ــ صالح[٢٤٢] بن المبارك بن محمد بن عبد الواحد أبو محمد بن أبي المعالي المقرىء يعرف بابن الرّخلة القزاز

كان يسكن الكرخ . سمع بافادة أبيه من ابن طلحة النعالي وأبي الحسين[٢٤٣] بن الطيوري . سمع منه عمر القرشي وعلي بن أحمد الزيدي وتميم بن أحمد وابن مشّق وجماعة . توفي في صفر سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة . من خط عمر القرشي .

---

(٢٤٢) أعوزت هذه الترجمة وعدة تراجم أخرى نسخة دار الكتب الوطنية بباريس المرقمة بـ ٥٩٢٢ فهذا الجزء ناقص ، وقد تقدم ذكر أبي محمد بن الرّخلة استطرادا في الاول « ص٢١ » وضبط الذهبي « الرخله » في المشتبه « ص٢١٩ » بكسر الراء ضبط القلم ، قال : « الرخلة : بسكون صالح بن المبارك بن الرخلة عن أبي عبد الله النعالي » . وذكره ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة « ٦ : ٨٠ » في وفيات سنة ٥٧٢ نقلا من وفيات الذهبي المترجم بكتاب « الاشارة » وترجمه ابن العماد الحنبلي في وفيات سنة ٥٧٢ قال في الشذرات ٤ : ٢٤١ : « وفيها توفي أبو محمد صالح ابن المبارك بن الرخلة الكرخي المقرىء القزاز . سمع النعالي وغيره وتوفي في صفر » .

(٢٤٣) ابن الطيوري عند الاطلاق يراد به أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي المعروف بابن الطيوري وابن الحمامي بتخفيف الميم المذكور في الجزء الاول استطرادا « ص٨٧ » ويخصص أحيانا فيقال «أبو الحسين بن الطيوري» ليتميز عن أخيه أبي سعد الوارد ذكره في الجزء الاول « ص٣٢ ، ٣٧ » . وكنا أحلنا في ترجمة المبارك بن الطيوري على المنتظم ، وقد ورد ذكره في لسان الميزان لابن حجر العسقلاني « ٥ : ٩ » قال : « المبارك ابن عبد الجبار أبو الحسين بن الطيوري ، شيخ مشهور مكثر ثقة ، ما التفت أحد من المحدّثين الى تكذيب مؤتمن الساجي له ، مات سنة خمسمائة ببغداد (انتهى) قال ابن السمعاني : كان محدّثا مكثرا صالحا أمينا صدوقا صحيح الاصول صيّنا دينا ورعا حسن السّمت كثير الكتابة والخير ، سمع الناس بافادته من الشيوخ ومتعه الله بما سمع حتى انتشرت الرواية عنه وصار على البغداديين سماعا » .

٧٢٣ ــ صالح[٢٤٤] بن عبد الرحمن بن علي بن زرعان أبو محمد التاجر أحد الاعيان ، سمع هبة الله بن الحُصَين وأبا غالب محمد ابن الحسن الماوردي وأبا غالب محمد بن الحسن البناء والمزرفي وجماعة وكتب بخطه عنهم . سمع منه عمر القرشي ومحمد[٢٤٥] ابن أحمد السَّيْدي وآخرون . توفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

٧٢٤ ــ صالح[٢٤٦] بن محمد بن علي بن بارس أبو جعفر الأَزَجيّ شاخ وأسنّ . وُجِدَ سماعه في شيء من عبد الملك بن محمد بن يوسف في سنة احدى وعشرين وخمسمائة ، فسمع الناس منه بتعريف تميم بن أحمد له . قرأت عليه : أخبركم أبو الفضل عبد الملك أنبأنا محمد بن اسحاق الباقرحي أنبأنا ابن المتيّم . فذكر حديثا . توفي في شوال سنة اثنتين وستمائة وقد بلغ التسعين .

---

(٢٤٤) هذه الترجمة من التراجم الذاهبة من النسخة المشار اليها في التعليق السابق لهذا .

(٢٤٥) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص١١ » والقياس في النسبة أوجب تخفيف الياء الوسطى .

(٢٤٦) ذكره المنذري في وفيات سنة ٦٠٢ في التكملة قال : « وفي التاسع من شوال توفي الشيخ أبو جعفر صالح بن محمد بن علي ابن بارس البغدادي الازجي ببغداد ودفن بباب حرب وقد بلغ التسعين أو جاوزها . سمع من أبي الفضل عبد الملك بن علي بن يوسف وحدّث . وبارس : بفتح الباء الموحدة وبعد الالف راء مهملة مكسورة سين مهملة» . « نسخة المجمع المصورة ، ص٧٨» . وذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بكمال الدين ولم يزد شيئا على ما في الاصل بل اختصر . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٣٦ » قال : « شيخ معمّر من أبناء التسعين . سمع سنة احدى وعشرين وخمسمائة من أبي الفضل عبد الملك بن علي بن يوسف . روى عنه الدبيثي والضياء محمد وغيرهما ، وتوفي ــ رح ــ في شوال » .

٧٢٥ ــ صالح[٢٤٧] بن علي بن النفيس بن علي بن محمد ابن الاخضر الانبــاري[٢٤٧]

سمع بالانبار من عم أبيه يحيى بن علي الانباري الخطيب : أنبأنا أبي أنبأنا ابن المهدي . قرأت عليه . فذكر حديثا . توفي سنة ثلاث وستمائة بالموصل وقد جاوز الثمانين .

٧٢٦ ــ صالح[٢٤٨] بن القاسم بن يوسف بن علي أبو حامد يعرف بابن كوّر الحربيّ.

سمع أبا القاسم بن البنــاء . توفي في شوال سنة عشرين وستمائة . أنبأنا صالح القزّاز أنبأنا ابن البناء . فذكر حديثا . حدثنا الأَبَرْقوهي[٢٤٩] حدثنا صالح بن كوّر ببغداد وهو : من صلّى على جنازة .

٧٢٧ ــ صدقة[٢٥٠] بن الحسين بن أحمد بن محمد بن وزير أبو الحسن الواســطيّ

---

(٢٤٧) في الاصل « المعروف بابن الخطيب » ترجمه المنذري في التكملة « نسخة المجمع المصورة ، ص٨٨ » والذهبي في تاريخ الاســلام « نسخة باريس ، و ١٣٩ » وذكر أنه ولد بالحلة .

(٢٤٨) ترجمه المنذري في التــكملة استدللنا على ذلك بما ذكره من التصريح بذلك في ترجمة ابنــه « ابراهيم بن صالح » المتوفى سنة ٦٢٨ قال : « وكوّر بفتح الكاف وتشــديد الواو وكســرها وبعــدها راء مهمــلة » .

(٢٤٩) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٢١ » وهو أحمد بن اسحاق الهمذاني الاصل الابرقوهي المولد ، ولد سنة ٦١٤ تخمينا بابرقوه من قرى شيراز وطلب الحديث بشيراز وواسط وبغــداد وحرّان وبيت المقدس ومصر ونشأ بالقاهرة وعمّر واشتهر اسمه وتكاثر أهل الحديث عليه وحدث بالكثير وانتهى اليه علو الاسناد والحق الاحفاد بالاجداد ورحل اليه طلاب الحديث من البــلاد وقالوا انه كان صالحا خيرا متواضعا تاليا لكتاب الله تعالى ، حسن القراءة للحديث فقيرا قانعا . توفي سنة ٧٠١ بمــكة « منتخب المختار ص٢٠ والدرر الكامنة ١ : ١٠٢ » .

(٢٥٠) له ترجمة في المنتظم « ١٠ : ٢٠٤ » ومرآة الزمان « مخ٨ ص٢٤٢

من قرية خُسْر (وسابور)[٢٥١] ، كان أبوه من تناتها[٢٥٢] وبها ولد فأحب الاشتغال بالعلم فأقبل على ذلك ، وحصّل وقرأ القراءات على المبارك[٢٥٣] بن زريق الحدّاد وغيره وطلب الحديث وتكلّم في الوعظ وحصل له القبول وأخذ نفسه بالمجاهدة والرياضة وادامة الصوم والتعبّد «و٥٨» وله أتباع من أهل الخير ثم سكن بغداد وأكثر من طلب الحديث وكتابته فسمع من أبي المظفّر محمد بن أحمد بن عبد العزيز الخطيب وأبي جعفر أحمد بن محمد النقيب وأبي الوقت ومسعود بن الحصين وأحمد بن قفرجل وسعيد بن سهل الفلكي وبالبصرة من ابراهيم بن عطيّة امامها وبالكوفة من أبي الحسن

طبعة الهند » وطبقات الشافعية الكبرى « ٤ : ٢٣٠ » وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بكامل الدين قال : « كامل الدين أبو الحسين صدقة بن الحسين بن وزير الواسطي الواعظ ، ذكره الحافظ أبو عبد الله بن الدبيثي في تاريخه وقال : حفظ القرآن الكريم وحصل طرفا من العربية وتكلم في الوعظ وأخذ نفسه بالمجاهدة والرياضة وادامة الصوم وسمع من أبي الوقت وغيره وتوفي ببغداد سنة سبع وخمسين وخمسمائة ودفن برباطه الذي أنشأه بقراح القاضي » . « ج٥ الترجمة ٨٣ من الكاف » .

(٢٥١) التتمة من معجم البلدان ، وفي الاصل « خسّابور » وهو الاسم العامي لخسروسابور قال ياقوت في معجم البلدان : « خسروسابور والعامة تقول : خسّابور : قرية معروفة قرب واسط بينهما خمسة فراسخ معروفة بجودة الرمان ، ينسب اليها من المتأخرين أحمد بن مبشر بن يزيد بن علي المقرىء أبو العباس الواسطي ، صحب صدقة بن الحسين بن وزير الى بغداد في سنة ٥٥٣ ... وتولى خدمة الفقراء برباط صدقة بعد وفاته .. » .

(٢٥٢) كذا ورد والمعروف « تنّاء » مثل عمّال جمع التانىء وهو رئيس القرية أو الضيعة .

(٢٥٣) هو المبارك بن أحمد بن زريق أبو الفتح المقرىء ، ستأتي ترجمته في موضعها . وقد ورد ذكره في حواشي الجزء الاول «ص٢٥٣» .

محمد بن غَبرَة وله رباط[٢٥٤] بقراح القاضي وسكنه جماعة فكان يخدمهم بنفسه ويأخذ نفسه بكثرة المجاهدة . سمع منه أحمد[٢٥٥] بن أبي الهياج الذي خلفه بعد موته وأحمد[٢٥٦] بن مبشر وعمر بن محمد المقرىء وجماعة . حدثنا عمر بن محمد بن هارون حدثنا صدقة بن الحسين أنبأنا محمد بن حمزة القرشي بحرم الله ـ تعالى ـ حدثنا علي بن أحمد بن منصور المالكي أنبأنا أحمد بن عبد الواحد السُّلَمي أنبأنا جدّي محمد بن أحمد بن عثمان أنبأنا محمد بن جعفر الخرائطي أنبأنا علي بن

---

(٢٥٤) قال ابن الفوطي في ترجمة « قوام الدين أبي الفتح مسعود بن قراتكين البغدادي الصوفي : « وهو الذي أعطى الشيخ صدقة أرض الرباط الذي بناه بقراح القاضي » . « تلخيص معجم الالقاب ٤ : ٣٤٩ من نسختي » . وقراح القاضي ، على ما ذكر ياقوت في مادة قراح من معجم البلدان ، محلة من محال شرقي بغداد وهي اليوم محلة عزات طويلات والجوبة والمهدية كما علمت من دراستي لخطط بغداد .

(٢٥٥) تقدم ذكره في التعليق الاول على المترجم ، نقلا من معجم البلدان ، قال ياقوت بعد أن ذكر قدومه بغداد مع شيخه صدقة : « وسمع بها من المشايخ الذين قبله وقرأ الادب على ابن الخشاب وابن العصار واسماعيل بن الجواليقي » وقال بعد ذكره توليه خدمة الفقراء برباط شيخه المذكور : « وكان صالحا ومات في ذي القعدة سنة ٥٧٩ ودفن بالرباط مع شيخه صدقة » . وذكره ابن الدبيثي في تاريخه الا أن الذهبي أسقط ترجمته في الاختصار ، وزاد ابن الدبيثي أن ابن أبي الهيّاج حفظ القرآن الكريم . « نسخة باريس ٢١٣٣ و ٨٣ » .

(٢٥٦) تقدم أيضا ذكره في التعليق المذكور نقلا من معجم البلدان قال ياقوت بعدما نقلنا من كلامه « قدم مع شيخه الى بغداد واستوطنها الى أن توفي بها . سمع بالبصرة ابراهيم بن عطية المقرىء وأبا الحسن بن المعين الصوفي وبواسط من أبي الفرج بن السَّوادي وأبي الحسين علي بن المبارك الشاهد وببغداد من أبي الوقت عبد الاول السجزي والنقيب أبي جعفر المكي وبالكوفة من أبي الحسن بن غبرة الحارثي وحدث عنهم . سمع منه الدبيثي وغيره ومولده في سنة ٥٢٥ ومات ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٦٠٩ » . وقد تقدمت ترجمته في الجزء الاول من هذا المختصر «ص٢٢١» .

حرب أنبأنا الأشيب عن حمّاد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص ، سمع النبي ـ ص ـ يقول : اللهم اغفر لي ذنبي : خطئي وعمدي ، اللهم اني أستهديك لارشد أمري وأعوذ بك من شر نفسي(*) . توفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة في ذي القعدة . (قلت : روى عن محمد بن أبي الصقر ومات قبله بثلاث وعشرين سنة وقد روى عن ابن أبي الصقر الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي ومحمد بن عبد الهادي بن يوسف وقد عاش هذا بعد صدقه ثمانين سنة وأشهر (كذا) يستفاد في السابق واللاحق) .

٧٢٨ ـ صدقة(٢٥٧) بن الحسين بن الحسن بن بختيار أبو الفرج الناسخ يعرف بابن الحداد

تفقه على ابن عقيل ثم على أبي الحسن بن الزاغوني وسمع منهما ومن أبي عثمان بن ملّه وأبي طالب بن يوسف ، وكانت

(★) في الهامش تجاه هذا الحديث « من مساوىء الاخلاق ان شاء الله » .

(٢٥٧) ترجمه ابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ٢٧٦ » وأساء الثناء عليه ولم يذكر أنه ألف تاريخا مع كثرة النقل منه في التاريخ وعاب عليه حرصه على المال في كتاب صيد الخاطر « ص ٢٣٩ طبعة الخانجي » . وترجمه سبطه أبو المظفر يوسف في مرآة الزمان « ٨ : ٣٤٤ » فشدد النكير على سيرته ، وذكره ابن الاثير في حوادث سنة ٥٧٣ وأشار الى تذييله على تاريخ ابن الزاغوني أبي الحسين علي بن عبيد الله المتوفى سنة ٢٧ بعد أن ذكر وفاته قبلا . وترجمه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٣٩ » ونقل ما له وما عليه . وله ترجمة في الشذرات « ٤ : ٢٤٥ » وتناوله لسان الميزان « ٣ : ١٨٤ » وذكر له ابن النجار في تاريخه استطرادا كتاب « حل الاشكال في الرقوم والاشكال » . وفي وقف راغب باشا بالاستانة كتاب الاعلام بمناقب الاسلام بخطه ، وفيها كتاب الاسرار الآلهية لابي حامد الاسفزاري بخطه أيضا .

له معرفة حسنة بالفرائض والحساب وعرف شيئا من الكلام وأقرأ الناس وتخرّج به جماعة وكان حسن الخط ، كتب الكثير ومعاشه من ذلك وكان مقيما بمسجد يؤم فيه . سمع منه أبو المحاسن القرشي وعلي بن أحمد بن مَشّقْ وجماعة وكان شيخنا ابن الجوزي يطلق القول فيه بفساد المعتقد ورداءة المذهب . وله تاريخ ذيّل به على تاريخ أبي الحسن الزاغوني . توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وله نيف وسبعون سنة .

٧٢٧ ـ صدقة[٢٥٧] بن محمد بن مبارك البردغولي أبو الفتوح بن الطاهري الحريميّ

---

(٢٥٧) كان المؤلف أعني ابن الدبيثي ذكر ابنه « أبا المعالي محمد بن نصر بن المبارك بن البردغولي » وذكره في ترجمته ولكن الذهبي أسقطه في الاختصار ، قال ابن الدبيثي : « محمد بن نصر بن المبارك ابن البردغولي أبو المعالي بن أبي الفتوح بن أبي القاسم يعرف بابن الطاهريّ ، هكذا سمّى أباه (نصرا) وقد لقيت أباه وسمعت منه وسمى نفسه صدقة وخطه معنا بذلك وقيل سمى نفسه أيضا نصرا وأما نحن فما نعرفه الا صدقة وسيأتي ذكره في حرف الصاد على ما كتبناه نحن . سمع أبو المعالي هذا أبا الحسن علي بن بركة الزّجاج وغيره وروى عنه شيئا يسيرا » . « نسخة باريس ٥٩٢١ و ١٥٢ ، ١٥٣ » . وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٢ من تاريخ الاسلام قال : « صدقة بن أبي المظفر محمد بن المبارك أبو الفتوح البردغولي الحريمي الطاهري ، سمع .. » . « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٦٥ » . ولم أقف على معنى نسبته « البردغولي » وسيأتي ذكر أخيه بصورة « عبد السلام بن المبارك ابن عبد الجبار بن محمد بن عبد السلام بن أحمد أبي سعد يعرف بابن البردغولي » في الاصل والمختصر وقد جاء في النجوم الزاهرة « ٦ : ٢٥٧ » في وفيات سنة ٦٢١ ذكر وفاة « عبد السلام بن المبارك بن البردغولي » هذا وجاءت نسبته « البردغولي » بالباء والعين المهملة وبغير ياء النسبة أي البردعول ولم يعرف طابعوه حقيقة هذا الاسم ولعله مركب من « البرد والغول » لقب مركب لاحد أجداده . أما دعواه بأنه من ولد طاهر بن الحسين الخزاعي بالولاء فاسمه « ابن الطاهري » ينفيه ، لان القاعدة في النسبة

كان سمّى نفسه نصرا . سمع هبة الله بن الحصين وأبا الوقت ، قرأت عليه ، وكان يذكر أنه من ولد طاهر بن الحسن الخزاعي ، : أخبركم ابن الحصين . فذكر حديثا . ولد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة . وتوفي في شوال سنة اثنتين وتسعين (وخمسمائة) . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل) .

٧٢٨ ــ صدقة[٢٥٨] بن نصر بن زهير بن مقلّد أبو الحسن الحراني الاصل البغدادي

والد شيخنا أحمد ، سمع من أبي نصر الحسن[٢٥٩] بن محمد اليُونارْتي الاصبهاني ببغداد لما حدّث بجامع التِّرمذي

الى الرجل المذكور أن يقال « الطاهري » كالعباسي والمأموني أو « ابن طاهر » كابن عباس وابن عمر وغير ذلك .

(٢٥٨) ترجمه المنذري في التكملة « نسخة المجمع المصورة ، ص٥ » وقال فيما قال : « ووالده نصر بن زهير أحد العدول بمدينة السلام وأحد خدام الامام المسترشد بالله ــ رضي ــ » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٩١ » .

(٢٥٩) جاء في الانساب للسمعاني واللُباب مختصره لابن الاثير « اليونارتي بضم الياء وسكون الواو وفتح النون وسكون الالف والراء في آخرها تاء فوقها نقطتان ، هذه النسبة الى يونارت وهي قرية على باب أصبهان ينسب اليها الحافظ أبو نصر الحسن بن محمد بن ابراهيم .. المقرىء اليونارتي ، كان حافظا مكثرا فاضلا كثير الكتابة ، سافر الى العراق وخراسان وسمع الحسن بن أحمد السمرقندي بنيسابور وأبا القاسم أحمد بن الخليلي ببلخ وغيرهما . ولد سنة ست وستين وأربعمائة وتوفي باصبهان حدود سنة ثلاثين وخمسمائة » . وله ترجمه في المنتظم لابن الجوزي « ١٠ : ٣٢ » سنة ٥٢٧ وفي تذكرة الحفاظ للذهبي « ٤ : ٧٩ » . وشذرات الذهب « ٤ : ٨٠ » . وقد تصحف « اليونارتي » في المنتظم المذكور الى « التورتاني » وجاء النسب كما يأتي : « التورتاني وتورتان قرية من قرى أصبهان » ولم تنتبه الى هذا التصحف لجنة التصحيح بدائرة المعارف العثمانية بحيدرأباد الدكن ولا مصحح الدائرة الاستاذ فريتس كرنكو المستشرق الالماني الجنسية .

سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، وما أعلم أنه حدّث بشيء .
ذكر لي ولده أنه أجاز له . ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة ،
وتوفي في جمادى الاولى سنة ست وتسعين (وخمسمائة) .

٧٢٩ ـ صدقة[٢٦٠] بن علي بن صدقة أبو محمد الكيّال الأزَجي

سمع أبا الوقت وأبا جعفر العباسي وست الاخوة بنت الكرخي . قرأت عليه : أخبرتكم ست الاخوة بنت محمد بن منصور أنبأنا عاصم بن الحسن . فذكر حديثا . توفي في ذي الحجة سنة ثمان وستمائة .

٧٣٠ ـ صدقة[٢٦١] بن علي بن مسعود أبو المواهب المقرىء الضرير المؤذن يعرف بابن الأوْسي

ذكر لي أنه سمع من ابن الطلاّية وشاهدتُ سماعه من ابن البَطّي وأبي الفوارس بن الشباكيّة . قرأت عليه : أخبركم ابن البَطّي أنبأنا ابن أيّوب . فذكر حديثا . ولد سنة ثلاثين وخمسمائة وتوفي في صفر سنة ثلاث عشرة وستمائة .

---

(٢٦٠) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٦٧ » .

(٢٦١) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١٣ قال : « وفي صفر توفي الشيخ أبو المواهب صدقة بن علي بن مسعود المقرىء المؤذن الضرير المعروف بابن الاوسي ببغداد ودفن بمقبرة الزرّادين ومولده في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٥٣٠ .. » الى أن قال : « والأوسي بفتح الهمزة وسكون الواو وكسر السين المهملة وياء النسبة ، وهذه النسبة غالبا تكون الى الاوس القبيلة المشهورة من الانصار وفي الرواة أوسي منسوب الى جدّه أوس » . « نسخة الاسكندرية ، ١ : ٩٣ » وذكر المنذري ابنة له اسمها « أمة العزيز نهاية بنت صدقة سمعت الحديث بافادة أبيها من شهدة وحدثت وله منها اجازة وتوفيت سنة ٦٢٩ » نسخة الاسكندرية أيضا ، « ٢ : ١١٧ » . ولصدقة ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٠١ » ولم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه .

٧٣١ ــ صدقة[٢٦٢] بن جُرْوان بن علي البواب يعرف بابن البَيْغ

قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثا في الصحيح . توفي في ربيع الأول سنة ست عشرة وستمائة .

٧٣٢ ــ صاعد[٢٦٣] بن علي بن محمد بن عمر أبو المعالي الواعظ

ولد ببغداد وصار الى واسط مع أبيه فنشأ بها ثم عاد الى

٧٣٢ ــ صاعد[٢٦٣] بن علي بن محمد بن عمر أبو المعالي الواعظ

وسمع معه من أبي الوقت عبد الاول وسمع هو بنفسه من ابن

---

(٢٦٢) له ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٢٦ » وجاء في أصل التاريخ أنه قرأ القرآن على حماد بن سعيد المتوثي وسمع منه ، وقال الذهبي : « ومتوثة قرية بالسواد والبيغ قيده ابن نقطة » . ولم يقع الينا كتاب ابن نقطة ، والذي بخط الذهبي في المختصر « ابن البيع » بالعين المهملة وهو سهو منه فانه ذكره في المشتبه بالغين المعجمة بضبط القلم قال ــ ص٦٦ ــ : « البيع ظاهر ، وابن البيغ صدقة بن جُروان المقرىء ، سمع أبا الوقت ، توفي سنة ٦١٦ » .

(٢٦٣) ترجمه المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٦٢٥ قال : « وفي التاسع من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل أبو المعالي صاعد بن علي بن عمر بن محمد بن علي البغدادي الواعظ باربل ودفن بداره ، ومولده ببغداد في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وقيل سنة خمس ، بباب الأزج ، والاول أكثر ، تفقه على مذهب الامام الشافعي ــ رضي ــ على الشيخ أبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله السهروردي وقرأ شيئا من النحو على الكمال أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري وصحب الشيخ أبا الحسن صدقة بن وزير الواعظ وسمع معه من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي وفخر النساء شهدة بنت أحمد الكاتبة وأبي الفوارس سعد بن محمد المعروف بحيص بيص وغيرهم وسكن اربل وحدث بالكثير ووعظ ولنا منه اجازة كتب بها الينا غير مرة .. وقيل كانت وفاته في الرابع من شهر ربيع الاول من السنة ، ودفن من الغد وكان خرج من مدينة السلام بعد سنة سبعين وخمسمائة وسكن اربل وحصل له قبول عند أمرائها وأهل البلدة وقيل انه كان قديما يكتب اسمه (محمد) مدة طويلة ثم كتب صاعد بن علي » . « نسخة الاسكندرية ٣٥:٢ » .

البطي وآبي النجيب عبد القاهر[٢٦٤] السُّهْرَوردي وشهدة وخرج عن بغداد بعد السبعين وخمسمائة وسكن إِرْبل وصار له بها قبول وحدَّث بها كثيرا . قرأتُ عليه باربل : أخبرتكم شهدة . فذكر حديثا من جزء الحفّار وقال لي : ولدتُ سنة سبع وثلاثين وخمسمائة تقريبا . (قلت : لقيه صدر الدين ولم يصحّ أنه سمع من أبي الوقت . قاله السيف أحمد بن عيسى ، وقال : توفي سنة خمس وعشرين وستمائة . قلت : روى عنه أبو المحامد الزَّنجاني وجماعة) .

٧٣٣ ــ صَبِيح[٢٦٥] بن عبد الله الحَبَشي الخادم العَطّاري

مولى نصر[٢٦٦] بن العطّار الحراني التاجر وعتيقه ، يكنى أبا الخير . حفظ القرآن وكتب بخطه الكثير من الحديث وسمع مع ابن مولاه منصور[٢٦٧] بن نصر وبنفسه من أبي بكر بن

---

(٢٦٤) تقدم ذكره استطرادا كما في الجزء الاول « ص٢٠٧ » وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

(٢٦٥) ذكره الذهبي في « النصري » من المشتبه « ص٤٧ ــ ٨ » ولم يذكر له هذه النسبة هاهنا التزاما لاسلوب المؤلف قال : « وبنون مالك بن عوف النصري .. وصَبيح النصري مولى الصاحب نصر ابن العطار الحراني ، له رواية ووقف كتبه » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٦ » قال : « كان عبدا صالحا وقف كتبه ويقال له النصري نسبة الى معتقه نصر » .

(٢٦٦) ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة ٥٥٣ من المنتظم « ١٠ : ١٨٣ » وذكره في كتاب « الحمقى والمغفلين » على ما ذكر سبط ابن الجوزي في ترجمته في تاريخه مرآة الزمان « مخ ج٨ ص٢٣٠ » وذكره ابن الاثير في وفيات سنة ٥٥٣ من الكامل .

(٢٦٧) جعله الخليفة المستضيء بأمر الله صاحب المخزن للدولة العباسية سنة ٥٦٦ في أول خلافته وناب في الوزارة سنة ٥٧٣ واستبد بالامور وظلم وقصم وتجبر وتكبر حتى تمكن منه أعداؤه في أول خلافة الناصر لدين الله سنة ٥٧٥ فقتلوه في السجن وسحبت العامة جثته في طرقات بغداد حتى تمزقت ، قال ابن الاثير في وفاة المستضيء : « ووزراؤه عضد الدين أبو الفرج بن

الزاغوني ونصر العكبري وابن ناصر وابن المادح وأبي الوقت وخلق كثير ، وحَصَّل الاصول وكان خيّرا . سمع منه ابراهيم «و٥٩» الشعّار وعمر بن أحمد بن بكروز وعلي بن الحسن ابن رئيس الرؤساء والحسن بن صَصْرَى وجماعة . قرأت على داود بن يحيى : أخبركم صبيح أبو الخير أنبأنا ابن المادح أنبأنا أبو نصر الزينبي، وأنبأنا عاليا (أبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان القرشي بقراءتي عليه) . فذكر حديثا . توفي في صفر سنة أربع وثمانين وخمسمائة(٢٦٨) .

٧٣٤ ــ ضياء بن بدر بن عبد الله أبو الفرج البَزّاز

أبوه عتيق ابن التاجر . سمع هبة الله بن علي البخاري والحسين بن محمد البارع . سمع منه عمر القرشي وجماعة ، وأجاز لي . رأيته ، توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

رئيس الرؤساء الى أن قتل .. ولما قتل حكم في الدولة ظهير الدين أبو بكر منصور بن نصر المعروف بابن العطار وكان خيرا حسن السيرة كثير العطاء وتمكن تمكنا كثيرا .. » ومن حسن سيرته الذي أشار اليه ابن الايثر أنه حبس قوما من مسلمي المدائن اختصموا مع قوم من اليهود كما ذكر ابن الاثير نفسه ، راجع الكامل « ١١ : ٩٠ ، ١٣٧ ، ١٦٠ ، ١٧٣ » وأخباره في مرآة الزمان « مخ ج٨ ص٤٨ ٣، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٧٦ ، ٤٠٠ » والمنتظم « ١٠ : ٢٣٥ ، ٢٥٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨١ » . وله ترجمة في التاريخ الفخري لابن الطقطقي « ص٣٢١ ، ٣٣٢ طبعة صادر » .

(٢٦٨) وقد أهمل الذهبي من سيرته مأثرة خالدة قال ابن الدبيثي : «وشارك صبيح الشريف أبا الحسن الزيدي (علي بن أحمد الزاهد) في وقف الكتب الكثيرة بالمسجد الكبير بدرب دينار من سوق الثلاثاء ويعرف هذا المسجد بالشريف الزيدي وكان يتولى خزنها واعارتها الى حين وفاته وكان خيرا » . « نسخة باريس و ٨٤ » . وكان مسجد الشريف الزيدي على تقديري في أرض المسجد القيلاني بشرقي بغداد .

٧٣٥ ــ ضياء[٢٦٩] بن أحمد بن يوسف بن جندل أبو محمد الحريمي

سمع عبد الله بن محمد بن يوسف وأبا الحسن بن عبد السلام والمبارك بن كامل الدلال . سمع منه أحمد بن سلمان الحربي وأصحابنا وأجاز لي . توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل وأجاز لاحمد بن أبي الخير) قال ابن الدبيثي : أجاز لي ضياء ابن أحمد : أنبأنا عبد الله بن أحمد أنبأنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله أنبأنا علي بن عمر الحربي حدثنا الصولي أنبأنا يحيى بن معين . فذكر حديث «أحبّوا الله لما يغذوكم به» .

٧٣٦ ــ ضياء بن أحمد ، ويقال المبارك مكان أحمد ، ابن الحسن أبو علي بن أبي القاسم النجّار ويعرف بابن الخُرَيف[٢٧٠] وُلد بمحلة النَّصريّة[٢٧١] ونشأ بها وانتقل الى الجانب الشرقي وكان جارا للقاضي أبي بكر الانصاري فسمع منه كثيرا ، وسمع من أبي الحسين بن الفرّاء وأبي القاسم بن السمرقندي ، وكان

---

(٢٦٩) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٧٨ » .

(٢٧٠) ذكره المنذري في التكملة « نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة ، ص٧٨ » وذكره الذهبي في المشتبه ــ ص١٥٨ ــ قال : « وبالضم (الخُريف) ضياء بن الخريف (روى) عن قاضي المرستان وغيره » وقال المنذري : « والخريف بضم الخاء وفتح الراء المهملة وسكون الياء اخر الحروف وبعدها فاء » وقال : « أفتى واشتغل بالعلم » . وترجمه في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٣٦ » وله ترجمة في الشذرات « ٥ : ٨ » . وقد نسبه الذهبي بالسقلاطوني النجار وقال : « أجاز للفخر علي وجماعة » وذكر في صحيفة الابرار « ٢ : ٢٢ » لتقي المامقاني .

(٢٧١) قال ياقوت في معجم البلدان : « النصريّة : بالفتح ثم السكون وراء وياء مشددة للنسبة وهاء التأنيث ، محلّة بالجانب الغربي من بغداد في طرف البريّة متصلة بدار القزباقية الى الآن منسوبة الى أحد أصحاب المنصور يقال له نصر وقد نسب المحدثون اليها جماعة بالنصري .. » . وقد خربت هذه المحلة قبل سنة

أميّا لايكتب . أنبأنا أبو علي أنبأنا محمد بن عبد الباقي أنبأنا الجوهري . فذكر حديثا . توفي في شوال سنة اثنتين وستمائة.
(قلت : روى عنه يوسف بن خليل والضياء عبد الواحد وابن عبد الدائم وعبد اللطيف بن الصيقل وأخوه عبد العزيز) .

٧٣٧ ــ ضياء[٢٧٢] بن صالح بن كامل الخفّاف أبو المظفّر

ابن أخي أبي بكر المبارك بن كامل المحدّث ، استجاز له عمّه جماعة ، منهم أبو محمد سبط الخياط وأبو منصور بن خيرون وأبو الفتح الكروخي وخرج عن بغداد وسكن دمشق ثم قدمها سنة سبع وتسعين (وخمسمائة) مُتَّجرا وروى بها بالاجازة فسمع منه قوم وعاد الى دمشق فتوفي بها في شعبان سنة احدى وستمائة .

---

٧٣٩ ، قال صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي المتوفى سنة ٧٣٩ في كتابه مراصد الاطلام : « النصرية بالفتح ثم السكون وراء وياء النسبة : محلة بالجانب الغربي من بغداد في طرف البرية متصلة بدار القزّ ، خربت » .

(٢٧٢) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠١ قال : « وفي ليلة الثاني من شعبان توفي الشيخ أبو المظفر ضياء بن أبي محمد صالح ابن كامل بن أبي غالب البغدادي الخفاف بدمشق ودفن من الغد عند مقابر الشهداء ، أجاز له أبو منصور محمد بن عبد الله بن خيرون أبو محمد عبد الله بن علي المقرىء المعروف بابن بنت الشيخ وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي بن الآبنوسي وأبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وأبو الفضل محمد بن عمر الأرموي ومحمد بن ناصر السلامي وغيرهم وحدث ببغداد ويقال اسمه المظفر وهو ابن أخي المبارك بن كامل الخفّاف وهو الذي استجاز له » . « نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة ، ص٧٣ » . وذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب بلقب « قوام السُنّة » . « نسختي الخطية بخطي ٤ : ٣٤٠ » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٣٠ » .

(٢٧٣) ذكره العماد الاصفهاني في خريدة القصر في شعراء العراق قال : «المعلم أبو الازهر الضحاك بن سليمان بن سالم . . من أهل المحول. قال السمعاني في تاريخه المذيل : شيخ صالح له حظ من اللغة

٧٣٨ ــ الضحّاك[٢٧٣] بن سليمان بن سالم أبو الازهر الانصاري الاديب الشاعر

قرأ بشيء من القراءات بالمحوّل على خطيبها أبي بكر محمد بن الخضر ونظر في النحو واللغة . ذكره ابن السمعاني في تاريخه . توفي سنة ثلاث وستين وخمسمائة وله :

ما أنعم الله على عبده ... بنعمة أوفى من العافية
وكل من عُوفي في جسمه ... فانه في عيشة راضية
والمال حلو حسن جيد ... على الفتى لكنّه عارية
وأسعد العالم بالمال مَنْ ... أدّاه للآخرة الباقية
ما أحسن الدنيا ولكنّها ... مع حسنها غدّارة فانية

٧٣٩ ــ الضحّاك بن أبي الفوارس محمد بن هبة الله بن حسن أبو شجاع البوّاب[٢٧٤]

سمع بافادة خاله علي بن أبي سعد الخبّاز من أبي نصر أحمد بن رضوان وهبة الله بن الحصين ومحمد بن ابراهيم بن سعدويه . سمع منه عمر القرشي وأحمد بن طارق ومكي الغرّاد وتوفي سنة خمس وسبعين (وخمسمائة) .

العربية يعلّم الصبيان بالمحوّل وله يد باسطة في الشعر » وأورد له الابيات المذكورة في المتن ثم قال : وقوله :

هبّوا الطيف بالزوراء ليس يزور ... فما لنجوم الليل ليس تغور ؟!
تطاول بعد الظاعنين وطالما ... قضينا به الاوطار وهو قصير
فان يُمسِ طرفي ليس ترقا دموعه ... فيا ربّما أمسيت وهو قرير
ليالي يلهيني وألهيه أغيد ... أغنّ غضيض المقلتين غرير »

« نسخة باريس ، و ١٠١ ، ١٠٢ » .

(٢٧٤) في الاصل أي تاريخ ابن الدبيثي « البواب بدر الخلافة المعظمة » .

(٢٧٥) في الاصل نقصان أعني نسخة باريس لتاريخ ابن الدبيثي فقد جاء فيها « طاهر بن محمد بن طاهر بن علي المقدسي الاصل الهمذاني الدار والوفاة أبو زرعة بن أبي الفضل من أولاد الشيوخ المعروفين، كان والده من المشهورين بالرحلة في الحديث والمذكورين بالحفظ »

٧٤٠ ـ طاهر[٢٧٥] بن محمد بن طاهر بن علي المقدسي الاصل الهمداني أبو زُرعة ابن الحافظ أبي الفضل .

أسمعه أبوه من عبد الرحمن[٢٧٦] بن حَمْد الدُّوْني وعبدوس بن عبد الله وأبي عبد الله الكامَخي ومكي بن منصور السَّلار ، وسمّعه ببغداد من أبي القاسم بن بيان . قدم بغداد للحج وحدّث بأكثر مسموعاته ، فسمع منه الوزير أبو المظفر ابن هبيرة وأحمد بن صالح بن شافع وعمر القرشي وحدثنا عنه أحمد[٢٧٧] بن طارق وأبو الفرج بن الجوزي وابن الاخضر .

وها هنا بدأ النقصان ، وألصق بهذه الترجمة بقية ترجمة رجل اخر هو « أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر بن سالم بن باقا السيبي » كما حققنا فظهر القسم الاول والقسم الثاني كأنهما ترجمة واحدة « نسخة باريس ٥٩٢١ ، ٨٧ ، ٨٨ » ، وأبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي هذا ورد ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص١١ » وقد جاء « وأبا زرعة بن طاهر » سبق قلم من الذهبي ، وله ترجمة في البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي والشذرات « ٤ : ٢١٧ » .

(٢٧٦) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول ـ ص٦٥ ـ مع ضبط « الدُّوني » وجاء اسم أبيه « حميد » من غلط الطبع والصواب « حمد » وقد استدركه عز الدين بن الايثر في اللباب على مؤلف الانساب قال : « الدوني ، قلت : فاتحه الدوني بضم الدال المهملة وسكون الواو بعدها نون نسبة الى دون من قرى الدينور ينسب اليها أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن الصوفي الدوني راوي كتاب السنن لابي عبد الرحمن النسائي ، رواه عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين بن الكسار ، رواه عنه أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن اليزدي ومن طريقه سمعناه وروى عنه أبو زرعة المقدسي وغيرهما ومولده سنة سبع وعشرين وأربعمائة ووفاته » . ولم يذكر وفاته . وذكر ياقوت الحموي في معجم البلدان أن القرية هي « دونة » وانها من قرى همذان ، وأن عبد الرحمن الدوني ، توفي سنة ٥٠١ وقد روى الكثير وسمع كتبا كثيرا .

(٢٧٧) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب وقد مر ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٥ » .

ولد سنة احدى وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسمائة بهمذان ، وما كان يعرف شيئا .
(قلت : وروى عنه الحافظ عبد الغني والشيخ الموفق وأبو عبد الله بن الزبيدي وعبد اللطيف بن يوسف وعبد العزيز بن باقا وأبو زكريا بن الخازن) .

٧٤١ ــ طاهر[٢٧٨] بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب الحراني الاصل البغدادي أبو البركات التاجر

عم شيخنا عبد المنعم . سمع أبا عثمان بن ملة وأبا الوفاء[٢٧٩] بن عقيل وأبا طالب بن يوسف وكان متقنا للفرائض . حدثنا عنه ابن الاخضر ، أنبأنا عنه عمر بن علي الدمشقي قال : سألت أبا البركات بن كليب عن مولده فقال : سنة تسع وستين وأربعمائة . وتوفي سنة ست وستين وخمسمائة .

---

(٢٧٨) هذه الترجمة من التراجم الساقطة من نسخة باريس بذهاب عدة ورقات منها .

(٢٧٩) هو العلامة أبو الوفاء علي بن عقيل الظفري ثم الرصافي الفقيه الواعظ المقرىء المؤلف صاحب كتاب الفنون ، قال الذهبي : « علي بن عقيل العلامة أبو الوفاء البغدادي الظفري الحنبلي المقرىء الاصولي شيخ الحنابلة وصاحب كتاب الفنون الذي بلغ أربعمائة وسبعين مجلدا . ولد سنة احدى وثلاثين وأربعمائة وقرأ القراءات على أبي الفتح بن شيطا وسمع من أبي محمد الجوهري وطائفة وتفقه على القاضي أبي يعلى وأخذ الكلام عن أبي علي بن الوليد وأبي القاسم بن التيّان صاحبي أبي الحسن البصري شيخ المعتزلة ومن ثم حصل فيه شائبة تجهّم واعتزال وانحراف عن السنّة ، وكان اماما مبرازا متبحرا في العلوم يتوقد ذكاءا وكان أنظر أهل زمانه . قال السلفي : ما رأت عيناي مثله ، ما كان أحد يقدر أن يتكلم معه لغزارة علمه وحسن ايراده وقوة حجته . قلت : توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ، وقد سقت جملة من أخباره في تاريخي الكبير » . « معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار نسخة باريس ٢٠٨٤ و ١٣٩ » . وله ترجمة في المنتظم « ٩ : ٢١٣ ــ ٢١٥ » ومناقب الامام أحمد « ص٥٢٦ »

٧٤٢ ــ طلحة[٢٨٠] بن مظفر بن غانم أبو محمد الحنبلي الزاهد العَلثي

قدم بغداد في صباه وتفقه على أبي الفتح بن المنّي وأبي الفرج بن الجوزي وسمع من ابن البطي ويحيى بن ثابت وشُهدة وخلق من طبقتهم ومن أصحاب ابن بيان وابن الحصين وقرأ على ابن الجوزي أكثر مصنفاته وكان حسن القراءة ورعا ، انقطع قبل موته الى زاوية له بالعَلث واشتغل بالعبادة وتعليم العلم وأقبل عليه الناس وصار له أتباع كثير . سمع منه أولاده وأصحابه وكان ثقة صالحا ، توفي سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

(قلت : روى عنه ابن خليل) .

٧٤٣ ــ طُغدِي[٢٨١] بن خُمارتكين الغُزَري أبو محمد

ومرآة الزمان « مخ ج٨ ص٨٣ ــ ٨٩ » والكامل في حوادث سنة ٥١٣ ، وطبقات الحنابلة لابي الحسن بن الفراء « ٢ : ٢٥٩ » وذيل طبقات الحنابلة « ١ : ١٤٢ ــ ١٦٣ » وهي طولى تراجمه ولسان الميزان « ٤ : ٢٤٣ » ، والنجوم الزاهرة « ٥ : ٢١٩ » وشذرات الذهب « ٤ : ٣٥ » وجلاء العينين في محاكمة الاحمدين لنعمان الآلوسي « ص٩٩ » . وقد وجدت مجلدين من كتابه « الفنون » أحدهما مغير الاسم في دار الكتب الوطنية بباريس ، أرقامه « ٧٨٧ عربيات » . والآخر في المكتبة التيمورية الملحقة بدار الكتب المصرية .

(٢٨٠) في شذرات الذهب « ٤ : ٣١٣ » هو طلحة بن عبد بن مظفر نقلا عن التكملة للمنذري ، وله ترجمة بالنسب المسطور ها هنا في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٢٩٠ » وذكره الذهبي في المشتبه « العلثي » ــ ص٢٧٠ ــ وترجمه ياقوت في « العلث » من معجم البلدان والذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٧٠ » قال ياقوت : « العلث بفتح أوله وسكون ثانيه واخره ثاء مثلثة .. وهي قرية على دجلة بين عكبرا وسامراء » . وقال مؤلف المراصد : « بكسر أوله .. كانت شرقي دجلة وهي الآن من عمل دجيل على الشطيطة » .

(٢٨١) ترجمته من التراجم الذاهبة من نسخة باريس ، وقد ذكره الذهبي في المشتبه ــ ص٣٨٤ ــ قال : « وبضم الغين ثم زاي مفتوحة (الغزري) طغدي بن خمار تكين الغُزَري اسم جدهم

من أولاد غزر أحد الاتراك • سمع أبا القاسم الربعي وابن بدران الحلواني • سمع منه صدقة بن وزير وأحمد بن طارق وحدثنا عنه ابن الاخضر • توفي في ذي الحجة سنة احدى وسبعين وخمسمائة • «و ٦٠» •

٧٤٤ ــ طغدي[٢٨٢] بن ختلخ الأميري

منسوب الى ولاء بعض السادة أولاد الخلفاء ، كان طغدي ربيبا لابي الحسن علي[٢٨٣] بن عساكر البطائحي ، ربّاه وعلّمه القرآن وأقرأه بالقراءات وسمّعه الكثير وسمّاه عبد المحسن • سمع ابن ناصر وسعيد بن البناء وأبا بكر بن الزاغوني وأبا الوقت • حدّث ببغداد وحدّث بحرّان في طريقه

غزر ، سمع منه ابن الاخضر ، مات سنة ٥٧١ » .

(٢٨٢) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٧٤ » باسم « عبد المحسن بن خطلغ الاميري » ، وهو اسمه الثاني ، وترجمته ساقطة من نسخة باريس ، وقد كتب فوق اسم أبيه « خطلغ » بخط الذهبي لبيان صورة اسمه الثانية ، وقد ورد ذكره في ترجمة من تراجم ابن الدبيثي في الاصل ، الا أن الذهبي أسقطها في الاختصار ، وهي ترجمة « أبي بكر أحمد بن محمد بن الحسين المراوحي » قال : « سمع منه الشريف أبو الحسين الزيدي ورفيقه صبيح العطاري وأبو أحمد العباس بن عبد الوهاب البصري وأبو محمد طغدي بن خطلغ الاميري وأبو محمد عبد العزيز بن الاخضر .. » . « نسخة باريس ٢١٣٣ و ٥٧ » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٩ ووصفه بالفرضي بعد الاميري وقال : « كان استاذا في الفرائض » . « نسخة باريس ، و ٤٤ » . وهو غير « طغندي بن خطلغ الجهيري » ، قال السمعاني في الجهيري من الانساب : « ولبني جهير مماليك نسبوا اليهم منهم أبو سعيد طغندي بن خطلغ الجهيري العكبري من أولاد الاتراك البغداديين ، سمع أبا عبد الله بن أحمد بن محمد الموصلي ، سمعت منه أحاديث بالظفرية شرقي بغداد وكانت ولادته تقديرا سنة ٤٧١ بعكبرا ، وتركته حيا في سنة ٥٣٧ » .

(٢٨٣) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٣٦ » وستأتي ترجمته في موضعها كما قلنا هناك .

الى دمشق وسكن دمشق وحدّث بها . قال لي : ولدت سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . وتوفي في محرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي وابن خليل وغيرهما ، وكان عالما بالفرائض وسمع من أبي الفضل الأُرمَوي أيضا) .

٧٤٥ ــ الطيِّب[٢٨٤] بن اسماعيل بن علي بن خليفة أبو حامد القصير الحَرْبي

سمع أبا القاسم عبد الله اليوسفي وأبا بكر قاضي المرستان وكان ثقة صحيح السَّماع ، أصابه صمم شديد في آخر عمره ، وكان يحدّث من لفظه . حدثنا قال أنبأنا ابن يوسف . فذكر حديثا . ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ستمائة . (قلت : روى عنه الضياء) .

٧٤٦ ــ ظَفَر[٢٨٥] بن عمر بن عامر أبو أحمد الخبّاز

سمع محمد[٢٨٦] بن عبد الواحد بن الحسن القزاز وأبا غالب شجاع بن فارس الذهلي وعبد الوهاب المستعمل . سمع منه محمد بن مبارك بن مشق . ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة اثنتين وسبعين (وخمسمائة) .

---

(٢٨٤) من التراجم الذاهبة من نسخة باريس ، وقد ترجمه الذهبي في وفيات السنة المذكورة في تاريخه « نسخة باريس و ١٢٦ » .

(٢٨٥) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس كالتراجم السابقة لها المشار الى سقوطها منها .

(٢٨٦) ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة ٥٠٧ قال : « محمد بن عبد الواحد بن الحسن أبو غالب القزاز ويعرف بابن زريق ، سمع أبا اسحاق البرمكي والقزويني والعشاري والجوهري وقرأ القرآن على ابن شيطا وغيره وكان ثقة توفي ليلة الخميس خامس شوال » . « المنتظم ٩ : ١٧٩ » وذكره السمعاني في ترجمة ابنه أبي منصور عبد الرحمن بن القزاز قال : « ووالده أبو غالب يعرف بابن زريق محدث مشهور ، حدثونا عنه وبيتهم معروف بالحريم

٧٤٧ ــ ظفر[٢٨٧] بن مسعود بن السَّدَنك أبو الفتح بن أبي الغنائم الحريمي

من أولاد المحدّثين . سمع أبا الحسن العلاف وابن نبهان وأبا علي بن المهدي . سمع منه تاج الاسلام بن السمعاني وذكره في تاريخه وسمع منه عمر القرشي وحدثنا عنه أحمد بن منصور الكازروني . توفي في رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٨٧٨ ــ ظفر[٢٨٨] بن أحمد بن ثابت بن محمد الطَّرْقي أبو الغنائم بن أبي العباس اليَزْدي

وطرق : بلدة من نواحي أصبهان ، كان أبوه من الحُفاظ . سمع أباه وأبا علي[٢٨٨] الحداد . توفي ببلده سنة تسع وثمانين وخمسمائة وحدّث ببغداد وأجاز لنا .

٧٤٩ ــ ظفر[٢٨٩] بن ابراهيم بن محمد أبو السعود يعرف بابن الارمني

الطاهري غربي بغداد » . « الانساب في القزاز » .

(٢٨٧) سقطت هذه الترجمة من نسخة باريس ، وبيت السَّدنك من البيوتات المشهورة بهذا الشأن ، وقد تقدم ذكر أحمد بن المبارك ابن السدنك منهم في الجزء الاول « ص٢١٣ » ، وهناك ذكرنا ضبط السّدنك .

(٢٨٨) ترجم ابن الدبيثي مؤلف الاصل ابنه أبا عبد الله محمد بن محمد بن ظفر بن أحمد بن ثابت ن محمد الطرقي الا أن الذهبي أسقطها في الاختصار « نسخة باريس ٥٩٢١ و ٥٦ » . قال ابن الدبيثي في الاصل : « وطرق المنسوب اليها من نواحي يزد » قال ياقوت في معجم البلدان : « طرق بسكون ثانيه وفتح أوله وآخره قاف قرية من أعمال أصبهان قرب نطنزه كبيرة شبه بلدة بينها وبين أصبهان عشرون فرسخا » وذكر قول ابن الدبيثي وقال : « ولعلها غير التي باصبهان ويجوز أن تكون بينهما فتنسب الى هذه وهذه والله أعلم » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٥ » .

(٢٨٨) هو الحسن بن أحمد وقد تقدم ذكره وموجز سيرته في الجزء الاول « ص١٤ » .

(٢٨٩) ذكر مؤلف الاصل أيضا أخاه عبد السلام بن ابراهيم بن محمد

من أهل الحريبة ، سمع أبا الحسين بن أبي يعلى وعبد الباقي ابن أبي الغبار[٢٩٠] وغيرهما . قرأت عليه : أخبركم ابن الفرّاء أنبأنا الخطيب . فذكر حديثا . توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وخمسمائة وحدّث . قلت : روى عنه ابن خليل .

٧٥٠ ــ ظفر بن سالم بن علي بن سلامة ابن البيطار أبو القاسم

أخو شجاع ، سمع بافادة أبيه من أبي الوقت وهبة الله الشّبلي . قرأت عليه : أخبركم الشبلي . فذكر حديثا . ذكر لي ما يدل أنه ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٧٥١ ــ ظافر[٢٩١] بن قاسم بن مُلاعب أبو سعد بن الأزرق الحربي

سمع هبة الله بن أحمد المكبّر . قرأت عليه : أخبركم

الحربي وقال : «يعرف بابن الارمني أخو ظفر الذي قدمنا ذكره» . « نسخة باريس ٥٩٢٢ و ١٤١ » . وقد ترجم ابن الفوطي ظفرا هذا في كتابه تلخيص معجم الالقاب « القسم الاول من الجزء الرابع ص١٧٦ طبعة وزارة الثقافة والارشاد القومي بسورية بتحقيق كاتب هذا التعليق ، قال : عز الدين أبو السعود ظفر بن ابراهيم ابن محمد يعرف بابن الارمني الحربي . سمع أبا الحسين محمد ابن الفرّاء . توفي في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وخمسمائة » . وترجمه ثانية بلقب « قطب الدين ظفر » قال : « قطب الدين أبو السعود ظفر بن ابراهيم بن محمد المعروف بابن الكرخي وبابن الاندلسي الصوفي ، ذكره الحافظ محب الدين أبو عبد الله بن النجار في تاريخه وقال : .. كان رجلا فاضلا فقيها عالما » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام .

(٢٩٠) وردت الغين المعجمة والباء الموحدة مهملتين بخط الذهبي ، واهتدينا الى الصحة بالرجوع الى المشتبه للذهبي قال : « وبمعجمه مضمومة (الغبار) عبد الباقي بن محمد بن أبي الغبار الاديب .. » .

(٢٩١) ذكره ابن الفوطي في الملقبين بعز الدين في كتابه تلخيص معجم الالقاب « القسم الاول من الرابع ص١٧٦ من الطبعة المذكورة آنفا » . وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٠ من تاريخ الاسلام « و١٧٩ » .

الشبلي . فذكر حديثا . توفي في ذي الحجة سنة عشر وستمائة .

٧٥٢ ــ ظاعن[٢٩٢] بن محمد بن محمود بن الفرج بن زُرير أبو محمد الزُّبَيْري

من ولد عبد الله بن الزبير ، من أهل باب الأزج . سمع أبا عثمان بن ملّه وأبا طالب بن يوسف وغيرهما وحدث عنهم . سمع منه قديما أبو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه وعُمر العُلَيْمي وعُمر القرشي . ولد في ذي الحجة سنة ست وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الاول سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

٧٥٣ ــ عبد الله[٢٩٣] بن المستظهر بالله أبي العباس أحمد بن المقتدي بأمر الله أبي القاسم عبد الله أبو الحسن

---

(٢٩٢) ذهبت هذه الترجمة من نسخة باريس كسابقاتها المشار اليهن ، وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « ٥١٦ » قال : « كان حافظا لكتاب الله وروى عنه حفيده علي بن عبد الصمد شيخ الدمياطي وغيره وآخر من حدث عنه أبو الحسن بن النعال وسمع منه ابو سعد السمعاني وقال : شاب من أهل دار الخلافة لا بأس به كتبت عنه شيئا يسيرا وقال لي : كناني المسترشد بأبي مقيم ولي أربعون سنة قال ذلك في سنة ست وثلاثين (وخمسمائة) .. آخر من روى عنه محمد بن أنجب النعّال الصوفي » . « نسخة باريس ، ١٥٨٢ و ١٦ » .

(٢٩٣) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص١٥٤ » بصورة « أبي الحسن عبد الله أخي المستظهر » وذلك وهم من الذهبي وانما هو أخو المسترشد وابن المستظهر . وسماه ابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ٢٣ » أبا الحسين عليا ، وفي الاخبار اقتصر على كنيته « أبي الحسن » « ٩ : ٩١٨ » . وذكره ابن الاثير بكنيته أبي الحسن أيضا في حوادث سنة ٥١٢ من الكامل وفي سنة وفاته أعني سنة٥٢٥ وللامير عبدالله بن المستظهر ذكر كثير في التواريخ التي تذكر أخاه الخليفة الفضل المسترشد بالله لانه أبى أن يبايعه وخرج من دار الخلافة ثم أعيد اليها واعتقل فيها أعتقالا جميلا بعد أن استرضي واعطي العهد والميثاق أن لا يُضام ولا يُضار . وفي الكامل لابن الاثير تفصيل لحوادث الامير أبي الحسن بن المستظهر بالله. وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات «نسخة باريس، و١٧» .

كان والده خطب له بولاية العهد من بعد أخيه المسترشد سنة ثمان وخمسمائة ، فلما توفي والده سنة اثنتي عشرة (وخمسمائة) وبويع للمسترشد خرج أبو الحسن هذا من دار الخلافة مختفيا وقصد الحلة ونزل على أميرها دُبَيْس بن صدقة وعرّفه نفسه ، فأكرمه ، فراسل أخوه المسترشد دبيسا بنقيب النقباء علي بن طراد في ردّه ، فلما لقيه نقيب النقباء عرّفه ما جاء فيه فقال : « أخفر ذمامي ، ما أسلّمه كارها وهاهو حاضر فخاطبوه » . فدخل عليه نقيب النقباء وفاوضه فاشترط شروطا . قال ، فأجاب المسترشد وبينما الامير متردد في ذلك وردت عساكر العجم وجرت لدبيس أمور أوجبت اشتغاله بنفسه ، فانفصل أبو الحسن عن الحلة وقد اجتمع اليه جماعة وانضم اليه أبو الدلف محمد[٢٩٤] بن هبة الله بن زَهْمَوَيْه الكاتب فكان مدبر أموره وقصدوا واسطا وانضاف اليه جماعة فأرسل اليه عساكر فتفرق عنه جمعه فأحيط به وقُدم به على أخيه فعاتبه وجعله محتاطا عليه حتى توفي سنة خمس وعشرين وخمسمائة وله سبع وثلاثون سنة .

٧٥٤ ــ عبد الله[٢٩٥] بن أحمد بن عبد الله بن سبعون القيرُواني الاصل البغدادي أبو محمد

من أولاد المحدثين ، سمع أباه وأبا الفضل بن خيرون . سمع منه عمر القرشي ونصر بن الحُصْري وبقي الى سنة ستين وخمسمائة .

٧٥٥ ــ عبد الله[٢٩٦] بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب أبو محمد

(٢٩٤) مرّت ترجمته في الجزء الاول من هذا الكتاب « ص١٥٤ » مع ضبط زهمويه .

(٢٩٥) هذه الترجمة سقطت من نسخة باريس مع القسم الضائع منها.

(٢٩٦) ترجمه ياقوت الحموي في معجم الادباء « ٤ : ٢٨٦ طبعة

النحوي

كان أديبا عالما بالنحو واللغة والشعر والفرائض والحديث. قرأ القراءات الكثيرة. أخذ النحو عن أبي بكر[٢٩٧] بن جوامَرد القطّان وعلي بن أبي زيد الفَصيحي وأبي السعادات بن الشجري «و ٦١» وقرأ اللغة على الحسن بن علي المحوّلي وأبي منصور ابن الجواليقي وسمع الحديث من أبي القاسم علي بن الحسين الرَّبَعي وأبي الغنائم النرسي وأبي زكريا بن مَنده وأبي

مرغوليوث » وابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ٢٣٨ » وانباه الرواة على أنباه النحاة « ٢ : ٩٩ » وابن خلكان في الوفيات « ١ : ٢٨٩ ». وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣١٦ » وله ترجمة في مرآة الزمان « مخ ج٨ ص٢٨٨ طبعة الهند » ومرآة الجنان لليافعي « ٣ : ٣٨١ » والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد لاحمد بن أيبك المعروف بابن الدمياطي « ص٨٠ من نسخة دار الكتب المصرية » والتاريخ الكامل لابن الاثير في حوادث سنة ٥٦٧ وتاريخ أبي الفداء « ٣ : ٥٢ » وبغية الوعاة « ص٢٧٦ » والنجوم الزاهرة « ٦ : ٦٥ » وشذرات الذهب « ٤ : ٢٢٠ » وغيرها .

(٢٩٧) وردت ترجمته في نسخة باريس من تاريخ ابن الدبيثي المذكور الا أن الذهبي أسقطه في اختصاره وذكره اياه ها هنا يدل على مجازفته في الاختصار ، قال ابن الدبيثي : « محمد بن أحمد بن جوامرد الشيرازي الاصل البغدادي المولد والدار أبو بكر القطان ، قرأ على أبي الحسن علي بن فضال المجاشعي القيرواني النحو وعلى غيره وسمع الحديث من أبي الحسن أحمد بن عبد القادر بن يوسف وغيره وغلب عليه علم النحو فلم يشتهر بالحديث وعليه قرأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب وعنه أخذ وعليه كان يعتمد حتى كان يقال : انه لم يقرأ علم النحو على غيره . سمعت أبا العباس أحمد بن هبة الله بن العلاء الاديب يقول : سمعت أبا المظفر الحسن بن هبة الله بن المطلب الملقب بفخر الدولة يقول : أبو بكر بن جوامرد القطان شيخنا كان يتردد الينا ونقرأ عليه النحو أنا واخوتي وكان فاضلا معرفته جيدة بالنحو والعربية . وأثنى عليه » . « نسخة باريس ٥٩٢١ و ٤ » وله ترجمة في معجم الادباء « ٦ : ٣٦٠ » وانباه الرواة « ٣ : ٥٢ » قال ياقوت : « توفي بعد سنة ٥١٠ » .

عبد الله البارع وابن كادش وابن الحصين فمن بعدهم ، وكان حريصا على السماع مداوما على القراءة ، مع علو سنه . أقرأ الناس مدة وتخرج به خلق في النحو وسمع منه خلق من شيوخنا ، وذكره ابن السمعاني في كتابه ووصفه بالمعرفة التامة وروى عنه . توفي في رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن الاخضر وابن سكينة والحافظ عبد الغني وابن قدامة) .

٧٥٦ ــ عبد الله[٢٩٨] بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن حسنون النرسي أبو محمد بن أبي نصر بن أبي طاهر بن أبي الحسين

من بيت العدالة والرواية . سمع أبا بكر[٢٩٩] الطريثيثي

---

(٢٩٨) من التراجم الضائعة من نسخة باريس ، والنرسي منسوب الى « النَّرْس » على وزن الدرس قال السمعاني في « النرسي » من الانساب : « هذه النسبة الى النرس وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدة قرى ونسب اليه جماعة من مشاهير المحدثين بالكوفة » الى أن ذكر جدّ جدّ المترجم قال : « وأبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي من أهل بغداد يروي.. روى عنه أبوبكر الخطيب » . وزاد الذهبي في المشتبه ــ ص٥٢٣ ــ قوله : « وابنه أبو الحسين محمد بن أحمد صاحب المشيخة .. وابنه هبة الله يروي عن ابن غيلان مات بُعيد (٥٠٠) وابنه أبو نصر أحمد بن هبة الله بن محمد سمع جدّه وعنه السلفي وابنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن هبة الله ابن النرسي عن أبي غالب الباقلاني ، أخبرنا عبد الحافظ بنابلس أخبرنا ابن قدامة أخبرنا عبد الله بن أحمد بن النرسي .. » والمترجم هو الاخير ممن ذكرهم الذهبي .

(٢٩٩) منسوب الى طريثيث من نواحي نيسابور بخراسان ولها قرى كثيرة ، وهو أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا البغدادي المعروف بابن زهراء ترجمه ابن الجوزي في المنتظم « ٩ : ١٣٨ » في وفيات سنة ٤٩٧ وذكر أنه ولد سنة ٤١٢ . وقال الذهبي في وفيات سنة ٤٩٧ : « قال السمعاني : شيخ له قدم في التصوف رأى المشايخ

وأبا الفضل بن عبد السلام وأبا غالب محمد بن الحسن وأبا الحسين بن الطيوري والعلاف . سمع منه ابن شافع وعلي بن أحمد الزيدي والحافظ أبو بكر الباقداري وحدثنا عنه جماعة وأثنوا عليه . ولد سنة ست وثمانين وأربعمائة وتوفي في رمضان سنة تسع وخمسمائة . (قلت : روى عنه الموفق بن قدامة) .

٧٥٧ ــ عبد الله بن أحمد بن بكران أبو محمد المقرىء الضرير الداهِري والداهرية قرية من قرى السَّواد . لقن الناس زمانا وسمع من أبي غالب بن البنّاء وقرأ على سبط الخياط . توفي راجعا من الحج سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٧٥٨ ــ عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن السرّاج أبو محمد يعرف بابن حَمْتيس

وقيل اسمه عبيد الله . سمع أبا القاسم بن بيان وأبا العز محمد بن المختار . سمعنا منه مع تميم البندنيجي وقرأت عليه بباب الازج : أخبركم أبو العز المتوكلي أنبأنا ابن المذهب . فذكر حديثا سمعه سنة خمسمائة . توفي في رجب سنة ثمان وسبعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه أبو صالح الجِيلي ومحمد بن اسماعيل الطبّال ، وسمع أيضا من أحمد بن المظفر ابن سُوسَن) .

وخدمهم وكان حسن التلاوة ، صحب أبا سعيد النيسابوري وسمع أباه وأبا الحسين القطان وجماعة .. صحيح السماع في أجزاء لكنه أفسد سماعاته بأن روى منها شيئا ادعى سماعه من ابن زرقوينه ولم يصح سماعه منه ، وقال شجاع الذهلي : مجمع على ضعفه وله سماعات صحيحة خلط بها غيرها وقال ابن ناصر : كان كذابا لايحتج بروايته وقال السلفي في معجمه : هذا أجل شيخ شاهدته ببغداد من شيوخ الصوفية وأكثرهم حرمة وهيبة .. » . « نسخة الاوقاف ، و١٨١ » ومن أجل تخليطه أصابه لسان الميزان « ١ : ٢٢٧ » وذكر ابن خلكان في ترجمة الخطيب البغدادي انه لما توفي تبرع له بقبره أبو بكر الطريثيثي « ١ : ٢٨ » .

٧٥٩ ــ عبد الله[٣٠٠] بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر أبو الفضل بن أبي نصر الطّوسي البغدادي المولد والمنشأ الموصلي خطيبها

سمع أحمد[٣٠١] بن عبد القادر بن يوسف والحسين بن طلحة ونصر بن البطر وأبا محمد بن السرّاج وابن الطيوري وبنيسابور أبا نصر عبد الرحيم[٣٠٢] القُشَيْريّ وباصبهان أبا علي الحداد وعُمَر وحدّث بالكثير الا أن محمد بن عبد الخالق

---

(٣٠٠) تقدّم ذكر وظيفته استطرادا في الجزء الاول « ص٢٠ » ولقبه « مجد الدين » كما جاء في تلخيص معجم الألقاب « ج٥ الترجمة ٢٨٤ من الميم » وقد سقطت ترجمته من نسخة باريس ، قال ابن الفوطي : « مجد الدين أبو الفضل عبد الله بن أبي نصر بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي الخطيب نزيل الموصل ، ذكره أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الدبيثي .. » . وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى «٤ : ٢٣٣» لم تذكر فيها سنة وفاته.

(٣٠١) تقدمت ترجمة حفيده « أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر ابن يوسف » في الجزء الاول «ص١٨٧» . وقد ترجم ابن الجوزي أحمد بن عبد القادر هذا في المنتظم « ٩ : ١٠٩ » وذكر انه يكنى أبا الحسين وأنه ولد سنة ٤١٢ وسافر كثيرا في طلب الحديث حتى بلغ المغرب وأنه توفي سنة ٤٩٢ ودفن بمقابر الشهداء من مقابر باب حرب بالجانب الغربي من بغداد . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام ونقل من تاريخ ابن السمعاني قوله : « شيخ ثقة جليل القدر ، خيّر ، مرضي الطريقة حسن السيرة ، سافر الكثير » وذكر أنه توفي في شعبان سنة ٤٩٢ « نسخة الاوقاف ، و ١٦٨ » .

(٣٠٢) ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة ٥١٤ قال : « عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن بن طلحة أبو نصر بن القشيري » وذكر أنه سمع الحديث من أبي المعالي عبد الملك الجويني وأبيه وغيرهما وأنه كان شافعيا أشعريا متعصبا للأشعرية جدا ، وأن نظام الملك الوزير بعثه الى بغداد لمقاومة الحنابلة فتلقوه بالسبّ والثلب فأنف من ذلك وحدث خلاف مذهبي جدلي بينه وبين الشريف أبي جعفر عبد الخالق بن عيسى العباسي امام الحنابلة في عصره ، ثم أخرج من بغداد لاطفاء الفتنة فعاد الى نظام الملك ، وكان ذا خاطر حسن وشعر مليح ولسن في الجدال . توفي بنيسابور « المنتظم ٩ : ٢٢٠ » .

ابن يوسف رحل اليه وأدخل في روايته ما لم يسمعه ، فحدث بقطعة من ذلك حتى تفطن به بعض الطلبة فعرّف الشيخ بذلك ، فترك الشيخ رواية ذلك القدر بعد أن نقل عنه ، وهو في نفسه ثقة ، وكان شيخنا أبو بكر الحازمي اذا حدّث عنه يقول : حدثنا أبو الفضل الخطيب من أصله العتيق . روى عنه أبو سعد بن السمعاني في تاريخه ، وحدثنا عنه جماعة وقد أجاز لنا وكتب اليّ بخطه : مولدي في صفر سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في رمضان سنة ثمان وسبعين (وخمسمائة) بالموصل . أنشدنا في كتابه لنفسه :

أقول وقد خيّمتُ بالخَيفِ من منىً
وقرّبتُ قُرباني وقَضّيْتُ أنساكي
وحرمةِ بيت الله ما أنا بالذي
أملّكِ مع طول الزمان وأنساكِ

(قلت : روى عنه أبو محمد بن قدامة وعبد القادر الرهاوي والبهاء عبد الرحمن والبهاء بن شداد وأبو البقاء يعيش وأبو الحسن ابن الاثير) .

٧٦٠ ــ عبد الله[٣٠٣] بن أحمد بن جعفر أبو جعفر الضرير المقرىء الواسطيّ

---

(٣٠٣) وهذه الترجمة كسابقاتها ذهبت من نسخة باريس ، وأبو جعفر الضرير هذا مترجم في نكت الهميان في نكت العميان للصفدي « ص١٧٨ » وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس ، و ٦٠ » وقد وهم الصفدي في وفاته فجعلها في سنة ٥٩٣ أي بعد وفاته بسنتين . والظاهر أنه نقل ذلك من تاريخ ابن النجار ، فقد ترجمه ابن الجرزي في غاية النهاية « ١ : ٤٠٦ » وقال : « قرأ على أبي عبد الله البارع بالشمس المنيرة وعلى سبط الخياط » الى أن قال : « قال الدبيثي : مات يوم عرفة سنة ثلاث (كذا) وتسعين وخمسمائة وله ثمان وثمانون سنة وقال ابن النجار سنة ثلاث

قدم بغداد في صباه واستوطنها وكان يسكن بباب الازج . قرأ القرآن على البارع أبي عبد الله وغيره وسمع منه ومن ابن الحصين وأبي الحسن بن الزاغوني وأبي غالب[٣٠٤] محمد بن الحسن الماوردي وجماعة ، وأقرأ الناس وحدّث . قرأت عليه : أخبركم أبو الفتح الكروخي أنبأنا أبو عروبة عبد الهادي ابن شيخ الاسلام . فذكر حديثا . ولد سنة ثلاث وخمسمائة وتوفي يوم عرفة سنة احدى وتسعين (وخمسمائة) ببغداد (قلت : روى عنه يوسف بن خليل) .

٧٦١ ــ عبد الله[٣٠٤] بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم أبو محمد الحربيّ

سمع ابن الحصين وأبا الحسين بن الفرّاء وغيرهما . قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين . فذكر حديثا . خرج ابن أبي المجد

وتسعين وخمسمائة وقد جاوز التسعين » . ولعل الاصل « قال الدبيثي : مات يوم عرفة سنة ٥٩١ » والا فلا ينهض الفرق بين القولين بحجة ذكرهما معا .

(٣٠٤) تقدم ذكرم استطرادا بكنيته ونسبه فقط في الجزء الاول « ص٢٣٤ » ذكره السمعاني في الانساب في « الماوردي » قال : « وأبو غالب محمد بن علي بن الحسن الماوردي البصري من أهل البصرة سكن بغداد وكان يورّق وينسخ الى حين وفاته وكان عجيب الخط وكان صالحا مكثرا . سمع ببغداد .. وبواسط .. وبالكوفة .. وبالبصرة .. وباصبهان .. سمع منه جماعة من أصحابنا وكان قد نسخ لوالدي ــ رح ــ شيئا كثيرا . وكانت ولادته في سنة خمسين واربعمائة بالبصرة وتوفي ببغداد في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وخمسمائة ودفن بمقبرة باب الدير » وقريب من ذلك مختصره في اللباب لابن الاثير ، وترجمه ابن الجوزي في المنتظم « ١ : ٢٣ » قال : « ودفن على باب مسجد الجنائز بقرب قبر معروف على الطريق » . ولا يزال المسجد المذكور قائما وله منارة عباسية أنشئت سنة ٦١٢ كما صرحت به كتابه في حوضها .

(٣٠٤) وهذه الترجمة ساقطة من نسخة باريس كسابقاتها المشار اليهن ، ترجمه الذهبي في وفيات سنة «٥٩٨» من تاريخ الاسلام .

من بغداد في أواخر سنة سبع وتسعين (وخمسمائة) متوجها الى الشام فبلغ الموصل وأقام بها يسمع فأدركه أجله بها في المحرم سنة ثمان وتسعين (وخمسمائة) . (قلت : روى عنه أبو الحجاج خليل وأبو عبد الله بن عبد الواحد وشيخ الشيوخ عبد العزيز الانصاري وابن عبد الدائم والنجيب عبد اللطيف وجماعة واسم أبي المجد صاعد . قاله الضياء) .

٧٦٢ ــ عبد الله[٣٠٥] بن أحمد بن سالم بن باقا يعرف بابن الدُّوَيك البزّاز المعدّل

سمع ابن البطي وأبا زُرعة وما أعلمه حدّث . توفي سنة أربع وستمائة .

٧٦٣ ــ عبد الله[٣٠٦] بن أحمد بن محمد بن قُدامة أبو محمد المقدسي الدمشقي المولد

---

(٣٠٥) سقطت أوائل هذه الترجمة من نسخة باريس وبقي من الاصل « والحق بالمعدلين بمدينة السلام وكان قد سمع من أبي الفتح المعروف بابن البطي وأبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي وما أعلم أنه روى شيئا . بلغني أن مولده في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وتوفي يوم الاثنين سادس عشري شهر ربيع الآخر سنة أربع وستمائة .. » وله ترجمة في التكملة « نسخة المجمع ، ص٩٥ » . وترجمة في كتاب تلخيص معجم الالقاب لابن الفوطي في الملقبين بقوام الدين « ج٤ ص٣٤٠ » قال : « شهد عند قاضي القضاة أبى الحسن على بن سلمان في شوال سنة ٥٩٨ » .

(٣٠٦) ترجمه ياقوت الحموي في الكلام على قرية « جمّاعيل » من معجم البلدان قال : « جمّاعيل : بالفتح وتشديد الميم وألف وعين مهملة مكسورة وياء ساكنة ولام ، قرية في جبل نابلس من أرض فلسطين .. ومنها أيضا الشيخ الزاهد الفقيه موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر الجمّاعيلي المقدسي المقيم بدمشق .. » . وترجمه سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « مخ ج٨ ص٦٢٧ طبعة الهند » ترجمة

كذا قال وانما مولده بجَمّاعيل ، قال : سمع بدمشق وقدم بغداد للتفقه وسمع بها من ابن البطي وأبا بكر بن النقور وعلي[٣٠٧] بن تاج القراء ، وسعد الله بن الدجاجي ، ومسلم ابن ثابت الوكيل وشُهدة وحصل طرفا صالحا من الفقه والاصول . توفي يوم عيد الفطر سنة عشرين وستمائة . (قلت : كان اماما حبرا مفتيا «و٦٢» مصنّفا ذا فنون ، بحرا لا ينزف ، انتهت اليه معرفة مذهب أحمد ولم يكن في وقته أحد أعلم منه ولا أفقه منه في سائر المذاهب ، وكان زاهدا عابدا قانعا عارفا بالله ورسله ، له قدم في التقوى راسخ ، يستحق الى تطوى (كذا) اليه مراحل وفراسخ . ومن تصانيفه كتاب المغنى

بسيطة محيطة وذكر ان قدمتيه الى بغداد كانتا على التوالي في سنة ٥٦١ وسنة ٥٦٧ وذكر نبذة من كراماته كما كان يعتقده ، وترجمه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ١٣٣ » وقال : « أقام عند الشيخ عبد القادر الجيلي بمدرسته مدة يسيرة فقرأ عليه من الخرقي ، ثم توفي الشيخ فلازم أبا الفتح بن المني .. » وترجمه قبله أبو شامة المقدسي في ذيل الروضتين « ص١٣٩ » وشمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام «نسخة باريس ، و ٢٥٩» وترجمه قبله ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب ، في الملقبين بموفق الدين ، نقلا من تاريخ ابن النجار ، ثم قال ابن الفوطي : « روى لنا عنه شيخنا كمال الدين علي بن محمد بن محمد بن وضاح ومحمد بن عمر بن المريخ وغيرهما . « ج٥ الترجمة ١٩٦٢ من الميم » وله ترجمة في النجوم الزاهرة « ٦ : ٢٥٦ » وترجمة مفصلة في الشذرات « ٥ : ٨٨ » وذكره محمد بن المغربي في كتابه « صلة السلف بموصول الخلف » كما في الورقة ٧٧ من نسخة باريس لا نسخة الاوقاف ببغداد .

(٣٠٧) له ترجمة موجزة في الشذرات « ٤ : ٢٠٩ » قال مؤلفه في وفيات سنة ٥٦٣ : « وفيها أبو الحسن ابن تاج القراء علي بن عبد الرحمن الطوسي ثم البغدادي . روى عن أبي عبد الله البانياسي وجماعة وكان صوفيا كبيرا . توفي في صفر عن سن عالية » .

في الفقه في ست عشرة مجلدة ولم يصنف في الاسلام أحسن منه ، وكتاب الكافي أربع مجلدات وكتاب المقنع وكتاب العمدة وكتاب مختصر الهداية ومنتخب العِلَل للخلال(٣٠٨) وكتاب نسب قريش وكتاب نسب الانصار وكتاب غريب اللغة وكتاب التوّابين وكتاب الرقة وكتاب فضائل الصحابة وغير ذلك من المختصرات ، وخرّج لنفسه مشيخة في جزء ضخم ، ورحل الى بغداد مرّتين . ولما أراد الخروج قال شيخه أبو الفتح بن المني : اذا خرج هذا الفتى من بغداد احتاجت اليه . ذكر ذلك الحافظ الضياء . وقال فيه الامام أبو عمرو(٣٠٩) بن الصلاح .

---

(٣٠٨) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون ذو التصانيف الدائرة والكتب السائرة ومنها كتاب العلل والجامع والسنة والطبقات والعلم وأخلاق أحمد بن حنبل ، توفي سنة ٣١١ ودفن عند رجل ابن حنبل بمقبرة باب حرب « طبقات الحنابلة لابي الحسين بن الفراء ج٢ ص١٢ طبعة مصر » .

(٣٠٩) هو تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الكردي الشهرزوري الشافعي «٥٧٧ ــ ٦٤٣هـ» يظهر أنه ولد بشهرزور وقيل ولد بشرخان قرب شهرزور ونقله والده وكان من مشايخ الاكراد الى الموصل فسمع بها الحديث ودرس الفقه على والده وغيره وحفظ كتاب المهذب وله يطر شاربه ، وطلب الحديث في البلاد حتى بلغ خراسان وسمع بمرو ونيسابور فضلا عن بغداد ودمشق وبرع في الفقه والحديث وعلومه ثم درس بالمدرسة الصلاحية بالقدس فلما خرب الملك المعظم عيسى الايوبي أسوار القدس انتقل ابن الصلاح الى دمشق واستوطنها ودرّس بالمدرسة الرواحية والشامية الجوانية وتولى مشيخة دار الحديث الاشرفية وقد وصفوه بالزهد والعلم والورع والديانة وبراعة الفتوى ، وقد درس عليه ابن خلكان وغيره وصنف تصانيف جليلة منها المقدمة في علوم الحديث وهي مطبوعة وفوائد الرحلة وهي أجزاء كثيرة مشتملة على فوائد من أنواع العلوم نقلها وعلقها في أثناء تطوافه بخراسان وكان مشاركا في علوم عدة حتى التفسير ، توفي بدمشق في أثناء حصار الخوارزمية لها . ذيل الروضتين « ص١٧٥ » . « الوفيات ١ : ٣٣١ » و « طبقات

ما رأيت مثله . وجمع له الحافظ الضياء سيرة في جزءين في اشتغاله وعلمه وزهده ومناقبه وأحواله . شفى فيها ، وروى هو عنه والبهاء عبد الرحمن وعامّة المقادسة وأبو عبد الله البرزالي وأبو الحجاج بن خليل وخلق كثير وحدثنا عنه التاج عبد الخالق[٣١٠] ببعلبك والعماد عبد الحافظ[٣١١] بنابلس وأبو الفهم السُّلمي بدمشق واسماعيل بن الفَرّاء وأخته وابن عمّه وأحمد بن العماد وزينب[٣١٢] بنت الواسطي وأخوها محمد ويوسف بن غالية بالجبل وغيرهم ، ومولده في شعبان سنة احدى وأربعين وخمسمائة) .

٧٦٤ ــ عبدالله[٣١٣] بن أحمد بن علي بن هبة الله بن المأمون أبو محمد بن

السبكي الكبرى ٥ : ١٣٧ » و « تذكرة الحفاظ ٤ : ٢١٤ » والنجوم الزاهرة « ٦ : ٣٥٤ » والشذرات « ٥ : ٢٢١ » ومعجم المطبوعات العربية والمعربة «ع ١٤٣» والاعلام للزركلي «٣ : ٣٦٩» .

(٣١٠) تاج الدين أبو محمد عبد الخالق بن عبد السلام البعلبكي الفقيه المحدث المشارك في الفنون وصفوه أيضا بالتواضع والعبادة ، ذكره صاحب الشذرات « ٥ : ٤٣٥ » وذكر أنه روى عن عدة شيوخ وتوفي في المحرم سنة ٦٩٦هـ .

(٣١١) عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرخان النابلسي المحدث وصاحب المدرسة بنابلس ، من مشاهير شيوخ الحديث ، ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب وصاحب الشذرات « ٥ : ٤٤٢ » وذكر أنه توفي سنة ٦٩٨هـ .

(٣١٢) أم محمد زينب بنت علي الصالحية المعروفة ببنت الواسطي كانت محدثة زاهدة توفيت سنة ٦٩٥ « الشذرات ٥ : ٤٣٠ » .

(٣١٣) ذكره ياقوت الحموي في معجم الادباء وضاعت منه ترجمته مع الضوائع من كتابه ،ونقلها من المعجم ابن الفوطي في الجزء الرابع من تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بقوام الدين ، وذكره في ترجمة أبيه أحمد بن علي المأموني « معجم الادباء ٢ : ٥١ » وقال : اجتمعت بولده قوام الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد وقد أفردت له ترجمة في هذا الكتاب .. وقال : « سألت ولده أبا محمد عبد الله بن أحمد عنه فأعطاني جزءا بخط والده هذا .. » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و ٢٦١ » وتوفي سنة ٦٢٠هـ .

القـاضي العباسي

ناب في الحكم ببغداد عن القاضي أحمد بن علي البخاري وعزل عن العدالة والقضاء سنة أربع وستمائة بسبب تزوير ولم يكن محمود الشهادة والقضـاء . سمع أحمد بن عبـد الغني الباجسرائي ويحيى بن ثابت وابن الخشاب . سمع منه قوم من الطلبة وتوفي في عاشوراء سنة عشرين وستمائة .

٧٦٥ ـ عبد الله[٣١٤] بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن طلحة أبو بكر ابن أبي طالب المقرىء الخبّاز

سمع الكثـير وطلب وأكثر عن شـهدة وعبـد الله بن عبد الرزاق وأسعد بن يلدرك وطبقتهم ثم أصحاب ابن بيـان وأصحاب ابن الحصـين وجمع لنفسـه مشيخة ، ومولده سنة احـدى وخمسين وخمسمائة .

٧٦٦ ـ عبد الله[٣١٥] بن ابراهيم بن محمد بن علي الخطيب أبو محمد

---

(٣١٤) ورد ذكره في لسان الميزان لابن حجر العسقلاني « ٣ : ٢٥٠ » وجاء في منقوله : « سمع عبد الحق بن يوسف فمن بعده وخرّج لنفسه مشيخة ، قال ابن النجار : لا يعتمد على قوله وخطىء لكثرة وهمه ، رأيت منه أشياء يضعف بها دينه .. ولم يكن له معرفة فلا يعتمد عليه لكثرة وهمه مع ديانة كانت فيه وصلاح وتقلّل من الدنيا ، وأضرّ في آخر عمره وسألته عن مولده فقال : في سنة احدى وخمسين ، ومات في ربيـع الاول سنة ثلاث وعشـرين وستمائة » .

(٣١٥) ترجمه تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى « ٥ : ٥٨ » قال : « من أهل همذان ، سمع أبا الوقت السجزي وغيره وتفقه بأبي الخير [أحمد بن اسماعيل القزويني] وأبي طالب الكرخي وأعاد بالنظامية ، قال ابن النجار : كان حافظا للمذهب ، سديد الفتاوى ، عفيفا نزها ورعا ، متدينا متقشفا على منهاج السلف ، كتبت عنه ، وكان صدوقا ، سألته عن مولده فقال : في شهر ربيع الاول سنة خمس واربعين وخمسمائة بهمذان ، وتوفي في شعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة » .

الفقيه الهمذاني

تفقه ببغداد بالنظامية على مدرسها أحمد بن اسماعيل القزويني وحصّل المذهب والاصول والخلاف وأعاد بالنظامية وكان صالحا ورعا ، سمع بهمذان من أحمد بن سعيد بن حمّان وأبي الوقت السجزي وغيرهما . ولد سنة خمس وأربعين وخمسمائة في ربيع الاول . قرأت عليه ببغداد : أخبركم أحمد ابن سعد حدثنا أبو اسحاق الفيروزأبادي أنبأنا أبو علي بن شاذان . فذكر حديثا . (قلت : روى عنه الجمال[٣١٦] بن الصيرفي . توفي سنة اثنتين وعشرين وستمائة) .

٧٦٧ ــ عبد الله[٣١٧] بن جعفر بن النَّفيس بن عبد الله أبو طاهر العلوي الحُسيني الكوفي

جوّال سافر الكثير ، وكان لسنا عارفا بالادب والشعر . سمع أبا العباس بن ناقة (بالكوفة) وببغداد يحيى بن ثابت وذكر أنّه له اجازة (من) عمر بن حمزة العلوي . قال لي : ولدت سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وبلغني أنه توفي مسافرا عن الكوفة سنة اثنتي عشرة (وستمائة) أو بعدها[٣١٨] .

---

(٣١٦) تقدم ذكر استطرادا في الجزء الاول « ص٩٩ » وهو الامام المفتي المحدث أبو زكريا يحيى بن أبي منصور الحراني .

(٣١٧) ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٣ « نسخة باريس ، و ٢٠١ » قال : « عبد الله بن جعفر بن هبة الله بن محمد ابن عبد الله الشريف أبو طاهر العلوي الحسيني الكوفي ، سمع أحمد بن يحيى بن ناقة ويحيى بن ثابت وحدّث . روى عنه الزكي المنذري وتوفي بالقاهرة في رمضان ، وكان كثير الاسفار والتطواف ، له شعر . وخالط رؤساء مصر ومدح جماعة من أعيانها ونال دنيا وعاش ثمانين سنة » . وبين الكتابين اختلاف في اسم جده وجد أبيه .

(٣١٨) في الاصل أي تاريخ ابن الدبيثي « سنة اثنتي عشرة أو ثلاث عشرة وستمائة والله أعلم » . وبالتاريخ الاخير أخذ الذهبي في تاريخ الاسلام . كما ذكره آنفا .

٧٦٨ ــ عبد الله[٣١٩] بن الحسن بن زيد بن الحسن الكِنْدي أبو محمد التاجر

أخو أبي اليُمْن وكان الاصغر . سمع ابن ناصر وسعيد ابن البنّاء وعبد الملك بن علي الهمذاني ، وروى ببغداد ثم سكن دمشق . ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وتسعين (وخمسمائة) بدمشق . (قلت : روى عنه الضياء الحافظ) .

٧٦٩ ــ عبد الله[٣٢٠] بن حسين بن صدقة بن موهوب أبو القاسم بن الوزان يعرف بابن عَسّامة[٣٢١]

قرأت عليه أخبركم محمد بن ناصر لفظا ، أنبأنا ابن النقور . فذكر حديثا . توفي في شعبان سنة ثلاث عشرة وستمائة وقد جاوز السبعين .

٧٧٠ ــ عبد الله[٣٢٢] بن الحسين بن عبد الله أبو البقاء بن أبي عبد الله

---

(٣١٩) ترجمه الزكي المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٥٩٩ قال : « وفي الخامس من ذي القعدة توفي الشيخ أبو محمد عبد الله بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي التاجر بدمشق ودفن بجبل قاسيون ومولده ببغداد في الرابع من شهر رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة . سمع ببغداد .. وأجاز له القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري .. وقدم مصر وما علمته حدّث .. » . « نسخة المجمع المصورة ، ص٤٦ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام وقال : « تاجر متميز سمح جواد » . « نسخة باريس ، ٥ ١١٨ » . وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص٣٢ » قال أبو شامة : « هو والد أمين الدين أبي العباس أحمد الذي ورث عمه تاج الدين وكان آدم اللون » .

(٣٢٠) ترجمه بايجاز شمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام « و٢٠١ » .

(٣٢١) في الاصل « المعروف بعسّامة » وكذلك قال الذهبي في تاريخ الاسلام ، فقوله ها هنا « ابن عسّامة » من سبق القلم .

(٣٢٢) ترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين « ص١١٩ » . وابن خلكان في الوفيات « ١ : ٢٨٨ » والقفطي في انباه الرواة على أنباه النحاة

العكبرى الاصل البغدادي المولد الفقيه الفرضي النحوي

تفقه على أبي حكيم النهرواني الحنبلي وأخذ النحو عن أبي محمد بن الخشاب وسمع ابن البطي وأبا زرعة وأبا بكر بن

« ٢ : ١١٦ » وياقوت في « عكبرا » من معجم البلدان ، وفي معجم الادباء الا أن ترجمته ضاعت منه مع الضوائع ونقلها ابن الفوطي في كتابه تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بمحب الدين « ج٥ الترجمة ٦٧٥ من الميم » وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٢٦ » والصفدي في نكت الهميان « ص١٧٨ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ و ٣٤ » وابن الاثير في وفيات سنة ٦١٦ وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ٢ : ١٠٩ » والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد « و ٤١ » والبداية والنهاية « ١٣ : ٨٥ » وتاريخ أبي الفداء « ٣ : ١٢٤ » وبغية الوعاة « ص٢٨١ » ومرآة الجنان لليافعي « ٤ : ٣٢ » والعسجد المسبوك لابي الحسن الخزرجي « نسخة المجمع المصورة ، و ١٢٩ » . والنجوم الزاهرة « ٦ : ٢٤٦ » والشذرات « ٥ : ٦٧ » وروضات الجنات للخونساري « ص٤٥٣ » قال مؤلف المستفاد نقلا من تاريخ ابن النجار : « قرأ أبو البقاء العكبري القرآن بالروايات على أبي الحسن البطائحي وتفقه على القاضي أبي يعلى محمد بن أبي خازم بن الفراء ، وقرأ العربية على أبي البركات يحيى بن نجاح وابن الخشاب وسمع الحديث .. وحدث وكان ثقة صدوقا ، غزير الفضل كامل الاوصاف ، كثير المحفوظ متدينا ، حسن الاخلاق . ذكر لي أنه أضر في صباه وله مصنفات كثيرة منها « تفسير القرآن واعرابه » و « اعراب الشواذ من القراءات » و « اعراب الحديث » . « المرام في نهاية الاحكام في مذهب الامام أحمد ، تعليق في الخلاف . شرح الهداية لابي الخطاب ، شرح الحماسة ، شرح المقامات ، شرح لخطب ابن نباتة ، المصباح في شرح الايضاح والتكملة ، اعراب الحماسة ، الترصيف في التصريف » في غير ذلك .. مولده ببغداد سنة ٥٣٨ وتوفي سنة ست عشرة وستمائة ودفن بباب حرب » . وقد طبع من تآليفه التبيان في اعراب القرآن ، ونسب اليه « شرح ديوان المتنبي » الذي ألفه عفيف الدين على بن عدلان الموصلي المتوفى سنة ٦٦٦ وهو أي ابن عدلان من تلامذته ، وقد طبع هذا الشرح باسم « التبيان في شرح الديوان » أولا في كلكتة سنة ١٢٦١هـ ثم طبع طبعات أخرى ، وهو كما قلت لابن عدلان وقام على ذلك البرهان .

النّقور ، وكان جمّاعة لفنون العلم، وله مصنفات حسان كاعراب القرآن واعراب الحديث وشرح المقامات ، وشرح ديوان المتنبي، ونعم الشيخ كان . قرأت عليه : أخبركم ابن البطر . فذكر حديثا . ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه ابن البخاري والضياء بن عبد الواحد والجمال بن الصيرفي) .

٧٧١ ــ عبد الله[٣٢٣] بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني أبو القاسم

قاضي القضاة ابن القاضي أبي المظفر ابن القاضي أبي الحسين ابن قاضي القضاة أبن الحسن ابن قاضي القضاة أبي عبد الله ، كان عالما بالحكم والفرائض والادب ، عفيفا حسن الطريقة ، ولي قضاء بغداد مع غيره الى أن ولي قضاء القضاة شرقا وغربا في رمضان سنة ثلاث وستمائة ، ولاه الوزير أبو

---

(٣٢٣) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في المنقبين بعماد الدين قال : « عماد الدين أبو القاسم عبد الله بن الحسين ابن أحمد ابن الدامغاني البغدادي ، قاضي القضاة . ذكره تاج الدين [ابن الساعي] في تاريخه وقال : هو بغدادي من بيت الحكم والقضاء والعدالة . تولى القضاء مطلقا في رجب سنة ست وثمانين [وخمسمائة] ولما توفي ابن البخاري سنة ثلاث وتسعين كان يسجل عن الناصر ثم عزل ورتب قاضي القضاة وهو الرابع ممن ولي قاضي القضاة من بيته وعزل سنة احدى عشرة وستمائة . ومولده سنة أربع وستين وخمسمائة وتوفي في سلخ ذي القعدة سنة خمس عشرة وستمائة ودفن بالشونيزية » . « ج٤ ص١٠٦ من نسختي بخطي » . والذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٢٨ » وله ترجمة في ذيل الروضتين « ص١١٠ » والجواهر المضية في طبقات الحنفية « ١ : ٢٧٣ » والشذرات « ٥ : ٦٣ » وفي ترجمته في الجواهر نقصان من وهم الناسخ أو المؤلف . وأخباره القضائية في الجامع المختصر « ٩ : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٣١ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ » .

الحسن ناصر بن مهدي وبقي كذلك الى سنة احدى عشرة ثم عزل . سمع من عمّه أبي الحسن ومن تجني[٣٢٤] الوهبانية . ولد سنة أربع وستين وخمسمائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة «و٦٣» خمس عشرة وستمائة .

٧٧٢ ــ عبد الله[٣٢٥] بن الخضر بن الحسين أبو البركات بن الشيرَجي الفقيه الشافعي الموصلي

انتفع به جماعة وحصّل المذهب وناظر وسمع القاضي أبا بكر وابن زُريق القزاز وجماعة وحدّث وروى عنه غير واحد بالموصل . قرأت على محمد[٣٢٦] بن علوان الفقيه أنبأنا عبد الله بن الشيرجي أنبأنا عبد الملك الكَرُوخي . فذكر حديثا . توفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة وقد قارب الثمانين . ذكر ذلك أبو المواهب بن صَصْرَى .

٧٧٣ ــ عبد الله[٣٢٧] بن دَهْبَل بن علي بن منصور بن كارَة أبو محمد

---

(٣٢٤) أم عتب تجني بنت عبد الله عتيقة أبي المكارم بن وهبان ، ستأتي ترجمتها مع النساء في آخر الكتاب .

(٣٢٥) له ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى « ٤ : ٢٣٤ » .

(٣٢٦) تقدمت ترجمته في هذا الكتاب « ١ : ١٠٥ » .

(٣٢٧) ذكره الزكي المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٥٩٩ قال : « وفي ليلة العاشر من شهر رمضان توفي الشيخ أبو محمد عبد الله ابن الشيخ الفقيه أبي الحسن دهبل بن علي بن ابراهيم بن عبد الله المعروف بابن كارة البغدادي الحربي الدقاق ببغداد ودفن بباب حرب من الغد . سمع من أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وأبي القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وغيرهم ،وحدّث ويقال اسمه صالح وكنيته أبو عبد الله والاول الصواب ولنا منه أجازة . ووالده أبو الحسن دهبل تفقه على [مذهب] الامام أحمد بن حنبل ــ رضي ــ وسمع من غير واحد وحدّث . وهو بفتح الدال المهملة وسكون الهاء وفتح الباء الموحدة وآخره لام » . « نسخة المجمع المصورة ، ص٤٥ » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و١١٨ » . وجاء في المشتبه

ابن أبن الحسن الحريمي

وقيل اسمع صالح . سمع أبا غالب بن البناء والقاضي أبا بكر الانصاري وأظنه كان لا يعرف الخط . قرأت عليه : أخبركم القاضي . فذكر حديثا . توفي في رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه أيضا الضياء المقدسي وابن عبد الدائم وعبد اللطيف وأجاز لاحمد بن أبي الخير وعلي ابن البخاري) .

٧٧٤ ــ عبد الله[٣٢٨] بن سعد بن الحسين بن الهاطرا أبو المعمّر الوزّان الازجي

يعرف بخُرَيْفَة وبه سمّاه ابن السمعاني في تاريخه . سمع ابن البطر وابن طلحة النعالي وعلي بن الحسين بن أيّوب وكان ثقة . حدّث عنه أحمد بن منصور الكازروني وابن الاخضر وطاوس المقرىء وغيرهم . بلغني أنه ولد سنة ثمانين وأربعمائة وتوفي في رجب سنة ستين وخمسمائة . (قلت : روى عنه أيضا أبو حفص[٣٢٩] السُّهْرَوَرْدي) .

٧٧٥ ــ عبد الله[٣٣٠] بن شجاع بن فائز أبو القاسم الكاتب

« ص٢٠٢ » . « دهبل بن كارة مشهور » .

(٣٢٨) استدركه الذهبي في باب الخاء وسماه « خزيفة » وقال : كان ربما كتب اسمه عبد الله ولم يشر ها هنا الى ذلك ، وفي نسخة باريس للاصل « ابن الهاطور » .

(٣٢٩) هو شهاب الدين عمر بن محمد البكري السهروردي الزاهد الواعظ المتأله صاحب الطريقة السهروردية ، ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣٣٠) ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بكافي الدين، قال : « كافي الدين أبو القاسم عبد الله بن شجاع بن فائز بن علي يعرف بابن الدُّقيّق البغدادي الكاتب ، ذكره الحافظ محمد بن سعيد الواسطي وقال : سمع أبا المعالي محمد بن محمد بن الجبّان العطار وكان يتأدب ، سمعت منه وسألته عن مولده فذكر أنه ولد

سمع أبا المعالي بن اللحّاس ، قرأت عليه عنه . فذكر حديثا . ولد سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وتوفي[٣٣١] سنة ثمان عشرة وستمائة .

٧٧٦ ــ عبد الله[٣٣٢] بن صالح بن سالم بن خميس أبو محمد بن أبي المظفّر الانباري

سمع القاضي أبا بكر واسماعيل بن السمرقندي وأجاز له ابن الحصين . سمع منه جماعة . توفي في جمادى الآخرة سنة احدى وتسعين وخمسمائة .

٧٧٧ ــ عبد الله[٣٣٣] بن صلفي بن عبد الله الخازني أبو القاسم

سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . وتوفي في شهر ربيع الاول سنة ثمان عشرة وستمائة ودفن بباب حرب » . « ج٥ الترجمة ٢٣ من الكاف » .

(٣٣١) نسخة باريس خالية من ذكر سنة الوفاة ، أعني نسخة أصل هذا التاريخ المختصر .

(٣٣٢) جاء في الاصل في نسخة باريس : « الخباز ، كان يسكن بباب الازج .. سمع منه جماعة من أصحابنا وما اتفق لنا لقاؤه ولعله أجاز لي ، توفي في ليلة الثلاثاء حادي عشر جمادى الآخرة سنة احدى وتسعين وخمسمائة ودفن بباب الازج بمقبرة الخلال وتعرف بمقبرة الفيل » . « نسخة باريس ٩٣ » ومقبرة الخلال هي مقبرة غلام الخلال عبد العزيز بن جعفر الفقيه المتوفى سنة ٣٦٣هـ المعروف اليوم عند العامة بالخلاني وقد اتخذ فناء تربته مسجدا ودار كتب عظيمة النفع لطلاب العلم والادب وأهل التحقيق والتحصيل والاشتغال . وقد ترجم الذهبي عبد الله ابن صالح الانباري الاصل هذا في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٦٠ » .

(٣٣٣) ذكره الزكي المنذري في التكملة وقال انه توفي بالمارستان العضدي ودفن بمقبرته وكذلك قال مؤلف الاصل « نسخة المجمع العلمي المصورة ، ص٨٦ » وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بكمال الدين نقلا من تاريخ ابن الدبيثي ، وله ترجمة في تاريخ الاسلام « و١٣٩ » .

مولى حسين الخازن ، قال لي : قرأ القرآن بالقراءات على أبي بكر محمد بن الحسين المَزْرَفي • سمع من الحسين بن علي سبط الخيّاط وعلي[٣٣٤] بن أحمد الموحّد• قرأت عليه : أخبركم الحسين أنبأنا المأمون • فذكر حديثا • توفي في جمادى الاولى سنة ثلاث وستمائة وقد جاوز التسعين •

٧٧٨ ــ عبد الله[٣٣٥] بن عبد الله الرُّومي أبو الخير الجوهري

عتيق جعفر الطيبي ، كان خيرا حافظا لكتاب الله ، قرأ على أبي العز القلانسي ببغداد لما قدمها في سنة سبع عشرة وخمسمائة وروى عنه حرف أبي عمرو بن العلاء وأقرأ الناس به وسمع أبا القاسم بن الحصين • توفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة •

٧٧٩ ــ عبد الله[٣٣٦] بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر أبو المعالي الدمشقي

سمع بها من الشريف أبي القاسم علي[٣٣٧] بن ابراهيم

---

(٣٣٤) الموحد هذا كان من مشاهير المحدثين وقد خالط رجال الدين وتوفي سنة ٥٣٠هـ وترجمته في المنتظم « ١٠ : ٥٠ » وله ذكر في لسان الميزان « ٤ : ١٩٧ » .

(٣٣٥) جاء في الاصل « عتيق جعفر بن سليمان التاجر كان يسكن درب حبيب » وأنه « دفن بالجانب الشرقي بالمقبرة المعروفة بالعطافية » ولم أجد لهذا المقرىء ترجمة في غاية النهاية لشمس الدين بن الجزري .

(٣٣٦) سقطت هذه الترجمة من الاصل في نسخة باريس ، ولهذا المترجم ذكر في شذرات الذهب « ٤ : ٢٥٦ » .

(٣٣٧) ترك الذهبي ثلثي السطر الذي فيه هذا الاسم بياضا وعلي بن ابراهيم العلوي هذا كان يعرف بالنسيب وبابن أبي الجن تقدم ذكره في الجزء الاول « ص٢٤٢ » وذكرنا هناك موجز ترجمته ومراجعها ، ونضيف هنا الى المراجع « مرآة الزمان » لسبط ابن الجوزي « مخ ج٨ ص٥٤ » فقد وسع ترجمته وتصحف في طبعة حيدرأباد الدكن الى « ابن أبي الحسن » بدلا من « ابن أبي الجنّ » وكانت وفاته سنة ٥٠٨هـ .

وقدم بغداد وسمع منه بها أبو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه[٣٣٨] وسمع منه الحسن بن صَصْرَى . توفي في رجب سنة ست وسبعين وخمسمائة ومولده سنة تسع وتسعين وأربعمائة . (قلت : روى عنه الحافظ عبد الغني وأبو عمر وأبو محمد ابنا ابن قدامة والحافظ الضياء وعبد الحق بن خلف وعمر بن المنْبِجي والبهاء عبد الرحمن وسالم بن عبد الرزاق وأخوه يحيى وجماعة) .

٧٨٠ ــ عبد الله[٣٣٩] بن عبد الرحمن بن أيّوب بن علي البُستَنْبان أبو محمد الحربي

سمع أبا القاسم بن الحصين وأبا العز بن كادش وأقرانهما ، قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين . فذكر حديثا . توفي في ربيع الاول سنة احدى وستمائة . (قلت : ومولده سنة أربع عشرة (وخمسمائة) تقريبا . روى عنه يوسف بن خليل والضياء المقدسي والنجيب الحراني وأجاز لاحمد بن أبي الخير ولعلي ابن البخاري) .

٧٨١ ــ عبد الله[٣٤٠] بن عبد العزيز بن عبد الله أبو القاسم

---

(٣٣٨) جاء في الشذرات « ولعب في شبابه وباع اصول أبيه في شبابه بالهوان . توفي .. على طريقة حسنة » .

(٣٣٩) ترجمه الزكي المنذري في التكملة «ص٦٨ نسخة المجمع المصورة» ووصفه بالبقلي البستنبان . قال : « والبستنبان بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح التاء ثالث الحروف وسكون النون وبعدها باء موحدة وبعد الالف نون ويقال فيه أيضا البستانبان باثبات الالف وتقال هذه الكلمة لمن يحفظ البستان والكرم » . قال مصطفى جواد : ويسمى اليوم « الباغوان » تصحيف « الباغبان » . وله ترجمة في تاريخ الاسلام « و١٣٠ » .

(٣٤٠) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦٢٠ باسم « أنس بن عبد العزيز ابن عبد الله أبي القاسم التفليسي المغازلي الصوفي المعمر » قال :

التفليسي[٣٤١]

سكن بغداد وصحب أبا النجيب وسمع هبة الله الشبلي وابن البطي وأبا زرعة • قرأت عليه : أخبركم أبو المظفر • فذكر حديثا • توفي في ربيع الاول سنة عشرين وستمائة • (قلت : روى عنه الزين خالد الحافظ) •

٧٨٢ ــ عبد الله[٣٤٢] بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمي أبو محمد

ذكر أنه من ولد أبي عبد الرحمن السلمي • سمع أبا القاسم الربعي وعلي[٣٤٣] بن محمد الانباري وابن بيان وأبا الغنائم بن ميمون وابن ملة • سمع منه علي بن أحمد الزيدي

« وهو مشهور بكنيته سمع .. قال ابن النجار في تراجم مشايخ ابن المنذري : كان من عباد الله الصالحين الورعين ، مات في ربيع الاول وقد قارب المائة .. » ثم ترجمه الذهبي في تاريخه باسم عبد الله قال : « نزيل بغداد ، شيخ معمر . سمع ببغداد واستوطنها .. وقيل انه جاوز المائة . روى عنه الدبيثي والزين خالد وجماعة وتوفي في سادس عشر ربيع الاول » . « نسخة باريس ٢٥٨ ، ٢٦٢ » ونسي أنه ترجمه سابقا .

(٣٤١) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « تفليس بفتح أوله ويكسر : بلد بأرمينية الاولى وبعض يقول بأران وهي قصبة ناحية جرزان قرب باب الابواب وهي مدينة قديمة أزلية .. » .

(٣٤٢) سماه ابن الجوزي « عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق أبا محمد الدهان » في وفيات سنة ٥٧٠ من المنتظم « ١٠ ٢٥٥ » .

(٣٤٣) يعرف بابن الاخضر ويلقب بالاقطع ، ذكره ابن النجار في تاريخ بغداد ، درس الفقه الحنفي ببغداد وسمع بها الحديث وحصل النسخ والاصول وعاد الى الانبار وعمّر حتى حدث بجميع مروياته بها وببغداد وتولى الخطابة بالانبار ولما دخل أرسلان البساسيري الانبار خارجا على العباسيين داعيا الى الفاطميين أمره بالخطبة للفاطميين فامتنع وخطب للقائم بأمر الله العباسي فقطع يده على المنبر ، توفي سنة ٤٨٦ « نسخة باريس ٢١٣١ و١٨ ، ١٩ » وله ترجمة في المنتظم « ٨ : ٣٠٩ » والجواهر المضيئة « ١ : ٣٧٤ » وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الاوقاف ، و١٤٢ » والشذرات « ٣ : ٣٧٩ » .

وعمر بن علي وأحمد بن طارق ومكي الغرّاد وأنبأنا عنه ابن الاخضر . توفي في محرم سنة سبعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه أبو محمد بن قدامة) .

٧٨٣ب ــ عبد الله[٣٤٤] بن عبد القادر بن أبي صالح الجيلي

أكبر ولد الشيخ ، لم يكن مشتغلا بالعلم لكنه سمع من ابن الحصين وأبي غالب بن البنّاء . قيل انه حدّث بشيء . توفي في صفر سنة سبع وثمانين (وخمسمائة) وولد سنة ثمان وخمسمائة .

٧٨٤ ــ عبد الله[٣٤٥] بن عمر بن علي بن زيد القزاز أبو المنجى يعرف بابن اللتّي

---

(٣٤٤) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٥٨٧ من تاريخ الاسلام « و٣٠ » ولم يذكره التادفي في أبناء الشيخ عبد القادر الجيلي في كتابه « قلائد الجواهر » .

(٣٤٥) ترجمه الزكي المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٣٥ قال : « وفي سحر الرابع عشر من جمادى الاولى توفي الشيخ المسن أبو المنجى عبد الله بن أبي حفص عمر بن علي بن عمر بن زيد البغدادي القزاز المعروف بابن اللتي ببغداد بالحريم الطاهري ودفن من يومه بباب حرب ومولده في العشرين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة . سمع بافادة عمّه .. وعلت سنه حتى تفرد عن بعض مشايخه بأكثر مسموعاته وحدث ببغداد ودمشق والكرك وغيرها من البلاد وكان بالشام وأنا بها ولم يتفق لي الاجتماع به ولنا منه اجازة واللتي بفتح اللام وتشديدها وتاء ثالث الحروف مكسورة وياء النسب » . « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ٢ : ٢١٨ » وذكره فخر الدين بن البخاري في كتاب مشيخته وروى عنه وذكر مولده ووفاته « نسخة باريس ٧٥٠ و١٢٧ » وذكره الذهبي باسم « اللتي » فقط في المشتبه ص٤٥٢ وله ذكر في « حرم » من القاموس وترجمة في الشذرات « ٥ : ١٧١ » وذكره صلاح الدين خليل الصفدي في الوافي بالوفيات قال : « عبد الله ابن عمر بن زيد الشيخ ابن اللتي ، بلامين آخرها مشددة وبعدها تاء ثالثة الحروف مشددة ، البغدادي الحريمي الطاهري القزّاز ، روى الكثير بحلب وبغداد ودمشق والكرك ، وعلا سنه واشتهر

من أهل شارع دار الدقيق[٣٤٦] ، سمع أبا الوقت وأبا الفتوح الطائي وأبا المعالي بن اللحّاس (قلت : وأبا القاسم بن البناء وعمر بن عبد الله الحربي وجماعة) . قرأت على أبي المنجى ابن اللتي : أنبأنا أبو الوقت حدثتنا أم عربي أنبأنا أبو محمد الانصاري أنبأنا البغوي أنبأنا مصعب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن عائشة أنّ رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : الولاء لمن أعتق . (قلت : أخبرناه أبو الحسين اليونيني وأبو العباس بن الظاهري وأبو عبد الله محمد بن النحّاس الاديب والقاضي أبو الربيع أبو الفضل (كذا) الحنبلي وأخوه داود وعيسى المغاري وأبو علي بن الخلاّل وغيرهم قالوا حدثنا ابن اللتي قراءة . فذكره « و٦٤ » ولد في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة وتوفي ببغداد في جمادى الاولى سنة خمس وثلاثين وستمائة ، وحدث بدمشق وحلب والكرك والعراق ، وروى عنه أكثر من مائتي نفس منهم أئمة وحفاظ وانقطع بموته اسناد عال) .

٧٨٥ ــ عبد الله[٣٤٧] بن عثمان بن محمد بن حسن الدّقاق أبو بكر

اسمه وتفرد في الدنيا وطلبه الناصر داود الى الكرك وسمّع أولاده . وقال ابن نقطة : سماعه صحيح .. وتوفي ببغداد سنة خمس وثلاثين وستمائة . وقال محب الدين بن النجار : سألته عن مولده فقال : في العشرين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وسمع باجازة عمه أبي بكر محمد بن علي .. » . « نسخة باريس ٢٦٦ و ٧٤ » .

(٣٤٦) الصواب « شارع دار الرقيق » فليس للدقيق دار خاصة به .

(٣٤٧) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب قال في الملقبين بعماد الدين : « عماد الدين أبو بكر عبد الله بن عثمان بن محمد ابن الحسن الدقاق البابصري المحدث ، ذكره الحافظ محمد بن سعيد الدبيثي في تاريخه وقال : سمع أبا البدر ابراهيم بن محمد الكرخي وطبقته . سمعنا منه وروى لنا عنه شيخنا محيى الدين

سبط ابن هَدِيّة البَيِّع ويعرف بابن قُدَيْرَة

سمع أبا البدر الكرخي وأبا بكر بن الاشقر والمبارك بن أحمد الكندي وسعد الخير • قرأت عليه : أخبركم ابراهيم أنبأتنا خديجة(٣٤٨) الشاهجانية الواعظة قراءة أنبأنا ابن سمعون• فذكر حديثا • ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة اثنتي عشرة وستمائة • (قلت : روى عنه الضياء المقدسي) •

٧٨٦ ــ عبد الله بن علي بن محمد النهري أبو البركات الكرخي

سمع عاصم بن الحسن وعبد الواحد بن فهد العلاّف وأبا طاهر الباقِلاني • سمع منه أبو البقاء بن طبرزذ وأخوه

عبد المحيى بن أحمد الحربي وتوفي في شعبان سنة اثنتي عشرة وستمائة » . « ج٤ ص١٠٦ من نسختي بخطي » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٩٣ » قال الذهبي : « ويعرف بسبط ابن هدية .. وهو أخو يوسف روى عنه الدبيثي ،والضياء محمد وجماعة توفي في شعبان » .

(٣٤٨) ترجمها الخطيب البغداد في تاريخ بغداد قال : « خديجة بنت محمد بن علي بن عبد الله الواعظة المعروفة بالشاهجانية ، سمعت أبا الحسين بن سمعون الواعظ ، كتبنا عنها وكانت صادقة تسكن قطيعة الربيع .. وفارقت بغداد عند خروجي الى الشام في سنة احدى وخمسين وأربعمائة وهي يومئذ حيّة ، توفيت يوم الثامن عشر من المحرم من سنة ستين وأربعمائة ودفنت يوم الخميس بعده عند قبر ابن سمعون وكان مولدها في سنة ست وسبعين ،وثلاثمائة » . « تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٦ ، ٤٤٧ » . وذكرها ابن الجوزي في المنتظم « ٨ : ٢٥٠ » والذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٤٦٠ قال : « كانت امرأة صالحة كتبت عن ابن سمعون بعض أماليه بخطها وولدت سنة ست وسبعين وثلاثمائة .. » . « نسخة المتحفة البريطانية ٥٠١٥٠ و ٧٢ » . وترجمت في النجوم الزاهرة « ٥ : ٨٢ » قال مؤلفه : « كانت عظيمة مشهورة بالصدق والورع ،والزهد والمتين » ولها ذكر في شذرات الذهب « ٣ : ٣٠٨ » .

عمر وابن مشّق وغيرهم . أنبأنا عمر بن طبرزذ أنبأنا أبو البركات النهري . فذكر حديثا . توفي في شوال سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٧٨٧ ــ عبد الله[٣٤٩] بن علي الطامَذِي

سمع ابن البَطِر . روى عنه يوسف بن أحمد في أربعينه . (قلت : توفي سنة ثلاث وستين وخمسمائة) .

٧٨٨ ــ عبد الله[٣٥٠] بن علي بن عبد الله بن عمر بن الحسن أبو محمد

---

(٣٤٩) منسوب الى « طامذة » بفتح الميم وهي كما جاء في مراصد الاطلاع من قرى اصفهان ، قال مؤلف الاصل أعني ابن الدبيثي : « قدم بغداد وسمع بها .. وعاد الى بلده وحدّث .. سمع منه هناك الحافظ يوسف بن أحمد البغدادي وروى عنه في الاربعين التي جمعها لنفسه وروى فيها عن شيوخ البلدان .. » . ولم يذكر مؤلف كشف الظنون هذه الاربعين . وله ذكر في مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي .

(٣٥٠) ذكره عز الدين بن الاثير في الكامل في وفيات سنة ٥٨٤ قال : « وفي هذه السنة توفي شيخنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن سويدة التكريتي كان عالما بالحديث وله تصانيف حسنة » وذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بكافي الدين قال : « كافي الدين أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن عمر بن الحسن المعروف بابن سويدة التكريتي المقرىء ذكره القاضي تاج الدين يحيى بن أبي القاسم التكريتي وقال: سمع بتكريت أباه وأبا شاكر محمد بن خلف وغيرهما ،وكان رجلا صالحا، توفي سنة أربع وثمانين وخمسمائة » . « ج٥ الترجمة ٢٥ من الكاف » . وترجمه الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات قال : « عبد الله بن علي بن عبد الله بن عمر بن الحسن بن خليفة أبو محمد الصوفي المعروف بابن سويدة التكريتي سمع من أبيه وأبي شاكر محمود بن خلف بن سعد التكريتي وخلق كثير وقدم بغداد وأقام بها مدة وسمع بها من جماعة ،وسمع بالموصل وخرّج أربعين حديثا وغير ذلك من المجموعات بالاسانيد وحدّث ، قال محب الدين بن النجار : وكان قد جمع تاريخا لتكريت في مجلدين فطالعته فوجدت فيه من التخليط والغلط الفاحش ما يدل على كذب مؤلفه ومصنفه وتهوره وجهله بالاسانيد وبالرجال . توفي

المعروف بابن سُوَيْدَة التكريتي

سمع الكثير بنفسه وكتب ورحل . سمع ببلده أباه ومحمد ابن خلف الفقيه وببغداد أبا الفتح الكروخي وعبد الخالق اليوسفي وابن ناصر وبالموصل محمد بن القاسم الانصاري وأحمد بن أبي الفضل الزهري وحدّث . سمع منه جماعة من أهل تكريت وممن وردها وكان فيه تساهل في الرواية . توفي سنة أربع وثمانين وخمسمائة . (قلت : روى عنه البهاء) .

٧٨٩ ــ عبد الله بن علي بن أبي غالب الحربي يعرف بابن الأنبُلي

سمع عبد الله بن أحمد بن يوسف وأجاز له شجاع الذهلي . سمع منه أصحابنا وأجاز لي .

٧٩٠ ــ عبد الله[٣٥١] بن علي بن المبارك بن الحسين بن نَغُوبا أبو بكر

سنة أربع وثمانين وخمسمائة » . « نسخة باريس ٢٠٦٦ و ٧٢ » . وتناوله لسان الميزان « ٣ : ٣١٩ » فقد جاء فيه « قال ابن النجار: كان مجازفا مخلطا في الرواية ضعيفا لا يوثق به ... وقال ابن الانماطي : كنت أسمع أنه غير ثقة . وقال المطهر بن شجاع : كان غير ثقة » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام نقلا من تاريخ ابن الدبيثي وتاريخ ابن الاثير وغيرهما « نسخة باريس ١٥٨٢ و ١٦ » .

(٣٥١) ترجمه الزكي المنذري في وفيات سنة ٦٠٢ قال : « وفي النصف من صفر توفي الشيخ الاجل أبو بكر عبد الله بن أبي الحسن علي ابن أبي السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن الحسين ابن نغويا الواسطي العدل بواسط ومولده في شعبان سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين وخمسمائة . سمع بواسط من جده أبي السعادات المبارك ومن أبي الكرم نصر الله بن محمد بن مخلد وأبي عبد الله محمد بن علي بن المغازلي وأبي الحسن علي بن هبة الله ابن عبد السلام وغيرهم وسمع ببغداد من أبي البركات عبد الباقي ابن أحمد النرسي وحدث بواسط وهو من بيت الحديث ، حدّث هو وأبوه وجدّه وغير واحد من أعمامه واخوته ومنهم من نسب الى جده فقيل النغوبي . وسئل المبارك عن (نغوبا) فقال : اسم ضيعة لجدي وكان يعبر اليها كثيرا وهي بفتح النون وضم الغين المعجمة وسكون الواو وفتح الباء الموحدة » . « نسخة المجمع

ابن أبي الحسن الواسطي العـدل

من بيت حديث . سمع أبا السعادات ونصر الله بن محمد ابن مَخْلَد ومحمد بن المغازلي وأبا الحسن علي بن هبة الله الكاتب وقدم مع أبيه بغداد سنة أربع وأربعين (وخمسمائة) وسمع من عبد الباقي بن أحمد النَّرسي المحتسب بسماعه من أبي القاسم بن الخلال أنبأنا الصيدلاني أنبأنا ابن صاعد . ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة تقريبا ، وتوفي بواسط في صفر سنة اثنتين وستمائة ، سمعت منه شيئا لم أجده .

٧٩١ ــ عبد الله[٣٥٢] بن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني أبو بكر خطيب سمرقند

قدم من الحج سنة ستمائة وحدّث عن محمود بن علي قاضي سمرقند وأحمد بن محمود البخاري وجماعة ، وكان حسن الفهم ، خرّج لنفسه أربعين حديثا . قرأت عليه : أخبركم أحمد بن محمود أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن

المصورة ، ص٧٥ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٣٦ » وقال : « نفوبا اسم قرية لجدهم لقب بها » . قلت : لم تجر العادة بأن يضاف الانسان الى القرية بل بأن ينسب اليها .

(٣٥٢) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٢٦ » قال : « حدث بفرغانة وبغداد وكان فاضلا أديبا » وممن ترجمه محيي الدين القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ١ : ٢٧٧ » واسم أبي بكر جده هو « صائن » ونقل من تاريخ ابن النجار قوله : « قدم علينا بغداد حاجا في صفر سنة ستمائة وسمع الحديث من شيوخنا » وأثنى عليه ثناءا عظيما حتى بلغ حدّ المبالغة كعادته فيمن يرتضي سيرتهم ويحمد صحبتهم والسبب في حماسة ابن النجار أن هذا العالم الفرغاني المرغيناني الجليل روى عن ابن النجار في اماليه بنيسابور وعمره عشرون سنة . أعني عمر ابن النجار .

الكُشْمَيْهَني أنبأنا أبي أنبأنا الحسن بن اسماعيل المحمودي حدثنا الخليل بن أحمد السجزي . فذكر حديثا . بلغنا أنه قتله الكفار (التتار)[٣٥٣] لما دخلوا سمرقند في ذي الحجة سنة ست **عشرة وستمائة وله خمس وستون سنة .**

٧٩٢ ــ عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي الأَشِيْري[٣٥٤] أبو محمد المغربي

قدم بغداد سنة تسع وخمسين وخمسمائة وكان عالما بالحديث والاسانيد والانساب واللغة والنحو والفقه ، سمعت

---

(٣٥٣) ذكر ابن الاثير تفصيل استيلاء التتار على سمرقند في حوادث سنة ٦١٧ لانه جمع في حوادثها وأحداثها أخبارهم .

(٣٥٤) منسوب الى « أشير » على وزن « أسير » قال ياقوت في معجم البلدان : « أشير بكسر ثانيه وراء مدينة في جبال البربر بالمغرب في طرف افريقية الغربي مقابل بَجّانة في البركان .. ومن أشير هذه الشيخ الفاضل أبو محمد عبد الله بن محمد الاشيري امام أهل الحديث والفقه والادب بحلب خاصة وبالشام عامة ، استدعاه الوزير عون الدين أبو المظفر يحيى بن محمد بن هُبيرة وزير المقتفي والمستنجد وطلبه من الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي فسيّره اليه ، وقرأ كتاب ابن هبيرة الذي صنفه وسماه « الايضاح في شرح معاني الصحاح » بحضوره وجرت له مع الوزير منافرة في شيء ، اختلفا فيه أغضب كل واحد منهما صاحبه وردف ذلك اعتذار من الوزير وبرّه برا وافرا ثم سار من بغداد الى مكة ثم عاد الى الشام فمات في بقاع بعلبك في سنة ٥٦١ » . وترجمه القفطي في انباه الرواة على أنباه النحاة « ٢ : ١٣٢ » قال : « أصله من أشير زيري من بر العُدوة » وفصّل ترجمته ، وتصحّف الاشيري في ذيل طبقات النحاة لابن رجب في مطبعة السنّة بتصحيح محمد حامد الفقي الى « الاشتري » . « ١ : ٢٥٤ ، ٢٥٥ » وذكره القاضي بهاء الدين يوسف بن رافع الاسدي في عداد شيوخه الذين أخذ عنهم كما جاء في ترجمته في الوفيات « ٢ : ٥٢٧ » وله ترجمة في اللباب لابن الاثير في « الاشيري » ومرآة الجنان لليافعي « ٣ : ٣٤٧ » والنجوم الزاهرة « ٥ : ٣٧٢ » وشذرات الذهب « ٤ : ١٩٨ » . وله ذكر في « أشر » من القاموس .

جماعة يثنون عليه ويصفونه بالحفظ • حدّث ببغداد عن أبي الحسن بن مَوْهَب والقاضي أبي الفضل عِياض بن موسى • سمع منه عمر القرشي ومحمد بن مشّق وأحمد بن أحمد وحدثنا عنه أبو الفتوح الحُصْري بمكة • توفي في رمضان سنة احدى وستين وخمسمائة • (قلت : مات باللهوة وحمل فدفن بظاهر بَعْلَبَك وزار قبره السلطان نور الدين وبَرَّ عيالَه ، وروى عنه ابن الاستاذ) •

٧٩٣ ــ عبد الله[٣٥٥] بن محمد بن أحمد بن النَّقُور أبو بكر بن أبي منصور بن أبي الحسين البزاز

الثقة ابن الثقة ابن الثقة ، من أولاد المحدثين • سمع أباه والمبارك بن الطيوري والعلاف وابن بيان وغيرهم • وحدّث بالكثير ، سمع منه قديما تاج الاسلام ابن السمعاني وذكره في تاريخه وسمع منه عمر العليمي وعمر القرشي وحدثنا عنه جماعة • قال عمر القرشي : أبو بكر بن النقور طلب بنفسه وقرأ وكتب وكان من أهل الدين والصلاح والتحري على درجة رفيعة فما رأيت في شيوخنا أكثر تثبتا منه • سألته عن مولده فقال : في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في شعبان سنة خمس وستين وخمسمائة • (قلت : روى عنه الحافظ عبد الغني والموفق بن قدامة وعبد العزيز[٣٥٦] بن باقا) •

---

(٣٥٥) ذكره ابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ٢٠٠ » لحادثة جرت عليه سنة ٥٥٦هـ وله ترجمة في شذرات الذهب « ٤ : ٢١٥ » .

(٣٥٦) ترجمه الزكي المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٣٠ قال : « وفي سحر التاسع عشر من شهر رمضان توفي الشيخ الاجل أبو بكر عبد العزيز ابن الشيخ الاجل أبي الفتح أحمد بن عمر بن محمد بن باقا السيبي الاصل ، البغدادي المولد ، المصري العدل التاجر الحنبلي المنعوت بالصفي ، بالقاهرة ودفن من الغد بتربة

٧٩٤ ــ عبد الله[٣٥٧] بن محمد بن جرير بن أبي الحسن القُرَشي

من ولد سعيد بن العاص بن أُميَّة ، (كنيته) أبو محمد، سمع الكثير وكتب الكتب الكبار بخطه له ولغيره وكان وراقا حسن الخط « و٦٥ » مالكي المذهب ، سمع القاضي أبا بكر وأبا منصور القزاز ويحيى بن الطراح ، وعبد الوهاب بن الانماطي وأبا البدر الكرخي وأبا منصور بن خيرون وخلقا كثيرا . سمع منه عمر القرشي والياس بن جامع الاربلي وابن مشّق وظاهر أمره الصدق . ولد سنة عشر وخمسمائة وتوفي في رجب سنة اثنتين وثمانين ودفن بباب حرب .

الفقيه رسلان بسفح المقطّم ، سمع ببغداد من أبي الحسن علي بن أبي سعد بن ابراهيم الخباز وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وأبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وأبي بكر عبد الله ابن أحمد بن محمد بن النقور وأبي الحسن علي بن عساكر بن المرحّب البطائحي وأبي الحسن عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف وأبي العباس أحمد وأبي الحسن علي ابني محمد بن بكروس وغيرهم ، وقدم مصر وشهد بها عند قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك بن عيسى الماراني ومن بعده من الحكام وحدّث بالكثير . سمعت منه وسألته عن مولده فقال : في العشر الاوسط (كذا) من رمضان سنة خمس وخمسين وخمسمائة . وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم وقرىء عليه الحديث في ليلة وفاته الى قريب من نصف الليل وفارقهم وتوفي في أواخر الليلة . والسيب : بكسر السين وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء موحدة ناحية من سواد العراق من أعمال بغداد » . « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ، ٢ : ١٣١ » .

(٣٥٧) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٨٢ وقال : « البغدادي الناسخ ... سمع الكثير وكتب من الكتب الكبار شيئا كثيرا وكان مليح الكتابة محدثا مفيدا مالكي المذهب .. وقال ابن النجار : كتب ما لا يدخل تحت الحصر بالاجرة ويقال انه كتب بخمسمائة رطل حبرا أحصاها هو وكان حسن الطريقة متدينا توفي في شعبان وله اثنان وسبعون عاما » . « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٩٠ ، ١٢ » .

٧٩٥ ــ عبد الله[٣٥٨] بن محمد بن هبة الله بن علي بن أبي عَصْرُون أبو سعد بن أبي السَّري التَّميمي الحَديثي ثم الموصلي الفقيه الشافعي

ولد بالموصل وتلقن بها القرآن من أبي الغنائم السُّلَمي وتفقه على عبد الله بن القاسم ابن الشَّهْرَزُوري ثم على أبي علي بن عمّار وأبي محمد بن خلدة وسمع علي بن أحمد بن طوق والحسين بن خميس ثم قدم بغداد وقرأ بها على أبي عبدالله

---

(٣٥٨) ترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات قال : « عبد الله بن محمد بن أبي عصرون بن أبي السَّري قاضي القضاة شرف الدين أبو سعد التميمي الموصلي الفقيه الشافعي ، أحد الائمة الاعلام ، تفقه على المرتضى القاضي وأبي عبد الله الحسين الموصلي وقرأ بالسبع على أبي عبد الله البارع والعشر على الزوزني والنحو على أبي الحسين ابن دبيس ، ودخل حلب ودرس بها وأقبل عليه نور الدين لما أخذ دمشق ورد معه اليها ودرس بالغزالية ثم عاد الى حلب وولي قضاء سنجار وحران وديار بكر ثم عاد الى دمشق فولي بها القضاء وبنى له نور الدين المدارس بحلب وحماة وحمص وبعلبك وبنى هو لنفسه مدرسة بحلب وأخرى بدمشق وأضرّ في آخر عمره ، وهو قاض مصنف ، وجرى في جواز قضاء الاعمى وهو خلاف مذهبه ، وفي جوازه وجهان والجواز أقوى لان الاعمى أجود من الاصم والاعجمي .. وتوفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، ومن تصانيفه صفوة المذهب في نهاية المطلب ، سبع مجلدات ، والانتصار ، في سبع مجلدات ، والمرشد في مجلدين ، والذريعة في معرفة الشريعة ، والتيسير ، في الخلاف ، أربع مجلدات ، ومآخذ النظر ، ومختصر في الفرائض ، والارشاد ، وماتم .. » . « نسخة باريس ٢٠٦٦ و ٩٧ » . وله ترجمة في الوفيات « ١ : ٢٧٦ » وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ٤ : ٢٣٧ » ونكت الهميان للصفدي « ص١٨٥ » وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس ، و ٢٢ » ومعرفة القراء الكبار له « نسخة باريس ٢٠٨٤ و ١٦٨ » و « المستفاد من تاريخ بغداد ، نسخة المجمع المصورة ، و ٤٤ » و « غاية النهاية لابن الجزري ١ : ٤٥٥ » و « النجوم الزاهرة ٦ : ١٠٩ » و « الشذرات ٤ : ٢٨٣ » وأخباره مذكورة في التواريخ ، كتكملة اكمال الكمال لابن الصابوني « ص١٠٠ ، ١٠١ ، ١٥٠ » والسلوك « ١ : ٦٢ ، ١٠٣ ، ١٣٠ » .

البارع وأبي بكر المزرفي وأبي محمد ابن بنت الشيخ أبي منصور ودعوان بن علي وأبي الدّلف الزاهد وتفقه بها على أسعد الميْهَني وأخذ الاصول عن أبي الفتح بن بَرْهان وسمع من ابن الحصين وأبي البركات بن البخاري وتفقه بواسط على أبي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي ثم عاد الى الموصل ودرّس بها الفقه في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ثم خرج الى الشام ودرس بحلب ودخل دمشق في سنة تسع وأربعين ودرّس بالزاوية الغربية من جامعها وتولى القضاء بها سنة ثلاث وسبعين الى أن أضَرَّ فتوفر على التدريس والتعليم وانتفع به خلق وتفقهوا عليه وحدث بدمشق وقدم بغداد رسولا من الشام وكتب الينا بالاجازة . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة وتوفي في رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة . وقد ذكره أبو سعد بن السمعاني في زيادات كتابه . (قلت : تصانيفه مفيدة في الفقه . روى عنه أبو محمد بن قدامة وأبو الحسن[٣٥٩] بن الجُمَّيزي وأبو الحسن بن أبي جعفر

---

(٣٥٩) قال جمال الدين محمد بن علي بن الصابوني في « تكملة اكمال الكمال » — ص٢٨٦ — في الكلام على « مسلّم » بفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها : « والفقيه أبو الحسن علي بن أبي الفضائل هبة الله بن سلامة بن المسلّم اللخمي المصري الشافعي المعروف بابن الجميزي ، رئيس فقهاء الشافعية بالديار المصرية والمتصدر بها للفتوى ، جمع بين الفضائل والكرم ، وكان مدرسا بزاوية الامام الشافعي بجامع مصر وخطيبا بجامع القاهرة . سمع بالاسكندرية من الحافظ أبي طاهر السلفي والفقيه أبي الطاهر بن عوف وبمصر من الامام أبي محمد بن بري والامام أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن المسعودي والشريف النسابة أبي علي محمدبن أسعد الحسيني الجواني وغيرهم وبدمشق من الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر والقاضي أبي سعد ابن أبي عصرون وغيرهما وببغداد من أبي الحسين بن يوسف وأبي

وعبد السلام[٣٦٠] بن أبي عصرون حفيده وجعفر بن أحمد القيسي ومحمود[٣٦١] بن قرقير ومحمود بن سيما) .

٧٩٦ ــ عبد الله[٣٦٢] بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام بن

عبد الله محمد بن نسيم العيشوني وأبي شاكر يحيى بن يوسف بن أحمد السقلاطوني وأبي الحسن علي بن عساكر بن المرحّب البطائحي المقرىء ، والكاتبة فخر النساء شهدة بنت أبي نصر الابري وغيرهم وروى عنهم . حدّث بمكة ودمشق وحلب . سمعت منه بدمشق ومصر وسألته عن مولده فقال : في يوم عيد الاضحى سنة تسع وخمسين وخمسمائة بمصر . وتوفي بها ليلة الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة ودفن يوم الخميس بسارية بسفح المقطم » . وله ترجمة في مرآة الزمان « مخ ج٨ ص٧٨٦ » وذيل الروضتين « ص١٨٧ » وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ٥ : ١٢٧ » والنجوم الزاهرة « ٧ : ٢٤ » والشذرات « ٥ : ٢٤٦ » . قال الذهبي في المشتبه ــ ص١١٧ ــ : « الجُمَّيزي الامام أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجميزي ، سمع من السلفي وشهدة وابن عساكر » . ثم قال في ص٤٨٠ : « ومسلَّم من أجداد ابن الجميزي » ونقل ناشر الكتاب في الحاشية ما هذا نصه « ابن الجميزي علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلَّم بن أحمد بن علي اللخمي الفقيه الورع بهاء الدين ابن الجميزي نسبة الى الجمّيز بضم الجيم ثم الميم المشددة المفتوحة ثم اخر الحروف الساكنة ثم الزاي الخ وراجع حسن المحاضرة ١ : ١٨٨ » .

(٣٦٠) ترجمه سبط بن الجوزي في وفيات سنة ٦٣١ وفي وفيات سنة ٦٣٢ « مخ ج٨ ص٦٩٢ ، ٦٩٤ » وله ذكر في النجوم الزاهرة « ٦ : ٢٨٧ » .

(٣٦١) ذكره مؤلف شذرات الذهب في وفيات سنة ٦٣٢ قال : « وفيها شمس الدين محمود بن علي بن محمود بن قرقير الدمشقي الجندي الاديب الشاعر ، روى عن أبي سعد بن أبي عصرون وتوفي في شوال » . « ج٥ ص١٥٨ » .

(٣٦٢) تقدم ذكر أخيه أبي الغنائم أحمد بن محمد وجاء في ترجمته « ١ : ٢٠٨ » أنه أخو أبي منصور عبد الله هذا ، وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٤٤ » قال : « وهو والد الفتح مسند بغداد في زمانه » . وله ذكر في النجوم الزاهرة « ٦ : ١٦٣ » .

عبد الله بن يحيى الكاتب أبو منصور بن أبي الفتح

من بيت كتابة ورواية • سمع أبا القاسم بن بيان وابن نبهان وابن الحصين وجدّه أبا الحسن • سمع منه عمر القرشي وأحمد بن طارق وابن الاخضر • قال لي ابن الاخضر : سمعت منه ومن أبيه ومن جده • ولد سنة ست وخمسمائة ، وتوفي في ربيع الاول سنة تسع وثمانين وخمسمائة • (قلت : روى عنه ابن الخليل) •

٧٩٧ ــ عبد الله[٣٦٣] بن محمد بن سعد الله أبو محمد الحنفي ابن الشاعر الحريمي

سمع هبة الله بن الحصين وأبا المواهب أحمد بن عبدالملك ابن ملوك وقاضي المرستان وكان عارفا بمذهب أبي حنيفة وبالوعظ ، سكن مصر وسمع منه المصريون والواردون اليها ، وكان له جاه وقبول • درّس بها بمسجد أسد الدين[٣٦٤] الذي في قبلة الميدان وسمع أبا المكارم بن هلال وحدّث • روى من

---

(٣٦٣) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٦ » قال : « عبد الله بن محمد بن سعد الله بن محمد أبو محمد البجلي الجريري البغدادي الحريمي الحنفي الواعظ المعروف بابن الشاعر نزيل القاهرة » . وله ترجمة في الجواهر المضيئة « ١ : ٢٨٥ » قال مؤلفه : « وصار له اختصاص بالملك الناصر صلاح الدين يوسف وكان يراسل به ملوك الاطراف ، ولما فتح ديار مصر سافر اليها وأقام بها يدرس ويفتي ويعظ ويحدث الى حين وفاته وكان فقيها فاضلا مليح الوعظ غزير الفضل حسن الاخلاق متدينا خرّج له الحافظ علي بن المفضل المقدسي فوائد من أصوله وقرأها عليه ورواها عنه .. وله أثر صالح في التحريض على قصد البلاد المصرية واستنقاذها مما كانت في يده وهو شديد التعصب للسنة مبالغ في عداوة الرافضة .. » ..

(٣٦٤) وذكر القرشي في الجواهر المضيئة أنه درس أيضا بالقاهرة في مدرسة الحنفية السيوفية مدة .

أهل دمشق ومصر عنه الحافظ أبو الحسن[٣٦٥] بن المفضل وأبو القاسم بن صصرى وأكثر بدمشق ملازمة الحافظ أبي القاسم حتى قال أبو القاسم الحافظ : ما رأيت من الحنفية من يطلب الحديث الا ثلاثة : شيخنا أبا عبد الله البلخي ورفيقنا أبا علي[٣٦٦] بن الوزير وصاحبنا أبا محمد البغدادي) .

٧٩٨ ــ عبدالله[٣٦٧] بن محمد بن عبدالله بن عبدالمجيد الصوفي أبو القاسم ابن أخت شيخنا أبي علي الحسن بن عبد الرحمن الفارسي. سمع سعيد بن البناء وأبا الوقت وكان شيخ رباط الزوزني وغيره ودام على الصوم مدة . توفي سنة احدى وتسعين (وخمسمائة). لم يحدث .

---

(٣٦٥) شرف الدين أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي الاصل الاسكندري كان من أعيان حفاظ المالكية وفقهائهم ولد سنة ٥٤٤ وتوفي سنة ٦١١ « تذكرة الحفاظ ٤ : ١٧٧ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٨٩ » والنجوم « ٦ : ٢١٢ » والشذرات « ٥ : ٤٧ » وقد تقدم ذكره في الحاشية ٣٦٣ .

(٣٦٦) قال القرشي في الجواهر المضيئة : « وأبو علي بن الوزير هو الحسن بن مسعود ، تقدم ، وأبو محمد البغدادي هو عبد الله بن محمد بن عبد الله صاحب الترجمة » وترك لابي عبد الله البلخي بياضا . « ١ : ٢٨٥ » .

(٣٦٧) قال ابن الدبيثي في الاصل : « وفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة أنشأت الجهة الشريفة والدة سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الانام الناصر لدين الله ــ خلد الله ملكه ــ رباطا للصوفية بالجانب الشرقي من مدينة السلام بالمأمونية وفتح في ذي القعدة من السنة المذكورة وجعل أبو القاسم عبد الله هذا شيخا للصوفية المقيمين فيه مضافا الى نظره برباط الزوزني ثم نظر في أوقافه أيضا ومن قبله كان يتولى رباط بهروز بسوف المدرسة أيضا مشيخة ونظرا » . « نسخة باريس ٥٩٢١ و١٠٣ ». وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و٦٠ ، ٦١ » مرتين باسم عبد الله بن محمد المصري الاصل ثم البغدادي قال : « وكان أبوه قدم بغداد وصار من أطباء المارستان العضدي » .

٧٩٩ ــ عبد الله[٣٦٨] بن محمد بن أحمد بن حَمَدية[٣٦٩] أبو منصور البيِّع

ذكرنا أباه وأخاه . سمع الحسن ابن السبط وأبا عبدالله البارع وأبا القاسم بن الحصين وزاهر بن طاهر الشحامي وعبد الله بن محمد البيهقي وأبا غالب الماوردي وجماعة . سمع منه عمر القرشي وطبقته . قرأت عليه : أخبركم الحسن بن المظفر . فذكر حديثا . ولد قبل أخيه بسنتين سنة ثمان وخمسمائة وتوفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

(قلت : وروى عنه أيضا يوسف بن خليل) .

٨٠٠ ــ عبد الله[٣٧٠] بن محمد بن عبد القاهر بن عُلَيّان أبو محمد

---

(٣٦٨) له ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٦٥ » .

(٣٦٩) ضبط الذهبي « حمدية » في المشتبه ــ ص١٧٢ ــ بالتحريك قال : « وحمدية : ابراهيم بن محمد بن أحمد بن حمدية وأخوه عبد الله سمعا المسند كله من ابن الحصين وماتا معا في صفر سنة ٥٩٢ » .

(٣٧٠) قال ابن الدبيثي في الاصل « وكان يسمي نفسه أيضا عبد الغني ويكتب بخطه (عبد الله عبد الغني) الا أن عبد الله كان الغالب عليه وهو المكتوب في سماعاته . سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد ابن الحصين وأبا الحسين محمد بن محمد الفراء والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وأبا القاسم اسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي وروى عنهم وأصابه في آخر عمره نوع من السوداء فامتنع من الرواية وجئناه لنسمع منه فأبى فقال لنا أحمد بن أبي شريك الحربي : لا تسمعوا منه فقد تغير . فتركناه ، وكان قد أجاز لنا غير مرة قبل ذلك . توفي ليلة السبت ثاني عشر شهر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وخمسمائة ودفن يوم السبت بمقبرة باب حرب » . « نسخة باريس ٥٩٢١ و ١٠٤ » وترجمه الزكي المنذري في « التكملة لوفيات النقلة » في وفيات سنة ٥٩٩ قال : « وفي ليلة الثاني عشر من شهر ربيع الاول توفي الشيخ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد القاهر بن عليان البغدادي الحربي ببغداد ودفن من الغد بباب حرب . سمع .. وحدث ولنا منه اجازة وكان يسمى أيضا عبد الغني ويكنى بأبي الغنائم ويكتب

الحربي

سمع هبة الله بن الحُصَين وأبا الحسين بن الفرّاء والقاضي أبا بكر وأصابه في آخر عمره نوع من السَّواد فامتنع من الرواية وجئنا لنسمع منه فأبى وكان قد تغير وقد أجاز لنا . توفي في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل[٣٧١] وعبد اللطيف[٣٧٢] وأجاز لاحمد[٣٧٣] بن أبي الخير) .

بخطه (عبد الله عبد الغني) والغالب عليه عبد الله وهو المثبت في سماعه » . « نسخة المجمع العلمي المصورة ، ص٣٩ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ و ١١٨ » وقال : « قلت : روى عنه ابن خليل والنجيب عبد اللطيف والحافظ الضياء وأجاز لابن أبي الخير ، توفي في ثاني عشر ربيع الاول » .

(٣٧١) تقدم ذكره في الكتاب مرارا وسيأتي ذكره فيه مرات ، وقد ذكرنا في الجزء الاول « ص١٢٩ » أنه كان محدثا صاحب رحلة في طلب الحديث وأنه توفي سنة ٦٤٨هـ .

(٣٧٢) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ « ٤ : ٢٧٢ » فيمن توفي سنة ٦٧٢ قال : « وكبير المسندين نجيب الدين عبد اللطيف بن عبدالمنعم ابن الصيقل الحراني بمصر عن بضع وثمانين سنة » . وذكره في دول الاسلام أيضا « ٢ : ١٣٢ » في وفيات السنة المذكورة قال : « ومسند مصر النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني » . وذكر وفاته المقريزي في تاريخه « السلوك لمعرفة دول الملوك » قال فيها « توفي المسند نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف ابن عبد المنعم بن علي بن نصر الحراني ، مدرس دار الحديث الكاملية عن خمس وثمانين سنة بالقاهرة » . « ١ : ٦١٣ » وله ترجمة في الشذرات « ٥ : ٣٣٦ » حسنة .

(٣٧٣) تقدم ذكره مرارا في هذا الكتاب ، ذكره الذهبي في دول الاسلام « ٢ : ١٣٩ » في وفيات سنة ٦٧٨ قال : « وفيها توفي المسند أبو العباس أحمد بن أبي الخير الحداد » . وقال مؤلف الشذرات « ٥ : ٣٦٠ » : « فيها توفي أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامة ابن ابراهيم الدمشقي الحداد الحنبلي ، ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة وكان أبوه اماما بحلقة الحنابلة فمات وهذا صغير وسمع سنة ستمائة من [زيد] الكندي وأجاز له خليل الداراني

٨٠١ ــ عبد الله بن محمد بن بركة بن الحسن الصّلْحي[٣٧٤] أبو القاسم البغــدادي

سكن سنجار وحدّث بها بسنن النّسائي عن علي بن أحمد اليزدي البغدادي وبلغني أنه سمع من القاضي أبي بكر شيئا . حدّث بالنسائي في سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

٨٠١ ــ عبد الله[٣٧٥] بن محمد بن علي بن ابراهيم بن محفوظ السّلَمي

وابن كليب والبوصيري وخلق ، وعمر وروى الكثير وكان خياطا ودلالا ، ثم قرّر بالرباط الناصري وأضرّ بأخرة ، وكان يحفظ القرآن العظيم .. » .

(٣٧٤) الصلحي المشهور فيه أنه منسوب الى نهر الصلح (بكسر الصاد) قال ياقوت الحموي في معجم الادباء : « الصلح بالكسر ثم السكون والحاء المهملة كورة فوق واسط لها نهر يستمد من دجلة على الجانب الشرقي يسمى فم الصلح بها كانت منازل الحسن بن سهل .. وقصور أخنى عليها الزمان فلا يعرف لها مكان » . وقال العماد الاصفهاني في الخريدة : « الصلح نهر كبير يأخذ من دجلة بأعلى واسط عليه نواح كثيرة وقد علا النهر وآل أمر تلك المعاملات الى الخراب » . « الخريدة ، نسخة باريس ٣٣٢٧ و١٦١ » وذكره ابن خلكان في ترجمة بوران بنت الحسن بن سهل قال . « فم الصلح بفتح الفاء وبعدها ميمم وكسر الصاد المهملة وبعد اللام الساكنة حاء مهملة وهي بلدة على دجلة قريبة من واسط كذا ذكره السمعاني » وذكر بعد ذلك قول العماد في الخريدة وقد نقلناه ثم قال : « والعماد أخبر بذلك من السمعاني لانه أقام بواسط زمانا طويلا متولي الديوان بها » . قلت : ولا تناقض بين القولين لان بلدة فم الصلح كانت على فم النهر من جهة الشرق وعلى دجلة من جهة الشمال كأكثر المدن التي تكون على مصاب الانهار . وتكلم ياقوت أيضا على « فم الصلح » في هذه المادة من معجم البلدان .

(٣٧٥) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١٣ قال : « وفي الحادي والعشرين من شوال توفي الشيخ أبو بكر عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن علي بن ابراهيم بن محفوظ السلمي الآمدي الاصل البغدادي الدار المنعوت بابن الفراء ويعرف أيضا بالقوفا سمع بافادة عمه .. وحدث وقوفا بضم القاف وسكون الراء

أبو بكر بن الفرّاء

سمع بافادة عمه ابراهيم بن علي الفراء من محمد بن عبيد الله الرُّطَبي وأبي الوقت وأبي جعفر العباسي . قرأت عليه من أصله : أخبركم الرطبي أنبأنا ابن البُسري . فذكر حديثا . توفي في شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه أبو عبد الله البرزالي عن ابن الزاغوني) .

٨٠٢ ــ عبد الله بن المبارك بن علي بن الحسين القزاز أبو الفتح بن البَقْلي الحريمي

روى عن ثابت بن بندار البقال . سمع منه أبو الحسن الزيدي وأبو المحاسن القرشي والحافظ أبو بكر[٣٧٦] الباقداري . توفي في صفر سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٨٠٣ ــ عبد الله[٣٧٧] بن المبارك بن أبي نصر بن زوما أبو بكر البزاز الازجي

سمع هبة الله بن الحصين وأبا القاسم الشحّامي . سمع منه أبو المحاسن القرشي وتميم بن أحمد وجماعة . توفي في ربيع الاول سنة تسع وثمانين وخمسمائة « و٦٦ » . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل) .

٨٠٤ ــ عبد الله[٣٧٨] بن المبارك بن هبة الله بن سلمان الصبّاغ أبو

وبعد الميم المفتوحة ألف » . « نسخة الاسكندرية ١ : ١٠٥ » وقال الذهبي في ترجمته : « ورث ثلاثين ألف دينار فبذرها وارتكب محظورات حتى انكشف حاله وسأل ثم انقطع مع الفقراء بالجامع وحسنت طريقته قاله ابن النجار » . « نسخة باريس ، و ٢٠١ » .

(٣٧٦) راجع هذا الجزء « ص٧٩ » في الحاشية ١٦٥ .

(٣٧٧) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٤٤ » ولم أر في ترجمته زيادة فأنقلها .

(٣٧٨) له ترجمة في تاريخ الاسلام المذكور آنفا « و٥٣ » قال : « سمّعه أبوه » فعلمنا أنه أسمع الحديث صغيرا .

جعفر يعرف بابن سُكَّرة

سمع محمد بن عبد الباقي الانصاري وأبا عبد الله بن السلال وأبا الفتح الكروخي وجماعة . سمع منه تميم بن أحمد وجماعة ، وأجاز لي . توفي في المحرم سنة تسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل) .

٨٠٥ ــ عبد الله[٣٧٩] بن المبارك بن هبة الله بن محمد بن الاخرس أبو محمد بن أبي بكر يعرف بابن الطويلة

سمع أبا المواهب أحمد بن ملوك وهبة الله بن الحصين ومحمد بن عبد الباقي وغيرهم . حدثنا قال أنبأنا ابن ملوك . فذكر حديث (اذا لم تستحي) . توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه الضياء وابن خليل وأبو العباس بن عبد الدائم وعبد اللطيف) .

٨٠٦ ــ عبد الله[٣٨٠] بن المبارك بن أحمد بن سِكِّينة أبو محمد

---

(٣٧٩) ترجمه المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٥٩٧ قال : « وفي التاسع من شهر رمضان توفي الشيخ أبو محمد عبدالله ابن أبي بكر المبارك بن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسن البغدادي الدارقزي المعروف بابن الطويلة ويعرف أيضا بابن الاخرس ، توفي ببغداد ودفن بباب حرب وقد نيف على الثمانين . سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وهبة الله ابن أحمد بن عمر الحريري واسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وأبي المواهب أحمد بن عبد الملك بن ملوك والقاضي أبي بكر محمد ابن عبد الباقي الانصاري وغيرهم ، وحدث ، ولنا منه اجازة . وجده أبو القاسم كان يعرف بالطويلة » . « نسخة المجمع المصورة ، ص١٩ » وله ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٩٨ » .

(٣٨٠) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١٠ قال : « وفي الثاني عشر من شعبان توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله بن الشيخ أبي عبد الله المبارك بن أحمد بن الحسن بن سكينة البغدادي ، بها ودفن من يومه بباب حرب . ومولده سنة ٥٢٩ . سمع بهمذان

من أهل القرآن هو وأبوه . وكان أبوه يؤم بالمسترشد بالله وقتل معه لما قتله الملاحدة بمراغة سنة تسع وعشرين (وخمسمائة) . وعبد الله سمع أبا محمد سبط الخياط وعبد الخالق بن يوسف وأبا الوقت وبهمذان نصر بن المظفر البرمكي . قرأت عليه : أخبركم البرمكي . فذكر حديثا . توفي في شعبان سنة عشر وستمائة وله احدى وثمانون سنة ببغداد . (قلت : روى عنه الضياء محمد والنجيب عبد اللطيف) .

٨٠٧ ــ عبد الله[٣٨١] بن المبارك بن الحسن البزاز أبو القاسم بن أبي نزار

من أبي المحاسن نصر بن المظفر البرمكي وسمع ببغداد من أبي محمد عبد الله بن علي المقرىء سبط الشيخ أبي منصور الخياط وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف والحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي وغيرهم ، وأجاز له أبو عبد الله يحيى بن الحسن ابن البناء وجماعة سواه وحدث . ولنا منه اجازة كتب بها الينا من بغداد . وسكّينة بكسر السين المهملة وتشديد الكاف وكسرها وياء آخر الحروف ونون . وهو من أهل القرآن المجيد ومن بيت الرواية ، حدث منهم غير واحد . ووالده أبو عبد الله المبارك سمع من غير واحد وحدث وكان له اختصاص بخدمة الامام المسترشد بالله أمير المؤمنين أبي منصور الفضل ويؤم به في الصلوات الخمس وقتل معه بمراغة من أذربيجان ودفن هناك» . « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١ : ٦١ » . وترجمه ابن الفوطي في الملقبين بمجير الدين من تلخيص الالقاب ، ونقل الترجمة من تاريخ ابن الدبيثي بتصرف بها ، وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٧٩ » قال : « روى عنه الدبيثي والضياء والنجيب الحراني .. وسكينة مثقل » . وذكر أباه المبارك بن أحمد بن سكينة في المشتبه « ص٢٦٩ » وقد ضبط « سكينة » فيه بالتشديد وذكر جماعة منهم .

(٣٨١) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١١ قال : « وفي الثالث من شعبان توفي الشيخ أبو القاسم عبد الله بن أبي نزار المبارك بن عبيد الله بن الحسن البغدادي الصوفي البزاز » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام .

أحد الصوفية برباط بهروز[٣٨٢] وهو أخو ابراهيم ، وعبد الله أكبر . سمع نصر بن نصر العكبري وأبا الوقت وغيره . قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر أول الثلاثيات . توفي في شعبان سنة احدى عشرة وستمائة .

٨٠٨ ــ عبد الله[٣٨٣] بن المظفر بن هبة الله ابن رئيس الرؤساء أبي القاسم بن المسلمة أبو جعفر بن أبي شجاع ، يلقب بالاثير

من بيت رياسة وسيادة . سمع أبا منصور بن خيرون وأبا الحسن محمد بن أحمد بن توبة وأبا سعد البغدادي . سمع منه عمر القرشي والياس بن جامع . توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين

---

(٣٨٢) يعني رباط بهروز الذي أنشأه للصوفية وكان في شريعة المصبغة لا رباط الخدم له « راجع ج١ ص٢٦٥ » .

(٣٨٣) ترجمه العماد الاصفهاني في خريدة القصر وجريدة العصر « ١ : ٢٥٠ ــ ١٦٢ » وأورد شيئا من شعره ونثره وأحسن الثناء عليه احسانا لا مزيد عليه ، قال : « ذو المكان المكين والفضل المبين والحلم الرصين والعلم المتين المستكمل أدوات الكتابة ، من حسن الخط والعبارة والتصرف في اليراعة والبراعة ، هو ابن العميد الثاني نسبا وأدبا ، واحد العصر فضلا وحسبا ، ابتلي بالاعتقال في الدولة المستنجدية واستضاءت أمانيه في الدولة المستضيئية .. » . وذكره الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات قال : « عبد الله بن المظفر بن هبة الله بن المظفر بن علي بن الحسن ابن المسلمة أبو جعفر بن أبي شجاع .. كان يعرف بالاثير وكان من الاعيان ، كاتبا جليلا ، حاذقا بليغا نبيلا ، وكان ينوب في وقت في ديوان الرسائل في سفر سديد الدولة ابن الانباري وولي النظر بأعمال دجيل ثم صار عميدا في الحلة السيفية وسمع الحديث .. وروى وتوفي سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة . ومن شعره :

قلت شعرا قالوا العروض عروض ... ناقص والعروض كالميزان
قلت اني لص القوافي فديوا ... نيَ من شعر كل ذي ديوان
أسرق الشعر لا بوزن ولا يسرق الا جزف بلا ميزان

« نسخة باريس ، و ١٠٦ » والنكتة واضحة في قوله « جزف » وفي الخريدة « حرف » وهو تصحيف لان المراد أن السرقة تكون جزافا وله ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٦٥ » .

وخمسمائة وله ثلاث وسبعون سنة .

٨٠٩ ــ عبد الله[٣٨٤] بن المظفر بن أبي نصر بن هبة الله البوّاب أبو محمد الاسكاف

سمع مع أبيه من جماعة منهم يحيى بن عبد الرحمن بن حُبيش ومحمد بن عبد الباقي الانصاري وغيرهما . قرأت عليه: أخبركم ابن حبيش سنة ثمان وعشرين (وخمسمائة) . فذكر حديثا . توفي في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل وأجاز لابن أبي الخير) .

٨١٠ ــ عبد الله[٣٨٥] بن مسعود بن عبد الله بن أبي يعلى الشيرازي ثم البغدادي يكنى أبا القاسم

سمع ابن الحصين وغيره . سمع منه محمد بن محمود الحراني وأجاز لنا . توفي في اول سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

٨١١ ــ عبد الله[٣٨٦] بن منصور بن هبة الله بن أحمد أبو محمد بن أبي الفوارس ابن الموصلي البغدادي المعدّل

---

(٣٨٤) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و ٧٨ من نسخة باريس » .

(٣٨٥) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٣٠ » قال : « روى عنه أبو الحسن القطيعي » . ولم يذكر ذلك ابن الدبيثي .

(٣٨٦) ورد ذكره في اسناد رواية لديوان أبي الطيب المتنبي قال الشيخ محمد بن محمد الرداني المغربي في كتابه « صلة الخلف بموصول السلف » : « ديوان أبي الطيب المتنبي أحمد بن الحسين به [أي بالسند المذكور قبله] الى أبي العباس الحجّار عن عبداللطيف القبيطي عن عبد الله بن منصور الموصلي عن أبي البركات عبد الله ابن محمد (كذا) الوكيل عن علي بن أيوب القمي عنه » أي عن المتنبي . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٤٤٧٠ و ٧٣ » وبدار كتب الاوقاف ببغداد نسخة من هذا الكتاب كما ذكرت من قبل .

سمع من أبي البركات محمد[٣٨٧] بن عبد الله الوكيل « ديوان المتنبي » وانفرد به (وسمع) أبا الحسين بن الطيوري وأبا الحسن العلاف وشجاعا الذهلي ، وذكره ابن السمعاني في تاريخه وسمع منه هو وابن الخشاب وعمر القرشي وأنبأنا عنه ابن الاخضر . ولد سنة سبع وثمانين وأربعمائة . وفقد أياما ثم وجد في بيته ميتا في ربيع الآخر سنة سبع وستين (وخمسمائة). (قلت : روى عنه أبو محمد بن قدامة) .

---

(٣٨٧) هذا هو الصواب في اسمه لا ما ورد في كتاب « صلة الخلف » المذكور آنفا فانه مقلوب ، ذكره ابن الجوزي في المنتظم « ٩ : ١٤٧ » في وفيات سنة ٤٩٩ وذكر أنه عرف بابن الوكيل وبابن الشيرجي وانه ولد سنة ٤٠٦ وأنه قرأ القرآن وتفقه في مذهب الشافعي — رضي — على أبي الطيب طاهر الطبري ، وسمع الحديث وروى واتهم بالاعتزال . وتصحف في المنتظم « المقرىء » الى « المعرّي » وذكره الذهبي في طبقات القراء قال : « محمد بن عبد الله بن يحيى أبو البركات ابن الوكيل الخباز الدبّاس الشيرجي البغدادي الكرخي ، كان أسند من بقي من القراء بالعراق ، قرأ بالروايات على أبي العلاء الواسطي والحسن بن الصقر ومحمد بن بكير النجار علي بن طلحة وتفقه على القاضي أبي الطيب وسمع من عبد الملك بن بشران وعلي بن أيوب صاحب المتنبي وكان مولده سنة ست وأربعمائة ، قرأ عليه القراءات أبو الكرم الشهرزوري وغيره وحدث عنه ابن ناصر والسلفي وقرأ عليه ختمة ، وأبو بكر ابن النقور . قال ابن ناصر : كان رجلا صالحا اتهم بالاعتزال ولم يكن يذكره ولا يدعو اليه ، وقال أبو المعمر المبارك بن أحمد الانصاري : دخلت على أبي البركات بن الوكيل في مرضه فقال له المؤتمن الساجي : يا شيخ تبلغنا عنك أشياء ! فقال : ذلك صحيح وأنا قد رجعت الى الله وتبت عن ذلك الاعتقاد . توفي في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وأربعمائة » . « نسخة باريس ٢٠٨٤ و ١٣٥ ، ١٣٦ » وترجمه في تاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ٩ء١ ، ١٩٠ » وفي العبر « ٣ : ٣٥٤ » وله ترجمة في غاية النهاية « ٢ : ١٨٧ » والشذرات « ٣ : ٤١٠ » وتصحف في الغاية الكرخي الى الكرجي والست الى الستين .

٨١٢ ــ عبد الله[٣٨٨] بن منصور بن عمران المقرىء أبو بكر بن الباقلاني مقرىء أهل واسط وشيخها . قرأ على أبي العز محمد بن الحسين القلانسي وعلى أبي القاسم علي بن علي بن شيران وببغداد على أبي محمد سبط الخياط وانفرد برواية العشرة عن أبي العز وادعى رواية شيء آخر من الشواذ عن أبي العز . فتكلم الناس فيه ووقفوا في ذلك واستمر هو على روايته للمشهور والشاذ شرها منه ، وكان حسن التلاوة عارفا بوجوه القراءات . سمع الكثير من أبي العز وأبي الحسين بن غلام الهراس والقاضي الفارقي وأبي الكرم بن مخلد وابن الجلابي[٣٨٩] وببغداد من أبي عبد الله الدباس وأبي القاسم بن الحصين وأبي العز بن كادش وأبي بكر المزرفي ، وأقرأ وحدث

---

(٣٨٨) ترجمه الذهبي في طبقات القراء المذكور آنفا « و١٧٠ » وتاريخ الاسلام « و٧٠ » والصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ، و ١٠٧ » وابن الجزري في غاية النهاية « ١ : ٤٦ » وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة « ٦ : ١٤٦ » وابن العماد في شذرات الذهب « ٤ : ٣١٤ » .

(٣٨٩) تقدم ذكره في الجزء الاول استطرادا غير مرة « ص١٨ ، ١٨٥ ، ١٥٦ » وقد ترجمه السمعاني في ذيل تاريخ بغداد ونقل البنداري قوله في تاريخه لبغداد قال : « محمد بن علي بن محمد بن محمد ابن الطيب الجلابي المغازلي أبو عبد الله بن أبي الحسن ، نائب الحكم بواسط ، شيخ من بيت المحدثين ، متودد الى الناس ، حسن المجالسة ، طيب الاخلاق ، سمّعه أبوه من المتقدمين من أهل واسط .. وصعد الى بغداد .. ثم صعد اليها سنة عشرين وخمسمائة وحدث بها . وانحدرت اليه قاصدا في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وسمعت منه الكثير .. وقرأت عليه تاريخ واسط تصنيف بحشل .. » ثم ذكر أنه ولد سنة ٤٥٩ وتوفي سنة ٥٤٢ « نسخة باريس ٦١٥٢ و ٣١ » . وقال السمعاني في الجلابي من كتابه الانساب « كان ولي القضاء والحكومة بواسط نيابة عن أبي العباس أحمد بن بختيار المندائي وكان شيخا فاضلا عالما » .

بواسط أكثر من أربعين سنة وسمع منه جماعة . قرأت عليه بالقراءات العشر وأنبأنا قال أنبأنا ابن كادش أنا أبو الطيب الطبري . فذكر حديثا . روى تاج الاسلام ابن السمعاني عنه في تاريخه انشادات ولم يجعل له ترجمة في كتابه قال لي : ولدت في المحرم سنة خمسمائة.وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة سمعت أبا طالب عبد المحسن بن أبي العميد الصوفي يقول : رأيت في المنام ، بعد وفاة ابن الباقلاني ، كأن شخصا يقول لي : صلى عليه سبعون وليا لله . (قلت : له ترجمة في تاريخ دمشق) .

٨١٣ ــ عبد الله[٣٩٠] بن مسلم بن ثابت بن زيد ابن النخّاس أبو حامد ابن أبي عبد الله بن جوالق الوكيل

من أولاد « و٦٧ » المحدثين . سمع بافادة أبيه من القاضي أبي بكر وأبي منصور بن زريق وأبي القاسم بن السمرقدي ، وعبد الوهاب الانماطي وحدّث بالكثير . حدثنا سنة ست وسبعين وخمسمائة: أنبأنا أبو بكر الفرضي . فذكر حديثا . ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في رمضان سنة ستمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء وابن عبد الدائم وعبد اللطيف) .

---

(٣٩٠) ترجمه المنذري في التكملة وفيات سنة (٦٠٠) قال : « وفي ليلة العشرين من رمضان توفي الشيخ أبو حامد عبد الله ابن الفقيه أبي عبد الله مسلم بن أبي البركات ثابت بن زيد بن القاسم بن أحمد ابن النخاس الوكيل المعروف بابن جوالق ببغداد ودفن من الغد بباب حرب .. حدث بالكثير وهو من بيت الحديث .. » « نسخة المجمع ، و ٦٠ » وله ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٢٦ » قال : « كان يروي تاريخ الخطيب سوى جزءين منه عن القزاز .. وأبوه مسلم مخفف والنخاس بمعجمة » .

٨١٤ ــ عبد الله[٣٩١] بن مبادر أبو بكر البَقابوسي الضرير من قرية « بَقابُوس »[٣٩٢] ، كان امام مسجد[٣٩٣] . سمع عبد الخالق اليوسفي وابن الزاغوني وسعيد بن البناء . قرأت عليه : أنبأنا ابن البناء . فذكر حديثا . توفي في ربيع الاول سنة أربع وستمائة . (قلت : روى عنه عبد اللطيف) .

---

(٣٩١) ترجمه الزكي المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٦٠٤ قال : « وفي الثالث من شهر ربيع الاول توفي الشيخ الصالح أبو بكر عبد الله بن مبادر بن عبد الله البغدادي البقابوسي المقرىء الضرير ببغداد ودفن من يومه بباب حرب . قرأ القرآن الكريم على أبي الحسن علي بن غنيمة وأبي بكر المبارك بن الحسن ابن الشهرزوري وسمع من أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف وأبي بكر محمد بن عبيد الله ابن الزاغوني وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وغيرهم .. وحدث ولنا منه اجازة كتب بها الينا من بغداد . وبقابوس قرية من قرى نهر الملك ، ومبادر : بضم الميم وفتح الباء الموحدة وبعد الالف دال وراء مهملتان » . « نسخة المجمع المصورة ، ص ٩٤ » . وترجمه ياقوت الحموي في « بقابوس » من معجم البلدان وقال : « مات سنة ٦٠٤ وقد نيف على السبعين » .

(٣٩٢) قال ياقوت : « بقابوس .. من قرى بغداد ثم من نهر الملك منها أبو بكر عبد الله بن مبادر بن عبد الله الضرير البقابوسي امام مسجد يانس بالريحانيين ببغداد .. » . ولم يذكر الصفدي عبد الله بن مبادر في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه .

(٣٩٣) في الاصل أي تاريخ ابن الدبيثي « كان يؤم بمسجد يانس بالريحانيين » وقال ياقوت في معجم البلدان : « دار الريحانيين وهي دار في دار الخلافة ببغداد مشرفة على سوق الريحانيين .. وكان بالريحانيين سوق للسفطيين .. وكان هناك خان يعرف بخان عاصم .. وسوق للعطارين .. » وفهمنا من كلامه أن سوق الريحانيين كان وراء المدرسة المرجانية الحالية المعروفة بجامع مرجان في الجانب الشرقي من بغداد وسط شارع الرشيد الحالي، أما « يانس » المنسوب اليه المسجد فالظاهر لنا أنه « يانس الخادم الموفقي » توفي سنة ٣١١ كما في تاريخ الطبري والمنتظم وغيرهما .

٨١٥ ــ عبد الله[٣٩٤] بن محاسن بن أبي بكر بن سلمان بن أبي شريك أبو بكر بن أبي البدر الحربي

هو ابن عم أحمد بن سلمان السُّكَّر . سمع هذا من ابن الطلاية ومن سعيد بن البناء . قرأت عليه : أخبركم أحمد بن أبي غالب . فذكر حديث « كل أمر ذي بال » . توفي في رمضان سنة خمس عشرة وستمائة (قلت : روى عنه وعن الذين قبله الضياء بن عبد الواحد) .

٨١٦ ــ عبد الله بن نصر بن أبي بكر القاضي أبو بكر الحراني

تفقه ببغداد على مذهب أحمد وسمع من شُهدة وعبدالحق اليوسفي وأمثالهما وقرأ القراءات بواسط على أبي بكر الباقلاني وسمع من أبي طالب الكتاني وتولى القضاء ببلده وأقرأ القرآن وحُمدت سيرتُه . بلغني أنه ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة . (قلت : وتوفي سنة أربع وعشرين وستمائة . حدثنا عنه أبو المحاسن الكفرائي[٣٩٥] سبطه وأبو المعالي الابرقوهي وروى عنه الضياء محمد) .

---

(٣٩٤) ترجمه ابن الفوطي في الملقبين بفلك الدين من تلخيص معجم الالقاب قال : « كان يتلقب من صغره بالفلك وكان رجلا صالحا سمع الحديث من أبي العباس أحمد بن أبي غالب الوراق وطبقته ، روى لنا عنه شيخنا محيي الدين أبو البركات الحربي وكانت وفاته في شهر رمضان سنة خمس عشرة وستمائة » . «ج٤ ص٢٩١» . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢١٧ » وقال : « كان يعرف بابن الباشق » .

(٣٩٥) الكلمة غير واضحة لنا والذي في الكتاب بخط الذهبي «اللفرائي» ولكنه كثيرا ما خلع عصا الكاف فاسترجحنا هذه القراءة مع استصعابنا بيان حقيقة النسبة .

٨١٧ ــ عبد الله[٣٩٦] بن هبة الله بن أبي القاسم البزاز الحلي أبو محمد

حدث عن أبي محمد ابن بنت الخياط والارموي وابن الاشقر بأشياء كان أخوه سمعها وكان اسمه وكنيته مثله ثم نبين أمره فتركوه . توفي سنة تسع وستمائة وله خمس وثمانون سنة .

٨١٨ ــ عبد الله[٣٩٧] بن يحيى بن علي الخراز أبو الفتح ابن شيخنا أبي منصور الحريمي

سمع أحمد بن الاشقر وسعد الخير وعم أبيه أحمد بن أحمد بن الخراز . ولد سنة ثلاثين وخمسمائة وتوفي بساوا سنة ست وستمائة .

---

(٣٩٦) ترجمه الزكي المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٩ قال : « في غرة المحرم توفي أبو محمد عبد الله بن هبة الله بن أبي القاسم البزاز المعروف بابن الحلي ببغداد ودفن من يومه بالمشهد الشريف ــ على ساكنه أفضل السلام ــ حدث عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن علي سبط الشيخ أبي منصور الخياط وأبي بكر أحمد ابن علي ابن الاشقر الدلال والقاضي أبي الفضل محمد بن عمر الارموي وغيرهم ، وقيل ان الذي سمع من هؤلاء أخ له اسمه عبد الله وكنيته أبو محمد ، كان يحفظ القرآن الكريم وقرأ على الشيخ أبي محمد القرآن الكريم بالروايات وكان هذا لا يحفظ القرآن وتوفي ذاك شابا فوجد اسم هذا في السماع على هؤلاء فظن أنه المتوفى فسمع منه وتوفي هذا وهو ابن خمس وثمانين سنة ، على ما كان يذكره ، وقال بعضهم : كان مسنا لا يبعد سماعه من المذكورين ولكن تركناه لمحل الخلاف ، وهو منسوب الى الحلة المزيدية وهو أخو شيخنا محمود بن هبة الله بن أبي القاسم الحلي » « نسخة باريس ، ٤٣ » .

(٣٩٧) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بغياث الدين ، واختصر ما ذكره ابن الدبيثي في تاريخه ، وذكر الوجه الصحيح للبلد الذي توفي فيه المترجم وهو « ساوة » لا « ساوا » وهي بلدة بل مدينة حسنة كانت بين الري وهمذان كما في معجم البلدان . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و١٥٢ » . وسمى البلد فيه « ساوة » على الوجه الصحيح .

٨١٩ ــ عبد الله[٣٩٨] بن أبي بكر بن عمر بن جَحْشُوَيه أبو محمد الحربي

كبر وعُمِّر وقارب المائة ولم يسمع في صباه . روى عن أبي القاسم بن البناء . توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة . سمع منه أحمد بن سلمان الحربي . (قلت : روى عنه أبو عبد الله بن عبد الواحد) .

٨٢٠ ــ عبد الله[٣٩٩] بن أبي الفضل بن أحمد بن مزروع أبو محمد الحربي التاجر يعرف بابن الثلاجي

وقيل اسمه نصر . سمع هبة الله بن الحصين . لم يقدّر لي السماع منه . توفي في صفر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة عن سبع وثمانين سنة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء المقدسي والنجيب عبد اللطيف بالسماع وابن الدبيثي وابن أبي

---

(٣٩٨) ترجمه الزكي المنذري في التكملة في وفيات سنة ٥٩٧ قال : « وفي الثالث والعشرين من شعبان توفي الشيخ المعمر أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن عمر البغدادي الحربي المعروف بابن جحشويه ببغداد ، ودفن بباب حرب ويقال ان مولده سنة ثمان وتسعين وأربعمائة . سمع من أبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وحدث ومات وهو ابن تسع وتسعين سنة » . « نسخة المجمع المصورة ، ص١٨ ، ١٩ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و٩٨ » .

(٣٩٩) ترجمه المنذري أيضا في وفيات سنة ٥٩٨ من التكملة ، قال : « وفي الخامس والعشرين من صفر توفي الشيخ أبو محمد عبد الله ابن أبي الفضل نصر بن أحمد بن مزروع البغدادي الحربي التاجر المعروف بابن الثلاجي ببغداد ، ودفن من يومه بمقبرة باب حرب ويقال انه توفي وله سبع وثمانون سنة ، سمع ... وحدّث ولنا منه اجازة ، سمع منه الحافظ أبو المحاسن الدمشقي » . « نسخة المجمع المصورة ، ص٢٨ » . وله ترجمة في تاريخ الاسلام « و١١١ » وذكر ابن الدبيثي أخا له اسمه « أحمد بن أبي الفضل بن أحمد بن مزروع » ترجمه مع الاحمدين من كتابه .

الخير وعلي ابن أخي الضياء بالاجازة) .

٨٢١ ــ عبد الله[٤٠٠] بن أبي الحسن بن أبي الفرج الجُبّائي أبو محمد الشامي

صحب الشيخ عبد القادر ولازمه واشتغل بالعبادة والانقطاع . وكان سمع من أبي الفضل الارموي وأنوشتكين الرضواني وأبي الوقت . ولما توفي الشيخ عبد القادر سافر الى أصفهان واستوطنها . ولد في حدود عشرين وخمسمائة ،

---

(٤٠٠) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٠٥ من التكملة قال : « وفي الثالث من جمادى الآخرة توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله ابن أبي الحسن بن أبي الفضل الشامي الجبائي بأصبهان ومولده سنة تسع عشرة أو سنة عشرين وخمسمائة . صحب ببغداد الشيخ أبا محمد عبد القادر بن أبي صالح مدة مائلا الى الزهد والانقطاع والورع وسمع بها من أبي الفضل محمد بن عمر الارموي ومحمد بن ناصر الحافظ وأبي منصور أنوشتكين بن عبد الله الرضواني وأبي العباس أحمد بن أبي غالب الزاهد وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء وغيرهم ورحل الى أصفهان وسكنها الى حين وفاته .. وهو منسوب الى الجبّة بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وتشديدها وهي قرية من أعمال طرابلس الشام ..» . « نسخة الاسكندرية ج١ : و٦ » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات السنة المذكورة قال : « عبد الله بن أبي الحسن ابن أبي الفرج الامام أبو محمد الجبائي الطرابلسي الشامي ، من قرية الجبة من عمل طرابلس بجبل لبنان ، قال : كنا نصارى فمات أبي ونحن صغار فقدر الله أن وقعت حروب فخرجنا من القرية وكان فيها جماعة مسلمون يقرؤون القرآن فأبكي اذا سمعتهم . قال : فأسلمت وعمري احدى عشرة سنة ثم رحلت الى بغداد في سنة أربعين [وخمسمائة] قال ابن النجار : قدم بغداد وصحب الشيخ عبد القادر وتفقه على مذهب أحمد وسمع ... وكتب وحصل ورحل الى أصبهان فسمع ... وحصل الاصول وعاد الى بغداد فحدث بها ثم رد وسكن أصبهان وكان صالحا عابدا حصل له قبول بأصبهان .. » . « نسخة باريس ، و١٤٨ » . وقال ابن الدبيثي في الاصل : « جاءنا نعيه من أصبهان سنة أربع وستمائة أو نحوها » .

وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وستمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل والامام أبو محمد بن قدامة وابن اخته الضياء).

٨٢٣ ــ عبد الله[٤٠١] بن أبي بكر بن أحمد بن طُلَيْب أبو علي يعرف بابن سِنْدان

من أهل الحريبّة ، سمع عبد الله بن أحمد بن يوسف وهو آخر من روى عنه . قرأت عليه : أخبركم ابن يوسف سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة . فذكر حديثا . توفي في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل).

٨١٩ ــ عبد الله[٤٠٢] بن أبي بكر بن عمر بن جحشوَيْه

سمع من سعيد بن البنا وحدث وتوفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة وله بضع وتسعون سنة .

٨٢٣ ــ عبد الله[٤٠٣] بن أبي القاسم بن أبي بكر النجّاد الحريمي يعرف بابن زعرور

سمع أبا الوقت وهبة الله بن الشبلي . قرأت عليه أخبركم عبد الاول حدثتنا بيبي . فذكر حديثا . توفي في جمادى الاولى سنة ست عشرة وستمائة .

---

(٤٠١) ذكره الذهبي في « السندان » من المشتبه « ص٢٧٧ » وفي تاريخ الاسلام « و١٩٣ » قال : « أبو علي الحربي المعروف بالسندان » . وقال في المشتبه : « السندان ... وعبد الله بن أبي بكر بن طليب بن السندان عن عبد الله بن أحمد بن يوسف ».

(٤٠٢) كتبت هذه الترجمة في الهامش وظن الذهبي أنه استدركها مع أن سيرة صاحبها قد ورد موجزها في تاريخ ابن الدبيثي واختصره الذهبي آنفا كما جاء في الترجمة ٨١٩ .

(٤٠٣) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٦ في تاريخ الاسلام واسمه عنده كما في نسخة باريس « ابن زعرورة » قال : « عبد الله بن أبي القاسم بن أبي بكر بن حسين أبو بكر الحريمي النجاد المعروف بابن زعرورة ، حدث عن أبي الوقت وهبة الله بن الشبلي وغيرهما ومات في جمادى الاولى » . « نسخة باريس ، و٢٢٧ ».

٨٢٤ ــ عبيد الله[٤٠٤] بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين الفرّاء أبو القاسم بن أبي الفرج بن أبي خازم بن أبي يعلى

من بيت علم وقضاء وعدالة . عزل من العدالة لما ظهر من دنسه وخلاعته وتناوله ما لا يجوز . سمعه أبوه وسمع بنفسه من خلق منهم أبو منصور القزاز وأبو الحسن بن عبد السلام وأحمد بن محمد الزوزني وأبو البدر الكرخي وعبد الخالق ابن البدن وكانت داره مجمع أصحاب الحديث وعنده يحضر الشيوخ ويقرأ عليهم ، وجمع أصولا وكتبا . سمع منه علي بن أحمد[٤٠٥] العطاري وصبيح العطاري وابن الاخضر وغيرهم

---

(٤٠٤) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب بلقب «مجد القضاة» قال : « مجد القضاة أبو القاسم عبيد الله بن أبي الفرج علي بن أبي خازم محمد بن أبي يعلى محمد المعروف بابن الفرّاء البغدادي القاضي المدرس ، ذكره جمال الدين أبو عبد الله محمد ابن سعيد الدبيثي في تاريخه وقال : كان مجد القضاة أبو القاسم عبيد الله أحد المعدلين هو وأبوه وجده وجد أبيه ، شهد عند قاضي القضاة علي بن أحمد الدامغاني في شهر ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسمائة وتوفي ليلة الجمعة يوم عيد الاضحى سنة ثمانين وخمسمائة ومولده في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وخمسمائة » . « ج٥ الترجمة ٣٦١ من الميم » . وقد طوى ابن الفوطي القبيح من سيرته مما ذكره ابن الدبيثي ، قال ابن الدبيثي : « فكان على عدالته الى أن عزله قاضي القضاة أبو الحسن بن الدامغاني .. في ولايته الاخيرة قبل وفاته ــ أعني ابن الفراء ــ بيسير لما ظهر من تخليطه ودنسه وارتكابه ما لا يليق بالعدالة من الهمز واللمز والخلاعة وتناول ما لا يجوز تناوله .. ولم يحدث الا باليسير » . « نسخة باريس ٥٩٢٢ و ١١٥ » .

(٤٠٥) فوق العطاري خط قصير ولعله اشارة الى سبق القلم من المختصر فان الرجل المذكور هو « علي بن أحمد الزيدي » كما جاء في الاصل ــ أعني تاريخ ابن الدبيثي ــ وكما هو معروف من كون الزيدي والعطاري رفيقين في طلب الحديث ووفيقين في وقف الكتب على طلاب العلم من المسلمين . « راجع حاشية الصفحة ١١٥ » .

وأجاز لي ، وتوفي يوم النحر سنة ثمانين وخمسمائة عن ثلاث وخمسين سنة .

٨٢٥ ــ عبيد الله[٤٠٦] بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس أبو الفتح بن أبي محمد

الثقة من أبناء المحدثين . سمع الحسين بن البسري وأبا

---

(٤٠٦) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٧٦ » وقد ترجمه محب الدين محمد بن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضلائها الاعلام ومن وردها من علماء الانام قال : « عبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل أبو الفتح بن أبي محمد الدباس ، من أهل باب المراتب ... سمع أبا عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البسري وأبا غالب محمد بن الحسن ابن أحمد البقال وأبا بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار وأبا الحسن علي بن محمد بن علي ابن العلاف وانفرد بالرواية عنهم .. ووجد سماعه على جزء فيه حديث الافك وغيره منقولا بخط أبي بكر بن كامل وأبي الخطاب بن البطر سنة تسعين وأربعمائة ، فسمعه عليه قوم فان كان صحيحا فتاريخ سماعه سهو والا فهو باطل على قول من سأله عن مولده فذكر أنه ولد في سنة احدى وتسعين وأربعمائة، وان كان مولده على ماذكره بعض أصحاب الحديث في سنة تسع وثمانين فقد كان له وقت سماعه سنتان أو دونهما ، فيكون حضورا .. مع أن أكثر أصحاب الحديث أبطلوا سماعه من ابن البطر ولم يسمعوا منه والله أعلم بالصواب . حدث بالكثير وسمع منه الحفاظ الكبار وروى عنه أبو سعد بن السمعاني وغيره من المتقدمين ، وقد أدركت أيامه وروى لي عنه جماعة من شيوخنا ورفقائنا .. قرأت بخط القاضي أبي المحاسن عمر بن علي القرشي : قال سألت أبا الفتح بن شاتيل عن مولده فقال : في ذي الحجة سنة احدى وتسعين وأربعمائة .. وتوفي يوم الخميس العشرين من رجب سنة احدى وثمانين وخمسمائة ودفن من الغد بباب حرب « نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق، و ٩٢ ، ٩٢ » وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ، و ٣٠٣ » وسماه « عبيد الله بن العباس بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل » ونقل من تاريخ ابن النجار مع أن ابن النجار لم يذكر عباسا في نسبه . وله ترجمة في تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس ، ٥ » والشذرات « ٤ : ٢٧٢ » .

غالب بن البقال وأبا سعد بن خشيش « و٦٨ » وأبا القاسم الرَّبَعي وأبا الحسن العلاف وطبقتهم وحدّث نحوا من خمسين سنة وسمع منه أبو سعد بن السمعاني وذكره في تاريخه ، وسمع منه أبو بكر الباقداري وأحمد بن طارق وأبو الفرج بن الجوزي ووثّقه ، وقرأت أنا عليه : أخبركم ابن البُسري . فذكر حديثا . قال لي : ولدت في سنة احدى وتسعين وأربعمائة . وكذا أجاب لعمر القرشي لما سأله ، ووجد قبل موته جزء فيه حديث الافك وعليه نقل سماعه من ابن البطر بخط أبي بكر بن كامل وتاريخه سنة تسعين وأربعمائة فأنكره جماعة وحملوا نقل ابن كامل على الغلط اذ تاريخ هذا السماع قبل مولد الشيخ . وسمعت ابن الاخضر ينكر سماعه من ابن البطر ويحيل الغلط على ابن كامل . توفي ابن شاتيل في رجب سنة احدى وثمانين وخمسمائة ودفن بباب حرب . (قلت : روى عنه أبو محمد بن قدامة والجمال أبو حمزة والبهاء[٤٠٧] عبد الرحمن والعز محمد بن عبد الغني وسالم بن صصرى ، ومن البغداديين محمد بن علي بن أبي السهل ومحمد بن علي بن السَّبّاك وعبد الله[٤٠٨] بن عمر البندنيجي وعلي بن سالم البعقوبي وعلي بن عبد اللطيف الخِيَمي وفضل الله[٤٠٩]

---

(٤٠٧) بهاء الدين عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد المقدسي تقدم ذكره مرات وستأتي ترجمته في موضعها مستدركة . ورد اسمه فيمن أجازوا لشمس الدين علي بن محمد بن ممدود بن جامع بن عيسى البندنيجي ثم البغدادي وغيرهم « راجع منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار لتقي الدين الفاسي ص١٥٦ ، ١٧٣ » .

(٤٠٨) ورد اسمه أيضا فيمن أجازوا لبلديه شمس الدين علي بن محمد البندنيجي ثم البغدادي المذكور راجع منتخب المختار « ص١٥٥ » .

(٤٠٩) ورد ذكره فيمن أجازوا لشمس الدين المذكور في المرجع المشار اليه آنفا « ص١٥٦ » .

وموهوب[٤١٠] بن الجواليقي ونفيس بن الدارقزي وابراهيم بن أبي بكر الحمامي وأخوه محمد وخلق سواهم ، وعبد الخالق[٤١١] بن أنجب النَّشْتَبْرِي وآخر من روى عنه بالاجازة الزين أحمد بن عبد الدائم) .

٨٢٦ ـ عبيد الله[٤١٢] بن يونس بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله أبو

---

(٤١٠) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بمعين الدين قال : « معين الدين أبو منصور موهوب بن أحمد بن اسحاق بن موهوب بن محمد بن الخضر الجواليقي البغدادي اللغوي ، كان من أولاد الائمة وأفراد أفاضل الادباء ، ذكره أبو طالب بن الساعي وقال : سمع أبا الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل وأبا السعادات بن القزاز وكان غنيا موسرا وافتقر ، فلما توفي عمه نجم الاسلام عبد الرحمن بن اسحاق ترك له مالا صالحا وملكا سنيا فعاش به غنيا الى آخر عمره . قال : وقد أجاز لي جميع مروياته وله شعر وكانت وفاته في يوم الاحد ثامن عشر شوال سنة أربع وخمسين » . « ج٥ الترجمة ١٥٣١ من الميم » وله ذكر في منتخب المختار كما جاء في الصفحة ٤٥ والصفحة ١٧٣ . وتاريخ وفاته الكامل سنة ٦٥٤ .

(٤١١) ذكره الذهبي في المشتبه « ص٢٨٧ » قال : « والحافظ عبد الخالق بن أنجب النشتبري حدث عن ابن شاتيل ودرّس » وجاء في معجم البلدان « نشتبرى بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوق ثم باء موحدة وراء مفتوحة مقصورة قرية كبيرة ذات نخل وبساتين تختلط بساتينها ببساتين شهرابان من طريق خراسان من نواحي بغداد » وبعد ذلك قول أحسبه لاحد النساخ أو القراء هو « خرج منها جماعة منهم الملقب بالحافظ لا لانه محدث [كذا] أبو محمد عبد الخالق بن الانجب بن المعمر بن الحسن بن عبيد الله النشتبري ، تفقه على الشيخ أبي طالب المبارك بن المبارك [صاحب] ابن الخلّ وأبي القاسم بن فضلان ، مدرس المدرسة الشهابية بدنيسر وهو شيخ كبير نيف على التسعين ، سمع قليلا من الحديث » ، وذكر ابن تغري بردي وفاته سنة ٦٤٩ « النجوم الزاهرة ٧ : ٢٤ » .

(٤١٢) له ترجمة في تاريخ ابن النجار البغدادي « نسخة الظاهرية،

المظفر بن أبي منصـــور

من بيت عدالة ورواية . تفقه على مذهب أحمد على أبي حكيم النهرواني ورحل الى همذان فقرأ بها القرآن على أبي العلاء الحافظ وسمع من أبي الوقت وأبي جعفر العباسي . ولي الوزارة سنة ثلاث وثمانين (وخمسمائة) لامير المؤمنين الناصر، فلما نبغ بهمذان طغدي[٤١٣] بن أرسـلان السلجقي خرج ابن يونس بالعسكر المنصور فلما قرب من همذان لقيهم طغـدي المذكور فجأة فجرى بينهم مصاف على غير استعداد ، فتفرق الجيش عن الوزير فاستولى عليه أصحاب طغدي ونقلوه بمـا كان معه الى مخيمهم ثم دخـلوا به همـذان وبقي عنـدهم شهورا ثم صار معهم الى بلاد أذربيجان ثم خلص من أيديهم فصار الى الموصل وتوجه منها الى بغداد خفية ودخل داره ثم أعيد الى الوزارة فبقي مدة ثم رتب استاذ دار ثم عزل عن ذلك سـنة تسـعين وخمسمائة بأبي الفضـل[٤١٤] بن القصـاب الوزير[٤١٥] .

و ١١٦ » التاريخ الفخري « ص٣٢٣ » طبعـة صـادر وتجارب السلف بالفارسية « ص٣٢٧ » وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ١ : ٣٩٢ » وتاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٧١ » والشذرات « ٤ : ٣١٣ » وأخباره في الكامل والروضتين وغيرهما .

(٤١٣) الصحيح طغرل وطغريل .

(٤١٤) هو مؤيد الدين محمد بن علي بن أحمد ، تقدم ذكره في الجزء الاول « ص٩٦ » مع مراجع سيرته .

(٤١٥) ذكر ابن النجار من سـيرته المنصبيّة وسـيرته العلمية أنـه « رتب وكيلا للجهة أم الامام الناصر لدين الله بعد وفاة والده وكان وكيلها ثم ترقت به الحال فرتب ناظرا في ديوان الزمام في رجب سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ولم تزل السعادة له شاملة الى أن ولي الوزارة وخلع عليه في يوم الجمعة الثاني والعشرين من شوال من سنة ثلاث وثمانين ثم نفذ مع العسكر المنصـور الى

٨٢٧ ــ عبيد الله[٤١٦] بن الحسن بن علي بن الدّوامي أبو الفرج

سمع أبا سعد البغدادي وأبا عبد الله السلال وأبا الفضل الارموي ، كان من بعض خدم في (كذا) الديوان العزيز . توفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

همذان لمناجزة طغرل بن أرسلان بن طغرل بن محمد السلجقي الخارج هناك المتسمي بالسلطان فتوجه في غرة صفر سنة أربع وثمانين فلما تلاقى الجمعان انكسر الوزير وفلّت جموعه وأخذ أسيراً وحمل الى همذان ثم منها الى أذربيجان ثم أطلق فتوجه الى الموصل ثم جاء الى بغداد فدخلها مستترا في شهر رمضان سنة أربع وثمانين المذكورة وبقي في بيته لا يظهر مدة ثم انه رتب ناظرا في المخزن المعمور وأعماله مدة ثم نقل الى استاذية دار الخلافة في سنة سبع وثمانين وردت أمور الديوان اليه فصار كالنائب في الوزارة يصدر الامور وينفذها والناس سامعون له مطيعون الى أن رتب ابن القصاب وزيرا في شهر رمضان من سنة تسعين فعزل ابن يونس عن ولايته وقبض عليه واعتقل بدار ابن القصاب فبقي فيها معتقلا الى أن توفي ابن القصاب في سنة اثنتين وتسعين فنقل ابن يونس من داره الى دار الخلافة فحبس في باطنها وكان آخر العهد به . وكان ذكيا حسن الفهم غزير الفضل له يد حسنة في علم الاصول ثم يعرف الكلام معرفة جيدة وقد صنف كتابا في الاصول ومقالات الناس فكان يقرأ عليه في داره ويحضر الفقهاء والعلماء لسماعه ، وكانت معرفته حسنة بالفرائض والحساب وقد حدث بشيء يسير .. ولم تكن سيرته محمودة في ولايته كلها ولا طريقته مرضية .. ذكر بعض المؤرخين أن ابن يونس مات يوم الثلاثاء سابع عشر صفر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة في محبسه بدار الخلافة ودفن فيه وهو السرداب والله أعلم » . « نسخة الظاهرية ، و ١١٦ ، ١١٧ » .

(٤١٦) ترجمه ابن النجار في تاريخ بغداد قال : « عبيد الله بن الحسن ابن الدوامي أبو الفرج بن أبي علي الكاتب .. سمع الكثير من والده أبي علي الحسن ومن أبي منصور عبد الملك بن خيرون وأبي عبد الله الحسين وأبي محمد عبد الله ابني علي بن أحمد الخياط وأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن السلال وأبي سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي وأبي القاسم علي ابن عبد السيد بن محمد بن الصباغ وأبي الفضل محمد بن عمر

٨٢٨ ــ عبيد الله[٤١٧] بن محمد بن عبد الجليل بن محمد ابن السّاوي أبو محمد بن أبي الفتح بن أبي سعد[٤١٨]

أحد العدول والاعيان • ناب في الحكم بدار الخلافة ثم بمدينة السلام وكان محمود السيرة • سمع هبة الله بن الحصين

ابن يوسف الارموي وغيرهم ،وحدث بيسير . سألته الاجازة بجميع مروياته فشافهني بها وكتب خطه لي بذلك ولم يتفق لي السماع منه وكان شيخا نبيلا ، حسن الاخلاق جليلا ، قد خالط العلماء ، وجالس الادباء ، وولي النظر في ديوان التركات الحشرية مدة ، فحمدت سيرته وشكره الناس .. سألت أبا الفرج بن الدوامي عن مولده فقال في المحرم سنة احدى وعشرين وخمسمائة . وتوفي يوم الخميس العاشر من جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وخمسمائة وصلي عليه من الغد بالمدرسة النظامية ودفن بباب حرب » . « نسخة الظاهرية ، و ٨٧» . وكان ابن الدبيثي ذكر من الدواميين الحسن بن علي بن الحسن الا أن الذهبي أسقط ترجمته في الاختصار . قال ابن الدبيثي : « بلغني أن نسبة الدوامي الى خدمة جهة كانت من جهات الامام القائم بأمر الله ــ ق ــ تعرف بالدوامية » . ق : قدس الله روحه .

(٤١٧) ترجمه المنذري في التكملة قال في وفيات سنة ٥٩٦ : « في التاسع من المحرم توفي القاضي الأجل أبو محمد عبيد الله ابن الشيخ الأجل أبي الفتح ابن الشيخ الأجل أبي سعد عبد الجليل بن محمد بن الحسن الساوي البغدادي الحنفي ببغداد ودفن بالشونيزية ، ومولده في المحرم سنة ثلاث عشرة وخمسمائة . سمع ... وهو أحد العدول ببغداد هو وأبوه وجده ،وحدث هو وأبوه وجدّه وناب في الحكم العزيز ببغداد ، وأجاز لي اجازة مطلقة ... » . « نسخة المجمع المصورة ، ص٢ » وله ترجمة في تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة باريس ، و ٩٤ » والجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير « ٩ : ٢٣ » وتاريخ ابن النجار « نسخة الظاهرية ، و ١٠٧ » والجواهر المضية في طبقات الحنفية « ١ : ٣٤١ » نقلا من تاريخ ابن الدبيثي ومن تاريخ ابن النجار .

(٤١٨) من هنا يبدأ نقصان في نسخة باريس المرقمة بـ ٥٩٢٢ ،وهو في نهاية الورقة ١١٨ ويتمم هذا النقصان ما في نسخة كانبريج بانكلترة واليها نرجع في المقابلة للتصحيح ما استمر النقصان فاذا انتهى نبهنا على ذلك .

وهبة الله بن الحريري وأبا الحسين بن أبي يعلى وغيرهم . سمع منه قبلنا عمر القرشي . قرأت عليه : أخبركم ابن البطر أنبأنا البرمكي . فذكر حديثا . ولد سنة ثلاث عشرة وخمسمائة . وتوفي في محرم سنة ست وتسعين وخمسمائة من غير عقب . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل) .

٨٢٩ ــ عبيد الله[٤١٩] بن علي بن نصر بن حُمرة أبو بكر بن أبي الفرج ابن المارستانيّة

طلب الحديث وجمع وادّعى الحفظ والنقل عمّن لم يدركه فكذبه الناس وانتسب الى أبي بكر الصديق دعوى منه وكان أبواه يخدمان المرستان ثم انه روى عن أبيه في تاريخه عن القاضي أبي بكر وكان ذا جرأة وقحة ، وكان منتميا الى علم الفلسفة والطب وقد سمع من شهدة وابن يوسف وابن شاتيل وادّعى فيما زوّره أنه سمع من الارموي ، وكان قد سوّد تاريخا لبغداد . توفي في سنة تسع وتسعين وخمسمائة في آخرها .

---

(٤١٩) ترجمه محب الدين بن النجار في تاريخه لبغداد ، قال : « عبيد الله بن علي بن نصر بن حُمرة بن علي بن عبيد الله أبو بكر ابن أبي الفرج التيمي المعروف بابن المارستانية ، هكذا كان يذكر نسبه ويوصله الى أبي بكر الصديق ورأيت المشايخ الثقات من أصحاب الحديث وغيرهم ينكرون نسبه هذا ويقولون : ان أباه وأمه كانا يخدمان المرضى بالمارستان التتشي في أسفل البلد وكان أبوه مشهورا بفريج تصغير أبي الفرج ، عاميا لا يفهم شيئا وأنه سئل عن نسبه فلم يعرفه وأنكر ذلك وأنه ادّعى سماعا من أبي الفضل محمد بن عمر الارموي ، وكل ذلك باطل . وقد كان طلب العلم في صباه فقرأ الادب وتفقه على مذهب أبي عبد الله أحمد بن حنبل وسمع الحديث ... وقرأ كثيرا على المتأخرين وعلى مشايخنا وكتب بخطه وحصل الاصول ولم يقنع بذلك حتى ادّعى السماع ممن لم يدركه والحق طباقا على الكتب بخطوط مجهولة تشهد بكذبه وتزويره وجمع مجموعات في فنون من التواريخ

٨٣٠ ــ عبيد الله[٤٢٠] بن عبد الواحد أبو بكر البغدادي

سمع الكثير على كبر السن من (ابن) البطي وابن النقور فمن بعدهما • قرأت عليه : أخبركم ابن البطي • فذكر حديثا من جزء البانياسي • توفي في ربيع الآخر سنة سبع وستمائة •

وأخبار الناس ، من نظر فيها ظهر له من كذبه وقحته وتهوره ما كان مخفيا عنه ، وبان له تركيبه الاسناد على الحكايات والاشعار والاخبار وتزوير الكلام فيخفى بينه الكذب والاختلاق ويأبى الله ــ سبحانه ــ الا اظهار ما أخفاه ــ نعوذ بالله من تسويل الشيطان ــ وكان قد قرأ كثيرا من علم الطب والمنطق والفلسفة ، وكانت بينه وبين عبيد الله بن يونس صداقة ومصاحبة فلما أفضت اليه الوزارة اختص به وقوي جاهه وبنى دارا بدرب الشاكرية ، وسماها « دار العلم » وجعل فيها خزانة كتب وأوقفها على طلاب العلم .. ورتب ناظرا في أوقاف المارستان العضدي فلم تحمد سيرته فقبض عليه وسجن في المارستان مدة مع المجانين مسلسلا وبيعت دار العلم بما فيها من الكتب مع سائر أمواله وقبضت ، وبقي معتقلا ، ثم أطلق فصار يطب الناس ويدور على المرضى في منازلهم ، وصادف قبولا في ذلك فأثرى وعاد الى حالة حسنة وحصل كتبا كثيرة ... وكان أديبا فاضلا فصيحا مليح العبارة بليغا حسن التصنيف .. » . وذكر وفاته سنة ٥٩٦ « نسخة الظاهرية ، و ٩٩ » وله ترجمة في التكملة « المجمعية ص٤٦ ، ٤٧ » وذيل الروضتين « ص٣٤ » وعيون الانباء في طبقات الاطباء « ١ : ٣٠٣ » والجامع المختصر « ٩ : ٩٨ ، ١١٢ » وتلخيص معجم الالقاب « ٤ : ٢٣٦ من نسختي بخطي » وتاريخ الاسلام للذهبي «نسخة باريس ، و ١١٨ ، ١١٩» والوافي بالوفيات « نسخة باريس ، و ٣٠٥ » ولسان الميزان « ٤ : ١٠٨ » وذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٤٤٢ » وشذرات الذهب « ٤ : ٣٣٩ » وله ذكر في أخبار الحكماء « ص٢٢٩ » .

(٤٢٠) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٧ قال : « وفي غرة شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو بكر عبد الله بن أبي الفرج عبد الواحد بن عبد الله البغدادي بها ودفن من يومه بالمأمونية ، سمع من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان وأبي الحسن محمد بن اسحاق بن الصابي ، وأبي بكر عبد الله بن محمد ابن النقور وأبي محمد عبد الله بن منصور ابن الموصلي وغيرهم وحدث » . « نسخة الاسكندرية ١ : و ٢٦ » .

٨٣١ ــ عبيد الله[٤٢١] بن أحمد بن السَّمين أبو جعفر البغدادي

سمع جزء ابن بخيت من هبة الله بن الطبر وسمع قاضي المرستان والكروخي ، وحدث بالموصل . روى عنه الامام تقي الدين بن الصلاح و ...[٤٢٢] توفي سنة ثمان وثمانين (وخمسمائة) .

٨٣٢ ــ عبيد الله[٤٢٣] بن علي بن المبارك بن الحسين بن نَغُوبا أبو المعالي بن أبي الحسن

أخو عبد الله ، واسطي قدم بغداد ، وسمع بها هبة الله الشبلي وابن البطي وشهدة وأحمد بن علي بن المعمّر ، وبواسط أحمد بن عبيد الله الآمدي وصالح بن سعد الله ومحمد[٤٢٤] بن محمد بن أبي زنبقة . قرأت عليه : أخبركم الشبلي أنبأنا أبو نصر . فذكر حديثا . ولد سنة احدى وأربعين وخمسمائة بواسط . (قلت : روى عنه البرزالي . توفي في سنة اثنتين وعشرين وستمائة) .

---

(٤٢١) أثبتت هذه الترجمة في الهامش فالظاهر للمختصر أعني الذهبي أنها مستدركة والصحيح أنها مثبتة في الاصل ولكن الذهبي تجاوزها في الاختصار « نسخة باريس ، و ١١٦ » وله ترجمة في ذيل طبقات ابن رجب « ٤ : ٢٩٣ » وقد تقدمت ترجمة ابنه « أحمد » في الجزء الاول « ص١٨٨ » .

(٤٢٢) بياض بمقدار اسم كامل لشيخ من الشيوخ .

(٤٢٣) بيت بني نغوبا الواسطيين من مشاهير المحدثين بواسط وقد تقدم ذكر أخ للمترجم اسمه « عبد الله بن علي بن المبارك » في هذا الجزء « ص١٥٣ » كما أشار اليه المختصر . وتقدم ذكر المبارك ابن نغوبا استطرادا في الجزء الاول « ص١٨ » .

(٤٢٤) تقدم ذكره في الجزء الاول « ص١١٢ » بصورة محمد بن محمد ابن زنيقة ، وكان ذلك من غفلة الذهبي أو الناسخ الذي اعتمد الذهبي على نسخته والصواب « **ابن أبي زنبقة** » **كما هو وارد** ها هنا وكما ورد في ترجمة أبي العباس أحمد بن محمد بن الحسن ابن محمد بن عبد الكريم بن أبي زنبقة ، في التكملة للمنذري « نسخة المجمع المصورة ، ص٩٤ » .

٨٣٣ ــ عبيد الله بن المبارك بن حسن بن طِراد الباماوَرْدي[٤٢٥] أبو القاسم بن القــابلة

أخو عبد الرحيم . قرأت عليه : أخبركم يحيى بن ثابت أنبأنا أبي . فذكر حديثا . توفي سنة خمس عشرة وستمائة .

٨٣٤ ــ عبيد الله[٤٢٦] بن المبارك بن ابراهيم بن مختــار أبو القاسم بن السِّيبي الدقّاق

سمع الكثير وكتب عن ابن البطي وخديجة بنت النهرواني وشهدة . توفي في رجب سنة تسع عشرة وستمائة .

٨٣٥ ــ « و٦٩ » عبيد الله[٤٢٧] بن أبي الحسن بن أبي الوفاء أبو بكر

---

(٤٢٥) منسوب الى « باماورد » ناحية بفارس كما جاء في معجم البلدان قال ياقوت : « ينسب اليها عبيد الله وعبد الرحيم ابنا المبارك ابن الحسن بن طراد الباماوردي ، يكنى عبيد الله أبا القــاسم ابن أبي النجم ويعرفان بابني القابلة ، من ساكني قطيعة العجم بباب الازج من بغداد ، سمعا أبا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وغيره ، وكان مولد عبيد الله في سنة ٥٣٩ تقريبا وتوفي ســنة ٦١٥ » . وله ترجمة موجزة في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و٢١٨ » .

(٤٢٦) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٩ وقال في ذكره : « الازجي الدقاق العدل » وذكر أنه سمع وطلب بنفسه وكتب وقرأ عــلى الشيوخ . « نسخة باريس ، و ٢٥٤ » . وذكر ابن الفوطي أن عبيد الله بن السيبي هذا ألف كتاب « تشريف أهــل الاعاصــر بمرويات الامام الناصــر » . « ج٥ الترجمة ٢٠٢٠ من الميم . وتناوله لسان الميزان لابن حجر العسقلاني « ٤ : ١١١ » ونقل عن ابن النجار ما يطعن في ســيرته الحديثية والظــاهر أنه كان من الثقات .

(٤٢٧) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٢ قال : « وفي هذه السنة توفي الشيخ أبو بكر عبيد الله بن أبي الحسين بن أبي الوفاء البغــدادي الازجي الدباس المعروف بابن الغرير . سمع ... وغرير بضم الغين المعجمة وراءين مهملين الاولى منهما مفتوحة بينهــا ياء آخر الحروف « المجمعية ، ص ٨١ ، ٨٢ » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و١٣٧ » وذكره في المشتبه « ص٣٦٤ » ووهم في ذكر وفاته فجعلها سنة ٦٠١ .

الدباس يعرف بابن الغُرَيْر

سمع من أبي الفضل الارموي ومحمد بن ناصر . ما سمعت منه واجاز لي . سمع منه جماعة . توفي سنة اثنتين وستمائة .

٨٣٦ ــ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر أبو محمد بن الطوسي الخطيب

أخو أبي الفضل . ولد ببغداد ونشأ بها وسمع من طِراد وابن طلحة النعالي واستوطن الموصل . سمع منه ابن أخيه عبد المحسن وعبد العزيز بن الاخضر وقبلهما أبو الحسن الزيدي وأبو المحاسن القرشي . ولد سنة ثمانين وأربعمائة . (قلت : وقد سمع عبد الرحمن كتاب شريعة[٤٢٨] ... من أبي الحسين بن الطيوري في سنة احدى وتسعين وأجاز للمع ... أبي منصور بن عُفَيجة) .

٨٣٧ ــ عبد الرحمن[٤٢٩] بن أحمد بن أبي تمام الدبّاس أبو الحسن الصوفي

سمع المبارك بن الحسين بن العُجيل والارموي وهبة الله ابن الحاسب . سمع منه أصحابنا وأجاز لي . توفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، وله خمس وسبعون سنة .

٨٣٨ ــ عبد الرحمن[٤٣٠] بن أحمد بن محمد العُمَري أبو الحسن

---

(٤٢٨) هنا كلمات مقطعات أجحف بها التصوير . وأبو منصور محمد ابن عبد الله بن عفيجة ، مذكور في الشذرات « ٥ : ١١٧ »

(٤٢٩) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٥ باسم « عبد الرحمن بن أبي المظفر بن عبد الواحد بن الحسين بن محمد أبو الحسن العكبري الصوفي » . « نسخة باريس ، و ٧٨ » .

(٤٣٠) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٥٩٨ قال : « وفي ليلة الثاني عشر من شهر رمضان المعظم توفي القاضي أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ابن العُمَري البغدادي العدل

القاضي بالجانب الغربي . عزل سنة ست وثمانين وخمسمائة بالقاضي علي[٤٣١] بن عبد الرشيد الهمذاني ثم ناب له ، سمع أبا القاسم بن الحصين وأبا القاسم بن البطر وقاضي المرستان . سمع منه عمر القرشي وابن مشّق وأنبأنا قال أنبأنا ابن الحصين . فذكر حديثا . ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة . (قلت : روى عنه الضياء وابن خليل وعبد اللطيف) .

٨٣٩ ــ عبد الرحمن[٤٣٢] بن أحمد بن مواهب الخياط يعرف أبوه بغلام ابن العُلْبي

سمع أبا الوقت والحسين بن علي طبرزذة والمبارك بن خضير . قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثا . توفي سنة تسع وستمائة في ذي القعدة .

ببغداد ودفن من الغد ومولده سنة خمس عشرة وخمسمائة . سمع من أبي القاسم بن الحصين والحريري وابن السمرقندي والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي وأبي السعود أحمد بن علي ابن المُجلي وغيرهم .. وحدّث وولي قضاء الجانب الغربي بمدينة السلام ولنا منه اجازة كتب بها الينا من بغداد وسمع منه القاضي أبو المحاسن الحافظ ومات قبله بثلاث وعشرين سنة وهو منسوب الى العمرية : محلة بباب البصرة غربي بغداد » . « المجمعية ، ص٣٣ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١١٣ ، ١١٤ » .

(٤٣١) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤٣٢) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٩ قال : « وفي ليلة الثاني والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبد الرحمن ابن الشيخ الصالح أبي عبد الرحمن أحمد بن مواهب بن الحسن بن عبد الله بن الحكم ويعرف والده بغلام ابن العلبي ببغداد ودفن من الغد بباب حرب . سمع من والده ومن أبي الوقت عبد الاول بن عيسى وأبي طالب المبارك بن علي بن خضير وأبي عبد الله الحسين بن علي المعروف بطبرزدة وغيرهم وحدث . وطبرزدة هذه آخرها تاء ، والعلبي بضم العين المهملة وسكون اللام وبعدها باء موحدة مكسورة وفتح بعضهم اللام والاكثر

٨٤٠ ــ عبدالرحمن[٤٣٣] بن أحمد بن هَديّة أبو عمر الورّاق

قرأت عليه : أخبركم عبدالوهاب[٤٣٤] الأنماطي سنة اثنتين وثلاثين (وخمسمائة)٠فذكر حديثاً عن أبي طاهر بن سِوار ، توفي في ربيع الأول سنة سبع عشرة وستمائة وقد جاوز التسعين٠(قلت : روى عنه الضياء محمد والبرزالي)

٨٤١ ــ عبدالرحمن[٤٣٥] بن أحمد بن المبارك المرقّعاتي

التسكين ووالده أبو عبد الرحمن أحمد سمع من غير واحد وحدث ، والعلبي الذي نسب اليه هو أبو بكر أحمد بن علي ابن العلبي أحد الزهاد موصوف بالعبادة والصلاح والديانة » . « نسخة الاسكندرية ج١ و٥٣ ، ٥٤ » . والذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦٠٩ قال : « عبد الرحمن بن أحمد بن مواهب بن الحسن أبو محمد البغدادي ابن غلام العلّبي ، سمع أباه وأبا الوقت وجماعة ومات في ذي القعدة » . « و١٧٤ » .

(٤٣٣) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٧ من تاريخ الاسلام قال : « عبد الرحمن بن أحمد بن هدية أبو عمر البغدادي الوراق الدارقزي ، آخر من حدث عن الحافظ عبد الوهاب الأنماطي . سمع منه في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة . روى عنه الدبيثي والزكي البرزالي والضياء وجماعة وكان شيخا صالحا توفي في ٢٢ من ربيع الاول وقد جاوز التسعين » . « و٢٣٥ » .

(٤٣٤) قدمنا موجز سيرته ومظانها المشهورة في حاشية «ص١١١ ج١» ونضيف اليها ها هنا تاريخ ابن النجار البغدادي « نسخة الظاهرية ، و ٦٨ » وتاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الاوقاف ، و٣١ » قال السمعاني في ذكره : « حافظ ثقة متقن كثير السماع واسع الرواية دائم البشر ، حسن المعاشرة ، مليح المحاورة ، جمع الفوائد وخرّج البخاري ولعله ما أبقى جزءاً من العالي والنازل الا قرأه ونسخ الكثير والكتب الكبار مثل طبقات ابن سعد وتاريخ الخطيب . وقال السلفي : كان عبد الوهاب رفيقنا حافظا ثقة لديه معرفة جيدة » . « تاريخ الاسلام ، نسخة الاوقاف ، و٣١ » وقال ابن النجار : « من أهل نهر القلائين سمع وقرأ وكتب الكثير وحصل العالي والنازل ولم يزل يسمع يفيد الناس الى اخر عمره .. » . « نسخة الظاهرية ، ص٦٨ » .

(٤٣٥) تقدمت ترجمة أبيه أبي العباس أحمد بن المبارك في الجزء الاول « ص٢١٤ » .

سمع أباه ويحيى بن ثابت وابن خضير . قرأت عليه : أخبركم والدك . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة

٨٤٢ ــ عبدالرحمن[٤٣٦] ابراهيم بن أحمد المقدسيّ الحنبَلي أبو محمد البهاء

سمع بدمشق وبغداد وحرّان والموصل : شهدة وعبد الحر وتَجنّي وأبا الفضل الطوسي ومنوجهر والدّوشابي وعتيق بن صيلا وابن صابر وطبقتهم وفي سماعه كثرة وكتب بخطه الكثير وحدّث بهراوة وكان اماماً صالحاً ثقة انتشرت روايته . روى عنه خلق وحدثنا عنه بضعة عشر نفساً وآخر من روى عنه الموازِني . ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة هو ويوسف بن خليل في سنة . وتوفي في آخر سنة أربع وعشرين (وستمائة)

---

(٤٣٦) كتبت هذه الترجمة بالهامش وصدرت بجملة « قلت : « ايذانا للقارىء بأنها من الزيادات والمستدركات كجميع التراجم الواردة في الهوامش » . ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٢٤ قال : « وفي السابع من ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه الصالح أبو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور المقدسي المنعوت بالبهاء ، بجبل قاسيون ودفن من يومه ومولده سنة ٥٥٦ وقيل ٥٥٥ تفقه على مذهب الامام أحمد بن حنبل ــ رضي ــ وسمع ببغداد من فخر النساء شهدة ابنة أبي نصر أحمد بن الابري وجماعة سواها وحدث بنابلس ودمشق ... ولنا منه اجازة وكان فيه تواضع وحسن خلق .. » . « نسخة الاسكندرية ، ٢ : و ٢٨ » وله ترجمة حسنة في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ١٧٠ » ونقلت في الشذرات « ٥ : ١١٤ » .

٨٤٣ ــ عبدالرحمن[٤٣٧] بن اسماعيل بن محمد السِّمِّذي أبو محمد الناسخ

من أهل الحريم من أولاد الشيوخ . سمع أبا علي أحمد بن محمد الرحبي وأبا المعالي بن اللحّاس . قرأت عليه: أخبركم الرحبي . توفي في جمادى الأولى سنة ست عشرة وستمائة وله خمس وستون .

٨٤٤ ــ عبدالرحمن[٤٣٨] بن اسماعيل بن محمد بن يحيى الزَّبِيدي أبو محمد

---

(٤٣٧) تقدم في الجزء الاول « ص٦٣ » ذكر المبارك السمذي وفي ص١٢٦ ذكر محمد بن محمد ابن السمذي ، وذكرنا السمذي ومعناه هناك . ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٦ من تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ٢٧٧ » قال : « عبد الرحمن بن اسماعيل بن محمد بن علي بن عبد العزيز ابن السِّمِذي أبو محمد الحريمي الناسخ ، سمع من أبي المعالي بن اللحاس وأبي علي بن الرحبي وحدّث ومات في جمادى الاولى » . وجاء في الانساب ومختصره اللباب « السمذي : بكسر السين المهملة وتشديد الميم المكسورة وقيل بفتحها .. » وتكلم الذهبي على هذه النسبة في المشتبه « ص٢٧٤ » .

(٤٣٨) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بمعين الدين قال : « معين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن اسماعيل بن محمد بن الزبيدي البغدادي شيخ رباط الشونيزية، ذكره الحافظ محب الدين محمد بن النجار في تاريخه وقال : هو من أهل الحريم الطاهري ، سمع من أبي الفتح محمد بن عبدالباقي ابن البطي وقرأ الفقه وصار معيداً بمدرسة الاصحاب ، وكانت له يد حسنة في الفرائض وعلم الحساب ثم رتب شيخا برباط الشونيزية ، وكان متدينا حسن الاخلاق ، جميل الطريقة ، كتبت عنه وكان صدوقا .. وتوفي يوم الجمعة سلخ شهر رمضان سنة عشرين وستمائة ، ودفن بالقرب من رباط الزوزني » . « ج٥ الترجمة ١٤٥٧ من الميم » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و٢٦٣ » وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « نسخة باريس ، و ١٤٠ » وقال : « وصار معيداً بمدرسة أم الخليفة جوار معروف

سمع ابن البطي وأحمد بن عمر بن بنيمان ويحيى بن السَّدَنك وتفقه وولي رباط الشُّونيزي . قرأت عليه : أخبركم ابن البطي . فذكر حديثاً . توفي في سلخ رمضان يوم الجمعة سنة عشرين وستمائة وله سبع وستون سنة .

٨٤٥ ـ عبدالرحمن[٤٣٩] بن جامع بن غَنِيمة ابن البناء أبو الغنائم

وكان يتسمى أيضا « غَنِيمة » . كان صالحاً فقيهاً مناظراً على مذهب أحمد . تفقه على أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري وغيره ، وسمع من أبي طالب بن يوسف وهبةالله ابن الحصين والحسين بن عبد الملك الخلال الاصبهاني وغيرهم . سمع منه عمر القرشي وأقرانه . قرأنا عليه : أخبركم ابن يوسف . توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة (قلت : روى عنه أبو محمد بن قدامة والبهاء عبدالرحمن) .

٨٤٦ ـ عبدالرحمن[٤٤٠] بن الحسن بن عبدالرحمن بن طاهر بن محمد بن العجمي أبو طالب

الكرخي » . وله ترجمة موجزة في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ٥ : ٦٣ » وكان ترتيبه في رباط الشونيزية سنة ٦٠٦ « الجامع المختصر ٩ : ٢٨٤ » .

(٤٣٩) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٢٨ » وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٥٣ » .

(٤٤٠) ترجمه أبو المظفر سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في وفيات سنة ٥٦١ قال : « تفقه ببغداد على أسعد الميهني وبدمشق على نصر بن ابراهيم المقدسي وسمع من نصر الحديث وبنى بحلب مدرسة للشافعية وعمر جامع بعلبك في أيام زنكي بن آقسنقر وتوفي في حلب في شعبان » . « مختصر ج٨ ص٢٦٣ طبعة حيدرأباد الدكن » . وذكر ابن تغرى بردي وفاته « النجوم ج٥ ص٣٧٢ » وابن العماد موجز ترجمته الشذرات « ٤ : ١٩٨ » ولم أجد له ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي .

من أهل حلب ، من بيت علم وتقدم • وتفقه ببغداد على أبي بكر محمد[٤٤١] بن أحمد الشاشي وسمع من أبي القاسم ابن بيان وعاد الى بلده وتقدم بها • سمع منه عمر القرشي بحلب • ولد في ذي الحجة سنة ثمانين وأربعمائة • وتوفي في نصف شعبان سنة احدى وستين وخمسمائة • (قلت : روى عنه أبو القاسم بن صصرى وابن الاستاذ[٤٤٢] وغيرهما)•

٨٤٧ ــ عبدالرحمن بن سعدالله بن قنان[٤٤٣] بن حامد أبو القاسم بن أبي المواهب

هو ابن خال شهدة الكاتبة ، سمع أبا غالب محمد بن الحسن البقال وأجاز له طِراد الزينبي • سمع منه عمر القرشي ومحمد بن مشق • توفي في جمادى الاولى سنة سبع وستين وخمسمائة • وسأله عمر القرشي عن مولده فقال : سنة ثلاث وتسعين (وأربعمائة) • فان كان صحيحاً فاجازته باطلة من طِراد اذ موته قبل ذلك بسنتين[٤٤٤] •

٨٤٨ ــ عبدالرحمن[٤٤٥] بن سعدالله بن ابراهيم البَيِّع أبو علي بن دَبُّوس

---

(٤٤١) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص.٢٢٠ » وموجز ترجمته ومظان لها .

(٤٤٢) هو أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن رافع الاسدي ــ أسد خزيمة ــ الشافعي الحلبي المعروف بابن الاستاذ الملقب زين الدين وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

(٤٤٣) تقدم ضبط « قنان » في الصفحة ٢١ من هذا الجزء .

(٤٤٤) ذكرنا في حاشية الصفحة ٣٨ من الجزء الاول أن وفاته كانت سنة ٤٩١هـ .

(٤٤٥) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١٢ قال : « وفي الثالث من رجب توفي الشيخ أبو علي عبد الرحمن بن سعد الله ابن ابراهيم البغدادي القطيعي الازجي البيّع المعروف بابن دبوس

سمع محمد بن ناصر وأبا الوقت . قرأت عليه : أخبركم ابن ناصر . فذكر حديثاً . ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي في رجب سنة اثنتي عشرة وستمائة . (قلت : روى عنه البرزالي) .

٨٤٩ ــ عبد الرحمن[٤٤٦] بن سعد الله بن المبارك بن بركة الواسطي ثم البغدادي أبو الفضل ابن الطحّان

سمع أبا الفضل بن ناصر وعبدالملك بن علي الهمذاني وأجاز له اسماعيل السرقندي وعبدالوهاب الأنماطي . قرأت عليه : حدثكم ابن ناصر . فذكر حديثاً . ولد في شعبان سنة خمس وثلاثين (وخمسمائة) وتوفي في ربيع الأول سنة خمس عشرة وستمائة . (قلت : وروى عنه البرزالي ايضاً).

٨٥٠ ــ عبدالرحمن[٤٤٧] بن سعود بن سرور الملاح أبو محمد

ببغداد ودفن بالوردية ومولده في السابع من شعبان سنة ٥٣٧ بمحلة القطيعة . سمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي وأبي الوقت عبد الاول بن عيسى وحدّث » . « نسخة الاسكندرية ١ : و ٨٤ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و١٩٣ » .

(٤٤٦) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٥ « نسخة باريس ، و ٢١٧ » قال : « عبد الرحمن بن سعد الله بن المبارك ابن بركة أبو الفضل الواسطي ثم البغدادي الطحان الدقاق . ولد سنة خمس وثلاثين وسمع من ابن ناصر وعبد الملك الهمذاني وأجاز له أبو القاسم اسماعيل بن السمرقندي وجماعة . روى عنه الدبيثي والزكي البرزالي وغيرهما ومات في ثالث ربيع الاول» وروى عنه تاج الدين علي بن أنجب المعروف بابن الساعي المؤرخ في كتابه « جهات الائمة الخلفاء » في الصفحة «٥٧» ونسبه الدقيقي .

(٤٤٧) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٢ من تاريخ الاسلام قال : « عبد الرحمن بن سعود بن سرور بن الحصين أبو محمد القصري الملاح ، سمع .. ويقال له ابن ملاح الشط ، كما يقال

سمع هبةالله بن الحصين واسماعيل بن السمرقندي وأبا غالب بن البناء . قرأت عليه : أخبركم أبو غالب سنة ست عشرة وخمسمائة . توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل).

٨٥١ ــ عبدالرحمن(٤٤٨) بن شجاع بن الحسن أبو الفرج الفقيه الحنفي تفقه على ابيه(٤٤٩) وكان عارفاً بالمذهب ، أفتى ودرّس

لعبد الرحمن بن أبي الكرم الآتي .. » . «نسخة باريس ، و٦٥». وستأتي ترجمة أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد ابن ملاح الشط في موضعها من هــذا الكتــاب .

(٤٤٨) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٠٩ من التكملة لوفيات النقلة قال : « وفي السادس والعشرين من شعبان توفي الشيخ الفقيه أبو الفرج عبــد الرحمن ابن الشيخ الفقيه أبي الفضــل شجاع بن الحسن بن الفضل البغدادي الحنفي ببغداد ، ودفن من الغــد بمشهد الامام أبي حنيفــة ــ رضي ــ ومولده في ذي القعــدة سنة ٥٣٩ . تفقه على والده وعلى غيره وسمع من الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر وأبي العباس أحمد بن يحيى بن ناقــة وغــيرهما وحــدث وكانت له معرفة حسنة بمذهب الامام أبي حنيفة ــ رضي ــ وأفتى ودرس بمشــهد الامام أبي حنيفــة ــ رضي ــ نيابة عن المدرسين ، وأضرّ في آخر عمره . ووالده الفقيه أبو الفضل شجاع كان أحد المتميزين من الفقهاء مع دين وصلاح اشتهر به » . « نسخة الاســكندرية ، ١ : ص٥١ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦٠٩ قال بعد ذكر اسمه وسماعه : « وكان اماما فقيها مفتيا مدرسا بمشــهد أبي حنيفة نيابة عن المدرس .. » . « نسخة باريس ، و ١٧٤ ». وترجمه محيي الدين القرشي في الجواهر المضيئة « ١ : ٣٠١ » وأوجز ترجمته محمد عبد الحي اللكنوي في كتابه « الفوائد البهيّة في تراجم الحنفية ص٨٨ » . وذكر ابن الساعي أن أبا المحاسن عبد اللطيف بن الكيال الواسطي الفقيه الحنفي مدرس مدرسة الامام أبي حنيفة ــ رضي ــ استناب في التدريس بها أبا الفرج عبد الرحمن بن شجاع هذا سنة ٥٩٤«الجامع المختصر ٩ : ٢٠٨».

(٤٤٩) ترجم ابن الدبيثي أباه شجاعا في تاريخه الا أن الذهبي تجاوز ترجمته في اختصاره هــذا لانه لم يكن راويا للحــديث !! قال

بمشهد أبي حنيفة نيابة وكان خيّراً ، أَضَرّ بأَخَرَةٍ ،سمع محمد بن ناصر وأحمد بن ناقة « و٧٠ » قرأت عليه : أخبركم ابن ناقة . فذكر حديثاً ، ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة تسع وستمائة .

٨٥٢ ــ عبدالرحمن(٤٥٠) بن طاهر بن محمد طاهر الشيباني أبو طاهر البزّاز

قرأت عليه : أخبركم سعد الخير قراءة . فذكر حديثاً . ولد سنة عشرين وخمسمائة ، كذا قال لي ، وتوفي في رجب أو شعبان سنة عشر وستمائة .

٨٥٣ ــ عبدالرحمن(٤٥١) بن عبدالله بن عبدالقادر الجِيلي أبو محمد

كان عامياً ملازما لباب القضاة ، يُبغض الحديث . سمع هبةالله الشبلي ونصر بن نصر العكبري فيما قيل أيضاً ، وكان لا يُسمِّعَ الا لمن يعطيه شيئاً . توفي سنة أربع عشرة وستمائة ، وقد جاوز السبعين بأشهر . (قلت : روى عنه البرزالي عن هبة الله) .

« نسخةباريس ، ٥٩٢ و٧٦ » : « شجاع بن الحسن بن الفضل أبو الفضل الفقيه الحنفي ، من ساكني محلة باب الطاق وتربة أبي حنيفة ــ رح ــ والد شيخنا أبي الفرج عبد الرحمن الذي يأتي ذكره ، كان شجاع من شيوخ مذهب أبي حنيفة وفقهائهم المتميزين مع دين وصلاح اشتهر به .. توفي يوم الخميس حادي عشري ذي القعدة سنة سبع وخمسين وخمسمائة .. ودفن بقية يومه خارج محلة أبي حنيفة مما يلي القبة » .

(٤٥٠) ترجمه الذهبي في وفيات سنة «٦١٠» من تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، ١٥٨٢ و ١٨٠ » .

(٤٥١) لم يذكره التادفي فيمن ذكر من أحفاد الشيخ عبد القادر الجيلي لانه لم يكن من أهل العلم .

٨٥٤ ــ عبدالرحمن[٤٥٢] بن عبدالله بن علوان الحلبي أبو القاسم ابن الأستاذ

قدم بغداد من الحج سنة أربع وخمسين فسمع من أحمد ابن محمد العباسي وعاد الى بلده وسمع منه أصحابنا بحلب . (قلت : سمع منه البرزالي والضياء والسَّيْف بن المجد وروى عنه أبو اسحاق بن الواسطي وأبو الفرج بن الزين وأحمد ابن عبدالله الاشيري واحمد بن محمد النصيبي ، وكنيته المعروفة أبو محمد ، كذا كناه الناس . توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وستمائة بحلب وله تسعون وفي أولاده[٤٥٣] قضاة وأكابر) .

٨٥٥ ــ عبدالرحمن[٤٥٤] بن عبدالله الرومي

---

(٤٥٢) تقدم ذكره استطرادا في ترجمة « عبد الرحمن بن الحسن المعروف بابن العجمي » في هذا الجزء وله ترجمة في شذرات الذهب في وفيات سنة ٦٢٣ « ٥ : ١٠٨ » قال مؤلفه : « كانت له عناية متوسطة بالحديث » وذكر ابن تغري بردي وفاته في النجوم الزاهرة « ٦ : ٢٦٦ » ونعته بالمحاري (كذا) الزاهد ولم يعرفه بابن الاستاذ .

(٤٥٣) منهم القاضي الاجل زين العابدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن رافع الاسدي ــ أسد خزيمة ــ الشافعي الحلبي المعروف بابن الاستاذ المتوفى بحلب سنة ٦٣٥ « التكملة ، نسخة الاسكندرية ٢ : و ٢٢٤ » وله ترجمة في طبقات السبكي الكبرى « ٥ : ٥٨ » وذكره ابن العماد في الشذرات « ٥ : ١٧٠ » . وقد بيض المؤلف بنصف سطر بعد قوله « وأكابر » ولعله أراد أن يذكر بعضهم فلم يحضره اسمه .

(٤٥٤) ترجمه ياقوت الحموي في معجم الادباء باسم « ياقوت بن عبد الله مهذب الدين أبي الدر الرومي » قال : « أحد أدباء العصر وشعرائه المجيدين ، نشأ ببغداد وحفظ القرآن وعني بالتحصيل في المدرسة النظامية ، فقرأ فيها العلوم العربية والادبية على جماعة وغلب عليه الشعر ، وكان حسن الخط والضبط وله ديوان شعر لطيف ، بلغتنا وفاته في ربيع الآخر سنة ٦٢٢ .. »

اسمه ياقوت ، مولى أبي منصور التاجر ، نشأ ببغداد وحفظ القرآن وشيئاً من الأدب وأكثر القول من الشعر الرائق وتحفظه الناس . أنشدني لنفسه :

خليلي لا والله ما جنّ غاسق ... وأظلمَ الا حَنّ أو جُنّ عاشِق
أحبّ سواد الليل حباً لشادن ... يواصلني ليلا وصبحا يفارقُ
اذا سمتْ قلبي الصبر زاد تشوقاً ... فقلبي مشوق واصطباري شائق
وما الصبر بالمشتاق عمّن يحبه ... وان ساءه منه خلائق لائق

٨٥٦ ــ عبدالرحمن[٤٥٥] بن عبدالله البغدادى

وذكر شيئا من أشعاره « مختصر ج٧ ص٢٦٧ طبعة مرغوليوث » وبدراسته في المدرسة النظامية علمنا أنه كان شافعي المذهب ، وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات قال : « عبد الرحمن بن عبد الله الرومي أبو البدر الشاعر مولى أبي منصور الجيلي ، كان اسمه ياقوت ، أقام بالمدرسة النظامية ببغداد وحفظ القرآن ، وله معرفة بالادب ويقول الشعر ولا يمدح به أحدا ، وكان غاليا في التشيع ، وجد ميتا في داره سنة اثنتين وعشرين وستمائة » وذكر شعرا من أشعاره « نسخة باريس ، ٢٠٦٦ و ١٤٨ » وذكر الصفدي له شعرا يهجو به عبد السلام الجيلي الحكيم في ترجمة عبد السلام « و٢٠٢ » . وترجمه ابن خلكان في وفيات الاعيان ونقل من تاريخ ابن الدبيثي مصرحا بذلك ، وفيه زيادة قوله : « وأشعاره يتغنى بها وهي رقيقة لطيفة ... ورأيت كثيرا من الفقهاء بالشام وبلاد الشرق يحفظون له قصيدة أولها :

جسدي لبعدك يا مثير بلابلي ... دنف بحبك ما أبل بلابلي

« ٢ : ٣٤٧ طبعة ايران » وترجمه ابن العماد في الشذرات نقلا من الوفيات « ٥ : ١٠٥ » ، وورد هجوه لعبد السلام الجيلي في كتاب منحول لابن الساعي سماه أبو الهدى مختصر أخبار الخلفاء « ص١٢٠ » ، ولعل أبا الهدى نقل الابيات من الوافي بالوفيات ، وذكره ياسين بن خير الله العمري في كتابه « غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام » نقلا من الوفيات كما ظهر لي « أصول التاريخ والادب من مجموعاتي الخطية وغيرها ج٢٢ب ص١٦٨ » .

(٤٥٥) كتبت هذه الترجمة في الهامش مصدرة بجملة « قلت » للدلالة على استدراكه اياها كما اعتاد .

سمع البخاري من أبي الوقت وحدّث به عنه بالاسكندرية ، روى عنه جماعة . سمع منهم الدمياطي[٤٥٦].

٨٥٧ ــ عبدالرحمن[٤٥٧] بن عبد الجبار بن عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشّحّامي أبو الحسين بن ابي سعد المزكيّ النيسابوري

سمع من أبي الأسعد هبة الرحمن[٤٥٨] وعمر بن احمد الصفار ومسعود بن محمد الخطيب وجده وغيرهم وقدم بغداد حاجّاً فتوفي بها بعد وصوله من مكّة في صفر سنة أربع عشرة وستمائة . حدثنا قال : أنبأنا هبة الرحمن القشيريّ سنة خمس وأربعين (وخمسمائة) . فذكر حديثاً . (قلت : روى عنه الضياء محمد وابن النجار وكناه أبا الخير).

---

(٤٥٦) سمّاه الذهبي في الجزء الاول « ص٤٩ » أبا أحمد بن خلف وهو شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، واطلاق نسب الدمياطي يعنيه ولا يعني غيره .

(٤٥٧) ترجمه المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٦١٤ قال: «وفي ليلة الثاني عشر من صفر توفي الشيخ الاصيل أبوالحسين عبد الرحمن ابن الشيخ الاجل أبي سعيد عبد الجبار ابن الشيخ الاجل أبي منصور عبد الخالق ابن الشيخ الاجل المسند أبي القاسم زاهر ابن الشيخ الاصيل أبي عبد الرحمن طاهر بن محمد ابن محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن المرزبان بن علي بن عبيد الله بن المرزبان النيسابوري الشحامي ببغداد ، ودفن في جوار مشهد الامام أبي حنيفة ــ رضي ــ . سمع بنيسابور .. وحدث بنيسابور وبغداد وهو من بيت مشهور بالعلم والرواية والعدالة والتزكية ببلده ، وحدث من أهل بيته غير واحد » . « نسخة الاسكندرية ١ : و ١٠٦ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام ، قال : « حج ورجع فأدركه أجله ببغداد في صفر عن بضع وسبعين سنة » . « نسخة باريس ، و ٢١١ » .

(٤٥٨) هو هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، تقدم ذكره في الجزء الاول « ص١٣٠ » وموجز ترجمته ، وراجع ص١٥٤ منه .

٨٥٨ ــ عبد الرحمن[٤٥٩] بن عبد الغني بن محمد بن سعيد الحنبلي أبو القاسم

سمع أبا الفضل الأرموي ومحمد بن ناصر وعبداللطيف بن أبي سعد . قرأت عليه : أخبركم سعيد بن البناء . فذكر حديثاً ولد سنة أربعين وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة أربع عشرة وستمائة

٨٥٩ ــ عبدالرحمن[٤٦٠] بن عمر بن أبي نصر بن علي الغزّال أبو محمد الواعظ « و٧١ »

سمع الكثير بافادة أبيه وقرأ بنفسه على الشيوخ وكتب أكثر سماعاته بخطه وتكلّم فى الوعظ .

---

(٤٥٩) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦١٤ من التكملة قال : « وفي السادس من شعبان توفي الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن ابن الشيخ أبي البركات محمد بن الغسّال البغدادي الحنبلي ببغداد ودفن بباب حرب ومولده في ليلة التاسع والعشرين من صفر سنة «٥٤٠» سمع ... وهو من بيت الحديث وحدث هو وأبوه وجدّه الغسّال بالغين المعجمة » . « نسخة الاسكندرية ، ١ : و١٢٢ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « و٢١١ » وقال : « وكان من القراء » .

(٤٦٠) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٥ قال : « عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر بن علي بن عبد الدائم أبو محمد ابن الغزّال البغدادي الواعظ . ولد سنة أربع [وخمسمائة] وسمع من ابن ناصر وسعيد بن البناء وابن الزاغوني ونصر بن نصر العكبري ومحمد بن عبيد الله الرطبي وابن المادح وأبي الوقت وطائفة كبيرة وطلب بنفسه مدة وقرأ ونسخ ووعظ وأكثر سماعاته بخطه . روى عنه ابن الدبيثي والزكي البرزالي والضياء وآخرون وأجاز لجماعة تأخروا . توفي في ليلة نصف شعبان ، يلقب بالمكوش » . « نسخة باريس ، و٢١٨ » . وترجمه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ١٠٦ » وجاء في الكتاب بعينه أن له رباطا بقطيعة العجم « ص٣٨٥ » قال ابن رجب : « ورأيت بخطه جزءا من أخبار الحلاج ، الظاهر أنه جمعه ويروي فيه

سمع محمد بن ناصر ونصر بن نصر وابن الزاغوني وسعيد بن البناء وطبقتهم، وكان صحيح السماع ولكن أبا الفتوح بن الحصري كان سيىء القول فيه، يحذّر منه، ويمنع الناس من السّماع منه، ولا اعلم لأي شيء . ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة . وتوفي في شعبان سنة خمس عشرة وستمائة . قرأت عليه : أخبركم ابن البناء . (قلت : روى عنه الزكي البرزالي) .

٨٦٠ ــ عبدالرحمن بن علي بن علي بن سُكَيْنة

أخو عبد الوهاب،(٤٦١) وعبد الرحمن الأسنّ . سمع أباه وجدّه لأمه اسماعيل بن أحمد النيسابوري وهبةالله بن الحصين وزاهر بن طاهر . سافر نحو الشام فتوفي بحلب سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٨٦١ ــ عبد الرحمن(٤٦٢) بن علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن حمّادى

بالاسانيد عن شيوخه، ومال الى مدح الحلاج وتعظيمه واستشهد بكلام ابن عقيل في تصنيفه القديم الذي تاب منه، ولقد أخطأ في ذلك » وذكر أنه لقّب بشهاب الدين . ونقل ابن العماد موجز ترجمته من ذيل الطبقات الى الشذرات « ٥ : ٦٤ » وجاء في المشتبه ــ ص٥٠٩ ــ « وبالفتح [الموش] لقب عبد الرحمن بن عمر بن الغزال الواعظ الموش، سمع ابن ناصر وطبقته، مات سنة ١٥[٦] » .

(٤٦١) ستأتي ترجمة شيخ الشيوخ عبد الوهاب في موضعها من هذا الكتاب .

(٤٦٢) هو الامام العلامة الذي تفني شهرته العلمية عن الافاضة في نعته، ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٥٩٧ قال : « وفي ليلة الثاني عشر من شهر رمضان توفي الحافظ عبد الرحمن ابن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن حماد القرشي التيمي البكري البغدادي الفقيه الحنبلي الواعظ المعروف بابن الجوزي ببغداد ودفن من الغد بمقبرة الامام أحمد بن حنبل ــ رضي ــ ومولده تخمينا سنة ثمان وخمسمائة ويقال سنة عشر وخمسمائة ويقال غير ذلك وأول ما سمع سنة ست عشرة وخمسمائة . تفقه على مذهب الامام أحمد بن حنبل علي أبى

بكر أحمد بن محمد بن أحمد الدنيوري وقرأ الوعظ على الشريف أبي القاسم علي بن يعلى بن عوض العلوي الهروي وأبي الحسن علي بن عبيد الله ابن الزاغوني وسمع منهما ، وقرأ الادب على أبي منصور موهوب بن أحمد ابن الجواليقي وسمع .. وكتب بخطه كثيرا وجمع تصانيف مشهورة في فنون كثيرة وحدث بالكثير وسمع الناس منه زيادة على أربعين سنة ولنا منه اجازة، والجوزي نسبة الى موضع يقال له (فرضة الجوز) .. وحمادى بضم الحاء المهملة وتشديد الميم وفتحها وبعد الالف دال مهملة مفتوحة وياء آخر الحروف » . « نسخة المجمع المصورة، ص.٢٠» . وترجمه سبطه أبو المظفر يوسف في تاريخه مرآة الزمان ترجمة مبسطة حافلة « مخ ج٨ ص٤٨١ — ٥٠٣ » وأبو شامة في ذيل الروضتين « ص٢١ — ٢٧ » وابن الساعي في الجامع المختصر « ٩ : ٦٥ » وابن خلكان في الوفيات « ١ : ٣٠١ » وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٣٩٩ — ٤٣٣ » وانتقصه ابن الاثير في الكامل في سنة وفاته قال : « وفي هذه السنة في شهر رمضان توفي أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي الحنبلي الواعظ ببغداد وتصانيفه مشهورة وكان كثير الوقيعة لا سيما في العلماء المخالفين لمذهبه والموافقين له وكان مولده سنة عشر وخمسمائة » وقد كان قال في الكلام على وفاة أبي سعد عبد الكريم بن السمعاني سنة ٥٦٣ « وقد ذكره أبو الفرج ابن الجوزي فقطعه .. وانما ذنبه عند ابن الجوزي أنه شافعي وله أسوة بغيره فان ابن الجوزي لم يبق على أحد ، الا مكسري الحنابلة » وقال أيضا في وفاة عبد المغيث الحربي سنة ٥٨٣ : « وصنف كتابا في فضائل يزيد بن معاوية أتى فيه بالعجائب وقد رد عليه أبو الفرج بن الجوزي وكان بينهما عداوة » . يعني بذلك كتاب « الرد على المتعصب العنيد المانع من ذم يزيد » ونسخه خطية معروفة . ومظان تراجم ابن الجوزي كثيرة وأخباره مبثوثة في الكتب كرحلة ابن جبير الاندلسي . وقد طبعت له عدة كتب منها التاريخ المنتظم ستة أجزاء منه فقط وأخبار أهل الرسوخ بمقدار الناسخ والمنسوخ من الحديث والاذكياء وتلقيح فهوم أهل الاثر وتنبيه النائم الفمر على حفظ مواسم العمر وروح الارواح ورؤوس القواريرفي الخطب والمحاضرات والتذكير وتلبيس ابليس وسيرة عمر بن عبدالعزيز وملتقط الحكايات ومولد النبي والوفا في حقوق المصطفى والياقوتة في الوعظ والطب الروحاني وذم الهوى،

من ولد عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكـــر الصدّيق . صاحب التصانيف في فنون العلم من التفسير والفقه والحديث والوعظ والتاريخ ، واليه انتهت معرفة الحديث وعلومه ومعرفة صحيحه وسقيمه وفقهه . وقرأ مذهب أحمد على أبـي بكر الدينوري وأبي الحسن بن الزاغوني ، والوعظ على أبي القاسم العلوي والأدب على ابي منصور بن الجواليقي وسمع أبا عبدالله البارع وأبا الحســن الدينوري وأبا القاسم بن الحصين وأبـا السعادات المتوكلي وأبا غالب الماوردي وأبا بكر المزرفي وأبـا سعد[٤٦٣] بن المؤذن أبي صالح وجمع لنفسه مشيخة وحدّث بالكثير . ولد سنة عشر وخمسمائة تقريباً ، كذا قال لي غير مرة واول سماعه سنة عشرين وتوفي بعد المغرب ليلة الجمعة ، ثاني عشر رمضان سنة سبع[٤٦٤] وتسعين (وخمسمائة) ودفن بمقبرة باب حرب . [٤٦٥] (قلت : لا أعرف أحداً له تصانيف موجودة أكثر من ابن الجوزي في فنون العلم ورأيت أسماءها مفردة في كرّاس . روى عنه خلق منهم أبو محمد بن قدامة والضـياء

وقد ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام ترجمة مبسوطة « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٩٨ — ١٠٣ » .

(٤٦٣) هو اسماعيـــل بن أحمد بن عبـــد الملك النيسابوري الفقيـــه الشافعي ، تقدم موجز سيرته في الجزء الاول « ص٨١ » .

(٤٦٤) كتب في الاصل « ثمان » وفي الهامش « سبع » ويليه ما هـــذا نصه « قرأته بخط الضياء وهو الصحيح » .

(٤٦٥) قلت : نسب اليه بعض المتطفـــلين على علم الخطط البغدادية قبرا على شاطىء دجلة في الجانب الجنوبي الشرقي من بغـــداد قرب دائرة البريد ومديرية التلفون بلصق الدار التي كانت مقر المقيم البريطاني ببغداد والسفير القديم ، بجوار القصر المنســـوب الى بيت نقيب الاشراف الكيلاني ، في محلة رأس الساقية ، وذلك لا يصح بعد اجماع المؤرخـــين على أن ابن الجوزي دفن بالجانب الغربي من بغداد العتيقة بمقبرة باب حرب وكانت في الشمال الغربي من الكاظمية الحالية .

وابن خليل وابن عبد الدائم وعبد اللطيف بن الصيقل ، وآر من روى عنه بالاجازة الفخر علي بن البخارى).

٨٦٢ ــ عبدالرحمن[٤٦٦] بن علي بن عبدالرحمن أبو القاسم البَيِّع ويعرف جدّه بعَصِيَّة

سمع أبا بكر الأنصاري وأبا منصور بن زريق وأبا محمد ابن الطراح وأبا منصور بن خيرون . سمعنا منه قال حدثنا القاضي .فذكر حديثاً . توفي في جمادى الاولى سنة احدى وستمائة وقد نيّف على السبعين (قلت : روى عنه بالاجازة أحمد بن أبي الخير وبالسماع النجيب عبداللطيف).

٨٦٣ ــ عبدالرحمن[٤٦٧] بن عيسى بن علي البُزُوري أبو الفرج الواعظ

صحب ابن الجوزي وأخذ عنه الوعظ وقرأ عيه شيئا من تصانيفه وتكلم على الأعواد بكلامه ثم هجره وفارقه بعد أن عُرف به . سمع أبا الوقت وأبا المظفر الشبلي وابن اللحّاس

---

(٤٦٦) جاء في الاصل « وعبد الرحمن هذا يعرف بابن أبي الليّات » كما في نسخة باريس ، وقد ترجمه المنذري في التكملة قال : « وفي السادس عشر من جمادى الاولى توفي الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حامد علي بن عبد الرحمن بن أبي حامد علي البغدادي الحربي البيّع المعروف بابن عصيّة ويعرف أيضا بابن أبي اللباب (كذا) ببغداد ودفن من الغد بباب حرب وقد زاد على التسعين سمع ... وحدث ولنا منه اجازة كتب بها الينا من بغداد .. وعصيّة بفتح العين وكسر الصاد المهملة وتشديد الياء اخر الحروف وفتحها وبعدها تاء تأنيث ، والليات : بكسر اللام وتشديدها وبعد الالف تاء ثالث الحروف » . « نسخة المجمع المصورة ، ص٧٢ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٣ » قال : « وأولاده أبو حامد وأبو جعفر وأبو بكر وأبو نصر قد سمعوا منه » . وقد ضم عين عصيّة بخطه .

٤٦٧) قال السمعاني في الانساب : « البزوري بضم الباء الموحدة والزاي والراء بعد الواو ، هذه النسبة الى البزور وهي جمع البزر وعندنا يقال هذا لمن يبيع البزور للبقول وغيرها » . وجاء

وجماعة . سمع منه جماعة من أصحابنا . توفي في شعبان سنة أربع وستمائة .

٨٦٤ ــ عبدالرحمن[٤٦٨] بن محمد بن عُبيدالله بن أبي سعيد الأنباري

في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ٤٢ » أنه منسوب الى قرية بزور من قرى دجيل وهو قول غريب عندي. ترجمه سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في وفيات سنة ٦٠٤ قال : « وفيها توفي عبدالرحمن ابن عيسى بن أبي الحسن البزوري الواعظ من أهل [باب] البصرة ، ولد سنة ٥٣٩ قرأ على جدّي الحديث والفقه والوعظ ثم حدثته نفسه بمضاهاته حتى كنى نفسه أبا الفرج واجتمع اليه سفساف أهل باب البصرة وانقطع عن جدي ولما جاء [جدي] من واسط ما جاء اليه ولا رآه وكانت وفاته في صفر وكان في عشر السبعين . تزوج صبية واغتسل في يوم بارد فانتفخ ذكره ومات . سمع أبا الوقت وغيره » . « مخ ج٨ ص٥٣٧ » وترجمه ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ٤٢ » ونقل من تاريخ السبط وتاريخ ابن القادسي وتاريخ ابن القطيعي وتاريخ ابن النجار ، قال : « قال ابن النجار : كان صالحا ، حسن الطريقة ، خشن العيش ، غزير الدمعة عند الذكر ، كتبت عنه ، جمع سيرة ابن المنى وطبقات أصحابه وذكر فيه أنه لزمه وقرأ عليه وكلامه فيها يدل على فصاحته ومعرفته بالفقه والاصول والجدل » . ونقل أبو شامة قول السبط في « ذيل الروضتين ص٦٢ » ولم يزد عليه شيئا .

(٤٦٨) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب « ٥ : الترجمة ٣٩٥ من الكاف » ناقلا من تاريخ ابن الدبيثي ، وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ، قال : « عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد أبو البركات النحوي كمال الدين ابن الانباري نزل بغداد في صباه وقرأ الفقه بالمدرسة النظامية على أبي منصور سعيد بن الرزاز وعلى من بعده حتى برع وحصل طرفا صالحا من الخلاف وصار معيدا بالنظامية وكان يعقد مجلس الوعظ ثم قرأ الادب على أبي منصور الجواليقي ولازم الشريف أبا السعادات ابن الشجري حتى برع وصار من المشار اليهم في النحو وتخرج به جماعة ، سمع من أبيه بالانبار ومن خليفة بن محفوظ المؤدب وببغداد من أبي منصور محمد بن خيرون وعبد الوهاب بن المبارك الانماطي ومحمد بن عبيد الله بن حبيب العامري وغيرهم وحدث باليسير الا انه روى الكثير من كتب الادب ومن مصنفاته(كذا)وكان

الكمال أبو البركات النحوي

الشيخ الصالح صاحب التصانيف المفيدة ، وكان عالماً زاهداً ، سكن بغداد من صباه وتفقه بها على أبي منصور ابن الجواليقى وبرع في الأدب حتى صار شيخ وقته وأقرأ الناس مدة ودرس بالنظامية النحو ثم انقطع في منزله مشتغلاً بالعلم والعبادة والورع واقراء الناس والتنسك وترك الدنيا واشتهرت تصانيفه.(٤٦٩) روى الحديث عن أبيه وعن خليفة بن محفوظ الأنباري ومحمد(٤٧٠) بن محمد بن عطاف وأبي

اماما ثقة صدوقا فقيها مناظرا غزير العلم ورعا زاهدا عابدا تقيا عفيفا لا يقبل من أحد شيئا وكان خشن العيش ، خشن المأكل لم يلتبس من الدنيا بشيء . توفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة » . « نسخة باريس ٢٠٦٦ و ١٦٣ » . وترجمه القفطي في انباه الرواة على أنباه النحاة « ٢ : ١٦٩ » وسبط ابن الجوزي في المرآة « مخ ج٨ ص٣٦٨ » وابن الاثير في الكامل « ١٢ : ١٧٩ » والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى « ٨ : ٢٤٨ » وله ترجمة في تاريخ أبي الفداء « ٣ : ٦٣ » والبداية والنهاية « ١٢ : ٣١٠ » ووفيات الاعيان « ١ : ٢٧٩ » وفوات الوفيات « ١ : ٥٤٧ » ومرآة الجنان لليافعي « ٣ : ٤٠٨ » والنجوم الزاهرة « ٦ : ٩٠ ، ٩١ » وبغية الوعاة « ٣٠١ » وشذرات الذهب « ٤ : ٢٥٨ » وروضات الجنات « ص٤٢٥ » .

(٤٦٩) ذكر الصفدي في الوافي بالوفيات أكثر تصانيفه الكثيرة الرائقة وقد طبع منها نزهة الالباء في طبقات الادباء ، وأسرار العربية والانصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين ، ولمعة الادلة والاغراب في جدل الاعراب .

(٤٧٠) ذكره السمعاني في ذيل تاريخ الخطيب لبغداد ونقل البنداري قوله في تاريخ بغداد قال : « محمد بن محمد بن عطاف بن أحمد ابن حبشي بن ابراهيم بن علي الجزري الهمذاني الموصلي أبو الفضل ، ولد بجزيرة ابن عمر وانتقل الى بغداد وسكنها الى حين وفاته وكان سمع الكثير وقرأ الكثير بنفسه وكان يرجع الى فضل وتمييز ، سمع ببغداد ... وخرج له صاحبنا أبو القاسم [بن عساكر] الدمشقي جزءا وقرأت ذلك عليه ، وسألته عن

منصور بن خيرون وأبي نصر أحمد بن نظام الملك . سمع منه عمر القرشي والحافظ أبو بكر الحازمي . أنشدني أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري برباطه[٤٧١] سنة ست وسبعين وخمسمائة لنفسه :

دع الفؤاد بما فيه من الحرق ... ليس التصوف بالتلبيس والخِرَقِ
بل التصوف صفو القلب من كدر ... ورؤية الصفو فيه أعظم الخُرَقِ
وصبر نفس على أدنى مطاعمها ... وعن مطامعها في الخلق بالخَلق
وترك دعوى بمعنى فيه حققه ... فكيف دعوى بلامعنى ولا خُلُقِ ؟

ولد سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ، وتوفي في شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة

٨٦٥ ــ عبد الرحمن[٤٧٢] بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر ابن يوسف أبو الفرج المعدّل

سمع هبة الله بن الحصين وهبة الله بن الطبر ، سمع منه عمر القرشي وغيره وأجاز لي . ولد سنة عشر وخمسمائة ، وتوفي

مولده فقال : في ذي القعدة سنة أربع وستين وأربعمائة .. توفي يوم الجمعة تاسع عشر شوال سنة أربع وثلاثين وخمسمائة » . « تاريخ بغداد للبنداري ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٦١٥٢ و ٦٤ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٣٤ « نسخة الاوقاف ببغداد ٥٨٩٢ و ١٣ » قال : « كان يرجع الى فضل وتميز وديانة » . وقد تقدمت ترجمة ابنه « سعيد بن محمد بن عطاف » . وذكر له محب الدين بن النجار المؤرخ البغدادي كتاب مشيخة ونقل منه « تاريخ ابن النجار ، نسخة المجمع العلمي المصورة ، و ٢١ » .

(٤٧١) في الاصل « برباطه بشرقي بغداد في الخاتونية الخارجة » . « نسخة باريس ٥٩٢٢ و ١٢٥ » . وذكر القفطي هذا الرباط « الانباه ٢ : ١٦٩ » .

(٤٧٢) ترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٥٩٠ » من تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٥٣ » قال : « هو من بيت الحديث والاسناد » وفي الاصل زيادة « والثقة والصلاح » .

في جمادى الأولى سنة تسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل .

٨٦٦ ــ عبدالرحمن[٤٧٣] بن محمد بن أبي ياسر القَصْري أبو الفرج ابن مَلاّح الشَّطّ

سمع ابن الحُصَين وأبا غالب بن البنّاء وأبا الحُسَين ابن الزّاغُوني وأبا البركات بن حُبَيْش وكان محباً للرواية

---

(٤٧٣) ترجمه زكي الدين عبد العظيم المنذري المصري في كتابه « التكملة لوفيات النقلة » فيمن توفوا سنة ٥٩٧ قال : « وفي الخامس والعشرين من صفر توفي الشيخ الصالح أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الكرم محمد بن أبي ياسر هبة الله القَصْري المعروف بابن ملاح الشط ، ببغداد ودفن بباب حرب ، ويقال انه قارب المائة ، سمع من أبَوي القاسم : ابن الحصين وابن السمرقندي وأبي الحسن علي بن عبيد الله بن الزّاغوني وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وأبي البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش الفارقي وغيرهم ، وحدّث ، ولنا منه اجازة ، وهو منسوب الى قصر عيسى : محلة بغربي بغداد وهو عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وهو أول قصر بناه بنو هاشم ببغداد ، وقد نسب اليه غير واحد .. » . « نسخة المجمع العلمي المصورة ، ص١٥ » . وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات السنة المذكورة آنفا ، قال : « وكان شيخا صالحا معمرا محبا للرواية وصار بوابا بمدرسة والدة الناصر لدين الله .. » . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٨٢ و ١٠٣ » وقد كان ذكره استطرادا في ترجمة عبد الرحمن بن مسعود الملاح المتوفى سنة ٥٩٢ قال : « ويقال له ابن ملاح الشط كما يقال لعبد الرحمن بن أبي الكرم الآتي سنة سبع وتسعين » . « النسخة المذكورة ، و٦٥» وورد اسمه في منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار بصورة «أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي الكرم المعروف بابن ملاح الشط» . « ص١١٨ » وتصحف في الصفحة ١٣٦ منه الى « عبد الرحمن ابن أبي اياس » بدلا من « ابن أبي ياسر » وأوجز ابن العماد ترجمته في شذرات الذهب في أخبار من ذهب « ٤ : ٣٣١ » .

وصار بوّاباً بمدرسة[٤٧٤] والدة الناصر . أجاز لي وتوفي في صفر سنة سبع وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء بن عبد الواحد والنجيب عبد اللطيف وابن عبدالدائم).

تم المختصر من المجلد الثالث

---

(٤٧٤) هي مدرسة السيدة زمرد خاتون بنت عبد الله زوج الخليفة المستضيء بأمر الله المتوفاة سنة ٥٩٩ المعروفة تربتها بين العامة بتربة الست زبيدة بجوار تربة الشيخ معروف الكرخي ، تقدم ذكرها في الجزء الاول « ص١٦٧ » وتعرف بمدرسة الاصحاب كما ذكر ابن الفوطي في ترجمة عبد الرحمن البرجوني أحد تلامذتها « تلخيص معجم الالقاب ، في الترجمة ٣٩٨ من الكاف » وسمّاها عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد « المدرسة الغربية » في شرح نهج البلاغة « مج٤ ص١٠٥ الطبعة الاولى » وذلك لأنها كانت المدرسة الفذّة بالجانب الغربي أيام شرحه لنهج البلاغة ، وسماها السيد محمود شكري الآلوسي « مسجد زبيدة » قال : « هذا المسجد كان قرب مسجد الشيخ معروف الكرخي وقد اندرس سنة خمس وتسعين ومائة وألف وكان واسعا رصين البناء ، قوي الاركان وا بنى سليمان باشا الكبير والي بغداد سور الجانب الغربي استعملت أنقاضه في بناء السور ولم يبق اليوم سوى قبر زبيدة .. » . « مساجد بغداد ص١٢٥ » وكان الى جانب التربة والمدرسة رباط السيدة المذكورة ، وقد فصلت الكلام عليه في مجلة سومر « مج١٠ ج٢ ص٢٤٧ سنة ١٩٥٤ » .

مستدرك التراجم

كنت ذكرت في « التنبيهات » من تصدير الجزء الاول ـ ص٣٠ ـ أن الذهبي كان يفضل في انتقائه المحدثين على غيرهم وأنه قد يترك أديبا وشاعرا ونحويا وفقيها وقاضيا ومتصرفا وكاتبا ووزيرا ولا يترك محدثا مغمور الاسم كأبي الغنائم محمد بن اليعسوب المذكور في الصفحة الثالثة عشرة ، ولذلك رأيت أن أستدرك عليه في انتقائه تراجم تخطاها هو ورأيت أنا في نشرها فوائد تاريخية ومنها التراجم التي انتخبتها لهذا الجزء بادئا بأول الكتاب ـ أعني تاريخ ابن الدبيثي ـ :

١ ـ محمد[١] بن أحمد بن الحسن ابن جردة أبو عبد الله[٢] البَيِّع

---

(١) نسخة دار الكتب الوطنية بباريس « ٥٩٢١ بالورقة الثانية » وهي نسخة سقيمة قد اصلحنا منها ما استطعنا .

(٢) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص١٧١ » في ترجمة أبي المظفر أحمد بن أحمد بن حمدي وكان امام مسجده بالريحانيين من شرقي بغداد ، وورد ذكر مسجد مضاف الى ابن جردة في ترجمة أبي الحسن محمد بن محمد الحاجب بالديوان العباسي ، كما جاء في نسخة باريس المقدم ذكرها «و١٢٤» قال ابن الدبيثي : « وأمّ أبو الحسن بمسجد ابن جردة بالجوهريين ، وهذا يدل على أنّ الجوهريين كانوا في الريحانيين قرب دار الخلافة العباسية ، وكان أبو عبد الله بن جردة قد بذل للامير قريش بن بدران العقيلي عشرة آلاف دينار لما احتل أبو الحارث أرسلان البساسيري بغداد باسم الخليفة المستنصر بالله الفاطمي سنة «٤٥٠هـ» بذلها من أجل أن يحفظ داره بباب المراتب ومن التجأ اليها من التجار وكانت فيها السيدة خديجة السلجوقية زوجة الخليفة القائم بأمر الله العباسي « المنتظم ٨ : ١٩٤ ، ٩ : ١٠ » وكان ابن جردة يوزع في الفقراء بشهر رمضان الدراهم والقمصان « ص٢٣٦ » وقد ترجمه ابن الجوزي في المنتظم « ٩ : ٩ » وذكر

من ساكني باب المراتب[٣] ، أصله من عُكْبَرا[٤] . كان أحد الموسرين ذوي الاحوال والاموال الكثيرة ، صاهر الشيخ الأجل أبا منصور[٥] بن يوسف على ابنته ، وله آثار حسنة

داره الفخمة بباب المراتب من شرقي بغداد وتنسب اليه محلة بشرقي بغداد عرفت بخرابة ابن جردة لها ذكر في التواريخ منه خبر احتراقها سنة ٥٠٢ كما في المنتظم « ٩ : ١٥٧ » والكامل لابن الاثير « ١٠ : ١٦٠ » وكان فيها جماعة من اليهود وكانت مجاورة لمقبرة باب ابرزوهي محلة الفضل والسيد عبد الله اليوم .

(٣) قال ياقوت في معجم البلدان : « باب المراتب هو أحد أبواب دار الخلافة ببغداد كان من أجل أبوابها وأشرفها وكان حاجبه عظيم القدر ونافذ الامر فاما الآن فهو في طرف البلد بعيد كالمهجور لم يبق فيه الا دور قوم من أهل البيوتات القديمة . وكانت الدور فيه غالية الاثمان عزيزة الوجود في أيام السلاطين ببغداد لانه كان حرما لمن يأوي اليه فأما الآن فليس للمساكن فيه قيمة ورأيت به دورا كثيرة احتاج أهلها وأرادوا بيعها فلم تشتر منهم فباعوا أنقاضها وساجها على من يعمر به موضعا آخر » . « معجم البلدان » .

(٤) عكبرا بليدة كانت من نواحي نهر دجيل قديمة التاريخ ، كانت بالجانب الشرقي من دجلة فلما تحولت عنها وعن غيرها الى الشرق صارت بالجانب الغربي «معجم البلدان ومراصد الاطلاع» ولها آثار ظاهرة اليوم قريبة من السميكة من الشرق .

(٥) اسمه عبد الملك وكان من وجهاء الحنابلة التجار ، وذوي اليسار الجميلي الآثار لم يكن في زمانه من يخاطب بالشيخ الأجل أحد سواه ، ذكره العماد الاصفهاني في أخبار سنة «٤٦٠» من كتابه « نصرة الفترة وعصرة الفطرة » قال : « وفي سنة ستين [وأربعمائة] توفي الشيخ أبو منصور عبد الملك بن يوسف وكان من أماثل بغداد وأعيانها .. وكان قد أجمع الناس على صلاحه ، واستجادة رأيه واسترجاحه ، ومن جملة خيراته أنه تسلّم المارستان العضدي ، وقد استولى عليه الخراب ، وناب أوقافه النُوّاب ، فعمره وطبقه ، وأذهب رنقه وأعاد رونقه وأحسن في أحواله ترتيبا وأقام فيه ثلاثة خُزّان وثمانية وعشرين طبيبا ، ونوّع أقسام البرّ في برء الأسقام المتنوعة ، ورعى مَراضي الله تعالى برعايته المراض بالمداراة الناقعة النافعة ، والمداراة المقنعة ،

وبنى مساجد ووقف عليها وقوفا جيدة وكان ذا برّ وصدقة .
أخبرنا القاضي أبو طالب محمد بن علي ابن الكَتّاني فيما أجازه لنا ، أنبأنا أبو علي أحمد(٦) بن محمد البَرَداني الحافظ قال : توفي أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن جردة ليلة الاربعاء

ولما توفي هذا الرجل وفاه الرجال حقه من الحزن ، وبكت العيون عليه بكاء عيون المزن ورثاه ابن الفضل صُرّدر بقصيدته التي أولها :

لا قبلنا في ذا المصاب عزاءا أحسن الدهرُ بعده أم أساءا

« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٤٥ و ٢٥ » . وأثنى عليه العلامة أبو الوفاء علي بن عقيل الحنبلي في كتابه الفنون قال عن نفسه : « قال حنبلي خبير بالأنام : قد رأيت الناس فنونا .. فبين معط عند السؤال .. الا الشيخ الأجل السعيد أبا منصور بن يوسف وظهير دولة المستظهر بالله امام المسلمين أبي طاهر بن يوسف فان الاول كانت مبارّه أيام الانداء والامطار ، بالاحطاب والادهان والدينار ، وله على ذلك أصحاب أخبار ، وفي شهر الصيام بالاطعمة للافطار وفي الاعياد لكل عيد ما يليق من الكسوات مع الفطرة للفطر والحيوان للاضحى » . « نسخة باريس ٧٨٧ و ٢٣٥ » . وقال سبط ابن الجوزي : « أنعم على العرب والعجم والتركمان والغلمان واحتاج الى جاهه الخلفاء والملوك » وقد سمع الحديث ورواه . وله ترجمة في المنتظم « ٨ : ٢٥٠ » ومرآة الزمان « نسخة باريس ١٥٠٦ و ١١٤ » . وتاريخ الاسلام للذهبي «نسخة المتحفة البريطانية ٥٠٥١ و٧٢» . وله أخبار في الكامل والمنتظم وغيرهما .

(٦) ذكره السمعاني في البرداني من كتابه الانساب وذكر أنه منسوب الى قرية من قرى بغداد تسمى البردان وذكر البردانيين وقال : « منهم أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن هارون البرداني .. وابنه أبو علي أحمد بن محمد البرداني كان حافظا ثقة صدوقا خيرا ثبتا ، طلب الحديث بنفسه وكان مكثرا حسن الحظ صحيح النقل والسماع كثير الضبط .. وكانت ولادته في جمادى سنة ست وعشرين وأربعمائة وتوفي في شوال سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ودفن بباب حرب » . وله ترجمة في المنتظم « ٩ : ١٤٤ » وتذكرة الحفاظ للذهبي « ٤ : ٢٩ » وتاريخ الاسلام له « نسخة الاوقاف ٥٨٩١ و ١٨٤ » .

عاشر ذي القعدة من سنة ست وسبعين وأربعمائة ، وصلى عليه ابنه أبو نصر بجامع المنصور ودفن بالحربيّة بتربة كان قد اتخذها لنفسه . بلغنا أن مولده في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وأصله من عكبرا وكان خيّرا ذا برّ ــ رحمه الله ــ .

٣ ــ محمد[٧] بن أحمد بن جوامرد الشيرازي الاصل البغدادي المولد والدار أبو بكر القطّان النحوي

قرأ على أبي الحسن علي[٨] بن فضّال المجاشعيّ القيروّاني النحو وعلى غيره وسمع الحديث من أبي الحسين أحمد[٩] بن عبد القادر بن يوسف وغيره وغلب عليه علم النحو

---

(٧) في الورقة «٤» من نسخة باريس وتقدم ذكره استطرادا في هذا الجزء « ص١٢٨ » ونقلنا هذه الترجمة في الحاشية الا أنّ حسن ترتيب المستدرك استوجب اثباتها هنا ليكون كالكتاب المستقل .

(٨) ورد ذكره استطرادا في نزهة الألباء في طبقات الادباء « ص٢٤٧ » من طبعة الدكتور ابراهيم السامرائي وترجمه ياقوت الحموي في معجم الادباء « ٥ : ٢٨٩ » وهو من ذرية الفرزدق الشاعر ، وقد ذكر ياقوت تآليفه ومنها كتاب الدول ، في التاريخ ، وقال : « رأيت في الوقف السلجوقي ببغداد منه ثلاثين مجلّدا ويعوزه شيء آخر » يعني بالوقف السلجوقي خزانة كتب رباط سلجوقي خاتون السلجوقية المعروفة بالاخلاطيّة زوج الخليفة الناصر لدين الله العباسي وكان بالجانب الغربي من بغداد على دجلة في شاطيء محلة الجعافر « الجعيفر » الحالية . وقد اكتسحت دجلة هذا الرباط بعد سنة ١١٨٠هـ بسنين ، فان نيبور الالماني ذكره في رحلته وكذلك فعل من رآه بعده من السيّاح . وممن ترجم ابن فضال الفرزدقي جلال الدين السيوطي في بغية الوعاة « ص٣٤٥ » وترجمه قبله ابن الجوزي في المنتظم « ٩ : ٣٣ » بايجاز وقال « الا انه يضعف في الرواية » والقفطي في « أنباه الرواة على انباه النحاة » ج٢ ص٢٩٩ . وله ترجمة في تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الاوقاف ٥٨٩١ و ١١٨ » . توفي ببغداد سنة ٤٧٩ ودفن بمقبرة باب أبرز بشرقي بغداد .

(٩) تقدم ذكره استطرادا في هذا الجزء « ص١٣١ » وأوجزنا ترجمته في حاشيتها .

فلم يشتهر بالحديث وعليه قرأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشّاب وعنه أخذ وعليه كان يعتمد ، حتى كان يقال : انه لم يقرأ علم النحو على غيره . سمعت أبا العباس أحمد[١٠] بن هبة الله بن العلاء الاديب يقول : سمعت أبا المظفر الحسن[١١] ابن هبة الله بن المطلب الملقب فخر الدولة يقول : أبو بكر بن جوامرد القطان شيخنا ، كان يتردد الينا وتقرأ عليه النحو أنا واخوتي وكان فاضلا له معرفة جيدة بالنحو والعربية . وأثنى عليه ــ رحمه الله ــ .

٣ ــ محمد بن أحمد بن القاسم الخَشّاب أبو بكر (*)

والد أبي الفرج مسعب[١٢] بن محمد الخشاب . سمع أبو بكر هذا أبا عبد الله الحسن بن علي الفَسَوي[١٣] وغيره وسمع منه أبو بكر المبارك (بن) كامل بن أبي غالب الخفّاف وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه ، وأبو محمد بن الخشاب وغيرهما ، قرأت في كتاب أبي محمد عبد الله[١٤] بن أحمد النحوي الذي سمعه من أبي بكر الخشاب : أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن القاسم بقراءتي عليه .. (وأسنده الى

---

(١٠) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص٢٢٤ » .

(١١) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص٢٦ » .

(*) الورقة ٤ من النسخة المذكورة .

(١٢) هكذا ورد في نسخة باريس المذكورة وليس هو بكلمة لغوية حتى نرتئي فيها رأينا لاصلاحها ، فلعل الاصل « مشعب » بالشين المعجمة .

(١٣) منسوب الى فسا : مدينة بفارس ، نزهة عتيقة لها حصن وخندق « معجم البلدان » .

(١٤) هو ابن الخشاب العالم النحوي المشهور وقد جرت عادة كثير من المحدثين أن يذكروا الشيوخ أحيانا بغير المشهور من أسمائهم تكثرا وهميا في ذكر شيوخهم وقد سمّاه ابن عدلان الموصلي في شرح ديوان المتنبي « التدليس » .

جابر بن عبد الله الانصاري) قال قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : يبعث كل عبد على ما مات عليه . سمع ابن الخشاب من هذا الشيخ بعد سنة عشرين وخمسمائة ــ رحمه الله ــ .

(*)

٤ ــ محمد بن أحمد بن علي ابن الدبّاس أبو عبد الله المعروف بابن الطيِّبْي(١٥)

والد أبي العباس أحمد(١٦) بن محمد ابن الطيبي الشاهد. وأبو عبد الله هذا جدّ والدي لأمّه . سمع أبا علي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب وغيره ، وكانت له اجازة من شيوخ أصبهان بعد سنة خمسمائة الا أن الرواية عنه لم تنتشر ، وكان أحد الموسرين الاعيان ، ينزل بدار الخلافة المعظمة مما يلي باب النوْبي(١٧) . توفي بعد العشرين وخمسمائة .

(**)

٥ ــ محمد بن أحمد بن العراج(١٨) أبو البركات

(*) الورقة ٥ من الاصل .

(١٥) الظاهر أنه منسوب الى بليدة الطيب بوزن الفيل وكانت بين واسط وخورستان وأهلها نبط ولغتهم النبطية «معجم البلدان».

(١٦) ذكره ابن الدبيثي في تاريخه وذكره أنه كان من عدول مدينة السلام ، ولد سنة ٥٠٦ وتوفي سنة ٥٨١ ببغداد وقد تخطى الذهبي ترجمته في انتقائه هذا وسنذكر نصها في « مستدرك التراجم » في موضعها مع الاحمدين ، وقال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨١ قال : « أحمد بن محمد بن أحمد ابن علي ابن الطيبي أبو العباس المعدل .. سمع من المعمر بن محمد البيّع وقاضي المرستان [أبي الفتح محمد بن عبد الباقي الانصاري] وحدّث » . « ١٥٨٢ و٢ من نسخة باريس » .

(١٧) راجع الصفحة السادسة من مقدمة هذا الجزء في ترجمة مؤلف الاصل ابن الدبيثي .

(**) الورقة ٥ من الاصل .

(١٨) هكذا ورد ولعل الاصل « الفرّاج » .

سمع أبا علي الحسن بن أحمد ابن البناء وروى عنه . سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل الخفّاف وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه الذي جمعه وقرأت ذلك بخطه .

(*)

٦ ــ محمد بن أحمد بن علي بن محمد المرندي[١٩] أبو بكر . روى عنه المبارك بن كامل بيتين من الشعر وذكر أنه أنشده اياهما لابراهيم النظّام ، أوردهما في معجمه أيضا .

(*)

٧ ــ محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الملك الدامَغاني[٢٠]

أبو منصور بن أبي الحسين بن أبي عبد الله ، أخو قاضي القضاة أبي الحسن علي[٢١] بن أحمد . كان أبو منصور فقيها حسنا له معرفة بمذهب أبي حنيفة ، استنابه أخوه قاضي القضاة أبو الحسن لما تولى قضاء القضاة في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة في الحكم بمدينة السلام فلم يزل على ذلك الى أن توفي . سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَين وأبا القاسم هبةالله بن أحمد الحَريري وأبا البركات عبدالوهاب ابن المبارك الانماطي وغيرهم ، وما أعلم أنه حدّث بشيء لانه

(*) الورقة ٥ من الاصل .

(١٩) ورد مهملا ولعله « المرندي » نسبة الى مرند من مدن أذربيجان والا فهو « المزيدي » ولم أقف على ترجمة له في كتاب آخر .

(٢٠) من اسرة الدامغانيين المشهورين بالقضاء والرئاسة كان يلقب بشرف الدين وقد ترجمه محب الدين ابن النجار في تاريخ بغداد ونقل الترجمة محيي الدين القرشي في الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية « ٢ : ١٩ » قال : « كان فقيها فاضلا ، له معرفة بالاحكام وصنعة القضاء » .

(٢١) ستأتي ترجمته مع « العليين » من هذا الكتاب .

لم يبلغ سن الرواية ، وكان جميلا سريا ، ذكر صدقة[٢٢] بن الحسين الفرَضي في تاريخه أن أبا منصور أخا قاضي القضاة توفي يوم الاربعاء سابع عشر ربيع الاول سنة ست وأربعين وخمسمائة ، وصُلّي عليه بجامع[٢٣] القصر الشريف ودفن عند أبيه بنهر[٢٤] القلّائين .

(*)

٨ ــ محمد بن أحمد بن محمد بن سَعْدان أبو المظفر[٢٥] الحنبلي من أهل باب الأزج ، تفقه على أبي بكر أحمد[٢٦] بن الدينوري وأبي الحسين بن الفرّاء وسمع من أبي الحسين هذا ومن أبي العز أحمد[٢٧] بن عبيد الله بن كادش وغيرهما وروى

---

(٢٢) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص١٠٩ » وله ذكر في تواريخ ذلك العصر .

(٢٣) تقدم الكلام عليه في الجزء الاول « ص١٢٣ » .

(*) الورقة «٥» من الاصل .

(٢٤) قال ياقوت في معجم البلدان : « نهر القلائين جمع قلاء للذي يقلي السمك وهي محلة كبيرة ببغداد في شرقي الكرخ ، أهلها أهل سنة ، كانت بينهم وبين أهل الكرخ حروب ذكرت في التواريخ وكان مكانه قبل عمارة بغداد قرية يقال لها ورثال ، وفي غربيّه الشونيزية مقبرة الصالحين ببغداد وفي قبليّه نهر طابق . وكان مأخذ نهر القلائين من كرخايا .. » وقال الخطيب البغدادي في تاريخه : «وجرّ أبوجعفر المنصور لاهل الكرخ وما اتصل به نهرا يقال له نهر الدجاج .. ونهرا يقال له نهر القلائين ، حدثنا من أدركه جاريا يلتقي في دجلة تحت الفرضة » . « ١ : ٧٩ » . وقد تصحف نهر القلائين في الجواهر المضيئة الى « شهر العلانيين » .

(٢٥) ترجمه ابن رجب البغدادي في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٢٣٠ طبعة مطبعة السنة المحمدية بمصر » .

(٢٦) كان من كبار فقهاء الحنابلة ومناظريهم ومدرسيهم ومحدثيهم ، توفي ببغداد سنة ٥٤٢ وله ترجمة في المنتظم « ١٠ : ٧٣ » وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ١ : ١٩١ » والشذرات « ٤ : ٩٨ » .

(٢٧) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ١٥ ، ص١٥٢ » مع موجز ترجمته .

اليسير ، أخرج عنه المبارك بن كامل حكاية في معجم شيوخه وسمعها منه غير مسندة . قال صدقة بن الحسين في تاريخه : وفي ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة توفي أبو المظفر بن سعدان الفقيه الحنبلي الأَزَجي وكان فقيها كيّسا من أصحاب الدينوري ودفن بمقبرة باب حرب ــ رحمه الله ــ .

٩ ــ محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حَمَديّة[٢٨] أبو عبد الله العُكْبَري البَيِّع (*)

والد شَيْخينا أبي منصور عبد الله وأبي طاهر ابراهيم . سكن بغداد وسمع بها من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن وأبي السُّعود بن المُجْلي وأبي غالب بن البنّاء وأمثالهم وبلغني أنه حدث بشيء من مسموعاته . سمع منه (ابنه) أبو طاهر ابراهيم ويلتكين بن أخبار (كذا) التركي وابنه أبو بكر محمد[٢٩] وغيرهم .

(*) الورقة ٥ من الاصل .

(٢٨) تقدم ضبط « حمديّة » في ترجمة ابنه « عبد الله بن محمد ابن حمدية » في هذا الجزء « ص١٦٣ » وكانت ترجمة أخيه ابراهيم قد تقدمت في الجزء الاول « ص٢٣٤ » .

(٢٩) ذكره الفتح بن علي البنداري في تاريخ بغداد نقلا من تاريخ ابن السمعاني قال : « محمد بن يَلتكين بن أخبار التركي أبو بكر شاب لقيته بنيسابور في الرحلة الثانية . سمع بقراءتي الكثير وسمّعه والده ببغداد من جماعة من الشيوخ مثل أبي القاسم بن بيان الرزاز وأبي علي بن نبهان الكاتب وعبد القادر بن يوسف وغيرهم . كتبت عنه شيئا يسيرا ، وكان يرجع الى فضل ومعرفة بالفقه وعفاف نفس وسلامة صدر . قال ابن السمعاني : أنشدنا محمد بن يلتكين الحنبلي لبعضهم :

ظباء أعارتها المها حسن مشيها
كما قد أعارتها العيون الجآذر
فمن حسن ذاك المشي جاءت فقبّلت
مواطىء من أقدامهنّ الضفائر

(*)

١٠ ــ محمد بن أحمد بن علي بن المعَمَّر بن محمد بن المعمّر بن أحمد ابن محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو الغنائم ابن النقيب الطاهر أبي عبد الله ابن النقيب الطاهر أبي الحسن ابن النقيب الطاهر أبي الغنائم

كان أبوه أبو عبد الله[٣٠] مرض في سنة سبع وأربعين وخمسمائة مرضا أشرف منه على الموت فسأل الامام المقتفي لامر الله أمير المؤمنين أن يولي ابنه أبا الغنائم هذا ما كان اليه من نقابة العلويين وعرّفه مرضه وعجزه ، فأجابه الى ذلك وولاّه نقابة العلويين وخلع عليه يوم الخميس الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وأربعين وخمسمائة وكانت خلعته جبة سوداء وعمامة سوداء وطيلسان وحنك وسيف محلّى بذهب وركب الى داره

قال ابن السمعاني : سمعت أنه خرج الى دهستان وسكنها وولي التدريس بمدرسة بها . توفي سنة تسع وخمسين وخمسمائة » . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٦١٥٢ و ١١٢ » وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب قال : « القائمي أبو بكر محمد ابن يلتكين بن أخبار التركي البغدادي ، نزيل بغداد الفقيه المحدث . ذكره الحافظ محب الدين محمد بن النجار في تاريخه وقال : كان أديبا فقيها عالما ، أسمعه والده في صباه من أبي القاسم ابن بيان وأبي الغنائم أبيّ النرسي وغيرهم وخرّج له الحافظ أبو نصر الحسن بن محمد اليونارتي الاصفهاني وحدّث بنسخة الحسن بن عرفه عن أبي القاسم بن بيان وكتب عنه أبو سعد السمعاني ، وخرج من دهستان عازما على الحج فتوفي بهمذان سنة سبع وخمسين وخمسمائة ودفن فيها » . « ج٤ ص٣٠٢ من نسختي » .

(**) الورقة ٦ من الاصل .

(٣٠) تقدمت ترجمة أبيه النقيب الطاهر أبي عبد الله أحمد بن علي ابن المعمّر في الجزء الاول « ص١٩٤ » .

فكان على ذلك مُديدة ثم انّ آباه أبلّ من مرضه وركب وعاد الى ولايته وعزل ابنه أبا الغنائم . ومولده يوم الثلاثاء سادس ربيع الآخر سنة ثمان وخمسمائة وتوفي ثاني عشر جمادى الآخرة من سنة ست وخمسين وخمسمائة ــ رحمه الله ــ .

١١ ــ محمد بن أحمد بن علي ابن الأَبْرادي[٣١] (*) أبو الحسن بن أبي البركات

كان يسكن بالبَدْريّة[٣٢] وتفقه على مذهب أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل وصحب أبا الوفاء علي بن عقيل الحنبلي وقرأ عليه وسمع منه ومن أبي الحسن علي بن المبارك

(*) الورقة ٥ من الاصل .

(٣١) لم ترد هذه النسبة في أنساب السمعاني ولا في لباب ابن الاثير مختصره والظاهر أنها نسبة الى الابراد جمع البرد الذي هو من الملابس وذكر زكي الدين المنذري في التكملة ضبط الابرادي كما ذكرناه « نسخة الاسكندرية ١ : ٧٨ » ولم يذكر معنى الاسم المنسوب اليه . وقد ترجم ابن رجب البغدادي ابن الابرادي هذا في ذيل طبقات الحنابلة « ١ : ٢٣٦ » وقال : « أرّخ وفاته صدقة ابن الحسين وابن نقطة وابن النجار » . وفاته ابن الدبيثي . وترجمه ابن العماد في الشذرات « ٤ : ١٧٢ » بمثل ما قال ابن رجب سوى موضع دفنه فقد قال ابن رجب : « ودفن عند باب المختارة » فخذفه ابن العماد ووهم أبو الفرج بن الجوزي في وفاته فذكره في المنتظم في وفيات سنة ٥٣١ من المنتظم « ١٠ : ٧٠ » وانما هي سنة وفاة أبيه « ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ١٨٨ » والشذرات « ٤ : ٩٦ » .

(٣٢) البدريّة قال أبو سعد بن السمعاني في « البدري » من الانساب : « وببغداد محلة يقال لها البدرية من محال نهر المعلى وجماعة من أهل العلم كانوا قد سكنوها منهم أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن عبد الوهاب .. البدري الدبّاس الاديب المعروف بالبارع .. » وقال ابن خلكان في ترجمة « الحسين بن محمد البدري » المذكور : « والبدري بفتح الباء الموحدة وسكون الدال المهملة وبعدها راء ، هذه النسبة الى البدرية وهي محلة ببغداد » . وقد ذكر مؤلف مراصد الاطلاع البدرية في كلامه على دار سوق التمر . والظاهر

ابن الفاعوس[٣٣] المقرىء وغيرهما وحدّث بقليل . سمع منه أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع . توفي يوم الجمعة خامس شعبان سنة أربع وخمسين وخمسمائة وصُلّي عليه وقت العصر من اليوم المذكور ودفن عند رأس المختارة . ذكر ذلك صدقة بن الحسين في تاريخه .

(*)

١٢ ــ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمود بن عبد الله ابن ابراهيم بن خالد الثقفي[٣٤] أبو المظفر

من أهل أصبهان . ذكر أبو بكر عبيد الله[٣٥] بن أبي الفرج المارستاني فيما رسمه من التاريخ وسماه « ديوان الاسلام الاعظم لمدينة السلام » ولم يتمّمه أنّ أبا المظفر هذا ــ وساق نسبه كما ذكرنا ومن كتابه نقلت ــ قدم بغداد في سنة ست وخمسين وخمسمائة وحدّث بها عن أبي علي الحسن

أنها نشأت عند باب بدر أحد أبواب دار الخلافة العباسية الاخيرة من جهة الشمال ، وكان هذا الباب يسمى باب الخاصة ، قال ياقوت في الكلام على منظرة الريحانيين ببغداد « .. ثم أوصل المستنجد بهذه الدار منظرة مشرفة على الريحانيين في وسط السوق على باب بدر ، وهو أحد خواص الخدم ، وكان قبل ذلك يدعى بباب الخاصة ، يدخل منه من سمت منزلته ثم سد منذ أيام الطائع وتلك الفتن » . ونقدر ان البدرية كانت قرب جامع مرجان أي مدرسة مرجان .

(٣٣) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٥٩ » وأوجز ترجمة له، قال ابن الجوزي في وفيات سنة ٥٢١ : « علي بن المبارك أبو الحسن المقرىء الزاهد ويعرف بابن الفاعوس .. وكان زاهدا يقرأ يوم الجمعة على الناس أحاديث قد جمعها بغير أسانيد .. ». « المنتظم ١٠ : ٧ » وله ترجمة في الكامل ومناقب ابن حنبل لابن الجوزي وذيل طبقات الحنابلة والنجوم والشذرات .

(*) الورقة ٦ من الاصل .

(٣٤) في الاصل من نسخة باريس « البقعى » واسترجحنا أن يكون « الثقفي » فان في أصبهان كثيرا من الثقفيين .

(٣٥) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٩ » وقد ترجمه

ابن أحمد الحدّاد وأنه سمع منه املاءا وسأله عن مولده فقال : في سنة ثمان وخمسمائة . وأبو بكر هذا ممّن لا يعتمد عليه[٣٦] ولكن حكينا ما ذكره وقد سمع من الثقفي هذا غير عبيد الله كالقُرَشي (أبي المحاسن عمر[٣٧] بن علي الدمشقي) ـ رحمه الله ـ .

(**)

١٣ ـ محمد بن أحمد بن محمد المؤدّب أبو السعادات يعرف بابن جنفصة

من أهل باب البصرة[٣٨] ، ذكره أبو بكر محمد بن المبارك ابن مشق في معجم شيوخه وقال : سمعت منه وكان فقيها واعظا ، توفي في سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

(**)

١٤ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن طارق بن عبد الرحمن بن محمد بن أخيف الكِناني أبو عبد الله القُرطبي

من أهل المغرب ، قدم بغداد في سنة أربع وستين وخمسمائة وسمع بها من شيوخ ذلك الوقت وروى بها عن

المؤلف في موضعه « راجع الصفحة ١٨٧ من هذا الجزء » .

(٣٦) ظهر الوهن في نقد ابن الدبيثي في كلامه هذا فانه نسب الوهن الى ابن المارستانية بغير دليل وزاد نقده ضعفا بأن شهد بأن مثل عمر ابن علي القرشي سمع من الشيخ الذي ذكره ابن المارستاني فلم يكن مختلقا ولا كاذبا في ترجمة الرجل .

(٣٧) تقدم ذكره استطرادا غير مرة في الجزء الاول وهذا الجزء ، كما ترى في الصفحات « ١، ٤، ٦، ٧، ٨، ٢٦ » من الاول وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(**) الورقة ٨ من الاصل .

(٣٨) باب البصرة في الاصل أحد أبواب مدينة المنصور المعروفة بمدينة السلام بالجانب الغربي من بغداد ولما ذهبت حدودها وتهدم سورها واتصلت المساكن الجنوبية بها صارت المحلة التي نشأت هناك حتى جامع المنصور تسمى « باب البصرة » وكانت من محلات الحنابلة الخاصة بهم .

أبي بكر محمد[٣٩] بن علي بن عَربيّ وأبي نصر الفتح بن موسى القيسي المغربيّين . زعم أبو بكر عبيد الله بن نصر المارستاني أنه أنشده قال : أنشدني أبو نصر الفتح بن موسى الوزير للاستاذ أبي محمد[٤٠] بن سارة :

يا من يصيخ الى داعي السِّفاه وقد
نادى به السناعيان الشيبُ والكِبرُ[٤١]

ان كنت لا تسمع الداعي ففيم ثوى
في رأسك الواعيان السمع والبَصرُ ؟

ليس الضرير ولا الاعمى سوى رجل
لم يهدِه الهاديانِ العين والاثرُ

لا الدهر يبقى ولا الدنيا ولا الفلك الاعلى ولا النيِّران الشمس والقمرُ

ليرحلَنَّ عن الدنيا وان كَرِهَا
فراقَها الثاويان البَدوُ والحَضَرُ

---

(٣٩) هو العالم الصوفي الكبير الاديب المشهور في العالمين ، تقدمت ترجمته في الجزء الاول «ص١٠٢» بعنوان « محمد بن علي بن محمد ابن العربي » بالتعريف على غير المشهور .

(٤٠) هو ابن سارة الشنتريني الاديب الشاعر قال ابن خاقان في قلائد العقيان : « الاستاذ الاديب أبو محمد بن سارة الشنتريني — رح — سابق الحلبة ، وعقد تلك اللبة ، لا يشق غباره في ميدان نظام ، ولا تنسق أخباره في قلة ارتباط وانتظام ، أعان على نفسه الزمان ، واستجلب لها الخمول والحرمان ، فلا يطير الا وقع ، ولا يرقع خرقا من حاله الاخرق ما رقع وهو اليوم مكتتم في كسر تواريه ، مقتنع بفلذة تنعشه وشملة تواريه .. » ثم أورد له أشعارا «القلائد ص٢٧١—٢٨٥ طبعة مطبعة التقدم بمصر سنة ١٣٢٠هـ» وقال في الصفحة ٢٨٣ : « وله يمدح الامير أبا بكر في نوروز سنة ٤٩٩ » .

(٤١) وردت هذه الابيات الاربعة في قلائد العقيان المذكور « ص٢٧٨ » .

(*)

١٥ ــ محمد بن أحمد بن الحسن بن جابر الدينوري الاصل البغدادي أبو بكر الصوفي

والد شيخنا أبي نصر[٤٢] عمر بن محمد ، شيخ صالح من أصحاب الشيخ أبي النجيب السهروردي والملازمين له . سمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي المعروف بابن صهر هبة (الانصاري) ومن أبي سعد أحمد بن محمد الاصبهاني المعروف بابن البغدادي ومن أبي الوقت عبد الاول ابن عيسى السّجزي وغيرهم وحدّث باليسير . روى لنا عنه ابنه أبو نصر عمر بن محمد . قرأت على عمر بن أبي بكر الصوفي قلت له : أخبركم والدك أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن لفظا (وأسنده الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه) قال قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : « انّما[٤٣] الاعمال بالنيّات وانما لامرىء[٤٤] ما نوى ، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو الى امرأة ينكحها[٤٥] فهجرته الى ما هاجر اليه » . سمعت أبا نصر عمر بن محمد يقول : سألت والدي عن مولده فقال ولدت في صفر سنة ثلاث وخمسمائة . قال عمر : وتوفي بدمشق سنة ست وستين وخمسمائة تقريبا والله أعلم .

(*) في الورقة ٩ من الاصل .

(٤٢) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤٣) رواه أبو بكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد « ٤ : ٢٤٤ » نصا و « ٦ : ١٥٣ » « ٩ : ٣٤٦ » اشارة .

(٤٤) في تاريخ الخطيب « وانما لكل امرىء » .

(٤٥) في التاريخ المذكور « يتزوجها » ورواية الحديث بالمعنى جائزة .

(*)

١٦ ــ محمد بن أحمد بن داود المؤدب أبو الرضا المعروف بالمفيد[٤٦] الحاسب

كان يسكن بالقُرَيَّة[٤٧] من دار الخلافة المعظمة ــ شيد الله قواعدها بالعز ــ وله هناك مكتب يُعلِّم فيه الصبيان الخط والحساب وكانت له معرفة جيدة بالحساب وأنواعه وله فيه تصنيف وتعاليق • تخرَّج به جماعة وتعلّمُوا منه • سمع شيئا من الحديث من أبي عبد الله محمد[٤٨] بن يحيى

(*) الورقة ١٣ من الاصل .

(٤٦) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بلقب « المفيد » قال : « المفيد أبو الرضا محمد بن أحمد بن داود البغدادي الحاسب المؤدب . ذكره محب الدين في تاريخه وقال : كانت له معرفة حسنة بأنواع الحساب وله فيه تصنيف وتعاليق قرأ عليه جماعة من الاعيان والاكابر وحدّث عن أبي عبد الله محمد بن يحيى الزبيدي الواعظ ، وكان يعلّم الصبيان الخط والحساب وكان قد قرأ الحساب على القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ومولده سنة خمس عشرة وستمائة (كذا) وتوفي في العشر الاواخر من المحرم سنة اثنتين وثمانين وستمائة (كذا) » « ج٥ الترجمة ١٥٨٦ من الميم من النسخة المطبوعة بالهند والصحيح «٥١٥» و «٥٨٢» وقال الذهبي في وفيات سنة ٥٨٢ : « محمد بن أحمد بن داود الشيخ أبو الرضا المؤدّب الحيسوب المعروف بالمفيد ، بغدادي بارع في الحساب له تصانيف . سمع من ابن البطي قليلا وتخرج به خلق كثير » . « نسخة باريس ، و ١٢٨ » . وأعاد الصفدي قوله في الوافي بالوفيات « ٢ : ١١٤ » ولكنّه حذف « كثير » بعد قوله « خلق » .

(٤٧) القريّة تصغير القرية محلتان في بغداد القريّة الشرقية من دار الخلافة العباسية وهي التي ورد ذكرها هنا ، وبقي اليوم اسم محلة « رأس الكريّة » عند أهل بغداد دليلا على رأسها القديم ، والقرية الغربية وكانت في موضع محلة السيف ورأس الجسر والشواكة وما جاورها ، ذكرهما ياقوت الحموي في معجم البلدان .

(٤٨) تقدم ذكر حفيديه الحسن بن محمد بن يحيى الزبيدي « ص٢٥ » والحسين بن المبارك « ص٤٤ » وأبو عبد الله محمد الزبيدي

ابن مُسلَّم الزَّبيدي الواعظ ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي ابن سلمان المعروف بابن البطي وغيرهما وروى شيئا يسيرا وكان بتعليم الحساب والخط أشهر . توفي في العَشر الأُوَل من محرَّم سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ودفن بمقبرة عبدالدائم بباب الازج ثم نقل بعد موته الى مقبرة باب حرب .

(*)

١٧ ــ محمد بن أحمد بن أبي المظفر منصور بن عبد الجبار ابن السمعاني أبو المعالي الواعظ

من أهل مَرو ، ابن عَمّ تاج الاسلام أبي سعد بن السمعاني المحدث . قدم أبو المعالي بغداد وأقام بها وتكلم بها واعظا بالمدرسة النظامية وبها كانت وفاته ــ أعني ببغداد ــ في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ودفن بتربة بنيت له قريبة من قبر معروف الكرخي بالجانب الغربي .

(*)

١٨ ــ محمد بن أحمد بن عبدالله المقرىء أبو عبد الله الجَمَدي[٤٩]

هذا من أهل زبيد بوزن حديد بلدة باليمن ولد بها سنة ٤٨٠ على التقريب وقدم بغداد سنة ٥٠٩ وكانت له معرفة بالنحو والادب وكان صبورا على الفقر لا يشكو حاله الى أحد ويقول الحق وان كان مرا كما ذكر ابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ١٩٧ » وكان يعظ الناس في الاسواق وغيرها ، توفي ببغداد سنة ٥٥٥ وترجمه السبط في المرآة والسمعاني في تاريخ بغداد وياقوت في معجم الادباء وابن الاثير في الكامل وابن حجر في لسان الميزان والسيوطي في بغية الوعاة .

(*) الورقة ١٣ من الاصل .

(٤٩) ترجمه ياقوت الحموي في كلامه على « الجمد » في معجم البلدان وذكر ابنا له اسمه أحمد وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٤ قال : « محمد بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الله الجمدي المقرىء والجمد من قرى دجيل ، روى عن أبي البدر الكرخي وأبي الوقت وجماعة » . « نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٢٣ » .

منسوب الى قرية تعرف بالجَمَد[٥٠] من قرى دجيل قريبة من أوانا[٥١] ، شيخ صالح حافظ لكتاب الله تعالى ، قد قرأ على الشيوخ وسمع الحديث من أبي البدر ابراهيم[٥٢] بن محمد الكرخي وأبي حفص عمر بن عبيد[٥٣] الحربي وأبي علي[٥٣] أحمد بن أحمد بن الخراز ومن أبي الحسن علي بن محمد بن أبي عمر البزّاز ومن أبي المعالي محمد بن محمد ابن اللحّاس العطار وروى القليل . سمع منه أبو العباس أحمد بن أبي شريك الحربي وغيره وانقطع بجامع المهدي قبل موته بمدة مجاورا به متعبدا . توفي يوم الاربعاء مستهل شهر رمضان

---

(٥٠) قال ياقوت في معجم البلدان : « الجمد بالتحريك : قرية كبيرة كثيرة البساتين والشجر والمياه من أعمال بغداد من ناحية دجيل قرب أوانا ينسب اليها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الجمدي .. » .

(٥١) سيأتي ذكرها في الكتاب .

(٥٢) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٣٩ » وفي غيرها وفي هذا الجزء ، وذكرنا هناك أوجز ترجمة له ، قال الذهبي في وفيات سنة ٥٣٩ من تاريخ الاسلام : « ابراهيم بن محمد بن منصور ابن عمر أبو البدر الكرخي . صحب الشيخ أبا اسحاق (الشيرازي) وقرأ عليه شيئا من الفقه وتفرد برواية أمالي ابن سمعون عن خديجة بنت محمد الشاهجانية وسمع أيضا من أبي محمد الصريفيني وابن النقور وعبد الصمد بن المأمون وأبي بكر ابن الخطيب (كذا) قال ابن السمعاني : ولد تقديرا سنة خمسين وأصله من كرخ جدّان وكان يسكن في دار أبي حامد الاسفراييني وهو شيخ صالح معمر ، روى عنه هو والحافظ ابن عساكر وعبد الوهاب بن سكينة وعمر بن طبرزذ وجماعة وكان ثقة صحيح السماع » . « نسخة الاوقاف ٥٨٩٢ و ٣٨ » .

(٥٣) هكذا ورد في هذه النسخة والصحيح « عمر بن عبدالله الحربي » وقد ورد ذكره في الصفحة ١٠١ من هذا الجزء وترجمناه في حاشيتها .

(٥٣) ورد ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص١٢٦ » وترجمناه هناك .

سنة خمس وثمانين وخمسمائة ودفن بباب حرب ـ رحمه الله ـ .

(*)

١٩ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن قنبر أبو الفتح البزّاز

من أهل محلة العَتّابيّين(٥٤) احدى المحال بالجانب الغربي من بغداد . سكن باب البصرة قبل موته وحدّث عن أبي العباس أحمد(٥٥) بن علي بن قريش . سمع منه محمد بن المبارك بن مشّق البيّع وأخرج عنه حديثا في معجمه وقال : توفي يوم الاثنين حادي عشر شوال سنة ست وثمانين وخمسمائة

(*) الورقة ١٣ من الاصل .

(٥٤) العتابيون أو العتابيين على حسب النطق الشعبي محلة كانت بالجانب الغربي من بغداد ، لم يذكرها ياقوت في مادتها من معجم البلدان بل ذكرها في الكلام على دار القزّ وربض نصر ، وذكرها ابن جبير الرحال الاندلسي في محلات الجانب الغربي قال : « ومن أسماء المحلات العتابيّة وبها تصنع الثياب العتابيّة وهي حرير وقطن مختلفات الالوان » . «ص٢٢٦ طبعة دغويه بليدن» ، وقال ياقوت : « ربض نصر بن عبد الله وهو الشارع النافذ الى دجيل من شارع باب الشام ، هكذا كانت صفته أولا ، وأما الان فأمامه بينه وبين الدجيل ثلاث محال : چهارسوج ، العتابيين ، ومحلة أخرى وعن يمينه قطائع السرجسيّة وهو المعروف اليوم بالنصرية عامرة الى الآن » . وقال عبد المؤمن في مراصد الاطلاع . « شارع الفامش ، هكذا كتبه (ياقوت) بالفين المعجمة وأظنه شارع العتّابيّين ، صحفه وجعله بالفين والشين المعجمتين ، وهي محلة من محال بغداد كانت متصلة بدار القزّ بينهما فرجة بها مسجد للجمعة خربت وبطلت » . وقال ياقوت في دار القز : « دار القزّ محلة كبيرة ببغداد في طرف الصحراء بين البلد وبينها اليوم نحو فرسخ وكل ما حولها قد خرب ولم يبق الا أربع محال متصلة : دار القزّ والعتابيّين والنصرية وشهارسوك والباقي تلول قائمة وفيها يعمل اليوم الكاغد .. » . فمحلة العتابيين خربت قبل سنة ٧٣٩هـ . وذكر لسترنج في خطط بغداد أن كلمة « تاپيس » الافرنجية على اختلاف مدلولاتها في اللغات الاوربية مأخوذة منها .

(٥٥) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٨٨ » .

ودفن بكرة الثلاثاء ثاني عشره بباب حرب ــ رح ــ .

(*)

٢٠ ــ محمد بن أحمد بن محمد ابن العُمَري أبو الكرم الوِقاياتي[٥٦]

من أهل باب البصرة ، منسوب الى العُمَرية وهي محلة بباب البصرة وأبو الكرم هذا أخو شيخنا أبي الحسن عبد الرحمن[٥٧] بن أحمد ابن العمري الشاهد القاضي من أهل باب البصرة ووالد أبي الحارث علي[٥٨] بن محمد ابن العمري . سمع أبو الكرم أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وغيره وروى عنهم ذكر أبو بكر محمد بن المبارك ابن مشق أنه سمع منه ، وأخرج عنه حديثا .

(**)

٢١ ــ محمد بن أحمد بن علي بن حمّاد أبو عبد الله الشاهد

من أهل الانبار ، يعرف بابن القُرَشي ، تولّى الحِسْبَة بها ، أحد الشهود المعَدّلين بمدينة السلام . شهد عند قاضي القضاة أبي طالب روح[٥٩] بن أحمد الحَدِيثي في يوم الاحد ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ست وستين وخمسمائة ، وزكّاه أبو جعفر هارون[٦٠] بن محمد ابن المهتدي وأحمد[٦١] بن علي ابن المأمون ، وكان على ذلك الى حين وفاته . توفي بعد شهر رمضان سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، فانه زكّى في هذا

(*) الورقة ١٤ من الاصل .

(٥٦) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٢٢٢ » بكنية « أبي بكر » وفسّرت نسبة الوقاياتي هناك .

(٥٧) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص١٩١ » .

(٥٨) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(**) الورقة ١٥ من الاصل .

(٥٩) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص٦٩ » .

(٦٠) له ترجمة في هذا الكتاب ستأتي في قسم الهاء .

(٦١) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص١٩٦ » من هذا الكتاب .

الشهر شاهدا عند قاضي القضاة محمد[٦٢] بن جعفر العباسي .

(*)

٢٢ ــ محمد بن أحمد بن الحسن الدُّوْري[٦٣] أبو عبد الله المقرىء من أهل الدُّوْر[٦٤] بدُجَيْل بغداد ونزل درب القيّار وحفظ القرآن العزيز وقرأ بالقرءات الكثيرة على جماعة منهم بدل[٦٥] بن أبي طاهر الجِيْلي ويعقوب بن يوسف الحَربي

---

(٦٢) سبقت ترجمته في الجزء الاول « ص.٣٠ » من هذا الكتاب .

(*) الورقة ١٩ من الاصل .

(٦٣) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١١ قال : « وفي جمادى الاول توفي الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الدوري في منحدره من الموصل قبل وصوله الى بغداد وحمل فدفن بمقبرة باب حرب . قرأ القرآن الكريم بالقراءات الكثيرة على أبي محمد بدل بن أبي طاهر الجيلي وأبي محمد يعقوب بن يوسف الحربي وأبي الفتح نصر الله بن علي بن الكيال الواسطي وسمع شيئا من الحديث وحكى عن أبي الفتح بن المنّي وغيره وهو من أهل الدور بدجيل دجيل بغداد » . « نسخة الاسكندرية ١ : ٦٧ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ، و ١٨٩ » ولم يزد شيئا .

(٦٤) قال ياقوت في معجم البلدان : « وفي عمل دجيل قرية تعرف بدور بني أوقر وهي المعروفة بدور الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة وفيها جامع ومنبر ، وبنو أوقر كانوا مشايخها وأرباب ثروتها وبنى الوزير بها جامعا ومنارة وآثار الوزير حسنة وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ » . وذكر ذلك في كتابه المشترك وقال : « ودور حبيب من ناحية دجيل أيضا بالقرب من دور الوزير » . فبدجيل دوران لا دور واحد .

(٦٥) ترجمه ابن الدبيثي الا أن الذهبي تخطاه في الانتقاء قال : « بدل ابن أبي طاهر بن شيرشهر بن جاجا بن عبد الله بن محمد أبومحمد المقرىء من أهل جيلان ، رحل من بلده الى أصبهان ثم همذان وقرأ بها القراءات على الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد ابن العطار ثم قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته ، وكان ينزل بدرب القيار ويقرىء الناس القرآن المجيد بمدرسة ابن بكروس ، وكان حسن القراءة ، وله معرفة بوجوه القراءات ، قرأ عليه جماعة كثيرة منهم أبو عبد الله محمد بن أحمد الدوري وغيره وحدث عن أبي الفتح محمد بن الحسن الصيدلاني الاصبهاني

وشيخنا أبو الفتح نصر الله ابن الكيّال وسمع شيئا من الحديث وخالط أهل العلم . سمعت منه حكايتين احداهما عن أبي الفتح ابن المنّي والاخرى عن محمد بن قائد الأَواني يأتي ذكرهما في ترجمة هذين الرجلين ، ان شاء الله ، وتوفي محمد بن أحمد في منحدره من الموصل قبل وصوله بغداد بقُربٍ في جمادى الاولى سنة احدى عشرة وستمائة وحمل الى مقبرة باب حرب فدفن بها — رح — .

(*)

٢٣ — محمد بن أحمد بن علي أبو البدر بن أبي العباس المعروف بابن أَمْسَينا(٦٦)

أصله من الجامدة احدى قرى البطائح ، وأبو البدر هذا

وكان في سنة سبع وثمانين وخمسمائة حيا لانه روى بها » . « نسخة باريس ٢١٣٣ و ١٣٤ » . وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب بلقب « كافي الدين » وذكر انه توفي سنة ٥٨٨ « ج٥ الترجمة ١١ من الكاف » .

(*) الورقة ١٩ من الاصل .

(٦٦) الظاهر أن « أمسينا » لقب مأخوذ من الماضي المسند الى المتكلمين من الفعل (أمسى) ، ومحمد بن أمسينا هذا كان يلقب فخر الدين وبلقبه ذكره ابن الفوطي في كتابه تلخيص معجم الالقاب قال : « فخر الدين أبو البدر محمد بن أحمد ابن أمسينا الواسطي الوزير ، ذكره شيخنا جمال الدين أبو الفضل أحمد بن مهنا العُبَيْدَلي في كتاب (وزراء الزوراء) وقال : كان مولده بسواد واسط بالجامدة سنة تسع وأربعين وخمسمائة وكان سهل الاخلاق كثير المعروف ، يعرف هو وأهله بالاحسان ، خدم في عدة خدمات ديوانية وصار صاحب ديوان (الزمام) سنة أربع وتسعين وخمسمائة واستنيب في الوزارة في جمادى الآخرة سنة أربع وستمائة وكان محمود السيرة وعزل في ربيع الاول سنة ست وستمائة وحبس في دار الخلافة ، وكان جميل السيرة ممدّحا » . « ج٤ ص٢٤٨ من نسختي الخطية » . وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « ٣ : ١٠٩ » وقال فيما قال : « كان كاتبا سديدا مليح الخط حسن السيرة محمود الطريقة الغالب عليه السكون وكان يتشيع » . وأخباره في الجامع المختصر

ولد بها ودخل واسطا صبيا ونشأ بها وخدم في الاشغال الديوانية وتولى أشغال الامراء وترقّت به الحال الى أن وُلّي ديوان الزمام المعمور يوم الخميس سادس ذي القعدة من سنة أربع وتسعين وخمسمائة ، ولاه ذلك شرف الدين أبو القاسم الحسن(٦٧) بن نصر ابن الناقد صاحب المخزن المعمور المتولي لأمور الديوان العزيز ــ مجّده الله ــ في ذلك الوقت ، وخلع عليه بداره فكان (على ذلك) الى أن عزل ناصر(٦٨) بن مهدي عن الوزارة في ليلة الاحد ثاني عشري جمادى الآخرى من سنة أربع وستمائة ، فرُتّب نائبا في الوزارة يوم الاحد المذكور وحضر عنده الحجاب وأرباب الولايات وركب الى الديوان العزيز ضحوة اليوم المذكور وأقام هناك الى عشيته ورجع الى داره بعد صلاة المغرب ثم حوّل ابن مهدي من دار الوزارة المقابلة لباب النوبي المحروس في رجب من هذه السنة ونُقل ابن أمسينا اليها فلم يزل بها متصرفا في خدمة الديوان العزيز الى أن عزل في ليلة الاحد عاشر شهر ربيع الاول سنة ست وستمائة .

« ٩ : فهرسته » والكامل لابن الاثير « ١٢ : ١٠٨ ، ١١١ » .

(٦٧) ترجمه المؤلف أعني ابن الدبيثي في تاريخه وتخطاه الذهبي ، وخلاصة ما ذكره المؤرخ المذكور أنه رتب حاجب باب النوبي سنة ٥٨٦ ثم ولي صدرية المخزن الذي هو كوزارة المالية سنة ٥٩٢ وفي سنة ٥٩٤ فوض اليه النظر في الدواوين كلها فولّى محمد ابن أمسينا ديوان الزمام كما جاء في أعلاه وبقى كنائب للوزارة الى سنة ٥٩٧ فانه اقتصر بعدها على المخزن وفي سنة ٥٩٨ عزل عنه وبقي غير مستخدم حتى وفاته سنة ٦٠٤ ودفن بمشهد الامام موسى بن جعفر ــ ع ــ « نسخة باريس ٢١٢٣ و ١٧٦ » .

(٦٨) ترجمته في التاريخ الفخري « ص٣٢٥ طبعة صادر » وذكر ابن الاثير أخباره في الكامل «١٢ : ٤٨، ١٠٠، ١٠٧» وذكر في الجامع المختصر « ج٩ » ومرآة الزمان « ٨ : ٤٧٦ ، ٥٢٥ » .

(*)

٢٤ ــ محمد بن أحمد بن حَسّان أبو عبد الله القَصّار

سمع أبا محمد المبارك بن السرّاج المعروف بالتَّعاويذي(٦٩) وحدث عنه . سمعنا منه . قرأت على محمد بن أحمد القصّار (وأسنده الى عبد الله بن عمر) قال قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : أفلح من أسلم وكان رزقه كفَافا ثم صبر عليه .

(*)

٢٥ ــ محمد بن أحمد بن الحسن السِّجْزي أبو عبد الله يعرف بجونكار(٧٠)

(*) الورقة ٢١ من الاصل .

(٦٩) قال ابن السمعاني في « التعاويذي » من الانساب : « التعاويذي .. هذه النسبة الى كتابة التعاويذ واشتهر بهذه النسبة أبو محمد المبرك بن المبارك ابن السراج البغدادي المعروف بابن التعاويذي ، كان شيخا صالحا سديد السيرة يقعد في سوق الجوهريين ببغداد وكان الناس يتبركون به ، ولعل والده كان يرقي ويكتب التعاويذ وهو من أصحاب الشيخ حماد الدبّاس . سمع أبا الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله ابن البطر . كتبت عنه احاديث يسيرة وعلقت عنه بيتين من شعره انشدناهما من لفظه لنفسه » . ثم ذكره في « الجوهرى » وقال . « شيخ صالح خير بهي المنظر حسن اللقاء حلو الكلام ، صحب الشيوخ : حمادا الدبّاس وغيره من الصالحين .. كتبت عنه ببغداد بدكانه في سوق الجوهريين عند باب النوبي .. وكانت ولادته بالكرخ في سنة ست وسبعين وأربعمائة » . وذكره ابن السمعاني أيضا في ذيل تاريخ بغداد ، كما أخبر به ابن خلكان في ترجمة سبطه محمد بن عبيد الله الشاعر وقال : « توفي في جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ودفن بمقبرة الشونيزي» . « الوفيات ٢ : ١٢٣ ، ١٢٦ » .

(٧٠) ذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بفخر الدين ولم يأت من سيرته بما يشفي الغليل قال : « فخر الدين محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسن يعرف بجونكار السجزي ، روى عن الامام تقي الدين أبي موسى المديني » . « ج٤ ص٢٤٧ من نسختي بخطي » .

ورد بغداد حاجا وحدّث بها . سمع منه علي بن الحسين الهمذاني الصوفي ، وحج وأقام بمكة والمدينة مجاورا الى حين وفاته . وكان رجلا صالحا يكتب ويأكل من كسب يده . حدّث بمكة عن أبي الفتح محمد بن الحسن الخوارزمي وسمع منه بها الفقيه محمد بن اسماعيل بن أبي الصَّيْف[٧١] ، وبالمدينة عن أبي موسى بن عمر الحافظ الاصبهاني . روى عنه بها أبو المفاخر البيهقي امام الروضة الشريفة وأظنّه أجاز لنا .

(*)

٢٦ ــ محمد بن أحمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني[٧٢] أبو المناقب ابن أبي الخير

ولد بقزوين ونشأ بها وتقدم مع والده الى بغداد وأقام بها معه لما كان يتولّى تدريس النظامية بها ، وسمع منه ومن الكاتبة شهدة بنت أحمد ابن الابري وغيرهما وقدمها بعد ذلك مرارا كثيرة وحدث بها عن أبي علي الحسن[٧٣] بن أحمد المُوْسَياباذي وأبي الوقت السّجزي وغيرهما ، وفي حديثه

---

(٧١) تقدم ذكره في الجزء الاول « ص١٠٥ ، ٢٨٤ » استطرادا وجاء بالضاد المعجمة بدلا من الصاد المهملة ، والصواب الاهمال كما في المشتبه « ص٣٢٠ » للذهبي .

(٧٢) تقدمت ترجمة والده أبي الخير أحمد بن اسماعيل القزويني الفقيه المدرس الواعظ الشافعي في الجزء الاول « ص١٧٤ » وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقين بفخر الدين وسننقل كلامه .

(٧٣) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : « موسياباذ قرية منسوبة الى رجل اسمه موسى ، من نواحي همذان ينسب اليها أبو عبد الله الحسين بن المظفر .. وأبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن الموسياباذي الصوفي الهمذاني ، شيخ صالح ظريف حسن ، له رباط بهمذان يخدم فيه الصوفية بنفسه سمع .. كتب عنه أبو سعد وولادته في تاسع محرم سنة ٤٦٢ ومات بهمذان في رجب سنة ٥٥٣ » .

نكرة . سألته عن مولده فقال : ولدت بقزوين يوم الثلاثاء عاشر محرم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة[٧٤].

(*)

٢٧ ــ محمد بن أحمد بن اسماعيل أبو بكر[٧٥] (القزويني)

أخو أبي المناقب المقدم ذكره ، دخل بغداد أيضا مع أبيه وأقام بها وتفقه عليه وسمع من الكاتبة شهدة وأبي الأزهر ابن حمود وغيرهما وتكلّم في المسائل والوعظ ثم سافر عنها مدة ثم قدمها رسولا من مظفر الدين أمير اربل في سنة اثنتي عشرة وستمائة وعاد اليه وروى باربل وبغداد شيئا . سئل عن

---

(٧٤) قال ابن الفوطي في ترجمته : « فخر الدين أبو المناقب محمد بن رضي الدين اسماعيل بن يوسف القزويني الواعظ : ذكره محب الدين بن النجار وقال : قدم فخر الدين مع والده شابا وسمع الحديث ببغداد وعاد مع والده الى قزوين ثم أظهر الزهد ولبس الصوف وساح في بلاد الجزيرة والشام وصار له قبول عند الملوك . قال : ثم قدم بغداد على قدم التجريد وحدث ببغداد بما افتضح به من ادّعاء سماعات لم يسمعها . مولده يوم عاشوراء سنة ثمان وأربعين بقزوين وتوفي سنة عشرين وستمائة » . « ج٤ ص٢٤٧ من نسختي بخطي » .

(*) الورقة ٢١ من الاصل .

(٧٥) ترجمه المنذري في التكملة والذهبي في وفيات سنة ٦١٤ قال المنذري : « وفي العاشر من شهر ربيع الآخر توفي الفقيه الاجلّ أبو بكر محمد ابن الامام أبي الخير أحمد بن اسماعيل بن يوسف ابن محمد بن العباس الطالقاني القزويني الشافعي الواعظ بقيصرية من بلاد الروم ومولده في سنة ٥٥٤ قدم بغداد مع والده الامام أبي الخير القزويني المنعوت بالرضي وتفقه بها عليه وسمع من أبي الازهر محمد بن محمد بن حمود الواسطي وفخر النساء شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الابري وغيرهما وحدث ببغداد واربل وتكلم في المسائل والوعظ وقد تقدم ذكر والده » . « نسخة الاسكندرية ١ : ١٠٧ » . وذكره الذهبي باخصر من ذلك وزاد « روى عنه القوصي » يعني اسماعيل بن حامد الخزرجي « نسخة باريس ، و ٥ » .

مولده فقال : في سنة أربع وخمسين وخمسمائة وتوفي ببلاد الروح في سنة أربع عشرة وستمائة ـ رحمه الله وايانا ـ .

٢٨ ـ محمد بن أحمد بن علي بن محمد العَنْبري(*)(٧٦) أبو شجاع الشاعر

من أهل واسط ، يعرف بابن دَوّاس القَنا . كان اسمه مُقاتل فغيّره وسمّى نفسه محمدا . له معرفة حسنة بالنحو واللغة العربية وهو من بيت أهل فضل وأدب وشعر ، مشهورين بذلك . قدم أبو شجاع بغداد مرارا كثيرة ولقي أدباءها كالكمال عبد الرحمن بن محمد الانباري وأبي الحسن علي بن عبد الرحيم العَصّار وأبي الفرج محمد بن الحسين ابن

(*) الورقتان ٢١ ، ٢٢ .

(٧٦) هذا العنبري الشاعر منسوب الى العنبر الطيب المشموم لا الى العنبر بن عمرو بن تميم ، لان ابن النجار ترجم أخاه عليا ورفع نسبه الى الحارث بن عبد المطلب . وأبو شجاع محمد ابن دواس القنا هذا ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٦١٦ في تاريخ الاسلام والصفدي في الوافي بالوفيات « ٢ : ١١٩ » قال الذهبي : « محمد بن أحمد بن علي أبو شجاع العنبري الواسطي الشاعر الاديب المعروف بابن دواس القنا . ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة وقرأ الادب على الكمال أبي البركات الانباري وأبي الحسن علي بن العصار وانقطع الى الشيخ مصدّق بن شبيب وبرع في العربية وحدث بواسط وله شعر حسن . توفي في سلخ شعبان » . « نسخة باريس ، و ٢٢٩ » . ومما يفيد نقله من كتاب الوافي بالوفيات في سيرته « قال ابن النجار : كنت اجتمع به كثيرا في سوق الكتب بباب بدر وعلقت عنه من شعره وشعر غيره وكان أديبا فاضلا حسن المعرفة بالادب يقول الشعر الجيد ، مليح المحاضرة ، طيب النشوار ، حفظة للحكايات والاشعار جميل الاخلاق » . وترجمة ابن النجار له في التاريخ المجدد لمدينة السلام ، كما صرّح به في ترجمة أخيه علي بن أحمد « نسخة دار الكتب الظاهرية ، و ١٧١ » .

الدبّاغ[٧٧] وغيرهم ، وقرأ عليهم وأخذ عنهم ولازم شيخنا مُصدِّق[٧٨] بن شبيب وقرأ عليه جملة من كتب الادب ودواوين العرب ، وكان حسن الشعر ، أُثبت مدّة في جملة شعراء الديوان العزيز ــ مجّده الله ــ وكان يورد المدائح من شعره في المواسم مع الشعراء . سمعنا منه كثيرا من شعره ولغيره بواسط وبغداد فمن ذلك ما أنشدنا من حفظه ببغداد قال أنشدني والدي أبو العباس أحمد[٧٩] بن علي لنفسه في النَّرجس :

---

(٧٧) ترجمه ابن الدبيثي في تاريخه وتخطاه والذهبي في انتقائه كأكثر الادباء وستأتي ترجمته في المستدرك .

(٧٨) ذكره ياقوت الحموي في معجم الادباء كما جاء في مختصر الجزء السابع « ص١٥٩ » باسم « مصدق بن شبيب بن الحسين أبي الخير الصلّحي النحوي » وذكره الزكي المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٥ قال : « وفي ليلة الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول توفي الاديب البارع أبو الخير مصدق بن شبيب بن الحسين الواسطي الصلحي النحوي ببغداد ، ودفن من الغد برباط شيخه صدقة [بن الحسين] ومولده بدوران سنة خمس وثلاثين وخمسمائة . قرأ القرآن الكريم والنحو على أبي الحسن صدقة بن الحسين بن وزير الواسطي بها وقرأ الادب بها على أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب وأبي الغنائم حبشي بن محمد الضرير وأبي محمد اسماعيل بن موهوب ابن الجواليقي وأبي الحسن علي بن عبد الرحيم السلمي المعروف بابن العصار وأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري ، وسمع الحديث من شيخه صدقة بن الحسين وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وأبي محمد عبدالله بن منصور الموصلي وغيرهم وحدث ببغداد وواسط وأقرأ الناس الادب مدة وانتفع به جماعة .. » . « نسخة الاسكندرية ١ : ٤ » وله ترجمة في الانباه وتاريخ الاسلام للذهبي والبغية وغيرها كمعجم البلدان في « دوّران » .

(٧٩) ذكره العماد الاصبهاني الكاتب في خريدة القصر وجريدة العصر في الشعراء الواسطيين قال بعد ذكره شهاب الامراء علي بن محمد ابن دواس القنا العنبري : « ولده أحمد بن علي ابن دواس القنا : لقيته بواسط وله أيضا شعر صالح حسن ، سمعته كثيرا ينشد

ونرجس حار فكري في محاسنه
فضعت بالفكر بين العُجبِ والعجَبِ

أبدان فيروزج لمّا زهتْ بحِلىً
من فضّةٍ حملت وردا من الذهب

ذكر لي أبو الحسن علي بن أحمد ابن دواس القنا أن مولد أخيه أبي شجاع في سنة أربع وخمسين (وخمسمائة) أظن في ذي القعدة . وتوفي في ليلة الاحد سلخ شعبان سنة ست عشرة وستمائة .

٢٩ ــ محمد بن أحمد بن سليمان الزّهْري[٨٠] (*) أبو عبد الله المغربي

قصائده في الاكابر وما اتفق لي اثبات شعره لوثوقي بالزمان وامتداده ، واني بواسط لا يفوت ذلك ، ولم أدر أن الليالي في قصد المرء وتعويق مراده ، وسمعت له وهو الى هذه الغاية وهي سنة تسع وخمسين [وخمسمائة] حيّ في حد الكوفة هذين البيتين في الخمر وهما :

أدِرْ عليَّ مُداماً كلّما مُزجَتْ
صاغ المزاج لها تاجاً من الشهب

حمراء بي شغف منها لانّ لها
روحاً من الطيّب في جسم من الذهب

« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٧ و ١٤٢ ، ١٤٣ » .

(*) الورقة ٢٢ من الاصل .

(٨٠) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦١٧ قال : « محمد بن أحمد بن سليمان أبو عبد الله الزهري الاندلسي الاشبيلي ، رحل وحج وسمع ببغداد من ابن كليب وذاكر بن كامل ويحيى بن يونس وعبد الخالق ابن الصابوني وطبقتهم ورحل الى أصبهان فكتب بها عن أصحاب أبي علي الحدّاد ثم سافر الى الكَرَج واستوطنها وحدث بها وباربل وكان عارفا بالادب فاضلا نحويا صنف شرحا لكتاب الايضاح وله شعر حسن قال الزكي المنذري : توفي ببروجرد شهيداً بيد التتار في رجب ــ رحمه الله ــ « نسخة باريس ، و ٢٣٧ » .

من أهل اشبيلية احدى بلاد الاندلس . قدم بغداد صادرا عن مكة في سنة تسعين وخمسمائة وأقام بها مدة ، وسمع من شيوخ ذلك الوقت كأبي القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفّاف وأبي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب ابن الصابوني وأبي الرضا أحمد بن طارق وأبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوش وأبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب ابن كليب وجماعة من أصحاب أبي علي بن المهدي وأبي الغنائم ابن المهتدي وأبي طالب ابن يوسف وأبي القاسم بن الحصين ومَن بعدهم . سمع معنا الكثير وكان فيه فضل وله معرفة بالادب . سافر عن بغداد وأقام بأصبهان مدة وسمع من أصحاب أبي علي الحداد الحسن بن أحمد ومن بعده ثم انتقل الى كرج واستوطنها فهي اليوم منزله وقد حدث هناك وسمع منه أهل ذلك البلد ومن ورد اليه .

(*)

٣٠ ــ محمد بن أحمد بن علي بن خالد أبو عبد الله الأُوشِي[٨١]

وأُوش[٨٢] بلدة من بلاد فرغانة، سكن أبو عبدالله بخارى، وكان فقيها حنفيا مدرسا بها ، قدم بغداد حاجا في سنة احدى عشرة وستمائة فحجّ وعاد الى بغداد في سنة اثنتي عشرة

(*) الورقة ٢٢ من الاصل .

(٨١) ذكره ياقوت في « أوش » من معجم البلدان ، وترجمه محيي الدين القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ٢ : ١٨ » نقلا من تاريخ ابن النجار وتكملة المنذري وروى ابن النجار في ترجمته عن ابن الدبيثي مؤلف اصل هذا الكتاب ، ونقل مؤلف الجواهر أيضا من تاريخ الذهبي .

(٨٢) قال ياقوت في معجم البلدان : « أوش بضم أوله وسكون ثانيه وشين معجمة : بلد من نواحي فرغانة ، كبير قريب من قبا وله سور واربعة ابواب وقهندز ملاصقة للجبل الذي عليه مرقب الاحراس على الترك وهي خصبة جدا .. » .

وستمائة فسمعنا منه عن أبي حفص عمر بن محمد الزَّرَنجَري[٨٣]، قرأت على أبي عبدالله محمد بن أحمد بن علي الأُوشي من كتابه الذي فيه سماعه (وذكر حديثا أسنده الى أنس بن مالك) قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : يقول الله تعالى اني لأهم بأهل الأرض عذابا فأنظُر الى عُمّار بيوتي، الى المتحاسنين والمستغفرين بالأسحار فأصرفه عنهم . توفي محمد بن أحمد ابن الأوشي في أواخر أو أوائل صفر سنة ثلاث عشرة وستمائة ببخارى ودفن بمقبرة كلاباذ[٨٤] .

٣١ ـ محمد بن أحمد بن علي بن عبدالرحمن العلوي أبو عبدالله

من أهل بخارى ، قدم بغداد حاجاً ، سنة احدى عشرة وستمائة مع المقدّم ذكره فحجّ وعاد وكتبنا عنه أناشيد وكان معه شيء من الحديث ولكن سماعه لم يكن واضحاً فتركناه. أنشدنا أحمد العلوى البخارى من لفظه وكتابته قال أنشدني

---

(٨٣) منسوب الى زرنخري بالالف المقصورة وكانت من قرى بخارى كما في معجم البلدان وربما قيل لها زرنكرى قال ياقوت : « واليها ينسب أبو الفضل بكر بن محمد بن علي .. الانصاري الزرنجري .. وابن أخيه أبو حفص عمر بن علي بن محمد بن الفضل ، روى الحديث عن عمه ، روى عنه محمد بن أحمد الأوشي » . وترجمه ابن الفوطي في كتابه مجمع الآداب في الملقبين بعماد الدين ، قال : « عماد الدين أبو حفص عمر ابن شمس الأئمة أبي بكر بن محمد الانصاري الزرنجري البخاري الفقيه المحدث .. كان اماما عالما فاضلا روى .. » . « ج٤ ص١١٥ » من نسختي وترجمه الذهبي في وفيات سنة (٥٨٤) بتاريخ الاسلام .

(٨٤) قال ياقوت : « كلاباذ بالفتح والباء الموحدة وآخره ذال معجمة : محلة ببخارى .. وكلاباذ أيضا : محلة بنيسابور .. » والمراد ها هنا كلاباذ بخارى .

طاهر[٨٥] بن محمود بن عبدالرشيد الفقيه ببخاري في املائه علينا لبعضهم :

تقرب الى الرحمن بالفقه في الدين
وعاشر عباد الله بالرفق واللين
وكن طالبا للعلم بالجهد دائباً
وان كنت ترجو نيل ذلك بالصين

وأنشدنا أبو عبدالله العلوي أيضا قال أنشدنا طاهر :

توكل على الله الكريم ولا تكن
جزوعا لما تلقى من الفقر والضرّ
فان العطايا منحة مستردّة
وان البلايا حلية الرجل الحرّ

(*)

٣٣ ــ محمد بن أحمد بن صدقة بن نصر بن زهير الحراني الأصل البغدادي المولد والدار أبو الفتح[٨٦] بن أبي نصر

وسيأتي ذكر أبيه[٨٧] شهد عند القاضي محمود بن أحمد

---

(٨٥) جاء اسمه في الجواهر المضيئة « ١ : ٢٦٥ » طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد الملقب افتخار الدين ، قال : « ووالده أحمد تقدم ، صاحب كتاب الواقعات وكتاب النصاب ثم اختصر بعد ذلك كتابا سماه خلاصة الفتاوى الذي أملاه حافظ الدين » . يعني عبد الله ابن احمد النسفي ، وذكره ابن قطلوبغا في تاج التراجم باسم « طاهر بن محمود » ــ ص٨٣ ــ .

(*) في الورقة ٢٣ من الاصل .

(٨٦) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب مرتين ولم يشعر بالتكرار مع تقارب الموضعين قال : « فخر الدين أبو المعالي وأبو الفتح محمد بن أحمد بن زهير البغدادي المحدث ، سمع زين الدين أبا العز أحمد بن أبي المظفر فتح بن عبد الله بن محمد بن المعمر بن جعفر ، أنشد .. » ثم قال بعد ترجمتين : « فخر الدين أبو الفتح محمد بن أحمد بن صدقة الحراني نزيل بغداد المعدل ، كتب .. » ولم يعرف تاريخ مولده ولا تاريخ وفاته .

(٨٧) ظهرت ترجمته في الجزء الاول من هذا المختصر « ص١٨٥ » .

الزّنجاني[٨٨] يوم الخميس سادس عشر رمضان سنة خمس عشرة وستمائة ، وزكاه العدلان سعيد بن الرزاز وعلي بن زهمويه ـ رحمهم الله وايانا ـ .

٣٣ ـ محمد بن ابراهيم بن عبيدالله الواعظ أبو الفتح

من أهل بَرُوجرْد ، قدم بغداد ، فيما ذكر أبو بكر عبيد الله بن علي المارستاني ، وحدث بها عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر حدثني عنه أبو القاسم[٨٩] اقبال بن علي بن أحمد المقرىء وذكر أنه سمع منه بواسط وقال : سمعت منه سنة

---

(٨٨) منسوب الى زنجان : « بلد كبير مشهور من نواحي الجبال ، بين أذربيجان وبينها وهي قريبة من أبهر وقزوين والعجم يقولون زنكان بالكاف .. » والقاضي محمود بن أحمد الزنجاني من شرط أصل الكتاب الا أني لم أجده في هذا المختصر فلعل الذهبي أسقط ترجمته في الاختصار ، ذكر الذهبي في المشتبه «ص٣٥٦» أنه كان يلقب بابن عرس وأنه روى بالاجازة عن الخليفة الناصر لدين الله ، وعده الخزرجي في العسجد المسبوك ممن قتل صبرا في سنة ٦٥٦ بأمر هولاكو الطاغية الجبار قال : « ثم الشيخ شهاب الدين أبو المناقب محمود بن أحمد بن محمود الزنجاني وكان قدم بغداد شابا وسكن مدرسة ثقة الدولة وأعاد الدرس بها لكمال الدين عبد الودود ثم استنابه القاضي شرف الدين أبو الفتوح عبد اللطيف بن البخاري ثم استقل بالقضاء وفوضت اليه الاوقاف على المدارس والاربطة والمساجد ثم عزل ثم ولي القضاء في أيام المستنصر بالله ثم ولي التدريس بالمدرسة النظامية ثم ولي تدريس الطائفة الشافعية بالمدرسة المستنصرية وكان فاضلا شهما ذكيا مقدَاما جريئا في المناظرة .. وصنف كثيرا في فنون العلم وجمع تفسيرا للقرآن الكريم وروسل به الملوك وكان فصيح اللسان قوي الجنان مضيء الوجه ، مليح الشيبة ، قتل وقد بلغ الثمانين أو جاوزها » . « نسخة المجمع المصورة ، و ١٩٢ » وله ترجمة في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ٥ : ١٥٤ » وله أخبار في كتاب الحوادث والجامع المختصر وغيرهما . وقد طبع له كتاب في الفقه .

(٨٩) ترجمته في الجزء الاول « ص٢٥٩ » مع مظان لسيرته .

خمس عشرة وخمسمائة وكان واعظا برباط النّوى بواسط وهناك سمعنا منه ـ رح ـ.

(*)

٣٤ ـ محمد بن ابراهيم بن أحمد بن ناصر أبو سعيد الأمير المعروف بالفَهّاد

أحد أصحاب السلطان مسعود بن محمد وخواصه . قدم معه بغداد غيرة مرّة وسمع معه ايضا بها من القاضي أبي بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري المعروف بقاضي المارستان في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وحدث عنه في عدّة بلاد منها همذان وأصبهان وساوة وسمع منه أهلها وكان خيراً زاهدا ، وسمع ببغداد ايضا من أبي البركات عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي وغيره فيما وقع اليّ من كتبه .

(*)

٣٥ ـ محمد بن ابراهيم بن أحمد البُستي[٩٠] أبو عبدالله الصوفي صاحب رياضة ومجاهدة وأسفار وتجريد . قدم بغداد غير مرّة ونزل رباط[٩١] درب زاخى او أقام وحجّ حججاً

(*) الورقة ٢٤ من الاصل في باريس .

(٩٠) منسوب الى بُست مدينة من أعمال كابل بين سجستان وغزنة وهراة كما في معجم البلدان ، والبستي هذا ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٨٤ من تاريخ الاسلام قال : « محمد بن ابراهيم بن أحمد أبو عبد الله البستي الصوفي العارف ، توفي بروذراور في رمضان عن نيف وثمانين سنة ، له تصانيف في الطريقة » . « نسخة باريس ، و ١٨ » .

(٩١) رباط درب زاخى يعرف أيضا برباط أرجوان وهي نور الدجى قرة العين والدة الخليفة المقتدي بأمر الله العباسي وكان بالجانب الشرقي من بغداد وأقرب شيء الى ذهني في تعيين هذا الدرب انه كان بموضع شارع المتنبي الحالي المؤدي الى المحاكم المدنية على شاطيء دجلة . وقد فصلت الكلام على هذا الرباط وموضعه في مجلة سومر « مج١٠ ج٢ ص٢٣٧ سنة١٩٥٤ » .

كثيرة منها ماشيا و(منها) راكبا ، وجاور بمكة ومدينة الرسول ــ ص ــ سنين ولقيتُه بمكة وعاد معنا الى العراق في سنة ثمانين وخمسمائة وقال لي: « أتردد الى هنا ــ يعني الحج ــ خمسين سنة » . وله تصنيف في الطريقة ورياضة النفس والسلوك،ولنا منه اجازة . قرىء عليه شيء من تصانيفه فيما أظن واستوطن في آخر عمره همذان وسكن برُوذراوَر[٩٢] منها وتوفي بها في شهر رمضان سنة أربع وثمانين وخمسمائة وكان ذكر لي ما يدل أن مولده في سنة خمسمائة والله أعلم .

(*)

٣٦ ــ محمد بن ابراهيم بن خطّاب أبو عبدالله[٩٣] المغربي

من أهل الاندلس ، قدم بغداد في سنة سبع وثمانين

---

(٩٢) قال ياقوت في المعجم : « روذراور ، بفتح أوله وسكون ثانيه وذال معجمة [مفتوحة] وراء وبعد الواو المفتوحة راء أخرى : كورة قرب نهاوند من أعمال الجبال وهي مسيرة ثلاثة فراسخ فيها ثلاث وتسعون قرية متصلة بجنان ملتفة وأنهار مطردة منبتها الزعفران . وفي أشجارها جميع أنواع الفواكه والمنبر من نواحي روذراور بموضع يقال له الكرج : كرج روذراور وهي مدينة صغيرة بناؤها من طين حصينة لها مروج وزروع ويرتفع بها من الزعفران شيء كثير يجهز الى البلاد وبينها وبين همذان سبعة فراسخ وبينها وبين نهاوند سبعة فراسخ .. » . فالمراد كرج روذراور .

(*) في الورقة ٢٤ من الاصل .

(٩٣) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٥ من تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ و ٨١ » ، وترجمه قبله زكي الدين المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات السنة المذكورة قال : « وفي أواخر ذي الحجة توفي الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد ابن ابراهيم بن خطاب الاندلسي بين مكة والمدينة .. قر أبواسط بشيء من القراءات على أبي بكر عبد الله بن منصور ابن الباقلاني وسمع ببغداد من أبي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب ابن الصابوني وأبوي القاسم : ذاكر بن كامل ويحيى بن أسعد بن بوش وغيرهم وسمع بأصبهان من جماعة » . « نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة ، ص١ ، ٢ » .

وخمسمائة وسمع بها من جماعة وخرج الى اصبهان واستوطنها وسمع بها من شيوخ ذلك الوقت ثم قدم بغداد بعد ذلك حاجا وسمع معنا من أبي الفرج[٩٤] بن كُليب وغيره مثل أبي محمد عبدالخالق[٩٥] بن عبدالوهاب ابن الصابوني وأبي القاسم ذاكر[٩٦] بن كامل بن أبي غالب وأبي القاسم يحيى[٩٧] بن اسعد بن بوش وانحدر الى واسط وقرأ بشيء من القراءات على أبي بكر بن الباقلاني المقرىء في أول مقدمه ومنها صار الى اصبهان وكان خيرا ساكنا ، خرج الى الحج في سنة خمس وخمسمائة فحج وتوجه الى مدنية الرسول ـ ص ـ فتوفي في طريقه قبل دخوله المدينة في ذي الحجة من هذه السنة ودفن حيث توفي .

٣٧ ـ محمد بن ابراهيم بن عمر التُركُستاني الأصل الواسطِيّ المولد أبو عبدالله[٩٨]

أخو عمر[٩٩] وعثمان[١٠٠] بن ابراهيم المعروفين ببني

---

(٩٤) هو عبد المنعم بن عبد الوهاب وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب ، وقد تقدم ذكره استطرادا « ص٢٤٣ » .

(٩٥) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٩٦) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص٦٦ » .

(٩٧) له ترجمة آتية في هذا الكتاب .

(٩٨) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٥٩٨ قال : « وفي ذي الحجة توفي أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عثمان التركستاني الاصل الواسطي المولد الواعظ بواسط ودفن عند أبيه بمقبرة مسجد زنبور وسمع ببغداد من أبي القاسم يحيى بن بوش وغيره واخترمته المنية شابا » . « نسخة المجمع المصورة ، ص٣٥ ، ٣٦ » .

(٩٩) ذكره ابن الدبيثي في الاصل وحذفه الذهبي ، وترجمته في الورقة ١٩٢ من نسخة باريس ٥٩٢٢ .

(١٠٠) ذكره ابن الدبيثي كذلك وتخطاه الذهبي في الاختصار ، وترجمته في نسخة باريس في الورقة ٢٠٧ .

النركي الواعظ . قدم محمد هذا بغداد مرارا وسمع بها الحديث من جماعة مع أخيه عمر وأقام برباط الزّوزني مدة ينوب عن أخيه عمر ، وكان مسافرا ، لما كان (الرباط) في نظره ، وهو متقدم على الصوفية فيه ، وتكلّم في الوعظ بواسط . سَمِع بأَخَرَةٍ من يحيى بن بوش وغيره ، وتوفي شابا بواسط في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ودفن عند أبيه بمقبرة مسجد زُنْبُور .

(*)

٣٨ ــ محمد بن اسماعيل بن الحسن بن عبد العزيز الضَّبّي أبو عبدالله

قدم بغداد وسمع بها من أبي القاسم علي بن أحمد بن بيان وحدث عنه . سمع منه الحافظ أبو محمد يوسف[١٠١] بن أحمد البغدادي في الغربة وأخرج عنه حديثا في كتاب الاربعين التي جمعها على البلدان ــ رحم ــ .

(*)

٣٩ ــ محمد بن اسماعيل بن عبيد الله ابن ودعة أبو عبد الله المعروف بابن البَقّال[١٠٢]

(*) في الورقة ٢٥ من الاصل .

(١٠١) أبوه أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله ، وهو شيرازي الاصل بغدادي ، صوفي ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٠٢) ترجمه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب مرتين احداهما مع الملقبين بعز الدين « القسم الاول من الجزء السابع ص٢٩٤ طبعة وزارة الثقافة والارشاد القومي بسورية بتحقيق محقق هذا الكتاب » والاخرى مع الملقبين بكمال الدين ، وفي الاولى نقل من تاريخ ابن الدبيثي ، وفي الثانية نقل من طباق سماع الحديث ونبه على الاولى قال : « كان فقيها اديبا فاضلا معيدا بالنظامية ولقبه محمد بن الدبيثي « عز الدين » وقد تقدم ذكره ، ورأيت ذكره على الطباق (كمال الدين محمد بن اسماعيل) وصنف كتاب (المقترح في المصطلح) في علم البندق وطرائقه ومعرفة أصوله ومذاهبه ، صنفه للامام الناصر لدين الله ، وقد تقدم ذكره في باب العين » . « ج٥ الترجمة ٤٩٨ من الكاف » .

من أهل الظَّفَرية ، فقيه متميّز من أصحاب الشافعي . تفقه في مدة قريبة وحصل طرفا حسنا من المذهب والخلاف ، وكان حسن الكلام في المسائل ، له يد جيدة في الجدال ، أعاد بالمدرسة النظامية والمدرس بها أبو الحسن علي[١٠٣] بن علي الفارقي ، وخرج عن بغداد سنة ثمان وثمانين وخمسمائة متوجها الى الشام وناظر الفقهاء في طريقه وظهر كلامه ، واستحسن ايراده ودخل دمشق مريضا فبقي بها أياما وتوفي في النصف من شعبان منها بدمشق وكان شابا .

(*)

٤٠ ــ محمد بن اسماعيل بن محمد بن الحسن بن اسحاق بن موسى بن اسحاق بن الحسن بن الحسن بن اسحاق بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الفتح ابن أبي عبدالله العلوي الموسوي

من أهل مرو ، يعرف بالسيد الاجل ، من بيت مشهور ببلده بالصلاح والخير والرئاسة والتقدم . قدم بغداد رسولا في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وخمسمائة من شهاب الدين

وترجمه السبكي في طبقات الشافعية الكبرى « ٤ : ٦٦ » قال : « وقد صنف كتابا مليحا في اللعب بالبندق وقسمه على تقسيم كتب الفقه » . وكتابه « المقترح في المصطلح » منه نسخة بدار الكتب الوطنية بباريس في مجموعة أرقامها ٤٦٣٩ . وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام قال : « معيد النظامية ، كان بارعا في المذهب والخلاف واخترمته المنية شابا » « و٢٥ » . وترجمه السبكي في الطبقات الكبرى نقلا من تاريخ ابن النجار « ٤ : ٦٦ » وقد تصحف فيها البقال الى القفال ، وتفصل الكلام على كتابه « المقترح » تراه في حاشية الصفحة ٢٩٥ من القسم الاول من الجزء الرابع لتلخيص معجم الالقاب المذكور آنفا .

(١٠٣) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(*) في الورقة ٢٥ من الاصل .

أبي المظفر محمد[١٠٤] بن سام ملك غزنة وأكرم من الديوان العزيز — مجده الله — وولي عند انصرافه نقابة الطالبيين ببلده وما يليه وخلع عليه الخلع الجميلة وحدث ببغداد عن والده بمنام رواه عن يوسف[١٠٥] بن أيوب الهمذاني الزاهد وبالاجازة له من أبي سعد عبد الكريم بن محمد ابن السمعاني ، سمع منه بعض الطلبة ، وقد لقيه ببغداد ولم يتفق لي منه سماع ، وتوجه الى بلده في صفر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة . ومولده في يوم الثلاثاء ثالث عشري شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين وخمسمائة بمرو .

(*)

٤١ — محمد بن أكمل بن علي بن عبد الرحيم بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي موسى — واسمه عيسى —

---

(١٠٤) أحد الملوك الغوريين المشاهير ، أخباره في الكامل لابن الاثير والجامع المختصر لابن الساعي وغيرهما ، اغتاله جماعة من الكوكرية فقتلوه ظلما سنة ٦٠٢هـ ، وكان عادلا شجاعا حسن السيرة متدينا .

(١٠٥) كان من أهل بوزنجرد قرية من قرى همذان مما يلي الري ، ونزل مدينة مرو ثم جاء الى بغداد أول مرة بعد سنة (٤٦٠) فتفقه على الشيخ أبي اسحاق الشيرازي بها حتى برع في الفقه والنظر وسمع الحديث من أبي بكر الخطيب وطبقته ثم رجع الى بلده وتشاغل بالعلم والمعاملة وتربية المريدين . ثم توفي سنة ٥٣٥ . « المنتظم ١٠ : ٩٤٠ » وترجمه ياقوت الحموي في بوزنجرد من معجم البلدان ، قال : « بوزنجرد : الزاي والنون مفتوحتان والجيم مكسورة والراء ساكنة والدال مهملة ، من قرى همذان على مرحلة منها من جهة ساوة ، منها أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن يوسف .. الهمذاني البوزنجردي ، كان اماما ورعا متنسكا عاملا بعلمه له أحوال وكرامات وكلام على الخواطر واليه انتهت تربية المريدين .. » . وله ترجمة في مرآة الزمان « ٨ : ١٨٠ » ومرآة الجنان لليافعي « ٣ : ٢٦٤ » والطبقات الكبرى للشعراني « ١ : ١١٥ طبعة المطبعة الشرفية » .

(*) في الورقة ٢٧ من الاصل .

ابن أحمد بن محمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله ابن معبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي أبو عبد الله

الخطيب بجامع[١٠٦] الحربية ، من أهل باب البصرة من بيت أهل خطابة وشرف ، وأبوه أبو محمد أكمل كتبنا عنه ، وسيأتي ذكره في حرف الالف من هذا الكتاب ـ ان شاء الله ـ ومحمد هذا تولى الخطابة مدة الى أن مرض وانقطع في منزله .

٤٢ ـ محمد بن أنجب بن الحسين بن علي ابن نقيش[١٠٧] أبو الفتوح شاب من أهل درب القيار[١٠٨] ، كان يسمع معنا ويحضر عند الشيوخ كأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله

(*)

---

(١٠٦) قال الخطيب البغدادي في تاريخه قال : « وذكر لي هلال بن المحسن أيضا أن أبا بكر محمد بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي كان بنى مسجدا بالحربية في أيام المطيع لله ليكون جامعا يخطب فيه فمنع المطيع من ذلك ومكث المسجد على تلك الحال حتى استخلف القادر بالله فاستفتى الفقهاء في أمره فأجمعوا على وجوب الصلاة فيه . فرسم أن يعمر ويكسى وينصب فيه منبر ورتب امام يصلي فيه الجمعة وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة » . « تاريخ بغداد ١ : ١١١ » ونقله مؤلف مختصر مناقب بغداد « ص٢٢ » .

(*) في الورقة ٢٨ من الاصل .

(١٠٧) في نسخة باريس « يعيش » وهو تصحيف والتصحيح من « تكملة اكمال الاكمال » لجمال الدين ابن الصابوني قال : « وأما نقيش بضم النون وفتح القاف وتسكين الياء وآخره شين معجمة، ذكر فيه رجلا واحدا وفاته أبو الفتوح محمد بن أنجب بن الحسين ابن علي بن نقيش البغدادي ، من أهل درب القيار ، سمع من أبي الفتح ابن شاتيل وأبي السعادات ابن زريق القزاز وأبي الحسن علي بن محمد بن بكروس وأبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل وغيرهم .. » . « ص٣٤١ » وأعاد كلام ابن الدبيثي ذاكرا اياه .

(١٠٨) درب القيّار من دروب شرقي بغداد ، كثير وروده في أخبار بغداد .

ابن شـــاتيل وأبي السعادات نصر الله[١٠٩] بن عبـــد الرحمن ابن زريق وأبي العلاء محمد[١١٠] بن جعفر بن عقيـــل وأبي الحسن علي[١١١] بن محمد بن بكروس وغيرهم ، ويلازم مجالس القراءة ويخالط الصالحين وتوفي في أواخر سنة ست وسبعين وخمسمائة أو أوائل سنة سبع ولم يبلغ أوان الرواية ــ رحمه الله وايانا ــ .

(**)

٤٣ ــ محمد بن تركانشاه أبو الوفاء[١١١] الحاجب

من أهل بَرْوجِرْد ، كان صاحبا للوزير أبي شجاع[١١٢] وزير الامام المقتدي بأمر الله ــ رضي الله عنه ــ . قدم بغداد واستوطنها وحدث بها عن أبي عيسى عبد الرحمن بن محمـــد ابن زياد الاصبهاني وهو والد تركانشاه ومَنُوجِهر[١١٣] ابني محمد المحدثين ، ذكره تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني في حرف الواو وسماه « وفاءاً » وقال : « اسمه محمد » ولم يذكره

---

(١٠٩) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١١٠) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص٣٠ » .

(**) في الورقـــة ٣٠ من الاصـــل .

(١١١) في دار الكتب الوطنية بباريس نسخة من كتاب « الاقناع » في العروض للصاحب بن عباد أرقامه ٦٠٤٢ جاء في أوله « صاحبه كاتبه محمد بن تركانشاه » وتاريخ نسخها سنة ٥٥٩ لا سنة ٥٦٩ كما جاء في الصفحة «ط» من النسخة المطبوعة من ذلك الكتاب بتحقيق العالم الاديب الشيخ محمد حسن آل ياسين « راجـــع ص٨٧ من النسخة المذكورة » .

(١١٢) هو ظهير الدين محمد بن الحسين الفقيه الاديب الصالح السيرة الوافر العقل الجيد الخط ومؤلف كتاب الذيل على تجارب الامم ولد سنة ٤٣٧ وتوفي سنة ٤٨٨ المنتظـــم « ٩ : ٩٠ » والكامـــل « ١٠ : ٨٧ » والوفيات « ٢ : ١٨٣ » والوافي بالوفيات « ٣ : ٣ » وتاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ، و ١٥١ » .

(١١٣) تركانشاه لم أجد له ترجمة في الاصل أعني تاريخ ابن الدبيثي ، ومنوجهر ستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

فيمن اسمه محمد ووهم في تسميته وقيل اسمه محمد وكنيته أبو الوفاء . سمع منه أبو بكر بن كامل وابنه مَنُوجِهر بن محمد . أنبأنا أبو الفضل منوجهر بن محمد بن تركانشاه قال أنبأنا أبو الوفاء أبي (وأسند الحديث الى ابن عمر رضي) أن النبي ـ ص ـ قال : « ان من الشعر لحكمة » . توفي محمد هذا بعد سنة ثمان (وخمسين)[١١٤] وخمسمائة والله أعلم .

(*)

٤٤ ـ محمد بن جعفر بن دُلَف أبو بكر المقرىء

من أهل درب صالح وسوق الثلاثاء ، أحد التجار . سافر عن بغداد وجال في الاقطار وتردد في البلاد ما بين الحجاز وخراسان والجبال ، وسكن بأَخرَةٍ هراة وكان سمع بأصبهان من أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني وغيره فحدَّث عنهم بهراة وكان موصوفا بالخير والصلاح ومساعدة الغرباء ومواساة ذوي الحاجات منهم ، سمعت جماعة منهم يشكرونه .

(*)

٤٥ ـ محمد بن جعفر أبو الخطاب الرَّبَعي[١١٥] الشاعر

---

(١١٤) زيادة اقتضاها المقام لان نسخه لكتاب الاقناع في العروض المقدم ذكره كان في سنة ٥٥٩ ، يراجع الكتاب المذكور « ص٨٧ » فقد جاء في آخره « تم الكتاب .. في سلخ رجب من سنة تسع وخمسين وخمسمائة » .

(*) في الورقة ٢٣ من الاصل .

(١١٥) ترجمه ياقوت الحموي في « المنقوشية » من معجم البلدان قال : « المنقوشية من قرى النيل من أرض بابل منها أبو الخطاب محمد ابن جعفر الربعي ، شاعر جيد ، قدم بغداد وأصعد منها الى ناحية الجزيرة فأقام عند الملك الاشرف ابن الملك العادل مدة وتنقل في نواحي ديار بكر ومدح ملوكها وهو حي في أيامنا هذه [سنة ٦٢٦] وقد انشدني من شعره أشياء ضاعت مني » ، وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات نقلا من تاريخ ابن النجار « ٢ : ٣٠٠ » قال : « قال ابن النجار : قدم علينا بغداد شابا ومدح الامام الناصر وأكابر دولة واجتمعت به مرارا وسمعت منه وكان

من أهل قرية تعرف بالمنقوشية من قرى النيل ، شاب من أهل الادب ، قدم بغداد وأقام بها مدة ، وكان يقول الشعر ويمدح الاكابر . سمعت منه قصائد من شعره حال ايراده بالتربة الشريفة(١١٦) بالجانب الغربي ـ قدس الله أرواح ساكنيها ـ وغيرها ثم خرج عن بغداد ولحق بأمراء الشام وبلغنا أنه هناك عندهم ، معدود من شعرائهم والله أعلم .

(*)

٤٦ ـ محمد بن جرير بن أبي علي بن جرير بن عبد الله (وأوصل نسبه الى عدنان) أبو عبد الله القُرَشي الأُمَوي

من أهل الكوفة ، قدم بغداد بعد الثمانين وأربعمائة واستوطنها وسمع بها من أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحُميدي وأبي عبد الله مالك(١١٧) بن أحمد البانياسي وغيرهما وحدّث بعد سنة عشرين وخمسمائة . سمع منه ابنه أبو محمد عبد الله(١١٨) في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وكان حسن الخط ، جيد الضبط ، من أهل الرواية والنقل .

(*)

٤٧ ـ محمد بن جابر بن ياسين بن الحسن بن محمود الحِنّائي أبو العز بن أبي الحسن

من أولاد المحدثين والرواة المذكورين ، سمع الشيخ أبا

فاضلا حسن الاخلاق متوددا وسافر الى بلاد الجزيرة وأقام بآمد ومدح السلاطين وأثرت حاله وشعره جيد وغزله رقيق وأسلوبه حسن » . وأورد مقطوعتين من شعره .

(١١٦) أراد بالتربة الشريفة تربة السيدة زمرد خاتون زوج الخليفة المستضيء بأمر الله ووالدة الخليفة العظيم الناصر لدين الله ، وهي ذات التربة المعروفة اليوم بقبة الست زبيدة في مقبرة الشيخ الزاهد العابد معروف الكرخي بالجانب الغربي من بغداد .

(*) في الورقة ٣٢ من الاصل .

(١١٧) تقدم ذكره استطرادا وموجز ترجمته في الجزء الاول «ص٢٢» .

(١١٨) تقدمت ترجمته في هذا الجزء «ص١٥٧» .

اسحاق ابراهيم بن علي الفيروزأبادي (الشيرازي) وغيره . سمع منه المبارك بن كامل وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه ، وذكر الياس بن جامع الاربلي أن ثعلب[١١٩] بن مذكور الأكّاف روى له عنه .

(*)

٤٨ ــ محمد بن الحسن بن علي الواعظ

من أهل أصبهان ، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الله بن صالح العطار وسمع منه بها أبو البركات هبة الله[١٢٠] بن المبارك ابن السّقطي فيما أخبرنا القاضي أبو المحاسن القرشي في كتابه قال : أخبرني أبو العلاء وجيه[١٢١] بن هبة الله عن أبيه بذلك .

(**)

٤٩ ــ محمد بن الحسن بن علي البَرُوجِردي أبو بكر

ذكره أبو بكر بن كامل في معجم شيوخه وقال : قدم

---

(١١٩) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول «ص٩٤» مع موجز ترجمته.

(*) في الورقة ٣٢

(١٢٠) تقدمت ترجمته في الجزء الاول في حاشية «ص٢٧٠» . قال ابن النجار : « هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي بن تميم بن خالد السقطي أبو البركات ، طلب الحديث بنفسه وسمع الكثير وقرأ على المشايخ . وكتب بخطه وحصل بجد واجتهاد وسافر الى واسط والبصرة والكوفة والموصل وأصبهان والجبال وسمع هناك وبالغ في الطلب وكتب عن المتقدمين والمتأخرين ، حتى كتب عن أقرانه وعن جماعة حدثوه عن شيوخه وكان حافظا له أنس بالادب ومعرفة بالسير والتواريخ وأيام الناس وحدث باليسير ولم يكن موثوقا به . وكان متهاونا قليل الاتقان ضعيفا .. خرج لنفسه معجما في نيف وعشرين جزءا وحدث به ، سأله السلفي عن مولده فقال في سنة خمس وأربعين ــ يعني وخمسمائة ــ .. توفي يوم الاثنين رابع عشر ربيع الاول سنة تسع وخمسمائة .. » . « المستفاد من تاريخ بغداد ، و ٧٧ » .

(**) في الورقة ٣٣ من الاصل .

(١٢١) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

بغداد وحدث بها عن غانم[١٢٢] بن محمد البُرجي وسمع منه وأخرج عنه حديثا . قلت : وبرج المنسوب اليه هـذا الشيخ قرية من قرى أصبهان .

(*)

٥٠ ــ محمد بن الحسن بن محمد أبو نصر

ذكر القرشي فيما قرأت بخطه ، ومنه نقلت ، أنه حدّث بالموصل عن أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البَطِر القارىء البغدادى بكتاب « القناعة »[١٢٣] لأحمد بن مسروق ، ولم ارَ له ذكرا في غير ذلك .

(*)

٥١ ــ محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين ابن الدّهقان[١٢٤] أبو عبدالله السمرقندي

ذكر أبو الفتح محمد[١٢٥] بن محمود الحَرّاني أنه قدم بغداد حاجاً في سنة ست وسبعين وخمسمائة وروى له بها عن عبد العزيز بن عبد الجبار بن علي الكوفي وأخرج عنه حديثا في مشيخته وقد سمع من ابن الدهقان أيضاً غير ابن الحراني .

---

(١٢٢) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول «ص٨٤» وذكره ياقوت في مادة « البرج » من معجم البلدان .

(*) في الورقة ٣٣ من الاصل .

(١٢٣) لم يذكره حاجي خليفة في « كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون » .

(*) في الورقة ٣٤ من الاصل .

(١٢٤) جاء في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ٢ : ٤٥ » ما هذا نصه « محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن الدلقعاني أبو عبد الله الفقيه ، من أهل سمرقند . ذكره ابن النجار وقال : قدم بغداد حاجا في سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وأملى بها الحديث عن عمر بن محمد النسفي وعبد العزيز بن عبد الجبار بن علي الكوفي . روى لنا عنه محمد بن عبد الكريم السيدي » . وقد تصحف فيه « الدهقان » الى « الدلقعاني » .

(١٢٥) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص١٣٥ » .

(*)

٥٣ ــ محمد بن الحسن بن هبةالله بن أحمد بن علي بن سِوار[١٢٦] أبو بكر الوكيل بأبواب القضاة

هو وأبوه وجدّه ، فامّا جدّ أبيه أحمد بن علي فهو أبو طاهر[١٢٧] بن سوار المقرىء ، له كتاب في القراءات يسمى «المستنير» مشهور ، وأبو بكر هذا كاتب له معرفة جيدة بصنعة الوكالة واثبات الحجج الشرعيّة وكتب الحكم الحكميّة ، كان يشهد له بها أهل المعرفة وكان وكيلا لوكيل الخدمة الشريفة ، وسمع من جماعة منهم أبو القاسم صدقة بن المحلبان ، وأبو السعادات المبارك بن علي الوكيل وأبو المظفر أحمد بن محمد بن

(*) في الورقة ٣٥ من الاصل .

(١٢٧) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٢٠٤ » مع مظان سيرته .

(١٢٦) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٢ في تاريخ الاسلام قال : « أبو بكر الوكيل بباب القضاة ، كان بارعا في فنه وفي السجلات كأبيه وجده ، سمع من صدقة بن محمد بن المحلبان وأبي علي أحمد بن محمد الرطبي وابن البطي وحدث وتوفي في رابع شعبان. كذّبه ابن نقطة ودعاه ابن الحصري » . «نسخة باريس ، و٦٦» ، وقد مدحه سبط ابن التعاويذي بقوله :

لو أُنشرت رمم القُضاة تجمّلت
أيامهم بوكالة ابن سِوار

بطل يكرّ على الخصوم بمقول
عضب ويحمل حملة الأُسوار

تزدان أبواب الملوك به كما
زان اليد الحسناء لبسُ سِوار

فلأرفعَنّ على شريح قدره
ولأبهجنّ به على سَوّار

« ديوان سبط ابن التعاويذي ص٢٢٥ » ويراد بالوكيل من يسميه العصريون « المحامي » ترجمة سقيمة من لغات الفرنج .

صالح الوراق وأبو علي أحمد بن محمد بن الرحبيّ وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وأبو بكر عبد الله بن النقور وغيرهم ، ولم يحدّث بشيء لاشتغاله بصناعته واقباله على ما كان بصدده وتوفي في ليلة الثلاثاء رابع شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ــ رحمه الله وايانا ــ .

٥٣ ــ محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني أبو الفضل[١٢٨] (ابن أبي محمد ابن) القاضي أبي الحسين ابن قاضي القضاة أبي الحسن ابن قاضى القضاة أبي عبدالله

كان أبو الفضل أحد الشهود المعدّلين . شهد عند عمّه قاضى القضاة أبي الحسن علي[١٢٩] بن أحمد الدامغاني يوم الاثنين ثاني رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة وزكّاه القاضيان أبو جعفر محمد[١٣٠] بن عبدالواحد ابن الصبّاغ وأبو محمد عبدالله[١٣١] بن محمد ابن الساوي ، وتولّى النظر في الوقوف على التُرَب الشريفة بالرصافة ــ على ساكنيها أفضل السلام ــ الا أنه بعد ذلك لم يشهد وقد سمع معنا

(*) في الورقة ٣٥ من الاصل .

(١٢٨) له ترجمة في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ٢ : ٤٠ » وتاريخ الاسلام « و٦٦ » قال الذهبي : « توفي في شوال شابا وقد سمع شيئا بواسط من أبي طالب الكتاني ، كنيته أبو الفضل » وقال محيي الدين القرشي : « قال ابن النجار : من أهل بيت القضاء والتقدم والفضل والعلم ، شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد في ثاني عشر شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة فقبل شهادته وتولّى النظر في ترب الخلفاء . وتوفي شابا في شوال سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ودفن عند أبيه ــ رحمهما الله ــ » .

(١٢٩) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٣٠) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص٧٢ » .

(١٣١) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص١٨٦ » .

بواسط من القاضي أبي طالب محمد[١٣٢] بن علي ابن الكتاني وتوفي شابا في شوال سنة اثنين وتسعين وخمسمائة ودفن عند ابيه[١٣٣] بالجانب الغربي .

(*)

٥٤ ــ محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين الخيزُراني أبو جعفر بن ابي علي المقرىء

من ساكني الظفريّة ، من أولاد الشيوخ الرواة . وأبو جعفر هذا كان حافظاً للقرآن المجيد ، قد قرأ على جماعة من الشيوخ ورحل الى ابي العلاء[١٣٤] الحافظ الى همذان وقرأ عليه وسمع منه ومن غيره ببغداد ولم نظفر بشيء من

---

(١٣٢) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص٩٤ » .

(١٣٣) ترجمه ابن الدبيثي وتخطاه الذهبي في الاختصار وذلك أمر عجيب ، قال ابن الدبيثي : « الحسن بن أحمد بن علي بن محمد ابن علي ابن الدامغاني أبو محمد ابن القاضي أبي عبد الله » وذكر أنه من بيت قضاء وحكم وانه شهد عند أخيه علي بن أحمد قاضي القضاة سنة ٥٥٢ وكان قد ولاه القضاء بربع الكرخ قبل ذلك سنة ٥٤٦ . وفي سنة ٥٥٢ ولاه القضاء بواسط وأعمالها مضافا الى ما يليه بربع الكرخ ، ثم عزل بعزل أخيه سنة ٥٥٥ ولما تولى القضاء روح بن أحمد ابن الحديثي سننة ٥٦٦ أعاده الى قضاء واسط ، ولما توفي ابن الحديثي سنة (٥٧٠) اذن له الديوان في الاسجال عنه الى أن أعيد أخوه الى قضاء القضاة سنة (٥٧٠) فأقرّه على قضاء واسط وبقي على ذلك حتى توفي سنة ٥٨٢ ودفن بمقبرة الشونيزي بالجانب الغربي من بغداد . « نسخة باريس ٢١٣٣ و ١٠٣ » .

(*) في الورقة ٣٦ من الاصل .

(١٣٤) تقدم ذكره استطرادا مع موجز ترجمته في الجزء الاول «ص٨٦» وترجمته في الصفحة «٢٧٦» مع مظان ترجمته . ومن تراجمه الخطية غير المنشورة ما ورد في المستفاد من تاريخ بغداد الذي أصله لابن النجار ، قال «و٣٠» : « الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد العطار أبو العلاء الحافظ المقرىء ، من أهل همذان ، امام في علوم القراءات والحديث والادب والزهد وحسن الطريقة .

مسموعاته . كتبنا عنه اناشيد وكان يحفظ الكثير . أنشدنا أبو جعفر محمد بن الحسن ابن الخيزراني بجامع القصر من حفظه لأبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري :

لا تشرفنّ بدنيا عنك معرضة
فما التشرف بالدنيا هو الشرفُ

واصرِف فؤادَك عنها مثل ما انصرفت
فكلنا عن مغانيها سينصرف

لو أنك العِرسُ أوقعتُ الطلاق بها
لكنك الأمّ مالي عنك منصرف

قرأ القرآن بأصبهان على أبي علي الحداد وغيره وصنف في القراءات والحديث . وسمع بأصبهان من أبي علي الحداد وببغداد من أبي القاسم بن بيان وأبي علي بن نبهان وأبي علي بن المهدي وسافر الى خراسان وسمع بها من أبي عبد الله العزاوي وقدم بغداد بعد الخمسمائة. أخبرنا شهاب الحاتمي بهراة أنبأنا أبو سعد ابن السمعاني قال : الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الحافظ أبو العلاء من أهل همذان ، حافظ متقن ومقرىء فاضل حسن السيرة جميل الامر مرضي الطريقة غزير الفضل ، سخي بما يملكه ، مكرم للغرباء بما تمتد اليه يده ، يعرف الحديث والادب والقراءات معرفة حسنة سافر في طلب العلم والحديث الى اصبهان وخراسان وبغداد فسمع الكثير ونقل بخطه وحصل الكتب الكبار . سمعت منه بهمذان .. توفي سنة تسع وستين. وتاريخ وفاته ليس من كلام ابن السمعاني . وقال ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب : « قطب الدين أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني ، يعرف بالعطار ، الحافظ المحدث . ذكره الحافظ محي الدين بن النجار وقال : كان اماما في علوم القراءات والحديث والادب والزهدو التمسك بالسنن . قرأ القرآن بالقراءات على أبي علي الحداد بأصفهان وبواسط على أبي العز القلانسي وببغداد على البارع الدباس وصنف في القراءات ..» (ج ٤ ص٣٠٩ من نسختي بخطي)

وأنشدنا أيضا له :

قالـوا فلان للصداقة جيِّد
لا تكذبُوا مـا في البريّـة جيِّـدُ
فغنيهم نال الغِنى بخساسة
وفقيـرهم بصـلاته يتصـيَّدُ

توفي أبو جعفر بن الخيزراني في سنة عشر وستمائة تقريبا ـ رحمه الله وايانا ـ

(*)

٥٥ ـ محمد بن الحسن بن عبد الجليل بن أبي تمام الهاشمي أبو الفضل[١٣٥] بن أبي البركات المعروف بالشّنكاتِي

من أهل الحريم الطاهري ، سكن باب البصرة ، كان اسمه (الافضل) فغيره وسمى نفسه (محمداً) . أحد الشهود

(*) في الورقة ٣٦ من الاصل .

(١٣٥) ترجمة الزكي المنذري في وفيات سنة ٦٢٦ من التكملة لوفيات النقلة قال : « وفي ليلة الثامن عشر من شهر ربيع الاول توفي الشريف أبو الفضل ويقال أبو عبدالله أفضل ويدعى (محمدا) ابن الشريف أبي البركات المبارك ويدعى الحسن ابن عبدالجليل بن أبي تمام الهاشمي البغدادى الحريمي الخطيب العدل المعروف بابن الشنكاتي ببغداد ودفن بباب الشام . ومولده في شعبان سنة اربعين وخمسمائة بالنصريّة . سمع من أبي المعالي محمد بن محمد ابن اللحاس والنقيب الطاهر أبي عبد الله أحمد بن علي بن المعمّر العلوي وأبي العباس أحمد وأبي المعالي عمر ابني بنيمان وأبي المكارم محمد بن أحمد ابن الطاهري وأبي الفضل أحمد بن محمد ابن شنيف وأبي يحيى يحيى بن يوسف صاحب ابن بالان وأبي الحسين عبدالحق بن عبدالخالق وشهدة بنت الابري وغيرهم . وشهد عند قاضي القضاة وتولى الخطابة بجامع المنصور ثم جامع القصر وحدث ،ولنا منه اجازة كتب بها الينا من بغداد غير مرة احداهن في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وستمائة. والشنكاتي : بكسر الشين المعجمة وسكون النون وبعد الألف تاء ثالث الحروف مكسورة وياء النسبة » . « نسخة الاسكندرية ج٢ و ٧٥ » .

المعدلين شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد ابن الدامغاني في ولايته الثانية وذلك في يوم الخميس ثامن محرم سنة ست وسبعين وخمسمائة وزكّاه العدلان أبو جعفر محمد بن عبدالواحد بن الصباغ وأبو جعفر هارون[١٣٦] بن محمد ابن المهتدي بالله الخطيب وعزل في سنة خمس وثمانين وخمسمائة وأعيد في أواخر شهر رمضان سنة ثلاث وستمائة وتولى الخطابة بجامع المنصور مدة ولما توفي أبو جعفر هارون ابن محمد ابن المهتدي في سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، وكان خطيب جامع القصر الشريف تولّى محمد بن الحسن هذا الخطابة ، الى أن عزل عن العدالة ، كما ذكرنا ، ولما أعيد لم يعد خطيبا وقد سمع من جماعة منهم أبو المعالي عمر بن بنيمان المستعمل وأخوه أبو العباس أحمد وأبو المكارم محمد بن أحمد ابن الطاهري وأبو الفضل احمد[١٣٧] بن محمد ابن شُنيَف والنقيب الطاهر أبو عبدالله أحمد[١٣٨] بن علي بن المعمر العلوي وغيرهم . سمعنا منه . قرأت على الشريف أبي الفضل محمد ، ويدعى الأفضل بن الحسن ابن الشنكاتي (وأسنده الى أبي هريرة ــ رض ــ)قال :

قال رسول الله ــ ص ــ :« لا عدْوَى ولا طِيرَة ويُعجبني الفأل ».

(*)

٥٦ ــ محمد بن الحسن بن محمد الغزنوي الأصل الزَّنْجاني المولد أبو

---

(١٣٦) تقدم ذكره استطرادا في هذا الجزء « ص٢٣٣ » وقد أشرت هناك الى ورود ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٣٧) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص٢٠٤ » .

(١٣٨) له ترجمة مرّت في الجزء الأول « ص١٩٤ » .

(*) في الورقة ٣٧ من الأصل .

حامد[١٣٩]

قدم بغداد للتفقه وأقام بها مدة عند شيخنا أبي القاسم[١٤٠] ابن فضلان وحصل طرفا من الفقه وسمع الحديث من جماعة منهم أبو السعادات نصرالله بن عبدالرحمن ابن زريق وأبو القاسم ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفّاف وأبو القاسم يحيى بن أسعد ابن بوش وأمثالهم ، وبالموصل من أبي الربيع سليمان بن محمد بن خميس وأبي طاهر أحمد بن عبدالله ابن الطوسي الخطيب وغيرهما ، وبواسط من أبي جعفر المبارك[١٤١] بن علي الحمامي وأبي جعفر المبارك[١٤٢] بن المبارك ابن الحداد والقاضي أبي الفتح[١٤٣] بن المنّدائي وبالبصرة من أبي جعفر المبارك بن عبدالله البَرْدَعي[١٤٣] وغيره ثم رحل الى أصفهان وأقام بهامدة وسمع من أصحاب أبي علي الحداد ومن بعدهم وحصل الكثير ، وكان قد لازم شيخنا الحافظ أبا بكر

---

(١٣٩) في خزانة كتب « مرادملا » الموقوفة باسطنبول نسخة من كتاب « مسند الامام الشافعي » كتبها محمد بن الحسن بن محمد الفزنوي الأصل الزنجاني بمدينة السلام في المدرسة الفخرية وقد سمع هذا المسند على أبي القاسم يحيى بن علي بن فضلان جماعة من العلماء منهم الغزنوي المذكور بقراءته وعلى النسخة خط أبي القاسم بن فضلان بصحة السماع ، راجع فهرست المخطوطات المصورة في معهد احياء المخطوطات العربية ١ : ١٠١ تصنيف الاستاذ فؤاد سيد . قال هذا الفاضل : « نسخة كتبت سنة ٣٨١ » وقد وهم في ذلك لان الناسخ القارىء متأخر عن ذلك العصر ولعل الصواب « سنة ٥٨١ » .

(١٤٠) هو يحيى وقيل واثق بن علي بن الفضل الملقب بفضلان . ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(١٤١) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب.

(١٤٢) تقدمت ترجمته في الجزء الأول « ص١٨ ».

(١٤٣) البردعي منسوب الى بردعة بلدة في اقصى بلاد اذربيجان .

محمد[١٤٤] بن موسى الحازمي وكتب أكثر مصنفاته وسمعها منه ثم عاد الى بلده وحدّث به وكتب . علّقتُ عنه شيئا بواسط وسألته عن مولده فقال : في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

(*)

٥٧ ــ محمد بن الحسن بن المبارك بن أبي سعد ابن البواب أبو بكر بن أبي علي

من أهل الحريم[١٤٥] الطاهريّ ، سمع أبا علي أحمد[١٤٦] بن محمد الرّحبي وأبا الحسن دهبل بن علي بن كارة وأخاه لاحقا ومحمد[١٤٧] بن علي بن السقّاء وغيرهم . سألته عن مولده فذكر أنه في سنة أربع وخمسين وخمسمائة تقريبا . سمع منه أصحابنا ــ رح ــ وايانا .

(*)

٥٨ ــ محمد بن الحسين بن أحمد بن حمدون بن يحيى المقرىء أبو غالب العدل

---

(١٤٤) له ترجمة تقدمت في الجزء الأول « ص١٤٤ » .

(*) في الورقة ٣٧ من الأصل .

(١٤٥) قال ياقوت الحمويّ في معجم البلدان « الحريم الطاهري باعلى مدينة السلام بغداد في الجانب الغربي ، منسوب الى طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق وبه كانت منازلهم وكان مَن لجأ اليه يأمن ، فلذلك سمي الحريم . وكان أول من جعله حريماً عبد الله ابن طاهر بن حسين وكان عظيما في دولة بني العباس ولا أعلم أحدا بلغ مبلغه فيها حديثا ولا قديماً .. ولما أراد عمارة قصره ببغداد ، وهو الحريم هذا ، وقد كانت العمارات متصلة وهو في وسطها ، وأما الآن [سنة ٦٢٦] فقد خرب جميع ما حوله وبقي كالبلدة المفردة في وسط الخراب وهو عامر فيه دور وقصور مطل ، متصل به شارع دار الرقيق ، وبعضه عامر وفيه اسواق وله سور بحيَزة .. ». وذكر ياقوت بايجار في المشترك وصنعاً المفترق وصعاً «ص١٣٠» .

١٤٦) تقدمت ترجمته في الجزء الاول «ص٢٦٤» .

١٤٧) له ترجمة سبقت في الجزء الأول « ص٩١ » .

من أهل واسط يعرف بابن أبي صالح . واسم أبي صالح « أحمد بن حمدون » . ذكره تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني في كتابه مرّتين قال في الأولى : « محمد بن الحسين بن أحمد ابن حمدون المقرىء أبو غالب من أهل واسط » . وقال مرة أخرى : «محمد بن الحسن ابن أبي صالح المقرىء العدل أبو غالب من أهل واسط » . وهما رجل واحد ولعله ما وقف، على اسم أبي صالح فظنّه غير الأول ، والصواب الاول ، لان كنية أحمد بن حمدون « أبو صالح » وذلك مشهور عند الواسطيين ، ولكن عرف بابن أبي صالح وهي كنية جدّه دون اسمه . قرأت على أحمد[١٤٨] بن طارق القرشي : أخبركم أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ قراءة عليه قال : سألت أبا الكرم خِميس[١٤٩] بن علي الحَوْزي بواسط في سنة خمسمائة عن أبي غالب بن أبي صالح فقال : كان شيخا صالحا جيد الحفظ

---

(١٤٨) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص١٨٦ » .

(١٤٩) منسوب الى الحوز على وزن الجوز . قال ياقوت في معجم البلدان: « الحوز بالفتح ثم السكون وزاي من حزت الشيء حوزاً اذا حصلته ، وهي قرية من شرقي مدينة واسط قبالتها متصلة بالحزّامين وهي محلة تقابل واسطاً من الجانب الشرقي ويقال له: حوز برقة . ينسب اليها الاديب ابو الكرم خميس بن علي الحوزي ، حدث عن أبي القاسم عبدالعزيز بن علي الانماطي وأبي منصور محمد النديم العكبرى وأبي القاسم علي بن أحمد البسري وغيرهم من البغداديين والواسطيين ، قال أبو طاهر السلفي : كان خميس من حفاظ الحديث المحققين بمعرفة رجاله ومن أهل الادب البارع وله من الشعر الغاية في الجودة وفي شيوخه كثرة وقد علقتُ عنه فوائد وسأله عن رجال من الرواة فأجاب بما أثبته في جزء ضخم وهو عندي وقد أملى علي نسبه وهو خميس بن علي بن أحمد بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن سلامويه الحوزي .. ومولده سنة ٤٤٧ وكان اتقانه مما يعول عليه .. ومات في شعبان .. سنة ٥١٠ بواسط » ، وقد ترجمه ياقوت في معجم الادباء « ٤ : ١٨٥ » وله تراجم أخرى .

للقرآن وله بواسط مسجد يعرف به ، وعقبَ من جهة ابنتـه، وحدث عن أبي الحسين بن دينار وابن خزفة وسمع ببغداد ابن مهديّ وشهد بأَخَرَةٍ فبلغه عن ابن فضلان[١٥٠] اليهـودي الناظر ـ كان ـ بواسط من جهة السلطان أنه قال : « تُرى هذا الشيخ يشهد عند منكر ونكير ؟ » فترك الشهادة ولم يعد فيها حتى مات . وكانت شهادته عند اسماعيل قاضي واسط ، وكان متعففاً .

(*)

٥٩ ـ محمد بن الحسين البُصْرَوي[١٥١] أبو زكريا الزاهد

كان ينزل بدرب هارون بأوانا[١٥٢]، منسوب الى بُصرى: مدينة كانت (قرب) عكرا وكان شيخا صالحا ، سمع من أبـي

---

(١٥٠) ورد ذكر ابن فضلان اليهودي هذا في حوادث سنة ٤٥٣ فقـد ضمّنه أبو الفتح محمد بن منصور بن دارست ضياع الخليفة القائم بأمر الله ، قال سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « وفيه ضمن ابن فضلان ضياع الخليفة بثمانين ألف دينار فجاء أهل الضياع يتظلمون ومنعوا الخطيب من الخطبة وشغبوا واستغاثوا فلم يُحابُوا بشيء ، وثار العوام على ابن فضلان وارادوا قتله فانهزم فحمله الخدم الى باب المراتب » ثم قال في حوادث سنة ٤٥٤ في عزل ابن دراست المذكور : « وكان سيء التدبير كلما دبّر عملا لم يحصل من عقباه حمد ومن ذلك تضمينه ضياع الخليفة لابن فضلان اليهودي فظلم الناس وأقام الشناعات ثم هرب الى واسط وذهب ارتفاع الضياع » .« نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٠٦ و ٧٥،٨٥ » .

(*) في الورقة ٣٨ من الأصل .

(١٥١) قال ياقوت في معجم البلدان : « بُصرى في موضعين بالضمّ والقصر احداهما بالشام .. وبصرى أيضا من قرى بغداد قرب عكبرا . » وذكرها ياقوت ايضا في المشترك وضعا المختلف صقعا«ص٥٧» .

(١٥٢) قال ياقوت في معجم البلدان :« اوانا بالفتح والنون : بليدة كثيرة البساتين والشجر نزهة من نواحي بغداد بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من جهة تكريت ..» قلت : ان ارضها يسميها العـرب

الحسن علي بن محمد بن فهد العلاّف وحدث عنه . سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه وقال : سمعت منه بأوانا . قال أبو الحسن علي بن عبيدالله ابن الزاغوني في تاريخه[١٥٣] فيما قرأت بخطه : « وفي يوم الاربعاء سابع عشري شهر رمضان سنة أربع عشرة وخمسمائة توفي أبو بكر البصروي الزاهد بأوانا وكان قد سمع الكثير ولم يحدث الا باليسير ، يقال انه جاوز المائة ــ رح وايانا ــ » .

(*)

٦٠ ــ محمد بن الحسين بن محمد أبو الفضائل الرُّوَيْدَشتي

ورُوَيْدَشت[١٥٤] المنسوب اليها من أعمال اصبهان ، قدم بغداد وحدث بها عن القاضي أبي عمر محمد بن أحمد ابن النهاوندي البصري . سمع منه ايضا المبارك بن كامل وأخرج عنه حديثا في معجم عن أبي عمر هذا .

اليوم «وانة» بين بغداد وسامرا من الغرب ، والسبب في خرابها تحول دجلة عنها ، وقال عبد المؤمن في المراصد : « اوانا بالفتح والنون بليدة من دجيل ، كثيرة البساتين والشجر . بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من فوقها تحاذي عكبرا ، كان بينها الدجلة واستحالت عنهما » .

(١٥٣) قال القفطي في ذكر تواريخ العراق وبغداد وأخبارهما ووصل الى تاريخ محمد بن عبدالملك الهمذاني المنتهي سنة ٥١٢ : « وكمل عليه أبو الحسن بن الزاغوني فأتى بما لا يشفي الغليل اذ لم يكن ذلك من صناعته فأوصله الى سنة سبع وعشرين [وخمسمائة] ثم كمل عليه ابن الجوزي .. » . « اخبار العلماء بأخبار الحكماء ص١١١ » .

(*) في الورقة ٣٨

(١٥٤) قال ياقوت في معجم : « وهي رُوذدشت ، وقد تقدم ذكرها » فلها اسمان رويدشت وروذدشت .

(*)

٦١ ـ محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين أبو الفرج بن أبي عبدالله البزاز يعرف بابن حصية

واسطي الأصل ، انتقل أبوه الى بغداد وشهد عند قاضي القضاة (أبي القاسم[١٥٥] علي بن الحسين) الزينبيّ . وسيأتي ذكره فيمن اسمه « الحسين » ان شاء الله وأبو الفرج هـذا سمع الكثير من أبي القاسم هبةالله بن محمد بن الحصين وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأبي بكر محمد[١٥٦] بن الحسين المزرفي وغيرهم وما أظنه حدّث بشيء لأنه لم يبلغ أوان الرواية . توفي شابا ـ رح ـ وايانا .

(*)

٦٢ ـ محمد بن اسماعيل أبو البركات

أحد الشهود المعدّلين . شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزينبي . أخبرنا أبو عبدالله محمد[١٥٧] ابن أحمد بن هبة الله النحوي قراءة عليه وأنا أسمع قيل له : أخبركم أبو العباس أحمد[١٥٨] بن بختيار ابن المندائي قراءة عليه

---

(١٥٥) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الأول « ص٢٨ » مع موجز تاريخه .

(١٥٦) راجع الجزء الاول « ص١٨، ٥٩ » .

(١٥٧) تقدمت ترجمته في الجزء الأول « ص١٧ » ولم يصفه ابن الدبيثي بصفة « النحوي » كما قال ها هنا ، بل قال « الفزراني » ثم قال : « كان عارفا بالنحو قرأ على أبي محمد عبدالله بن الخشاب وغيره وسمع » ثم قال « اخبرنا أبو عبدالله الفزراني هذا بجميع كتاب « الحكام وولاة الاحكام بمدينة السلام » تصنيف القاضي أبي العباس أحمد بن بختيار بن المندائي بسماعه له منه وفيه الى آخر ولاية قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزينبي » . « نسخة باريس ٥٩٢١ و١٧، ١٨ » .

(١٥٨) كان من أهل واسط وولي القضاء بها مدة وكان فقيها شافعيا فاضلا له معرفة بالادب فضلا عن القضاء وعلم بالسجلات والكتب الحكمية وسمع الحديث وألف أيضا تاريخ البطائح . توفي في

وأنت تسمع في تاريخ الحكام له ، في ذكر من قبل قاضي القضاة أبو القاسم الزينبي شهادته قال : « وابو البركات محمد بن الحسين بن اسماعيل يوم الاثنين سادس شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة وزكاه العدلان أبو المعالي بن شافع وأبو منصور بن الرزاز » قلت : وسمع أبو البركات هذا من أبي القاسم اسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي وأبي عبد الله الحسين بن علي الخياط سبط الشيخ أبي منصور المقرىء وغيرهما .

(*)

٦٣ ــ محمد بن الحسين ابن الآمدي[١٥٩] أبو المكارم البغدادي

أحد الشهود ، ذكره أبو المعالي سعد بن الحَظيري الكُتُبي في كتابه الذي سماه « زينة الدهر في ذكر شعر العصر » وأنشد له شيئا من شعره ، وقال أبو شجاع محمد بن علي ابن الدهان في تاريخ له : ومن شعر محمد بن الحسين الآمدي :

سنة ٥٥٢ .« المنتظم ١٠ ص١٧٧ » ومعجم الادباء « ١ : ٣٧٩ ».

(*) في الورقة ٢٨ من الاصل .

(١٥٩) قال ياقوت في « آمد » من المعجم : « آمد :بكسر الميم .. وهو بلد قديم حصين ركين مبني بالحجارة السود وعلى نشز ، دجلة محيطة بأكثره مستديرة به كالهلال .. وفيها بساتين ونهر يحيط بها السور .. وينسب الى آمد خلق من أهل العلم في كل فن .. وينسب اليها من المتأخر بن أبو المكارم محمد بن الحسين الآمدي ، شاعر بغدادي مكثر مجيد مدح جمال الدين الاصبهاني وزير الموصل ، ومن شعره ..» وذكر الابيات الثلاثة المذكورة في المتن . ثم قال : « ومات أبو المكارم هذا سنة ٥٥٢ وقد جاوز ثمانين سنة عمرا » . وقال العماد الاصبهاني الكاتب في الخريدة :« الكامل أبو المكارم الآمدي شعره مستقيم اللفظ والمعنى ، سليم من الزلزلة ، مقبول معسول ، توفي قبل الخمس والخمسين [وخمسمائة] فمن قصيدة له في الوزير ابن هبيرة :

ورَثَّ قميص الليل حتى كأنه
(سليب)بأنفاس الصَّبا متوشحُ
ورفّع منه الذيلَ صبح كأنه
وقد لاح شخص أشقر اللون أجلح
ولاحت بطيئات النجوم كأنها
على كبد الخضراء نَوْرٌ مفتح

قال ابن الدهان : وكان قد جاوز الثمانين وهو يقول الشعر وكان من المكثرين . توفي في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

شكا الوجد لو كانت شكايته تجدي
وأمسك حتى ما يُعيد ولا يُبدي

وهل تنفع الشكوى وان طال بثها
اذا ما رأيتُ الهَون في فرصة الورد

وأدنى الورى مَن لا يؤثر عنده
هَوان ولا يأتي الزهيد من الرفد

واني لأختار المنية ظامئاً
اذا ما رأيتُ الهَون في فرصة الورد

فمن لي وقد خانت فؤادي برحلة
تطول لها شكوى المطيّ من الوخد ؟

فلو لاندى تاج الملوك لما زكت
غروسي ولا أورى بقافية زندي

حمى فشهوري كلها رجبيّة
به وزماني كله زمن الورد

وذكر بيتين آخرين « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٢٧و ٤٥ »وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب في الملقبين بالكامل « ج٥ الترجمة ١٠١ » وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات « ٣ : ١٧ » قال : « محمد بن الحسين الاديب الكامل أبو المكارم الآمدي من فحول الشعراء تأخر حتى مدح ابن هبيرة .. » وذكر له ثلاثة أبيات ، واشعاره معروفة في كتب التاريخ والادب كتاريخ ابن النجار .

(*)

٦٤ ــ محمد بن الحسين بن علي أبو المعالي الشاعر ، لقبه المفيد

ذكره أبو المعالي الكتبي أيضا في « زينة الدهر » وقال :

« ومن شعره قصيدة قالها في الوزير أبي نصر أنوشروان(١٦٠) ابن خالد :

حبّذا يوم رامةٍ لو يعودُ
وليال بيضُ الصنائع سودُ

قد غنينا عن المصابيح فيهـ..نّ بنار زنادُها العنقودُ

(*) في الورقتين « ٣٨ : ٣٩ » من الاصل

(١٦٠) ذكره كثير من المؤرخين يطول تعدادهم منهم ابن الجوزي في المنتظم غير مرّة وترجمه في وفيات سنة ٥٣٢ «ج١٠ ص٧٨» قال : « انوشروان بن خالد محمد القاساني أبو نصر ، وزر للسلطان محمود والمسترشد بالله وكان عاقلا مهيبا عظيم الخلقة دخلت عليه فرأيت من هيئته ما أدهشني وهو كان السبب في جمع المقامات التي انشأها أبو محمد الحريري ... توفي أنوشروان في رمضان هذه السنة ودفن في داره بالحريم الطاهريّ ثم نقل بعد ذلك الى الكوفة فدفن بمشهد علي ــ عليه السلام ــ وكان يميل الى التشيع » . وقال السمعاني في « الفيني » على وزن « الفيلي » من الانساب :

:« هذه النسبة الى فين وهي قرية من قرى قاسان من نواحي اصبهان منها الوزير أبو نصر أنوشروان بن خالد بن محمد الفيني القاساني، وكان قد وزر لامير المؤمنين المسترشد بالله والسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه وكان قد جمع الله فيه الفضل الوافر والعقل الكامل والتواضع والرعاية للحقوق . سمع أبا محمد بن الحسن الكامخى الساوي ، وأدركته ببغداد حيا ولم يتفق لي السماع منه ، عاقني المرض عن ذلك. سمع منع اصحابنا وحدثونا عنه ... توفي ببغداد في شهر رمضان سنة ٥٣٢ ودفن بمشهد باب التبن ثم نقل الى مشهد أمير المؤمنين بالكوفة » . وذكره ابن الاثير في الكامل في وفيات سينة ٥٣٣ « ١١:٢٧ » وله ترجمة في التاريخ الفخري «ص٣٠٦ » وترجمه الذهبي باسم « نوشروان » في تاريخ الاسلام .

(*)

٦٥ ــ محمد بن الحسين بن تركان أبو الفضائل[١٦١] بن أبي عبد الله الملقب شمس المعالي

من أهل واسط ، من بيت أهل كتابة ورياسة . سكن أبو عبد الله وابنه أبو الفضائل بغداد الى أن توفيا بها . وأبو الفضائل كان خصيصا بالوزير أبي المظفر يحيى بن محمد ابن هبيرة قريبا منه ، لم يزل في خدمته وصحبته حتى توفي ــ أعني الوزير ــ . وقد سمع كثيرا مما قرىء في مجلس الوزير من أبي الوقت السجزي وغيره . توفي شابا . قال أحمد بن شافع فيما قرأت بخطه : « توفي أبو الفضائل بن تركان يوم الاثنين ثاني عشر شعبان سنة احدى وستين وخمسمائة ودفن عند أبيه بالمشهد بمقابر قريش .

(*)

٦٦ ــ محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين أبو شجاع[١٦٢] الوزير ابن الوزير الربيب أبي منصور ابن الوزير أبي شجاع الرُّوذَراوَري

(*) في الورقة « ٣٩ » من الاصل

(١٦١) ذكر ابن رجب البغدادي في ترجمة الوزير ابن هبيرة في كتابه «ذيل طبقات الحنابلة» ان أبا الفضائل كان حاجب الوزير المذكور.

(*) في الورقة « ٣٩ » من الاصل

(١٦٢) تقدمت ترجمة أبيه في هذا الكتاب « ٢ : ٤٣ » وقد استطرد المؤلف الى ذكر جدّه ونقلنا ترجمته في الحاشية واعدنا ذكرها هنا من حيث كون المستدرك مستقلا وكتابا قائما بنفسه .
ولم يذكره ابن الطقطقي في وزراء المستظهر في تاريخه « الفخري » ولاغياث الدين خوندمير في كتابه « دستور الوزراء » بالفارسية وذكره ابن الاثير في الكامل ، قال في حوادث سنة ٥١٢ : « ثم ان المسترشد عزل قاضي القضاة عن نيابة الوزارة واستوزر أبا شجاع محمد بن الربيب أبي منصور وزير السلطان محمود وكان والده خاطب في معناه حتى استوزر » . وقال ظهير الدين

من بيت الوزارة والتقدم وخدمة الأئمة الراشدين الخلفاء ـ رضي الله عنهم ـ ، كان والده الربيب أبو منصور وزير الامام المستظهر بالله أبي العباس أحمد ، فلحق بالسلطان محمد بن ملكشاه وخرج معه الى أصبهان وأقام عنده وتشفع بالسلطان محمد الى الامام المستظهر بالله أن يستخدم ولده أبا شجاع هذا وان يستوزره ، فقبل المستظهر شفاعته واستوزر أبا شجاع وكان سنه يومئذ تسع عشرة سنة ، في أواخر سنة احدى عشرة وخمسمائة ، واستنيب عنه بالديوان العزيز نقيب النقباء أبو القاسم علي بن طراد الزينبي ، فكان اسم الوزارة على أبي شجاع ، ونقيب النقباء المذكور المدبّر للامور ومدحه أبو محمد القاسم بن علي الحريري لما ولي ـ أعني أبا شجاع ـ فقال :

هنيئا لك الفخر فافخر هنيّا
كما قد رزقت مكانا عليّا
وبتّ كآبائك الاكرمين
لدست الوزارة كفواً رضيا
فقلّدت أعباءَها يافعاً
كما أوتي الحكم يحيى صبيا

الكازروني في مختصر التاريخ من أول الزمان الى منتهى دولة بني العباس في كلامه على خلافة المستظهر :« فوزر له بعد أبي القاسم ابن جهير الربيب أبو منصور الحسين ابن الوزير أبي شجاع محمد ابن الحسين وطلبه السلطان محمد من الامام المستظهر بالله ليستوزره فاذن له في ذلك فخرج مع السلطان الى اصبهان ثم سأل أن يستوزر ولده أبا شجاع محمدا فاستوزره وكان عمره يومئذ تسع عشرة سنة وخلع عليه واستنيب له النقيب أبو القاسم علي بن طراد الزينبي فكان هو المدبر للامور واسم الوزارة لابن الربيب الى أن توفي المستظهر » « ص٢٤٨ ، ٢٤٩ نسخة جار الله باستانبول ١٦٢٥ » .

وتوفي الامام المستظهر بالله في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وبويع لولده الامام المسترشد فأقره على وزارته وخلع عليه في يوم الجمعة ثامن جمادى الآخرة من السنة ولقبه ظهير الدين فكان على ذلك الى أن توفي والده الربيب أبو منصور بأصبهان في جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة وخمسمائة فلما وصل نعيه لزم بيته معزولا ، ولم يستخدم بعد ذلك الى أن مات . سمع القاضي أبا الحسين محمد بن محمد بن الفراء وغيره وأظنّه حدّث بشيء قليل ومولده في سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ، قال أبو الفضل بن شافع : توفي أبو شجاع بن الربيب يوم الاربعاء سلخ ذي القعدة سنة احدى وستين وصُلي عليه بجامع القصر ودفن بتربة لهم بالحربية .

(*)

٦٧ ــ محمد بن الحسين بن عبد الملك الجَرْجَرَائي[١٦٣] أبو سعد المعروف بالقاضي

سمع أبا يعلى محمد بن محمد ابن الهبّارية الهاشمي وحبشي بن حبشي ، ذكر عبيد الله بن علي المارستاني أنه سمع منه ، وعدّه أبو بكر محمد بن المبارك ابن مشّق فيمن أجاز له .

(*)

٦٨ ــ محمد بن الحسين بن علي الجَفْني أبو الفرج يعرف بابن الدبّاغ[١٦٤]

(*) في الورقة « ٤٠ » من الاصل

(١٦٣) منسوب الى جَرجرايا قال ياقوت : «جرجرايا بفتح الجيم وسكون الراء : بلد من أعمال النهروان الاسفل ، بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي ، كانت مدينة وخربت مع ما خرب من النهروانات ...» .

(١٦٤) تقدم ذكره في ترجمة محمد بن أحمد بن علي بن محمد العنبري « ٢ : ٢٤٠ » وترجمه القفطي في كتابه « المحمدون من الشعراء » « نسخة باريس ٣٣٣٥ و ٩٠ » وذكر ما ذكره ابن الدبيثي من غير

من أهل الكرخ ، أديب فاضل له معرفة باللغة العربية وله ترسّل حسن وشعر جيد . قرأ على الشريف أبي السعادات هبة الله بن علي ابن الشجري وغيره وأقرأ الناس مدة ، أدركناه ولم يتفق لنا به اجتماع ومن شعره ما قرأت بخطه :

خيال سرى فازدار منى لدى الدّجى
خيالا بعيداً عهده بالمراقد
عجبت له أنى (رآني) وانني
من السقم خاف عن عيون العوائد ؟
ولولا أنيني ما اهتدى لمضاجعي
ولم يدر ملقى رحلنا بالفدافد

توفي أبو الفرج الجفني في رجب سنة أربع وثمانين وخمسمائة — رح — وايانا .

(*)

٦٩ — محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الحكم أبو الفتح بن أبي عبد الله الخياط

أخو شيخنا أبي عمرو عثمان[١٦٥]، من أهل الحريم الطاهري . سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وحدث عنه بشيء من مسند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن

اشارة اليه ، وله ترجمة في الوافي بالوفيات « ٣ : ٥ » قال الصفدي : « كان يزعم أنه من غسّان من بني جفنة » وترجمه الجلال السيوطي في بغية الوعاة « ص٣٧ » المستوفي ومعجم الادباء لياقوت الا ان المطبوع من هذا المعجم ناقص فليست فيه ترجمته قال : « خرج من بغداد الى الموصل ثم عاد اليها فمات بها في سلخ رجب سنة ٥٨٤ ... » وكلهم ذكر الابيات المنقولة في المتن . وقد تصحفت كلمة « الفدافد » في الوافي الى «الفراقد» وفي البغية الى « الفرائد » .

(*) في الورقة « ٤١ » من الاصل

(١٦٥) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

حنبل . سمع منه القاضي عمر بن علي الدمشقي وقال : مولده في سنة عشر وخمسمائة تقريبا .

(*)

٧٠ ــ محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن أحمد أبو ابراهيم[١٦٦] الحنفي

من أهل طَبَرستان ، قدم بغداد بعد الستين وخمسمائة وسكن محلة أبي حنيفة وتفقه بالمدرسة التي هناك وبمشهد أبي حنيفة وأقام بها الى حين وفاته . سألته هل سمعتَ شيئا من الحديث فذكر أنه سمع شيئا على سبيل الاتفاق ، ولم يكن معه شيء من مسموعاته فأنشدني لبعض المتقدمين :

كل سيُذكر فعلُه من بَعْدِهِ
فاختر لنفسك حُسن فعلٍ يذكر

توفي في ليلة الجمعة سابع عشر رجب سنة احدى عشرة وستمائة ودفن يوم الجمعة .

(*)

٧١ ــ محمد[١٦٧] بن حمزة بن محمد بن عبد العزيز بن علي أبو عبدالله

من أهل همذان ، قدم بغداد فيما ذكر أبو البركات هبةالله ابن المبارك السقطي وحدث بها عن عبد الجبار بن برزة الرازي .

(*) في الورقة ٤٢ من الاصل .

(١٦٦) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦١١ قال : « وفي ليلة السابع عشر من رجب توفي الشيخ الفقيه ابو ابراهيم محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن احمد الطبري الحنفي ببغداد ودفن من الغد وكان قدم بغداد وسكنها الى ان مات وتفقه بها على مذهب الامام أبي حنيفة ــ رضي ــ وسمع شيئا من الحديث وكتب عنه انشادا » . « نسخة الاسكندرية ١ : و ٧٠ » . وله ترجمه في الجواهر المضيئة « ٢ : ٤٩ » ونقل مؤلفه من التكملة للمنذري وقال : « وله شعر » .

(١٦٧) لم أجد له ذكرا في غير هذا الكتاب .

(*) في الورقة « ٤٢ » من الاصل

ذكر ابن السقطي أنه سمع منه ووصفه بكثرة الورع والدين .
أنبأنا بذلك القاضي عمر بن علي القرشي عن وجيه بن هبة الله عن ابيه (هبة الله بن المبارك) .

(*)

٧٣ ــ محمد بن حمزة بن يوسف أبو محمد الشروطيّ

والد أبي بكر عبد الرحمن بن محمد ابن الشروطي الصوفي صاحب الشيخ حمّاد الدبّاس وسيأتي ذكره فيمن اسمه عبد الرحمن من هذا الكتاب، ومحمد هذا روى عن أبي البركات محمد بن عبدالمنعم الخطيب . أخبرنا القاضي عمر بن علي الدمشقي اذنا قال : محمد بن حمزة ابن الشروطي سمع منه ابنه عبد الرحمن وسألته عن وفاته فقال : في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة عن قريب من سبعين سنة ــ يعني أنه عاش قريبا من سبعين سنة ــ .

(*)

٣٧ ــ محمد بن حمزة بن أبي العلاء الصبّاغ أبو زيد الفقيه

من اهل همذان ، قدم بغداد وسمع بها أبا القاسم علي ابن أحمد بن بيان وعاد الى بلده وحدث به عنه ، ذكر الحافظ يوسف بن أحمد أنه كتب عنه بهمذان وأخرج عنه حديثا في الاربعين التي خرجّها على البلدان .

(*)

٧٤ ــ محمد بن حمزة بن محمد بن أميركا أبو عبدالله

من اهل اصبهان ، قدم بغداد وحدّث بها في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة عن أبي بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني الاصبهاني فسمع بها منه يوسف بن الحسن العاقولي وأبو السعادات محمد بن المبارك الجبّي وأبو السعود

(*) في الورقة « ٤٣ » من الاصل

محمد بن محمد البصري وأبو القاسم بن أسعد الصوفي .

(*)

٧٥ ــ محمد بن حامد بن فارس بن الحسن الذهلي أبو الحسن

ابن أخي أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي المحدث المشهور ، وأبو الحسن هو هذا سمع أبا الغنائم محمد على بن ميمون النرسيّ وأبا علي الحسن بن أحمد الحداد باصبهان وحدّث عنه ببغداد ، سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل واخرج عنه حديثا في معجم شيوخه الذين كتب عنهم .

(*)

٧٦ ــ محمد بن حامد بن حمد بن عبدالواحد بن علي بن أبي مسلم أبو سعيد(١٦٨) الواعظ

من أهل أصبهان يعرف بابن سرمس ، قدم بغداد حاجّاً وحدث بها عن أبي محمد لاحق بن محمد بن أحمد التميمي الاصبهاني فيما ذكر عبيدالله بن علي المارستاني قال : وتوفي باصبهان في شهر رمضان سنة اربع وستين وخمسمائة وهذا القول منه فيه نظر(١٦٩) وسيأتي ما يخالفه ــ رح ــ وايانا

(*) في الورقة « ٤٣ » من الاصل

(١٦٨) تقدمت في الجزء الاول «ص٤٣» ترجمة من اسمه محمد بن حامد أبو سعيد الحافظ الاصبهاني ، وسننقل من قول الدبيثي ما يثبت انّ هذا المترجم هو السابق الذكر نفسه .

(١٦٩) قال ابن الدبيثي في ترجمة محمد بن حامد المذكور : « هكذا ساق عبيد الله بن علي المارستاني ذكر هذا الرجل بعد الاول وجعلهما اثنين وفرّق بينهما في ذكر من حدثا عنه مع اتحاد اسمهما ونسبهما في الاب والجد والاشبه أنهما رجل واحد ، لا كما ذكر ، وهو المشهور بين أهل أصبهان . اللهم الا أن يكون الآخر منهما أخا للاول ويكون اسم كل واحد منهما « محمدا » ومثل ذلك كثير . بقي اتفاقهما في الكنية وذلك يدل على اتحادهما ، والله أعلم » . « ٥ و ٤٤ » .

(*)

٧٧ ــ محمد بن حمد بن اسماعيل الهَمَذاني

سمع النقيب أبا الفوارس طراد بن محمد الزينبي وحدّث عنه . سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل وسماه «الامير» وقال : سمعت منه ببغداد . وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه ــ رح ــ وايانا .

(**) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢)

٧٨ ــ محمد بن حيدرة بن عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد ابن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ،ابو المعمّر بن أبي المناقب العلوي الحسيني الزَّيْدي

من أهل الكوفة ، من بيت الحديث والرواية هو وأبوه وجدّه وجد أبيه ، وأبو المعمر هذا سمع بالكوفة أبا الغنائم محمد بن ميمون النَّرسي ، الملقّب أُبيّاً ، وأبا غالب سعيد بن محمد الثقفي ، وجده أبا البركات عمر بن ابراهيم

(**) في الورقة ٢٤ من الاصل .

(١٧٠) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٣ قال : « ولد سنة أربع وخمسمائة بالكوفة وبها مات في هذا العام تقريبا ، سمع من أبي الغنائم محمد بن علي الزسي وهو آخر من حدث عنه بالكوفة .. قال تميم بن أحمد البندنيجي : ان أبا المعمر كان رافضيا يتناول الصحابة » . « تاريخ الاسلام ، نسخة باريس ١٥٨٢ و ٧٢ » . وله ترجمة في الوافي بالوفيات « ٣ : ٣٢ » وفي الشذرات « ٤ : ٣١٥ » .

(١٧١) ترجمه كمال الدين بن الانباري في نزهة الالباء «ص٢٦٤» وابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ١١٤ » وياقوت في معجم الادباء « ٦ : ١٢ » والقطيفي في انباه الرواة « ٢ : ٣٢٤ » ، والسيوطي في بغية الوعاة « ٣٥٩ » وله ذكر في الشذرات « ٤ : ١٢٢ » .

(١٧٢) ترجمه ياقوت في معجم الادباء « ١ : ٣١٨ » وذكر نقلا من تاريخ بغداد للسمعاني انه توفي سنة ٤٦٦ ودفن بمسجد السهلة .

وغيرهم وحدث بالكوفة عنهم . قدم بغداد مراراً وحدث بها في سنة تسع وثمانين وخمسمائة ولم أكن يومئذ بها فسمع منه منه أبو الرضا أحمد بن طارق القرشي وأبو القاسم تميم بن أحمد ابن البندنيجي وأبو بكر محمد بن علي بن صالح المدائني وغيرهم وأجاز لنا . أخبرنا أبو المعمّر محمد بن حيدرة بن عمر العلوي فيما أذن لنا أن نرويه عنه مع البراءة من معتقده قال أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي قراءة عليه وأنا أسمع بالكوفة في سنة عشر وخمسمائة (وأسند الحديث الى أبي هريرة) عن عمر ــ رضي الله عنه ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال لعلي ــ ع ــ : من كنت مولاه فعلي مولاه . سمعت أبا القاسم تميم بن أحمد ابن البندنيجي يذكر أبا المعمر هذا فأساء القول فيه ووصفه بالرفض وتناول الصحابة وأنّ سماعه كان صحيحا . بلغني أن مولده في سنة أربع وخمسمائة . وتوفي في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة بالكوفة تقريبا ــ رح ــ وايانا .

٧٩ ــ محمد بن حيدرة بن حمدان أبو فراس[١٧٣] الشاعر (*)

(*) في الورقة « ٤٥ » من الاصل

(١٧٣) ترجمه المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٢ قال : « وفي هذه السنة ايضا توفي الاديب ابو فراس محمد بن حيدرة ابن حمدان الكرخي الشاعر بنصيبين ، حدث بشيء من شعره ،وكان فيه فضل وأدب وله شعر حسن ، وكان يذكر أنّه من ولد أبي فراس بن حمدان الشاعر وهو من أهل الكرخ بالخاء المعجمة» وذكره ابن الفوطي في الملقبين بمجاهد الدين في كتابه «تلخيص معجم الالقاب» قال : « مجاهد الدين أبو فراس محمد بن حيدرة بن محمد بن نصر التغلبي الاديب ، ذكره محب الدين أبو عبدالله ابن النجار في تاريخه وقال : ولد ببغداد ونشأ بها ثم سافر عن بغداد وأقام ببلد الجزيرة والشام وعاد الى بغداد . بعد التسعين وخمسمائة

كان يذكر انه من ولد أبي فراس بن حمدان التغلبي الشاعر ، وكان فيه فضل وادب وله شعر حسن ، كتب الناس عنه شيئا من شعره وما وقع لي به اجتماع . قرأت بخطه من شعره ما كتبه في صدر مكاتبة الى صديق له :

أأحبابنا ان كنتم قد سمحتمُ
ببعدي فاني بالبعاد شحيحُ
تغيرتمُ عمّا عهدت من الوفا
ووُدي على مَرّ الزمان صحيحُ

خرج ابن حمدان هذا عن بغداد في آخر عمره فبلغنا أنه توفي بنصيبين في سنة اثنتين وستمائة .

(*)

٨٠ ـ محمد بن حاتم بن ثابت بن يعقوب أبو عبد الله الخياط من أهل نصيبين ، سمع أبا الحسن سعد(١٧٤) الخير بن محمد بن سهل الانصاري ، نزيل بغداد وحدّث عنه ببلده ،

ورتب مشرفا على مناثر الديوان ، وكان من اكرم الناس خلقا ونفسا وكتب كثيرا من كتب الادب والتواريخ وارتحل عن بغداد سنة ثلاث وتسعين وأقام بنصبين ، وله شعر وكانت وفاته بها في شعبان سنة اثنتين وستمائة » . « ج٥ الترجمة ١٤٦٠ من الميم » . وله ترجمة في الوافي بالوفيات « ٣ : ٣١ »

(*) في الورقة « ٤٦ » من الاصل .

(١٧٤) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص٧٤ » مع لمعة من سيرته ، قال الذهبي في وفيات سنة ٥٤١ : « سعد الخير بن محمد بن سهل أبو الحسن الانصاري البلنسي المحدث . أكثر التّرحال حتى دخل الصين وكان يكتب « الاندلسي الصيني » وكان فقيها متدينا عالما فاضلا ، سمع ببغداد أبا عبدالله النعالي وابن البطر وطراد بن محمد وباصبهان .. وحصل كتبا نفيسة وكان ثقة .. « . « نسخة الاوقاف ، و ٥٣ » وله ترجمة في المنتظم « ١٠ : ١٢١ » وفي انساب السمعاني في « البلنسي » وفي معجم البلدان في « الصين » وفي مرآة الزمان « ٨ : ١٩٢ » .

سمع منه هناك القاضي أبو المحاسن عمر بن أبي الحسن الدمشقي وأخرج عنه في معجمه .

(*)

٨١ ــ محمد بن حَمّاد بن جوخان أبو الضرير

من أهل قَطُفتا ، تفقه على أبي الفتح نصر بن فتيان ابن المني وتكلّم على مسائل الخلاف على مذهب أبي عبد الله أحمد ابن حنبل وسمع شيئا من الحديث وما أعلم أنه حدّث بشيء . توفي يوم الاربعاء سلخ رمضان سنة عشر وستمائة ودفن عشية يومه بمقبرة باب حرب ــ رح ــ .

٨٢ ــ محمد بن خلف ابن الخشاب أبو الحسن البزاز

روى عن الوزير أبي نصر منصور[١٧٥] بن محمد الكُنْدُري وزير طغرلبك السلجقي بيتين كتبهما عنه أبو الوفاء أحمد بن محمد بن الحصين فيما قرأت بخطه وتعاليقه ، وسمعهما منه في سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

(**)

٨٣ ــ محمد بن دُلَف بن فارس العُكْبَريّ الاصل البغدادي المولد

(*) الورقة ٤٦ من الاصل .

(١٧٥) الكندري هذا منسوب الى كُندر وهي قرية من نواحي نيسابور من أعمال طريثيث كما جاء في معجم البلدان لياقوت ، قال ياقوت : « واليها ينسب عميد الملك أبو نصر محمد بن أبي صالح الكندري الجراحي وزير طغرلبك أول ملوك السلجوقية ثم قتل سنة ٤٥٦ وقد ذكرت قصته في كتابي المبدأ والمآل ومعجم الادباء » . قال مصطفى جواد : المشهور في تسميته « منصور بن محمد » لا محمد بن منصور كما ذكر ياقوت وبعده ابن خلكان في وفيات الاعيان ، وقد ذكره ابن الدبيثي على الوجه الصحيح وتأيد وروده كذلك في مرآة الزمان نقلا من تاريخ غرس النعمة محمد بن هلال ابن الصابي « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٠٦ و ٨٧ » .

(**) في الورقة ٤٧ من الاصل .

والدار ، أبو الكرم[١٧٦] بن أبي الفرج

من أولاد المحدثين ، والرواة المذكورين ، وسيأتي ذكر أبيه في موضعه من هذا الكتاب ــ ان شاء الله ــ . سمع أبو الكرم هذا بافادة أبيه من جماعة منهم أبو محمد عبد الله بن أحمد النرسي وأبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقّال . سمعنا منه أحاديث يسيرة . قُرِىءَ على أبي الكرم محمد بن أبي الفرج وأنا أسمع (وأسنده الى أبي هريرة) أنّ رسول الله ــ ص ــ قال : « ان العبد ليتصدق بالتمرة من كسب طيب فيجعلها في حق ، فيقبضها الله تبارك وتعالى بيمناه فيربّيها أحسن ما يُربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وأعظم من الجبل »[١٧٦] .

(*)

٨٤ ــ محمد بن ذاكر بن كامل بن محمد بن الحسين أبو عبد الله (الخفّاف)[١٧٧]

---

(١٧٦) كانت وفاته بعد أن ختم المؤرخ ابن الدبيثي تاريخه أعني بعد سنة ٦٢١ وقد ذكره الزكي المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٦٣٢ قال : « وفي صفر أيضا توفي الشيخ أبو الكرم محمد ابن الشيخ أبي الفرج دلف بن كرم بن فارس العكبري الاصل البغدادي المولد والدار ، القصّار ببغداد ودفن بباب حرب ومولده ببغداد سنة احدى وستين وخمسمائة . سمع بافادة أبيه من أبي محمد عبد الله بن أحمد النرسيّ وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وأبي عبد الله مسلم بن ثابت النخاس وغيرهم وحدث ، ووالده أبو الفرج دلف سمع الكثير من غير واحد وحدث وكان مفيدا وهو بضم الدال وفتح اللام وبعدها فاء ». « نسخة البلدية بالاسكندرية ٢ : ١٥٧ » .

(*) في الورقة « ٤٨ » من الاصل

(١٧٦) أراد بالضخامة عظم الأجر .

(١٧٧) ترجمه الذهبي في وفيات سنة ٥٩٥ قال : « سمع من ابن البطي ويحيى بن ثابت وكان شابا صالحا .. » . « ٨٢ » وترجمه الصفدي في الوافي « ٣ : ٦٦ » قال : « قال ابن النجار : أبو

ابن شيخنا أبي القاسم الحذّاء . أبو عبد الله كان من أولاد الشيوخ الرواة الصالحين الثقات ، سمع أبا الفتح محمد ابن عبد الباقي بن أحمد ابن سلمان نسيب ابن البطّي وأبا الحسن علي بن أبي منصور المعروف بابن نجاة النجّار وأبا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وأباه وغيرهم ، وكان خيرا صالحا توفي في حال الشبيبة قبل أوان الراية ، وذلك في سنة خمس وخمسين وخمسمائة ودفن الى جنب أخيه بمقبرة باب حرب .

(*)

٨٥ ـ محمد بن رَيْحان بن تِيكان بن مُوسَك بن علي أبو عبد الله(١٧٨)

ابن شيخنا أبي الخير ، من أهل الحربيّة من أبناء الشيوخ الصالحين ، والقراء المحدثين . سمع محمد هذا من أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن يوسف وغيره . سمعنا منه شيئا يسيرا . قرأتُ على أبي عبد الله محمد بن ريحان بن تيكان بحضرة أبيه (وأسنده الى وهب بن خَنْبَش عن النبي ـ ص ـ أنه) قال : « عُمرة في رمضان تعدِل حِجّة » . توفي محمد بن ريحان هذا في ليلة السبت تاسع شهر رمضان سنة سبع عشرة وستمائة ودفن بباب حرب .

عبدالله ابن شيخنا أبي القاسم جارنا بالظفرية ، كان شابا صالحا ورعا تقيا دينّا حسن الطريقة ، تفقه بالمدرسة النظامية وقرأ القرآن بالروايات واشتغل بشيء من الادب وسمع الحديث من والده وغيره ومات قبل اوان الرواية . توفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة » .

(*) في الورقة « ٤٨ » من الاصل

(١٧٨) تقدمت ترجمة ابيه في هذا الجزء « ص٦٨ » والغريب ان والده توفي سنة ٦١٦ وانه توفي سنة ٦١٧ فتكون وفاته في ايام شبابه وان لم يصرح بذلك المؤلف .

(*)

٨٦ ــ محمد بن رُوزبَه أبو بكر العَطّار

شيخ كتب عنه الشريف أبو الحسن علي بن أحمد الزيدي[١٧٩] شيئا من شعره وروى عنه أيضا صَبيح[١٨٠] بن عبد الله مولى نصر العطّار . قرأت بخط الشريف أبي الحسن الزيدي ــ رح ــ أنشدني أبو بكر محمد ابن روزبه العطّار في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة لنفسه :

زعمتَ اذا جَنَّ الظلامُ تزورُني
كذبْتَ فهل للشمسِ بالليل مطلَعُ ؟
فحتّامَ صبري والتعلُّلُ بالمنى
صددتَ فما لي وصالك مطمعُ
ولكنني أرجو من الله نفحَةً
أفوزُ بها قلبي لها يتوقعُ[١٨١]

(*)

٨٧ ــ محمد بن روح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح الحَديثي

أبو علي ابن قاضي القضاة أبي طالب ، وسيأتي ذكره في حرف الرّاء . وأبو علي هذا أحد الشهود المعدّلين والقضاة بمدينة السلام . شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد الدامغاني يوم السبت ثاني شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وخمسمائة وزكّاه الشريف أبو جعفر هارون بن محمد ابن المهتدي بالله الخطيب والقاضي أبو البقاء أحمد بن علي بن

(*) في الورقة « ٤٩ » من الاصل
(١٧٩) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .
(١٨٠) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص١١٤ ».
(١٨١) لم يذكر المؤلف تاريخ مولد ولا تاريخ وفاة .
(*) في الورقة « ٤٩ » من الاصل

كردي وولاه القضاء بربع باب الأزج وتوفي بعد ذلك بيسير يوم الاربعاء من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

(*)

٨٨ ــ محمد بن زيد بن أبي نصر ــ واسمه أحمد ــ بن علي بن بارس أبو محمد

من بيت مشهور . سمع منه القاضي أبو المحاسن بن أبي الحسن الدمشقي وروى عنه في معجم شيوخه . حدثني محمد ابن أبي محمد بن بارس أن أباه توفي في شهر ربيع الاول سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

(*)

٨٩ ــ محمد بن سعد بن الحسن ابن القطان أبو البركات

أحد الشهود المعدّلين ، من أهل باب الطاق . شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن محمد ابن الدامغاني . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله النحوي فيما قرىء عليه ونحن نسمع قيل له : أخبركم القاضي أبو العباس أحمد بن بختيار ابن المندائي قراءة عليه وأنت تسمع في كتاب « تاريخ الحكام بمدينة السلام » تأليفه فأقرّ به قال في « ذكر من قبل قاضي القضاة أبو الحسن علي بن محمد الدامغاني شهادته » : « وأبو البركات محمد بن سعد بن الحسن بن القطان في ذي الحجة سنة خمس وخمسمائة وزكاه أبو البركات يحيى[١٨٢] ابن عبد الرحمن بن حبيش الفارقي وأبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد المعروف بصهرهبة » .

---

١٨٢) تقدم ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص١٩ ، ٢٤٣ » قال تاج الاسلام أبو سعد بن السمعاني في الانساب : « الفارقي بفتح الفاء وسكون الالف وكسر الراء وفي آخرها قاف ، هذه النسبة الى ميافارقين ... وهي من بلاد الجزيرة قريبة من آمد منها

(*)

٩٠ ــ محمد بن سعد بن محمد بن محمود بن سعيد بن الحسن بن عمر ابن محمد بن سعد المَشّاط[١٨٣] أبو جعفر بن أبي الفضائل بن

ابو البركات يحيى بن عبدالرحمن بن حبيش الفارقي ، أصله من ميافارقين وهو شيخ بغدادي ثقة صالح سديد ، وكان أحد الشهود المعدلين ، سمع ابا الحسن أحمد بن محمد بن النقور وابا الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم الكرخي وغيرهما ، مات قبل دخولي بغداد ولي منه اجازة وحدثني عنه جماعة بخراسان والشام والعراق وكانت ولادته سنة ٤٣٩ ومات سلخ رجب سنة ٥٢٩ » واختصر هذا الكلام ابن الاثير في اللباب « ٢ : ١٩١ » مختصر الانساب .

(*) في الورقة « ٥٠ » من الاصل .

(١٨٣) المشاط : صانع الامشاط وبياعها . وقد جاء ذكر أبي جعفر المشاط هذا في أخبار سنة (٥٥٥) قال أبو الفرج بن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ١٩٤ » في حوادث السنة المذكورة : « وظهر أقوام يتكلمون بالبدع ويتعصبون في المذاهب ، واعانني الله عليهم وكانت كلمتنا هي العليا واذن لرجل يقال له أبو جعفر بن سعد ابن المشاط فجلس في الجامع فكان يسأل فيقال له : الم ذلك الكتاب. كلام الله ؟ فيقول : لا . ويقول في القصص : هذا كلام موسى وهذا كلام النملة . فأفسد عقائد الناس وخرج فمات عن قريب » . ثم قال في حوادث سنة ٥٦١ : « وظهر في هذه الايام بين العوام الشتم والسب بسبب القرآن وكان ابن المشاط بعد في بغداد وكان يجلس في الجامع فيقال له .. فقيل له التين والزيتون ؟ فقال : التين في الريحانيين والزيتون يباع في الاسواق » . وجاء في مرآة الزمان سنة ٥٦١ : « وفيها عاد ابن المشاط الواعظ الى بغداد وتعصّبوا له بجامع القصر وأظهر البدع وكثرت الفتن بين الحنابلة والاشاعرة ... » . وترجم تاج الدين السبكي أباه « سعد بن محمد ابا الفضائل المشاط »في طبقات الشافعية الكبرى « ٤ : ٢٢١ » وقال الاستاذ فريتس كرنكو المستشرق اليهودي الالماني الجنسية في التعليق على ابن المشاط في المنتظم « ١٠ : ٢١٨ » انه في طبقات السبكي أبو الفضائل سعد بن محمد ابن محمود وقال انه مات سنة٥٤٦ لعله وهم من السبكي أو يكون ابنه ابا جعفر الوارد ذكره في حوادث سنة «٥٥٥» قلت : لم يوهم ابن السبكي ، وأبو جعفر هو ابن أبي الفضائل المترجم في الطبقات .

أبي جعفر الواعظ المتكلم

من أهل الرّي ، قدم بغداد مع أبيه أبي الفضائل في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وجلس واعظا برباط درب زاخى وعاد الى بلده ثم قدمها في صفر سنة احدى وستين وخمسمائة وجلس وحدث بها عن والده أبي الفضائل . سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي وغيره وكان فيه فضل وله لسن ومعرفة بالكلام وعاد الى بلده . قال القرشي : سألته عن مولده فقال : في صفر سنة ست وخمسمائة .

(*)

٩١ ـ محمد بن سعد البغدادي

شاعر ذكره أبو شجاع محمد بن علي ابن الدّهان في تاريخه وقال : « كان يترسّل ويشعر وينتمي الى علم الادب ، وكان منقطعا الى جمال الدين محمد بن علي الاصبهاني وزير صاحب الموصل ومن شعره :

أفدي الذي وكّلني حبّه
بطول اعلال وأمراضِ

وله أيضا :

رأيت ظبيا حسنا وجهه
أبدعه الرحمن انشاءا

وقيل لي أتشتهي وصله
فقلت اي والله ان شاءا

قال ابن الدهان : وتوفي بالموصل في سنة ستين وخمسمائة ـ رح ـ وايانا » .

(*) في الورقة « ٥١ » من الاصل .

(*)

٩٣ ـ محمد بن سعيد بن المظفّر بن الحسين ابن الظَّهِيري أبو شجاع(١٨٤)

أحد الحجاب بالديوان العزيز ـ مجّده الله ـ وتولى الحجاجة بباب النَّوْبي المحروس في يوم الاثنين سابع ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وكان على ذلك الى أن عزل في ثاني ذي الحجة سنة خمس وثمانين وخمسمائة ثم تولى حجابة باب المراتب بعد ذلك ، وسمع أبا المعالي عبد الملك بن علي الهراسي . سمعنا منه . قرأت على أبي شجاع محمد بن سعيد بن المظفر قلت له : قرىء على أبي المعالي عبد الملك(١٨٥) ابن علي بن ممحد ابن الطبري (الهَراسي)(١٨٦) بدار الوزير أبي

---

(١٨٤) ورد ذكره في الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير لابن الساعي قال في أخبار سنة ٦٠٢هـ ـ ٩ : ١٦٧ ـ : « وفي سابع عشري رمضان رتب الأجل كمال الدين أبو شجاع محمد بن الظهيري حاجب باب المراتب المحروس وخلع عليه » وعدّه بين الحجاب في الخلافة الناصرية ظهير الدين الكازروني في كتابة تاريخ الخلفاء « ٢٨٤ من نسخة استنبول » وكذلك خلاصة الذهب المسبوك لعبد الرحمن الاربلي « ص٢٠٩ » وقال ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب في معجم الالقاب : « كمال الدين أبو شجاع محمد بن سعيد بن محمد ابن الظهيري البغدادي حاجب باب المراتب ، من بيت الحجابة والتقدم والكتابة والرئاسة، كان من أكابر الحجاب ، مليح الترسل ، عظيم التجمل ، حدث عن عبد الملك بن علي الهراسي وطبقته . رتب حاجب باب النوبي سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ثم رتب حاجبا بباب المراتب سنة اثنتين وستمائة وحسنت سيرته وهذا كمال الدين المذكور عم والدتي وكانت وفاته في سادس جمادى الاولى سنة خمس عشرة وستمائة » . « ج٥ الترجمة ٥١٠ من الكاف » .

(١٨٥) ستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

(١٨٦) الهرّاسي أبو عبد الملك لم يذكر ابن خلكان في ترجمته « الوفيات ١ : ٣٥٤ » سبب هذه النسبة وظاهرها أنها نسبة الى « الهرّاس » وهو صانع الهريسة والعجم يزيدون ياءآ على نسبة

الفرج[١٨٦] ابن رئيس الرؤساء وأنت تسمع . فأقرّ به (وأسند الحديث الى عبد الملك بن عمر ــ رضي ــ بعد قوله : وأخبرناه عاليا أبو طالب محمد بن علي بن أحمد) قال قال رسول الله ــ ص ــ : « أتيت في المنام بعُسّ مملوء لبنا فشربت حتى امتلات فرأيته يجري في عروقي ففضلت فضلة فأخذها عمر بن الخطاب فشربها . أوّلوا : قالوا : هذا علم آتاكه الله حتى اذا امتلأت فضلة فضلة فأخذها عمر بن الخطاب . قال : أصبتم»

سألتِ أبا شجاع هذا عن مولده فقال : في ليلة الجمعة تاسع رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة. وتوفي في ليلة الاثنين سادس عشري جمادي الاولى سنة خمس عشرة وستمائة ودفن يوم الاثنين .

(*)

٩٣ ــ محمد بن سعيد بن علي بن أحمد بن الحسين ابن حَديْدة أبو عبد الله ابن الوزير أبي المعالي

سمع مع والده من الشيخ أبي الخير أحمد بن اسماعيل الطالقاني الا أنه من غير أهل هذا الفن ، قرىء عليه مع أبيه لما حدث ، فلذلك ذكرناه والله الموفق

(**)

٩٤ ــ محمد بن سعد الله بن محمد بن عمر بن سالم أبو عبد الله من أهل الحريم الطاهريّ . والد أبي محمد عبدالله[١٨٨]

الصناعات فيقولون للخيام « الخيامي » وللطحّان « الطحّاني » وعلى هذا قالوا للهراس « الهراسي » .

(١٨٧) تقدمت ترجمته في الجزء الاول « ص٥٥ » وهو محمد بن عبد الله بن هبة الله ابن المسلمة .

(*) في الورقة ٥٢ من الاصل .

(١٨٨) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص١٦١ » .

(**) في الورقة ٥٣ من الاصل .

الفقيه الحنفي الواعظ ، سمع أبا القاسم هبةالله بن محمد بن الحصين وأبا المواهب أحمد بن محمد بن ملوك الوراق وابا غالب أحمد بن الحسن بن البنّاء والقاضي أبا بكر محمد بن عبدالباقي البزّاز وغيرهم وابنه عبدالله سيأتي ذكره .

(**)

٩٥ ــ محمد بن سالم بن عبد السلام بن علوان البَوازيجي[١٨٩] الاصل البغدادي المولد والدار أبو عبدالله بن أبي المرَجّى الصوفي

شاب صالح من أولاد المشايخ ، حفظ القرآن الكريم وتفقه على مذهب الامام أبي عبدالله الشافعي ــ رضي اللهعنه ــ وسمع من جماعة من شيوخنا وكان خيرا ، توفي قبل أوان الرواية . توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ــ رح ــ وايانا .

(*) في الورقة ٥٣ من الاصل .

(١٨٩) البوازيجي منسوب الى البوازيج وقد تقدم ذكر والده سالم في هذا الجزء « ص٩٩ » . قال ياقوت في معجم البلدان : « البوازيج بعد الزاي ياء ساكنة ، بلد قرب تكريت على فم الزاب الاسفل حيث يصب في دجلة ويقال لها بوازيج الملك ، لها ذكر في الاخبار والفتوح وهي الآن من أعمال الموصل » . وأبو عبد الله البوازيجي ترجمه المنذري في التكملة لوفيات النقلة في وفيات سنة ٥٩٨ قال : « وفي شهر ربيع الآخر توفي أبو عبد الله محمد بن أبي المرجى سالم بن عبد السلام بن علوان البوازيجي الاصل ، البغدادي المولد والدار الصوفي ، حفظ القرآن الكريم وتفقه على مذهب الامام الشافعي ــ رحمه الله ــ وقرأ على جماعة واخترمته المنية شابا وكان صالحا من أولاد المشايخ » . « نسخة المجمع ، ص٣٠ » . وترجمه ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب قال : « معين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي المرجّى سالم بن عبد السلام بن علوان البوازيجي الصوفي ، كان من أولاد الفقهاء والحفاظ ، ذكره محمد بن سعيد ابن الدبيثي وقال : توفي يوم الاحد الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة » . « ج٥ الترجمة ١٤٩٩ من الميم » .

(*)

٩٦ـ محمد بن سليمان بن قُتُلْمش بن تَركانشاه السمرقندي الاصل البغـدادي المولد والدار أبو منصور(١٩٠)

(*) في الورقـة ٥٣ من الاصـل .

(١٩٠) ترجمـه ياقوت الحموي في معجم الادباء « ٧ : ١٤ » ترجمـة مبينة وهي مختصر ما ذكره في أصل المعجم ونقله ابن الفوطي في معجمه للالقاب وسمى جدّه « قطرمش » ولقبه في معجم البلدان في رسم « غـدير » بلقب « فخر الدولة » مـع أنه كان يلقب فخر الدين كما سنذكره ، قال ياقوت : « وقد ضرب الغـدير صديقنا فخر الدولة محمد بن سليمان بن قطرمش مثلا في شعره فقـال :

اذا ابتـدر الرجال ذرا المعـالي
مُسابقة الى الشـرف الخطـير

يُفسـكل في غبـارهم فـلان
فلا في العـير كان ولا النفـير » .

وله ترجمة في كتاب « المحمدون » من الشعراء للقفطي ، وتلخيص معجم الالقاب لابن الفوطي والوافي بالوفيـات للصـفدي وفوات الوفيات لابن شاكر الكتبي وتاريخ الاسلام للذهبي وبغية الوعاة للسيوطي ، قال القفطي : « من أولاد الامراء ، له معرفة حسنة بالادب وشيء من العلوم الرياضية وشعره جيـد وتولى حجابة الحجاب بالديوان العزيز ـ مجده الله ـ في ذي الحجة سـنة خمس عشـرة وستمائة .. ورأيت له مصـنفا في الادب سماه (التبر المسبوك) من حسان المجاميع وانتقل اليّ والله المحمود وهو في ملكي وفيه فوائد جميلة صنفه لابن صـديقه أبي غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحصين وكافأه أبو منصور المذكور عن التصنيف بما وصـلت اليه همته على صغرها ونزارتها .. » . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٣٥ و ١٢٦ » . وذكره ابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين ونقل ترجمته من معجم الادباء لياقوت الحموي « ٤ : ٢٦٢ من نسختي بخطي » وقال الذهبي في تاريخ الاسلام : « وكان أديبا فاضلا أخباريا علامة لغويا متفننا مليح الكتابة الا أنه قليـل الدين لا يعتقـد شيئا ، قال له ابن النجار .. وعاش سبعا وسـبعين سنة » . « نسخة باريس ، و ٢٦٤ » وذكره عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد في شـرح

من أولاد الامراء ، له معرفة حسنة بالادب وشيء من العلوم الرياضية وشعر جيد . كتبنا عنه قسطا من شعره . أنشدني أبو منصور محمد بن سليمان الامير لنفسه وكتبه لي بخطه :

لي في هَواكَ وانْ عَذّبتني أَرَبٌ
ينفي السُّلُوَّ ولو قُطِّعْتُ آرابا

لاأَطلُبُ الرَّوْح من كرب الغَرامِ ولو
صَبَبْتَ عليّ سَماءُ الحبِّ أوصابا

ولستُ أبغي ثوابَ الصبر عنك ولو
أَلبستني من سَقام الجسم أثوابا

وشِقوتي بك لا أرضى النعيمَ بها
وساعة منك تَسوى النار أحقابا

وانشدني ايضا لنفسه :

ومهفهفٍ غضّ الشباب أنيقه
كالبدر غُصني القَوامِ ورِيقِهِ

نازعتُه مشمولة فأدارها
من مقلتيه ووجنتيه وريقِهِ

نهج البلاغة ونقل عنه حكاية برواية جعفر بن مكي الحاجب وقال : « وقد رأيت أنا محمدا هذا وكانت لي به معرفة غير مستحكمة وكان ظريفا أديبا وقد اشتغل بالرياضيات من الفلسفة ولم يكن يتعصب لمذهب بعينه » . « مج٢ ص٤٠١ » وقال الصفدي : « صنف التبر المسبوك والوشي المحبوك » ونقل الصفدي من الشعر الذي فيه قال : « كان مغرى بالقمار والنرد لا يكاد يفارق ذلك الا اذا لم يجد من يساعده على ذلك » ، «٣ : ١٢٥ — ١٢٧» . وكانت وفاته سنة «٦٢٠» كما ذكر المؤرخون المذكورون .

سالت أبا منصور بن سليمان هذا عن مولده فقال : في شهر ربيع الاول من سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

(*)

٩٧ ــ محمد بن صدقة بن محمد ابن البُوشَجي[١٩١] أبو المحاسن الكاتب

كان يتولى أشغال الامراء ويكتب لهم ، وله شعر جيد بالفارسية والعربية ، أدركته وما قدّر لي السماع منه كان قد سمع القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد المعروف بقاضي المارستان وما أعلم انه حدث عنه بل كتب الناس عنه شيئا من شعره ، أنشدني أبو العباس أحمد بن علي بن حيّان الاسدي قال أنشدني خواجا أو المحاسن محمد بن صدقة ابن البوشنجي لنفسه يرثي يَزْدَن[١٩٢] بن قُماج :

سقى الله قبراً ضمّ أزدن عارضاً
شآبيبه منهلّة كنوالِهِ
فوالله ما جاد الزمان بمثله
ولا بَرِحت عين العُلى عن خياله

(*)

(١٩١) البوشنجي منسوب الى بوشنج قال ياقوت في معجم البلدان : « : بُوشنج بفتح الشين وسكون النون وجيم : بليدة نزهة خصيبة في واد مشجر من نواحي هراة بينهما عشرة فراسخ رأيتها من بعد ولم أدخلها حيث قدمت من نيسابور الى هراة .. » ثم ذكرها بصورة « فوشنج » قال : « فوشنج بالضم ثم السكون وشين معجمة مفتوحة ونون ساكنة ثم جيم ويقال بالباء في أولها والعجم يقولون بوشنك بالكاف .. » .

(١٩٢) كان يزدن بن قماج من كبار الامراء والقواد عند بني العباس « الكامل ١١ : ١١١ ، ١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٤٨ » والمنتظم « ٣٠ : ٢٤٢ » قال أبو الفرج في وفيات سنة ٥٦٨ : « يزدن التركي ، كان من كبار الامراء وتحكم في هذه الدولة وتجرّد للتعصب في المذهب

توفي أبو المحاسن ابن البوشنجي ليلة الاحد ثالث عشرين شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ودفن يوم الاحد بالمشهد بباب أبرز ــ رح ــ وايانا .

(*)

٩٨ ــ محمد بن صدقة بن سَبُتّي أبو علي يعرف بالخفّاف

أحد شعراء الديوان العزيز ــ مجّده الله ــ ومن ينشد المدائح في سيدنا ومولانا ، الامام ، المفترض الطاعة على كافة الانام الناصر لدين الله امير المؤمنين ــ خلّد الله ملكه ــ في الهناءات ، وسمعت منه كثيرا من شعره وقت انشاده ومما انشدني من قصيدة مدحه بها ــ أدام الله أيامه ــ :

جذدتَ أصول الملحدين فاصبحُوا
كأنهم زرع بسيفك يحصد

فما خسروا الا وجيشك رابح
ولا نقصُوا الا وجيشك زائد

٩٩ ــ محمد بن صالح بن شافع بن صالح بن ابي حاتم بن أبي عبد الله

فانتشر بسببه الرفض (كذا) وتأذى أهل السنّة فمرض أياما بقيام الدم وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة ودفن في داره بباب العامة ثم نقل الى مقابر قريش » . والتبس خبر وفاته في الكامل لابن الاثير بخبر آخر الا أنه واضح للمؤرخ البارع وبقي منه « الامير يزدن وهو من أكابر أمراء بغداد وكان يتشيع فوقع بسببه فتنة بين السنة والشيعة بواسط لان الشيعة جلسوا له للعزاء وأظهر السنية الشماتة به فآل الامر الى القتال ولما مات اقطع أخوه تنامش ما كان لاخيه وهي مدينة واسط ولقب علاء الدين » . « ١١ : ١٤٨ » . وهو الذي بنى لرباط صدقة ابن وزير الواسطي منارة « المرآة ٨ : ٢٤٣ » ويقال له « أزدن » أيضا كما جاء في المتن وفي تاريخ ابن النجار « نسخة المجمع المصورة ، و ١٣٣ » .

(*) في الورقة « ٥٤ » من الاصل .

الجِيلي الاصل البغدادي المولد والدار أبو الفرج بن أبي المعالي أخو أبي محمد شافع[١٩٣] وأبي الفضل أحمد[١٩٤] ، وسيأتي ذكرهما ، من أولاد الشيوخ وأهل العلم والعدالة . كان أبو الفرج شابا صالحا مشتغلا بالخير ، ذكره أخوه أبو الفضل في تاريخه فقال : « كان مشتغلا بالعلم ، مقبلا على الخير » وأثنى عليه ثناءا حسنا . قلت : سمع أبو الفرج من القاضي أبي الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبي غالب أحمد ابن الحسن ابن البناء وأبي القاسم هبة الله بن عبد الله الشروطي وأبي القاسم هبة الله بن أحمد ابن الحَريري وأبي النجم بدر[١٩٥] بن عبد الله الشَّيحي وغيرهم ، ولم يبلغ سن

---

(١٩٣) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص١٠٢ » .

(١٩٤) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص١٨٣ » واستطرد المؤلف الى ذكره مع أخيه شافع أيضا .

(١٩٥) الشيحي على وزن النيلي قال السمعاني في الانساب : « هذه النسبة الى شيحة وهي قرية من قرى حلب منها المحدث المشهور أبو منصور عبدالمحسن بن محمّد التاجر الشيحي ،كتب بالعراق والشام وديار ومصر وحدث وكان له أنس بالحديث واكثر منه وتوفي سنة ٤٧٨ كتبت عن اصحابه ، وغلامه وعتيقه أبو النجم بدر الدين بن عبدالله الشيخي الرومي ، سمّعه الحديث الكثير ببغداد واعتقه وينسب اليه ، سمع ابا الغنائم عبدالصمد ابن علي ابن المأمون وأبا جعفر محمد بن أحمد بن عمر ابن المسلمة المعدل وابا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب وابا الحسين أحمد بن محمد ابن النقور البزاز وأبا القاسم عبدالعزيز بن علي الانماطي ، كتبت عنه أجزاءا ببغداد ومات في شهر رمضان سنة ٥٣٢ » . واختصر كلامه ابن الاثير في اللباب . وذكره ابن الجوزي في المنتظم « ١٠ : ٧٤ » وذكر انه توفي عن ثمانين سنة ودفن بباب حرب بغربي بغداد وتصحف في المطبوع الشيحي الى « الشيخي » وقال الذهبي في المشبه ــ ص٢٥٤ ــ : « وبمعجمة مكسورة نسبة الى شيحة من قرى حلب عبد المحسن بن محمد ابن علي الشيحي .. ومولاه بدر الشيحي من شيوخ ابن عساكر وابنه محمد بن بدر من شيوخ الموفق عبداللطيف » .

الرواية لانه توفي شابا . قال (أخوه) أبو الفضل : « كان مولد أخي أبي الفرج في محرم سنة تسع عشرة وخمسمائة وتوفي ليلة السبت سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وصلي عليه بجامع القصر ، ودفن بباب حرب بعد أن صلّى عليه الخلق الكثير وأمّهم أخي الاكبر أبو محمد شافع لكون والدي كان مريضا » .

(*)

١٠٠ ــ محمد بن صاعد أبو جعفر البِسطامي[١٩٦]

سمع القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وروى عنه ، سمع منه أبو المفاخر علي بن محمد الواعظ المعروف بختَن العَبّادي[١٩٧] ، كتب الينا عنه حديثا بخطه .

(*)

١٠١ ــ محمد بن طاهر الأَندلسي أبو عبد الله

شيخ من أهل المغرب ، قدم بغداد وكان زاهدا وله كلام على لسان أهل الحقيقة ، كتب عنه محمد بن داود الاصبهاني شيئا من كلامه وحكايات وأشعارا .

(*) في الورقة « ٥٤ » من الاصل .

(١٩٦) البسطامي منسوب الى بسطام قال ياقوت : « بسطام بالكسر ثم السكون : بلدة كبيرة بقومس على جادة الطريق الى نيسابور بعد دامغان بمرحلتين ... »

(١٩٧) العبّادي على وزن العباسي منسوب الى سِنج عبّاد وهو قطب الدين أبو منصور المظفر بن اردشير ، ورد ذكره استطرادا في الجزء الاول « ص١٥٨ » وعلقنا موجز ترجمته هناك . ونضيف الى مظان ترجمته التي ذكرناها تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الاوقاف ببغداد ٥٨٩٢ و٨٨ » . ومعجم البلدان في « سنج » زيادة على « عباد » و « نشل » المشار اليهما .

(*)

١٠٣ ـ محمد بن طاهر بن محمد ابن الخَوارِزمي[١٩٨] أبو علي الشاهد القاضي

من أهل محلة أبي حنيفة ، أحد العدول بمدينة السَّلام .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله الضرير ، قراءة عليه قال : أنبأنا القاضي أبو العباس أحمد بن بختيار بن علي الواسطي في « تاريخ القضاة والحكام » له قال في ذكر «من قبل قاضي القضاة أبو القاسم الزينبي شهادته» : « أبو علي محمد بن طاهر ابن الخوارزمي يوم الاثنين سادس عشر ذي الحجة من سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وزكّاه القاضيان أبو طاهر[١٩٩] محمد بن أحمد ابن الكرخي وأبو منصور

(*)

(١٩٨) له ترجمة في « الجواهر المضية في طبقات الحنفية » ٢ : ٦٢ » قال الفرنسي . « أبو علي قاضي واسط من أهل باب الطاق » محلة أبي حنيفة وهي فوق محلة باب الطاق طاق وأسماء قال ياقوت في معجم البلدان : « طاق أسماء : بالجانب الشرقي من بغداد بين الرصافة ونهر المعلى ، منسوب الى أسماء بنت المنصور واليه ينسب باب الطاق وكان طاقا عظيما وكان في دارها التي صارت لعلي بن جهشيار صاحب الموفق الناصر لدين الله ، أقطعه اياها الموفق وعند هذا الطاق كان مجلس الشعراء في ايام الرشيد والموضع المعروف بين القصرين هما قصران لاسماء هذا أحدهما والآخر قصر عبد الله بن المهدي » .

(١٩٩) قال السمعاني في الانساب في « الكرخي » : « وابو طاهر محمد ابن أحمد بن محمد الكرخي قرابة أبي العباس ابن الكرخي وظني أنه من هذا الكرخ [كرخ جدان] ، كان من نواب القاضي ابي القاسم الزينبي ، وكان مرضي الطريقة في القضاء والاحكام حسن المعاشرة ... كانت ولادته في سنة ٤٧٥ » . قلت : فتواه بعزل الخليفة الراشد تدل على العكس « المنتظم ١٠ : ٦٠ » وكانت وفاته سنة ٥٥٦ « المنتظم ١٠ : ٢٠٢ » وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي « ٤ : ٦٤ » وتصحف فيها الكرخي الى الكرجي.

ابراهيم بن سالم الهيتي وتولى قضاء واسط وصار اليها في ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمسمائة ، ولاّه ذلك قاضي القضاة أبو الحسن علي بن أحمد ابن الدامغاني ، ولم يزل حاكما الى أن استدعي وعزل في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، وكان قد سمع من أبي القاسم علي بن أحمد بن بيان ومن أبي وهب منبه بن محمد بن أحمد الفرواني (**) الغزنوي وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وغيرهم ، وكان له معرفة بالفقه على مذهب أبي حنيفة ، حدّث بواسط لما كان قاضيا فيها . سمع منه بها القاضيان أبو البقاء هبة الكريم بن الحسن ابن حبانش وأبو الفتح محمد بن أحمد ابن المندائي ، الواسطيان وغيرهما . أنبأنا أبو البقاء هبة الكريم بن الحسن بن الفرج وأبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار قالا : أنبأنا القاضي أبو علي محمد بن طاهر ابن الخوارزمي قاضي واسط ، قراءة عليه بها ونحن نسمع ، في محرم سنة احد وخمسين وخمسمائة (وأسند الحديث الى أبي هارون) قال : كنا اذا أتينا أبا سعيد الخُدْري قال : مرحبا بوصية رسول الله ـ ص ـ ، سمعته يقول : سيأتيكم قوم من أقطار الارض يطلبون العلم فاستوصُوا بهم خيرا . قرأت في كتاب أبي الفضل أحمد بن صالح بن شافع الذي بخطه قال : توفي أبو علي ابن الخوارزمي ليلة الاربعاء ثاني شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ودفن بباب الطاق(٢٠٠) .

(*)

١٠٣ ـ محمد بن طاهر بن محمد أبو عبد الله يعرف أبوه بصاحب

---

(٢٠٠) في الجواهر المضيئة « ودفن بمقبرة باب الطاق » .

(*) في الورقة « ٥٥ » من الاصل . (**) المعجم في « فروانه » .

ابن الكرخي

سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وروى عنه . سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي وذكره في معجم شيوخه وغيره أيضا .

(*)

١٠٤ ـ محمد بن طلحة بن علي بن أحمد بن الحسن بن عمر العامري أبو أحمد[٢٠١] المالكي

من أهل البصرة ، شيخ فاضل صالح ، له معرفة بمذهب مالك بن أنس وبالادب واليه كان المرجع بالبصرة في الفتوى واملاء الحديث واقراء القرآن الكريم والنظر في المصالح الدينية . قدم بغداد بعد سنة أربعين وخمسمائة فيما ذكر شيخنا أبو الحسن[٢٠٢] ابن المعلّمة البصري ، قال : وكنت معه وسمع من أبي الفضل محمد بن ناصر وعاد الى بلده وحدّث عنه وعن غيره بالكثير . لقيته بواسط سنة أربع وسبعين وخمسمائة وجلست اليه وطلبت منه شيئا من مسموعاته فلم يحضره ثم كتب الي بخطه أحاديث من مسموعاته وأناشيد له ولغيره وكان نعم الشيخ دينا وعلما ، مولده بالبصرة في سنة عشرين وخمسمائة وتوفي بها يوم الجمعة ثامن عشري شهر

(*) في الورقة « ٥٥ » من الاصل .

(٢٠١) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨٢ قال : « محمد بن طلحة بن علي بن أحمد الفقيه أبو أحمد العامري البصري الفقيه المالكي المفتي ، ولد سنة عشرين وخمسمائة وأقرأ القرآن وحدث وأفتى . سمع من ابن ناصر وغيره وتوفي ـرحـ في رمضان بالبصرة » . « نسخة باريس ١٥٨٢ و١٠ » .

(٢٠٢) هو علي بن الحسن بن أسماعيل العبدي (من عبد القيس) الشاعر العروضي ، سأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

رمضان سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ودفن بموضع يعرف بالعقيق هناك ، ـ رح ـ وايانا .

(*)

١٠٥ ـ محمد بن طلحة بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد ابن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ابن هاشم الهاشمي أبو المظفر(٢٠٣) ابن نقيب النقباء أبي أحمد طلحة الزينبي (منسوب الى زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عبد العباس) المقدم ذكره وهي أم عبد الله ابن محمد بن ابراهيم ، وبنوها يعرفون بها ، وأبو المظفر هذا من بيت النقابة والشرف والتقدم وهو أخو النقيبين أبي الحسن علي(٢٠٤) وأبي القاسم قثم(٢٠٥) ابني طلحة بن علي

---

(٢٠٣) ترجمه المنذري في وفيات سنة ٦٠١ قال : « وفي المحرم توفي الشريف الاجل أبو المظفر محمد ابن الشريف الاجل نقيب النقباء أبي أحمد طلحة بن علي بن محمد الهاشمي العباسي الزينبي ، ببغداد ، ودفن بمقابر الشهداء بباب حرب وهو من بيت الشرف والتقدم والنقابة وناب في ديوان النقابة للعباسيّين بعد أخيه أبي الحسن علي الى أن توفي أخوه القاسم قثم ثم صار حاجبا . بالديوان العزيز . مجّده الله تعالى . والزينبي نسبة الى زينب بنت سليمان بن علي بن عبدالله العباس بن عبد المطلب » . « نسخة المجمع و ٦٥ ، ٦٦ » . وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ٦٠١ قال : « محمد ابن نقيب النقباء طلحة بن علي بن علي بن محمد الشريف أبو المظفر العباسي الزينبي ، سيد رئيس ناب في النقابة بعد اخيه أبي الحسن علي ثم صار حاجبا بالديوان » . « نسخة باريس ١٥٨٢ و ١٣٣ » .

(٢٠٤) ترجمه ابن الدبثيي في الاصل قال : « علي بن طلحة بن علي بن محمد الزينبي أبو الحسن نقيب نقباء الاسرة الشريفة العباسية ابن نقيب النقباء وقد تقدم ذكر أبيه . تولى علي هذا النقابة والصلاة والخطبة بعد وفاة أبيه في ايام المستنجد بالله أبي المظفر يوسف ـ رضي الله عنه وارضاه ـ في يوم الاحد حادي عشرين

الزينبي وسيأتي ذكرهما ، ناب أبو المظفر في ديوان النقابة للعباسيين بعد أخيه أبي الحسن الى أن تولى أخوه أبو القاسم قثم ثم صار حاجبا بالديوان العزيز ـ مجده الله ـ وكان يحضر في الجمع مع الخطيب في المقصورة بسيف ومنطقة الا أنه عزل قبل موته ، وكان يدّعي معرفة أنساب الهاشميين الا أنه لم يكن ثقة فيما ينقله وما يقوله ـ سامحه الله ـ . توفي في المحرم سنة احدى وستمائة وصلّى عليه أخوه أبو القاسم قثم وهو يومئذ حاجب الباب المحروس في جماعة ودفن بمقابر الشهداء بباب حرب .

(*)

١٠٦ ـ محمد بن ظفر بن أحمد بن ثابت بن محمد الطَّرْقي أبو عبد الله ابن أبي الغنائم بن أبي العباس

من أهل يَزْد وطَرْق المنسوب اليها من نواحي يزد(٢٠٦) ،

جمادي الآخرة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة . ولاه ذلك الوزير أبو المظفر يحيى بن محمد ابن هبيرة وخلع عليه بالديوان العزيز ـ مجده الله ـ ويقال ان سنه كانت يومئذ ثماني عشرة سنة فكان على ولايته الى ان عزل عشية الاحد حادي عشر ذي الحجة من السنة المذكورة ايضا ولم يكن محمود الطريقة » . « نسخة المجمع المصورة . و١٤٢ » . (٢٠٥) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(*) في الورقة « ٥٦ » من الاصل .

(٢٠٦) ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان في مادة طرق وقد نقلنا في ترجمة أبيه ظفر « ص١٢٤ من هذا الجزء »بعض قوله فنذكره كاملا قال : « طرق : بسكون ثانيه وفتح أوله وآخره قاف ، قرية من اعمال أصبهان قرب نطنزة ، كبيرة شبه بلدة بينها وبين أصبهان عشرون فرسخا ، ينسب اليها جماعة وافرة من أهل الرواية والدراية ، وقال أبو عبد الله الدبيثي في ترجمة محمد بن ظفر بن أحمد بن ثابت بن محمد الطرقي الازدي ان طرق المنسوب [هو] اليها من نواحي يزد ولعلها غير التي باصبهان ويجوز ان تكون بينهما فتنسب الى هذه وهذه والله أعلم ».

من بيت الحديث والرواية هو وأبوه وجـدّه . وسمع محمد بيزد أبا الوقت السجزي لما وردها وغيره من شيوخ بلده وقدم حاجا مع أبيه في سنة تسع وسبعين وخمسمائة فحج وعاد وأجاز لنا بها في سنة ثمانين وخمسمائة وما أظنه حدّث بها في هـذه المرة بل أبوه روى بها عن أبيـه وسيأتي ذكره في موضـعه ، ان شاء الله ، ومحمد حدّث بيزد وروى بهـا .

(*)

١٠٧ ــ ممحد بن عبد الله بن غَنيمة الآمدي أبو محمد

سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه .

(*)

١٠٨ ــ محمد بن عبد الله بن محمد القيّار أبو بكر بن نصر

سمع أبا الحسن علي بن الحسن بن أيوب البزّاز وروى عنه ، سمع منه أبو بكر بن كامل وأخرج عنه حـديثا أيضا في معجمـه .

(*)

١٠٩ ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبـد المجيد بن اسماعيل أبو عبد الله[٢٠٧] المصري المتطبّب

قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته وصاهر أبا القاسم عبد الرحمن[٢٠٨] بن الحسن الفارسي الصوفي على ابنته وسكن عنده برباط الزّوزَني ، وابنه أبو القاسم عبد الله الذي صـار

(*) في الورقة « ٥٦ » من الاصل .

(٢٠٧) لم يرد ذكره في عيون الانباء في طبقات الاطباء لابن أبي اصيبعة ولا في معجم الاطباء الذي هو ذيل له تأليف الدكتور أحمد عيسى المصري فهو مستدرك عليهما .

(٢٠٨) تقدمت ترجمة ابنه أحمد بن عبـد الرحمن الفارسي في الجزء الاول من هذا الكتاب « ص١٨٩ » .

شيخ رباط الزّوزني[٢٠٩] ورباط المأمونية[٢١٠] . وأبو عبد الله أحد (رجال) الطب بالمارستان العَضُدي[٢١١] وقد سمع كثيرا من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وغيره وكتب بخطه وأظنه روى شيئا لان الرواية لم تظهر عنه ، ذكر لي أبو العلاء محمد بن علي ابن الرأس أن أبا عبد الله البصري هذا توفي ببغداد في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ودفن بمقبرة الرباط محاذي جامع المنصور .

(*)

١١٠ ــ محمد بن عبد الله بن الحسن بن أحمد ابن قشامي أبو الحسين ابن أبي القاسم

من أهل الحريم الطاهري من أبناء الشيوخ والمحدثين . سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وأبا الحسن سعد الخير بن محمد الانصاري وأبا بكر أحمد بن علي ابن الاشقر وروى القليل لاشتغاله بالتجارة . ذكر أبو بكر عبيدالله ابن علي المارستاني أنه سمع منه وأنه توفي بساحل الشام في شوال سنة (**)

---

(٢٠٩) تقدم ذكره ووصفه في الجزء الاول من الكتاب «ص١٨٩،٣٧» .

(٢١٠) تقدم ذكره ووصفه في الجزء الاول « ص١٧٦ » .

(٢١١) منسوب الى عضد الدولة فناخسروابن ركن الدولة الحسن ابن بويه ، أنشأه بالجانب الغربي من بغداد على شاطىء دجلة قرب أرض قصر الخلد أو في بعض أرضه سنة وفاته ٣٧٢ هـ ، قال ابن الجوزي في سيرة عضد الدولة : « واستحدث المارستان وكان بجكم قد شرع ليعمله فلم يتم ، وجلب اليه ما يصلح لكل فن وعمل بين يديه سوقا للبزازين ووقف عليه وقوفا كثيرة » . « المنتظم ٧ : ١١٢ : ١١٤ » .

(*) في الورقة « ٥٧ » من الاصل .

(**) لم يذكر في التاريخ .

١١١ ـ محمد بن عبد الله ابن القزاز أبو بكر الواعظ يعرف بابن الشاة البغدادي

روى عنه أبو العباس أحمد[٢١٢] بن المفرج التكريتي الزاهد أبياتا سمعها منه بتكريت وقال : كان شيخا صالحا ، ذكر القاضي أبو زكريا يحيى بن القاسم بن المفرج[٢١٣] قال أنشدني عمي أحمد بن المفرج قال أنشدنا الشيخ الصالح أبو بكر محمد بن عبد الله ابن القزاز الواعظ البغدادي المعروف بابن الشاه قدم علينا تكريت :

ولقد أقول اذا تعرّض لي
طاوٍ أَزَلُّ ومهمه قَفْرُ

صبرا بنا يا ناق وارتقبي
فلكلّ آخر ليلة فجرُ

والدهر يُسهل بعد شدّته
والأمر يحدث بعده الأمرُ

فعسى يُجيرك من نوائبه
من لا يحُلُّ بجاهه الفقر

---

(٢١٢) ترجمه ابن الدبثيي وتخطاه الذهبي في اختصاره قال الذهبي: « أحمد بن المفرج بن درع بن الحسن بن حصن التغلبي أبو العباس وقيل أبو عبدالرحمن ، من أهل تكريت ، شيخ صالح ، سمع أبا شاكر محمد بن سعد بن خلف الفقير وحدث عنه . قدم بغداد غير مرة وأقام برباط الزوزني بالجانب الغربي وأظنه حدث بها ورأيت اجازته بها لجماعة في سنة ثمانين وخمسمائة . سمع منه أبو المواهب ... الحسن بن هبة الله بن صصري الدمشقي بتكريت وقال : كان مولده في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة . توفي ليلة الجمعة يوم عيد الفطر سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة بتكريت .

(٢١٣) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(*)

١١٢ ــ محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف أبو بكر بن أبي القاسم بن أبي الحسين

من أهل الحربية ، من بيت مشهور بالرواية والنقل والثقة، حدث هو وابوه وجده وجماعة من أهله ، يأتي ذكرهم ، ان شاء الله وأبو بكر هذا سمع ابا محمد عبدالله بن محمد جحشويه المقرىء وغيره وحدث باليسير . سمع منه القاضي ابو المحاسن القرشي وغيره وتوفي في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وستين وخمسمائة ودفن بباب حرب .

(**)

١١٣ ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن المعمّر بن جعفر أبو المظفر بن أبي القاسم

أخو أبي الفضائل يحيى الملقب زعيم الدين[٢١٤] الذي كان يتولى « المخزن المعمور » وسيأتي ذكره . وأبو المظفر هذا

(*) في الورقة « ٥٦ » من الاصل

(**) في الورقة « ٥٧ » من الاصل

(٢١٤) ترجمه ابن الجوزي في وفيات سنة ٥٧٠ في المنتظم « ١٠ : ٢٥٦ » قال : « يحيى بن جعفر أبو الفضل كان صاحب مخزن المقتفي فأقره على ذلك المستنجد ولم يغير عليه المستضيء ثم استنابه في الديوان ، اذ خلا من وزير فتقلّب في هذه الاحوال عشرين سنة . كان يحفظ القرآن وسمع الحديث وحج حجات كثيرة . توفي يوم السبت تاسع عشر ربيع الاول من هذه السنة وصلى عليه يوم الاحد بجامع القصر ودفن عند أبيه في الحربية .. » . وقال ابن الاثير : « في هذه السنة مات زعيم الدين صاحب المخزن واسمه يحيى بن عبد الله بن محمد بن المعمّر بن جعفر أبو الفضل ، وحج بالناس عدة سنين واليه الحكم في الطريق ونـاب عن الوزارة وتنقل في هذه الاعمال أكثر من عشرين سنة وكان يحفظ القرآن « ١١ : ١٦١ » وزاد سبط ابن الجوزي على قول جده قوله : « وكان حافظا للحديث الكثير وكان فاضلا عادلا منصفا محبا للعلماء والصالحين وكانت داره مأوى لهم ، وكان يحب جدي ــ رح ــ وكان يأذن للقوام بحضور المجلس ولجدي

تولى « ديوان الزمام المعمور في أيـام الامام المقتفي لأمر الله ـ قدس الله روحه ـ في سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، فلما توفي وبويع لولده المستنجد بالله ـ رض ـ أقرّه على ولايته الى أن عزل في شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، وتوفي أبو المظفر في ليلة الاربعاء غرة ذي الحجة من سنة احدى وستين وخمسمائة ودفن بسحرتها بتربة لهم بالحربية .

(*)

١١٤ ـ محمد بن عبد الله بن محمد ابن كفيل الأندلسي أبو عبد الله

من أهـل المغرب ، ذكر أبـو بكر عبيـد الله بن علي المارستاني أنه قدم بغداد مجتازا الى خراسان وأنه حدث بها عن أبي عبد الله محمد بن عبد الحكيم بن عَتيق المَيُورَقي(٢١٥) صاحب أبي محمد بن حزم قال : « وكان فيه فضل وله معرفة بالادب ـ أعني ابن كفيل ـ وذكر أنه سمع منـه وأنه سـأله عن مولده فقال : في شـهر ربيـع الاول سنة تسـع وثمانين وأربعمائة .

(**)

١١٥ ـ محمد بن عبد الله بن عمر بن سِنان أبو المجد الكاتب

من أهل دار القزّ وسـكن الحريم الطاهري ثم انتقل الى الجانب الشرقي وسكن المأمونية وكان يكتب في بعض الاشغال بالمخزن المعمور وكان فيه فضـل وله معرفة بالادب . قرأ على القاضي أبي العباس ابن المندائي الواسطي مقامات أبي محمـد الحريري بروايته لها عنه ، وعلى غـيره . توفي في يوم السبت

فيه مدائح كثيرة وله على جدي فضل كثير .. »

(*) (**) في الورقة « ٦١ » من الاصل .

(٢١٥) منسوب الى ميورقة جزيرة في شرقي الاندلس وبالقرب منهـا جزيرة يقال لها منورقة بالنون .

رابع شهر رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة .

(*)

١١٦ ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد الصالحاني أبو شجاع الجمّال

من أهل أصبهان ، وصالحان من نواحيها . قدم بغداد مرارا كثيرة للحج وغيره وحدث بها عن محمد بن أبي القاسم بن ابرويه . سمع منه أصحابنا وابني أبو المعالي سعيد وأخذوا لنا منه اجازة وما لقيته .

(*)

١١٧ ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد الخلّال الأنباري أبو المظفر(٢١٦) بن أبي الفرج

من بيت أهل عدالة وقضاء ورواية بالأنبار ، وأبو الفرج(٢١٧) والد أبي المظفر هذا استوطن بغداد وتولى

(*) في الورقة « ٦٢ » من الاصل

(٢١٦) ترجمه الزكي المنذري في التكملة في وفيات سنة ٦٠٩ قال : «وفي ليلة السابع والعشرين من صفر توفي ابو المظفر محمد ابن الشيخ الاجل أبي الفرج عبد الله بن أحمد ابن الخلال الانباري البغدادي الدار . ببغداد ودفن من الغد بالشونيزي . سمع من أبي السعادات نصرالله بن عبدالرحمن بن زريق القزاز والقاضي أبي العباس أحمد بن علي ابن المأمون وأبي القاسم يحيى بن أسعد ابن بوش وغيرهم ، وقرأ الفقه والادب وصحب الصالحين وتوفي قبل أوان الرواية . والده أبو الفرج تقدم ذكره ، وبيتهم بيت العدالة والرواية بالانبار . نسخة الاسكندرية« ٢ : ٢٤ » .

(٢١٧) ترجمه ابن الدبيثي في الاصل وتخطّاه الذهبي ، قال : « عبد الله بن محمد بن أحمد ابن الخلال أبو الفرج الانباري ، من بيت العدالة والرواية بالانبار . قدم بغداد واستوطنها وخدم بالديوان العزيز ــ أجلّه الله ــ وتولى ديوان الزمام المعمور في محرم سنة ثمانين وخمسمائة الى أن عزل في رجب سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ورتب بالتاريخ مشرفا بالديوان العزيز ايضا وكان خيرا . توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وخمسمائة ببغداد » . « نسخة باريس ٥٩٢١ و ١٠٣ » .

ديوان الزمام المعمور وغيره ، على ما سيأتي ذكره عند اسمه ، ان شاء الله ، نشأ أبو المظفر نشوءا صالحا وطلب العلم وقرأ على الشيوخ الفقه والادب وسمع الحديث من جماعة منهم أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن زريق والقاضي أبو العباس أحمد بن علي ابن المأمون وأبو القاسم يحيى بن أحمد ابن بوش وغيرهم وصحب الصوفية والصالحين وتوفي شابا قبل أوان الرواية في ليلة السبت سابع عشري صفر سنة تسع وستمائة وصلي عليه يوم السبت ودفن بمقبرة الشونيزي .

(*)

١١٨ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن المعمّر بن محمد بن المعمّر بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الفضل

النقيب الطاهر ابن النقيب الطاهر أبي طالب ابن النقيب الطاهر أبي عبدالله ابن النقيب الطاهر أبي عبدالله ابن النقيب الطاهر أبي الحسن ابن النقيب الطاهر أبي الغنائم ، من بيت شريف أهل نقابة وامارة وتقدم . تولى أبو الفضل نقابة النقباء الطالبيين بعد وفاة أبيه في اليوم التاسع والعشرين من رجب سنة احدى وثمانين وخمسمائة ولم يخلع عليه في هذا الوقت ولا كتب عهده ثم خلع عليه الجبة السوداء والعمامة الكحلية والطيلسان وقلّد سيفا محلّى يوم عيد الفطر في السنة المذكورة بالديوان العزيز فركب معه العلويون وأتباع ديوان النقابة الى منزله بالكرخ ولم يزل على أمره وولايته الى أن عزل في العشر الثاني من ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

(*) في الورقة ٦٤ من الاصل .

(*)

١١٩ ــ محمد بن أبي بكر ــ واسمه عبد الله ــ بن يوسف بن غنيمة ابن جندل السقلاطوني[٢١٨]

من أهل الحربية . سمع أبا جعفر أحمد بن عبد الله ابن يوسف وروى عنه . كتبنا عنه شيئا يسيرا . قرىء على محمد ابن أبي بكر ابن جندل وأنا أسمع (وأسنده الى أبي ذر الغفاري) عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : « أعطيت خمسا لم يُعطَهنّ أحد قبلي : جُعلت لي الارض مسجدا وطَهورا ، وأُحلّت لي الغنائم ولم تُحل لنبي غيري ونُصرتُ بالرُعب مسيرة شهر على عدوّي وبعثت الى كل أحمر وأسود وأعطيتُ الشفاعة وهي نائلة لمن مات لا يشرك بالله شيئا »[٢١٩] توفي في ليلة سابع عشر شهر رمضان من سنة خمس عشرة وستمائة .

(*) في الورقة ٦٦ من الاصل .

(٢١٨) السقلاطوني منسوب الى السقلاطون ، ذكره دوزي المستشرق الهولندي في كتابه « ذيل المعجمات العربية » بكسر السين ، قال : « هو ضرب من النسيج الحرير المرقّم بالذهب ، والذي كان يحاك ببغداد كان له شهرة بعيدة وقد غربت هذه الكلمة في القرون الوسطى الى أوربة جمعاء فسماها الالمان « سقلاط » والاسبان « سقلاطون » والانكليز والفرنسيون « سگلاطون » والفلامند « سنكلاطوين » وذكر مراجعه اللغوية بعد ذلك . وجاء في معجم لاروس الاوسط أن السگلاطون ضرب من النسيج الحرير كان يستعمل في القرون الوسطى » .

(٢١٩) كان المؤلف أعني ابن الدبيثي روى الحديث في ترجمة ثابت بن أبي الكرم بن المبارك على أنه ــ ص ــ قال : « فضلني الله على الانبياء ــ أو قال : على الامم ــ بأربع : أرسلت الى الناس كافة وجعلت لي الارض كلها ولأمتي مسجدا ونصرت بالرعب مسيرة شهرين يقذف في قلوب أعدائي وأحلّت لي الغنائم » . وروى الخطيب البغدادي في تاريخه أنه ــ ص ــ قال : فضلت على الناس بأربع : بالسخاء والشجاعة وكثرة الجماع وشدّة البطش . « تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٧٠ » .

(*)

١٢٠ ــ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد أبو عبد الله بن أبي القاسم بن أبي عبد الله المصري

وقد تقدم ذكر جده أبي عبد الله[٢٢٠] . وأبو القاسم والد هذا أبي عبد الله كان شيخ الصوفية برباط الزوزني واضيف اليه رباط المأمونية الذي أنشأته الجهة الشريفة[٢٢١] والدة سيدنا ومولانا الامام ، المفترض الطاعة على كافة الانام ، أبي العباس أحمد الناصر لدين الله ، أمير المؤمنين ــ خلد الله ملكه وقدس روحها ــ فكان فيه الى أن توفي في شوال سنة احدى وتسعين وخمسمائة .

(*)

١٢١ ــ محمد بن عبيد الله العلوي الحسيني أبو الحسن الملقب بشرف السادة

من أهل بلخ ، شاعر فاضل حسن الشعر . ذكر شجاع[٢٢٢] الذهلي أنه قدم بغداد رسولا وأنه سمع شيئا من شعره وذكره

(*) في الورقة ٦٦ من الاصل .

(٢٢٠) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص٣٠٥ » .

(٢٢١) الجهة كناية عن السيدة العظيمة كزوج الخليفة وزوج السلطان والمراد بالجهة ها هنا السيدة زمرد خاتون زوجة المستضيء بأمر الله وأم الناصر لدين الله ، وستأتي ترجمتها مستقلة في موضعها .

(٢٢٢) هو أبو غالب شجاع بن أبي شجاع فارس بن الحسين ، قال ابن الجوزي في المنتظم في وفيات سنة ٥٠٧ : « ولد سنة ثلاثين وأربعمائة وسمع أباه وأبا القاسم الأزجي وأبا الحسن بن المهتدي والجوهري والبرمكي والتنوخي وأبا طالب بن غيلان والعشاري وغيرهم وكتب الكثير وكان ثقة مأمونا ثبتا فهما وكان يورق للناس .. وكان مفيد أهل بغداد والمرجوع اليه في معرفة الشيوخ وشرع في تتمة تاريخ بغداد ثم غسل ذلك قبل موته بعد أن أرّخ بعد الخطيب .. » . « المنتظم ٩ : ١٧٦ » . وذكره ابن الاثير في الكامل في وفيات سنة ٥٠٧ « ١٠ : ١٧٥ » والذهبي في دول الاسلام « ٢ : ٢٥ » .

أبو المعالي سعد بن علي الحظيري في كتابه « زينة الدهر » ومن شعره ما أنشده النقيب أبو عبد الله أحمد بن علي بن المعمّر قال أنشدني لنفسه :

أفدي بروحي مَن قلبي كوجنته
في الوصف لا الحكم فالاحكام تفترقُ
أعجِبْ بحرقة قلب ماله لَهبُ
ومن تلهّب خدّ ليس يحترقُ

١٢٢ ــ محمد بن عبيد الله بن أبي سعد أبو الوفاء

من أهل الانبار والد شيخنا الكمال أبي البركات عبد الرحمن[٢٢٣] بن محمد الانباري النحوي . سمع أبا المعالي محمد بن محمد ابن النجار وحدّث عنه . سمع منه ابنه عبد الرحمن وروى عنه .

١٢٣ ــ محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا ابن شاتيل أبو عبد الله

ابن شيخنا أبي الفتح البيّع ، من بيت الرواية والتحديث ، سمع من أبي عبد الله الحسين بن علي سبط الشيخ أبي منصور الخياط ، ومن أبي الفضل محمد بن عمر الأُرموي وغيرهما وما أظنه حدث بشيء لاشتغاله بالبيع وأمر المعيشة وتوفي في حياة أبيه سنة ثمانين وخمسمائة ــ رح ــ وايانا .

١٢٤ ــ محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسن اللَمْغاني[٢٢٤] أبو عبد الله الفقيه الحنفي

(*) في الورقة ٦٧ من الاصل .
(*) في الورقة ٦٨ من الاصل .
(٢٢٣) تقدمت ترجمته في هذا الجزء « ص٢٠٩ » .
(٢٢٤) اللمغاني منسوب الى لمغان ويقال لها أيضا لامغان من قرى غزنة كما في معجم البلدان ، ولهذا الفقيه ترجمة في الجواهر

من أهل محلة أبي حنيفة ـ رحمه الله ـ ، له معرفة بمذهب أبي حنيفة ، تفقه على أبيه وعمّه عبد السلام وسكن الكوفة مدة وتفقه عليه بها جماعة وعاد الى بغداد ودرس بالمدرسة التتشيّة[٢٢٥] بمشرعة درب[٢٢٦] دينار وتخرج به جماعة . ذكر صدقة بن الحسين الحداد أنه توفي ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان من سنة أربع وخمسين ودفن بمحلّة أبي حنيفة .

١٢٥ ـ محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله ابن الأشقر أبو طاهر الواعظ يعرف بابن البَرْني[٢٢٧] (*)

المضيئة « ٢ : ٧٧ » منقولة من تاريخ ابن النجار ، يذكر فيها أنه كان ضريرا .

(٢٢٥) قال ياقوت في الكلام على « تتش » : « تتش التاءان مضمومتان والشين معجمة : وهو اسم رجل ينسب اليه مواضع ببغداد وهي سوق قرب المدرسة النظامية يقال له العقار التتشي ومدرسة بالقرب منه لأصحاب أبي حنيفة يقال لها التتشيّة وبيمارستان بباب الأزج يقال له التتشي والجميع منسوب الى خادم يقال له خمارتكين [التتشي] كان للملك تتش بن ألب أرسلان بن داود بن سلجوق .. ومات خمارتكين هذا في رابع صفر سنة ٥٠٨ » .

(٢٢٦) ذكر ياقوت أنه من مواضع بغداد ونستدل بموضع داردينار التي هي محلة كانت قرب سوق الثلاثاء على أن مشرعة درب دينار كانت في موضع رأس الجسر العتيق من جهة الشرق وهو الجسر الذي سمي في بعض الدهر بجسر المأمون .

(*) في الورقة ٦٨ من الاصل .

(٢٢٧) البرني بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكسر النون ، ذكر ذلك المنذري في ترجمة ذاكر بن ابراهيم الحربي المعروف بابن البرني « التكملة ، نسخة المجمع المصورة ، ص٦٧ » . وذكره مع أبيه عبد الرحمن الشيخ الحافظ محمد بن عبد الغني ابن نقطة في كتابه « اكمال الاكمال » قال في الكلام على البرني : « بفتح الباء وسكون الراء بعدها نون مكسورة فهو أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن البرني ويعرف بابن الأشقر .. وابنه أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن علي الواعظ ، سمع من أبي القاسم بن

من أهل الحريّة ، من أولاد المحدثين ، وأبوه عبد الرحمن[٢٢٨] يكنى أبا محمد ، وحدثنا عنه ، وسيأتي ذكره فيمن اسمه عبد الرحمن[٢٢٨] ، ان شاء الله ، وأبو طاهر هذا سمع من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف والقاضي أبي بكر بن عبد الباقي الانصاري وغيرهم ، وروى عنهم . توفي يوم الاحد ثالث المحرم سنة ست وستين وخمسمائة فيما ذكر صدقة بن الحسين — رح — وايانا .

(*)

١٢٦ — محمد بن عبد الرحمن بن أبي المعالي الواراني[٢٢٩] أبو عبدالله الفقيه الشافعي

من أهل قزوين ، فقيه فاضل مُفت ، له معرفة باللغة العربية وبالشروط ، سمع ببلده من الفقيه أبي بكر ملكداذ[٢٣٠]

الحصين بعض مسند أحمد بن حنبل وحدث عنه وعن القاضي أبي بكر . توفي في ثالث محرم سنة ست وستين وخمسمائة » . « الاكمال لابن ماكولا ، حاشية ص٤١١ من الجزء الاول طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرأباد الدكن ، سنة ١٩٦٢ ».

(٢٢٨) ترجمه ابن الدبيثي وتخطاه الذهبي في الاختصار ، وستأتي ترجمته في المستدرك . وقد ذكره ابن نقطة في كتابه « اكمال الاكمال » كما تقدمت الاشارة اليه .

(*) في الورقة ٦٨ من الاصل .

(٢٢٩) هذه النسبة غير منقوطة في النسخة الباريسية والظاهر أنها « الواراني » نسبة الى واران من قرى تبريز على فرسخ منها كما في معجم البلدان أو هو الوزان .

(٢٣٠) ورد في طبقات الشافعية الكبرى « ٤ : ٣١١ » للسبكي بالدال المهملة وذكر أنه كان من أئمة المذهب الشافعي المتقنين للفقه المتورعين الحسني السيرة السامعين للحديث المفتين بقزوين وكانت له تعاليق في الاصول والفروع وكان يدرس في الجامع ، توفي بقزوين سنة ٥٣٥ وذكره ابن الفوطي في تلخيص معجم الالقاب بلقب « فخر الاسلام » وذكر سيرته ووفاته « ج٤ ص٢٧٦ من نسختي بخطي » .

ابن علي العمركي وغيره وقدم بغداد حاجا في سنة احدى وثمانين وخمسمائة وحج وعاد وحدّث بها في صفر سنة اثنتين وثمانين (وخمسمائة) عن ملكداذ المذكور • سمع منه بها أبو الفضائل محمد بن أبي الفضل القزويني •

(*)

١٢٧ ــ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ابن الحَلْواني[٢٣١] أبو عبد الله بن أبي محمد

كان والده[٢٣٢] من شيوخ الحنابلة وله معرفة بالفقه والتفسير وأسمع لابنه هذا من أبي المعالي أحمد بن علي ابن السَّمين وغيره وسمع هو أيضا من أبي محمد عبد الله بن منصور الموصلي وكان شيخا فيه غفلة وعدم معرفة • كتبنا عنه أحاديث يسيرة • توفي بواسط سنة أربع عشرة وستمائة •

(*)

١٢٨ ــ محمد بن عبد الرحيم بن يعقوب اللارَجاني[٢٣٣] الأصل الهمذاني المولد أبو عبد الله بن أبي خلف

---

(٢٣١) الحلواني قال ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة : « بفتح الحاء المهملة وسكون اللام ، وهذه النسبة الى بيع الحلواء أو عملها » .

(٢٣٢) ترجمته في ذيل طبقات الحنابلة « ٢ : ٢٢١ » توفي سنة ٥٤٦ ودفن بداره بالمأمونية . ونقل مختصر أقواله مؤلف الشذرات « ٤ : ١٤٤ » .

(**) في الورقة ٦٩ من الاصل .

(٢٣٣) ترجمة زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري في « التكملة لوفيات النقلة » كما جاء في نسخة الاسكندرية (١٩٨٢ د ج١ و٤) والقفطي في انباه الرواة على أنباه النحاة « ٣ : ١٦٧ » ومحيي الدين عبدَ القادر القرشي في كتابه الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ٢ : ٨٠ » وتصحف اللارجاني في النسخة المطبوعة الى الأرجاني ، مع أن المؤلف ذكر النسب على وجه الصحة في باب النسب « ٢ : ٣٥٧ » . وقال ابن الدبيثي في ترجمة أبي الغنائم محمد بن علي بن فارس المعروف بابن المعلّم الشاعر الغزل المداح الكبير : « ولقد سمعت أبا عبد الله محمد بن

ولارجان من نواحي الري ومحمد هذا ابن أخت أحمد بن أبي الفخر الصوفي الهمذاني • قدم بغداد وأقام بها مدة ، وكان فيه فضل وتميز وله معرفة باللغة العربية وأشعار العرب • سافر الكثير نحو خراسان وما وراء النهر والعراق والحجاز والجزيرة والشام ، ولقي جماعة من علماء هذه البلاد وأخذ عنهم وسمع شيئا من الحديث • عَلَّقت عنه أناشيد ببغداد • أنشدني أبو عبد الله محمد بن أبي خلف الصوفي قال أنشدني بعض أهل العلم بسمرقند لابي علي الحسين بن علي الباخَرْزي :

انسانُ عيني قَطُّ ما يرتوي
من ماء وجه مَلُحتْ عينُه

أبي يوسف اللارجاني ببغداد يقول : « قال لي انسان بسمرقند، وقد جرى ذكر أهل العراق ق‌ولطافة طباعهم ورقة ألفاظهم ، : كفى أهل العراق أنّ منهم من يقول :

تنبهي يا عذبات الرند كم ذا الكرى هبّ نسيم نجد

وكرّر البيت تعجبا من لطافته وعذوبة لفظه وهو لابن المعلّم ، مبدأ قصيدة مدح بها انسانا يعرف بهند وبنى القصيدة على هذه القافية لأجل اسمه » ، « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢١ و٩٨ » قلت : وهندي ممدوح ابن المعلم أحد أمراء الاكراد وكان قد شهد الحرب التي وقعت بين الخليفة الهمام المقتفي لأمر الله العباسي وجيش أتباع السلجوقيين بالقرب من بعقوبا سنة ٥٤٩ ولكنه خان الخليفة والتحق بأتباع بني سلجوق « راجع الكامل في حوادث سنة ٥٤٩ ج١١ ص٧٤ » . والقصيدة الدالية المذكور مطلعها آنفا أوردها العماد الاصفهاني في كتابه « خريدة والقصر وجريدة العصر » قال : « وله من كلمة في رقة النسيم السحري ، وحسن الوشي التستري [سرت] وسارت ، وأنجدت وغارت ، حتى شدا بها الشادي ، وحدا بها الحادي ، ووجد بها أرباب الهوى والوجد ، وأصحاب القلوب [ذوات] الهوى والوجد، لا سيما بمطلعها المقبول ، المعشوق المعسول ، المرموق المرمول : وهي في مدح الامير هندي الكردي ». « نسخة دار الكتب المذكورة آنفا ٣٣٢٦ و١٥٥ » .

كذلك الانسان ما يرتوي

من شرب ماء ملحت عينه

خرج أبو عبد الله اللارَجاني من الموصل متوجها ، الى بغداد مريضا ، فبلغ تكريت فتوفي بها في يوم الاربعاء التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة خمس وستمائة فدفن بها بمقبرة المشهد[٢٣٥] ولم يبلغ الاربعين ـ رحمه الله وايانا ـ[٢٣٤] .

---

(٢٣٤) قال المنذري في وفيات سنة ٦٠٥ في كتابه المذكور آنفا : « وفي التاسع والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي خلف عبد الرحيم بن يعقوب اللارجاني الهمذاني المولد ، بتكريت وكانت فيه فضيلة ، وله معرفة بلغات العرب وأشعارها وسافر كثيرا نحو الحجاز وخراسان وما وراء النهر والشام ولقي جماعة من علماء هذه النواحي وأخذ عنهم شيئا من الحديث حدّث ببغداد بأناشيد وهو منسوب الى اللارجان ويقال لارجان وهي بلدة بين الريّ وجراستان وهي بتشديد اللام وفتح الراء المهملة وبعدها جيم مفتوحة وبعد الألف نون » « نسخة الاسكندرية ١ : وه » .

(٢٣٥) ذكر القفطي في انباه الرواة القرشي في الجواهر المضيئة أنه دفن بتكريت عند المشهد بمقبرة المشهد ، وليس بين الجملتين اختلاف ، وقال أبو الحسن علي بن أبي بكر الهروي المتوفي بحلب سنة ٦١١هـ في كتابه الاشارات الى معرفة الزيارات ـ ص٧٠ ـ : « مدينة تكريت بها مشهد علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ وبها قبر يزعمون أنه قبر علي بن أبي طالب ـ رضي ـ وبحبّانتها قوم من الصالحين » . وكان بتكريت أيضا مشهد يعرف بمشهد الخضر قال ابن الاثير في حوادث سنة ٤٤٣ في وفاة زعيم الدولة أبي كامل بركة بن المقلّد العقيلي أمير الموصل : « في هذه السنة في شهر رمضان توفي زعيم الدولة أبو كامل بركة بن المقلد بتكريت، وكان انحدر اليها في حلله قاصدا نحو العراق لينازع النواب به عن الملك الرحيم وينهب البلاد فلما بلغها انتفض عليه جرح كان أصابه من الغز لما ملكوا الموصل فتوفي ودفن بمشهد الخضر بتكريت .. » . « الكامل ٩ : ٢٠٠ » . وورد ذكر « المشهد » هكذا بالتعريف في كتاب « زبدة النصرة ونخبة العصرة » الذي انتخبه البغدادي من كتاب « نصرة الفترة وعصرة الفطرة » تأليف العماد الاصبهاني الكاتب « ص١٤٩ طبعة مطبعة الموسوعات

(*)

١٢٩ ــ محمد بن عبد الملك بن عبد السلام ابن اللَّمْغاني أبو تمام بن أبي محمد

من أهل محلة أبي حنيفة ، أحد الشهود المعدّلين ، هو وأبوه ، ومن بيت الفقه والمعرفة شهد أبو تمام هذا عند قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزينبي ، فيما أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله النحوي ، قراءة عليه ، قال: أنبأنا القاضي أبو العباس أحمد بن بختيار بن علي الواسطي قراءة عليه في « تاريخ الحكام (وولاة الاحكام بمدينة السلام) تأليفه قال فيمن قيل قاضي القضاة أبو القاسم الزينبي شهادته : وأبو تمام محمد بن عبد الملك ابن اللَّمْغاني ، يوم الاحد خامس عشر شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، وزكاه أبو المعالي صالح بن شافع وأبو بكر الدنيوري . قال أبو الفضل حمد بن صالح بن شافع في تاريخه ومن خطه نقلت : توفي أبو تمام ابن اللمغاني ليلة الاثنين حادي عشري رمضان سنة اثنتين (وخمسين)(٢٣٧) وخمسمائة ، وصلي عليه يوم الاثنين ودفن بباب الطاقة » .

(انتهى القسم الاول من المستدرك ويليه القسم الثاني)

بالقاهرة سنة ١٩٠٠ ». وبتكريت اليوم تربة تعرف بمشهد الاربعين تزعم العامة أنها قبر أربعين من شهداء الصحابة الكرام ، وذلك كما ذكرت من أقوال العامة .

(*) في الورقة ٧٠ من الاصل .

(٢٣٦) له ترجمة في الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية « ٢ : ٨٥ » ونسبة اللمغاني تقدمت في ترجمة محمد بن عبدالرحمن « ٢ : ٣١٤ » وجاء في الترجمة أنه سمع الحديث من أبي سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفيّ .

(٢٣٧) زيادة التصحيح منقولة من الجواهر المضيئة .

مراجع التصحيح والتعليق والتراجم التي في الحواشي

١ ــ التكملة لوفيات النقلة ، تأليف زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المصري

٢ ــ وفيات الاعيان ، تأليف شمس الدين ابن خلكان

٣ ــ معجم الادباء ، تأليف ياقوت الرومي ثم الحموي

٤ ــ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تأليف ابن العماد الحنبلي

٥ ــ المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تأليف أبي الفرج ابن الجوزي

٦ ــ معجم البلدان ، تأليف ياقوت الحموي

٧ ــ المشترك وضعا المختلف صقعا له أيضا

٨ ــ المشتبه في أسماء الرجال لشمس الدين الذهبي

٩ ــ الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير لتاج الدين ابن الساعي

١٠ ــ ذيل تاريخ السمعاني لبغداد ، تأليف جمال الدين ابن الدبيثي

١١ ــ تلخيص معجم الالقاب لكمال الدين ابن الفوطي

١٢ ــ البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي

١٣ ــ لسان الميزان لابن حجر العسقلاني

١٤ ــ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة له أيضا

١٥ ــ انباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي

١٦ ــ فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي

١٧ ــ طبقات الشافعية لتقي الدين ابن قاضي شهبة

١٨ ــ طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي

١٩ ــ الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ لشمس الدين السخاوي

٢٠ ــ المستفاد من تاريخ بغداد لأحمد بن أيبك الدمياطي

٢١ ــ تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي

٢٢ ــ معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار له كذلك

٢٣ ــ دول الاسلام له أيضا

٢٤ ــ كتاب الحوادث الذي نشرته باسم الحوادث الجامعة خطأ

٢٥ ــ نزهة الأنام في تاريخ الاسلام لابن دقماق

٢٦ ــ الانساب لتاج الاسلام ابن السمعاني

٢٧ ــ اللباب في تهذيب الانساب لعز الدين ابن الاثير

٢٨ ــ نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي

٢٩ ــ خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الاصفهاني الكاتب

٣٠ ــ روضات الجنات لمحمد باقر الخونساري

٣١ ــ تجارب السلف بالفارسية لهندوشاه الصاحبي

٣٢ ــ معجم الادباء والشعراء لعز الدين عبد العزيز ابن جماعة الكناني

٣٣ ــ مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لصفي الدين البغدادي

٣٤ ــ غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين ابن الجزري

٣٥ ــ سيرة أحمد بن حنبل ومناقبه لابي الفرج بن الجوزي

٣٦ ــ التاريخ الفخري لابن الطقطقى

٣٧ ــ تاريخ الاسلام لشمس الدين الذهبي

٣٨ ــ أخبار الحكماء للقفطي

٣٩ ــ بغية الوعاة لجلال الدين السيوطي

٤٠ ــ ذيول تذكرة الحفاظ لعدة مؤلفين

٤١ ــ مرآة الزمان تأليف سبط ابن الجوزي

٤٢ ــ التاريخ المظفري تأليف ابن أبي الدم الحموي

٤٣ ــ العسجد المسبوك في تاريخ دولة الاسلام والملوك تأليف أبي الحسن الخزرجي

٤٤ ــ تاريخ ابن الوردي

٤٥ ــ ديوان سبط ابن التعاويذي

٤٦ ــ ديوان علي بن مقرب العيوني

٤٧ ــ الكامل في التاريخ لعز الدين ابن الاثير

٤٨ ــ تاريخ أبي الفداء اسماعيل الأيوبي

٤٩ ــ تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين للجلال السيوطي

٥٠ ــ الحاوي للأعمال السلطانية لأحمد بن الحسين الشقاق أو لغيره

٥١ ــ دراسات شرقية ، مجلة أمريكية بالانكليزية

٥٢ ــ الجواهر المضية في طبقات الحنفية لمحيي الدين القرشي

٥٣ ــ السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي

٥٤ ــ طبقات الفقهاء لابي اسحاق الشيرازي

٥٥ ــ ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب البغدادي

٥٦ ــ تكملة اكمال الاكمال لجمال الدين ابن الصابوني

٥٧ ــ ذيل الروضتين لابي شامة المقدسي

٥٨ ــ التاريخ المجدد لمدينة السلام تأليف ابن النجار البغدادي

٥٩ ــ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي

٦٠ ــ التاريخ الخاص لتاج الدين يحيى التكريتي

٦١ ــ مرآة الجنان تأليف اليافعي

٦٢ ــ مفرج الكروب في أخبار بني أيوب لابن واصل الحموي

٦٣ ــ رحلة ابن جبير الاندلسي

٦٤ ــ مجلة الغري النجفية

٦٥ ــ بهجة الاسرار ومعدن الانوار في بعض مناقب عبد القادر الجيلي

٦٦ــ الأعلام تأليف خير الدين الزركلي

٦٧ ــ ديوان ابن دنيـنير الموصلي

٦٨ ــ تاريخ بغداد تأليف الفتح بن علي البنداري الاصفهاني

٦٩ ــ نصرة الفترة وعصرة الفطرة للعماد الاصفهاني الكاتب

٧٠ ــ أخبار الدولة السلجوقية ، لناصر الدين الحسيني

٧١ ــ منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار لتقي الدين الفاسي

٧٢ ــ صحيفة الأبرار تأليف تقي المامقاني

٧٣ ــ جلاء العينين في محاكمة الاحمدين لنعمان الآلوسي

٧٤ ــ الفنون لابي الوفاء علي بن عقيل الظفري

٧٥ ــ شرح ديوان المتنبي لابن عدلان الموصلي المنسوب الى العكبري غلطـا

٧٦ ــ مشيخة فخر الدين بن البخاري المقدسي

٧٧ ــ تاريخ بغداد تأليف الخطيب البغدادي

٧٨ ــ القاموس المحيط لمجد الدين الفيروزأبادي

٧٩ ــ حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة لجلال الدين السيوطي

٨٠ ــ صلة الخلف بموصول السلف للشيخ محمد بن محمد الرداني المغربي

٨١ ــ عيون الانباء في طبقات الاطباء لابن أبي أصيبعة

٨٢ ــ غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام لياسين العمري

٨٣ ــ جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والاماء لابن الساعي

٨٤ ــ قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القـادر لمحمد بن يحيى التـادفي

٨٥ ـ مختصر أخبار الخلفاء المنحول لابن الساعي

٨٦ ـ أصول الادب والتاريخ من مجموعاتي

٨٧ ـ مجلة سومر العراقية للآثار العتيقة

٨٨ ـ رحلة نيبور الالماني أو « الداينمركي »

٨٩ ـ الاقناع في العروض للصاحب بن عباد

٩٠ ـ مختصر مناقب بغداد والاصل لابن الجوزي

٩١ ـ الطبقات الكبرى للصوفية للشعراني

٩٢ ـ المقترح في المصطلح في رمي البندق لابن ودعة

٩٣ ـ تاج التراجم لابن قطلوبغا

٩٤ ـ الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي

٩٥ ـ بغداد على عهد العباسيين تأليف لسترنج

٩٦ ـ قلائد العقيان لابن خاقان

٩٧ ـ الاكمال لابن ماكولا

٩٨ ـ دستور الوزراء لغياث الدين خوندمير

٩٩ ـ ذيل المعجمات العربية تأليف دوزي

١٠٠ ـ معجم لاروس الاوسط

١٠١ ـ فهرست المخطوطات المصورة بالجامعة العربية

١٠٢ ـ نكت الهميان في نكت العميان للصفدي

ثبت مختصر

للمترجمين في هذا الجزء

الحسن بن علي	١٨	الحسين بن المبارك	٤٤
الحسن بن عسكر	٢١	الحسين بن مسافر	٤٥
الحسن بن غالب	»	الحسين بن هداب	٤٦
الحسن بن محمد	٢٢	الحسين بن أبي بكر	٤٧
الحسن بن مبارك	٢٥	الحسين بن أبي صالح	»
الحسن بن مسلم	٢٦	حمزة بن عبد القاهر	٤٧
الحسن بن هبة الله	»	حمزة بن علي	٤٨، ٥٠
الحسن بن هلال	٢٩	حمزة بن سلمان	٤٩
الحسن بن يوسف	٣٠	حمزة بن مزيد	٥٠
الحسن بن أبي نصر	٣١	حماد بن هبة الله	٥١
الحسين بن أحمد	»	حيدرة بن بدر	٥٣
الحسين بن سعيد	٣٤	حيدرة بن عمر	»
الحسين بن عبد العزيز	٣٥	حنبل بن عبد الله	٥٤
الحسين بن عمر	٣٦	حجاج بن علي	٥٥
الحسين بن عثمان	٣٧	خالد بن علي	»
الحسين بن علي	»	خريفة بن سعد	»
الحسين بن محمد	٤٠	الخضر بن علي	٥٦
الحسين بن أبي نصر	٤٣	الخضر بن كامل	٥٧

(١) سنجعل لجميع أجزاء هذا الكتاب فهرستا عاما شاملا في جزئه الاخير .

خلف بن يحيى ٥٨
خطلخ الدباس ٥٨
خمرتاش مولى أبي الفرج ٥٩
خليفة بن أبي بكر »
داود بن سليمان ٦٠
داود بن أحمد ٦٠، ٦٢
داود بن يوسف ٦١
داود بن يونس »
داود بن مَعمَر ٦٢
داود بن بندار ٦٤
دلف بن أحمد ٦٥
دلف بن كرم »
دهبل بن علي ٦٦
ذاكر بن كامل »
ذاكر الله بن ابراهيم ٦٨
ريحان بن تيكان »
روح بن أحمد ٦٩
رجب بن مذكور »
زيد بن أبي القاسم ٧٠
زيد بن ثابت »
زيد بن الحسن »
زيد بن يحيى ٧٣
زكريا بن علي »
زاهر بن رستم ٧٤
زهيربن محمد ٧٥
زهير بن ابراهيم »
زكي بن منصور »
سعد الله بن محمد ٧٦
سعد الله بن نصر ٧٧
سعد الله بن مصعب ٧٨
سعد الله بن حسين »
سعد الله بن نجا ٧٩
سعد بن أحمد ٨١
سعد بن محمد ٨٢
سعد بن الحسن ٨٣
سعد بن عثمان ٨٤
سعد بن طاهر »
سعيد بن الحسين ٨٥
سعيد بن المبارك »
سعيد بن صاف ٨٦
سعيد بن عبد الله ٨٧
سعيد بن الموفق ٨٩
سعيد بن عبد السميع »
سعيد بن يحيى ٩٠
سعيد بن عبد المنعم »
سعيد بن محمد ٩١
سعيد بن علي »
سعيد بن أحمد ٩٢
سعيد بن المبارك ٩٣
سعيد بن حمزة »

سعيد بن هبة الله ٩٤
سعيد بن محمد ٩٥
سعيد بن الحسين ٩٦
سليمان بن محمد »
سلمان بن يوسف ٩٨
سلمان بن رجب »
سالم بن علي ٩٩
سالم بن عبد السلام »
سلامة بن أحمد »
شجاع بن معالٍ ١٠٠
شجاع بن سالم »
شعيب بن علي ١٠١
شعيب بن الحسن »
شعيب بن أبي طاهر ١٠٢
شافع بن صالح »
شاكر بن أحمد »
شعبان بن بدران ١٠٣
شيرويه بن شهردار »
صالح بن المبارك ١٠٤
صالح بن عبد الرحمن ١٠٥
صالح بن محمد »
صالح بن علي ١٠٦
صالح بن القاسم »
صدقة بن الحسين »
صدقة بن محمد ١١٠
صدقة بن نصر ١١١
صدقة بن علي ١١٢
صدقة بن جروان ١١٣
صاعد بن علي »
صبيح بن عبد الله ١١٤
ضياء بن بدر ١١٥
ضياء بن أحمد ١١٦
ضياء بن صالح ١١٧
الضحاك بن سليمان ١١٨
الضحاك بن محمد »
طاهر بن محمد ١١٩
طاهر بن سعد ١٢٠
طلحة بن مظفر ١٢١
طغدي بن خمارتكين »
طغدي بن ختلغ ١٢٢
الطيب بن اسماعيل ١٢٣
ظفر بن عمر »
ظفر بن سعود ١٢٤
ظفر بن أحمد »
ظفر بن ابراهيم »
ظفر بن سالم ١٢٥
ظافر بن قاسم »
ظاعن بن محمد ١٢٦
عبدالله بن أحمد المستظهر بالله »
عبد الله بن ابراهيم ١٣٨

عبد الله بن جعفر ١٣٩
عبد الله بن الحسن ١٤٠
عبد الله بن الحسين »
عبد الله بن الخضر ١٤٣
عبد الله بن دهبل »
عبد الله بن سعد ١٤٤
عبد الله بن شجاع »
عبد الله بن صالح ١٤٥
عبد الله بن صاف »
عبد الله بن عبد الله ١٤٦
عبد الله بن عبد الرحمن »
عبد الله بن عبد العزيز ١٤٧
عبد الله بن عبد الصمد ١٤٨
عبد الله بن عبد القادر ١٤٩
عبد الله بن عمر »
عبد الله بن عثمان ١٥٠
عبد الله بن علي ١٥١
عبد الله بن محمد ١٥٦
عبد الله بن المبارك ١٦٦
عبد الله بن المظفر ١٦٩
عبد الله بن مسعود ١٧٠
عبد الله بن منصور ١٧٢
عبد الله بن مسلم ١٧٣
عبد الله بن مبادر ١٧٤
عبد الله بن محاسن ١٧٥
عبد الله بن نصر »
عبد الله بن هبة الله ١٧٦
عبد الله بن يحيى »
عبد الله بن أبي بكر ١٧٧
عبد الله بن أبي الفضل »
عبد الله بن أبي الحسن ١٧٨
عبد الله بن أبي بكر ١٧٩
عبد الله بن أبي القاسم »
عبيد الله بن علي ١٨٠
عبيد الله بن عبد الله ١٨١
عبيد الله بن يونس ١٨٣
عبيد الله بن الحسن ١٨٥
عبيد الله بن محمد ١٨٦
عبيد الله بن علي ١٨٧
عبيد الله بن عبد الواحد ١٨٨
عبيد الله بن أحمد ١٨٩
عبيد الله بن علي »
عبيد الله بن المبارك ١٩٠
عبيد الله بن أبي الحسن »
عبد الرحمن بن أحمد ١٩١
عبد الرحمن بن ابراهيم ١٩٤
عبد الرحمن بن اسماعيل ١٩٥
عبد الرحمن بن جامع ١٩٦
عبد الرحمن بن الحسن »
عبد الرحمن بن سعد الله ١٩٧

عبد الرحمن بن سعود ١٩٨
عبد الرحمن بن شجاع ١٩٩
عبد الرحمن بن طاهر ٢٠٠
عبد الرحمن بن عبد الله »
عبد الرحمن بن عبد الجبار ٢٠٣
عبد الرحمن بن عبد الغني ٢٠٤
عبد الرحمن بن عمر »
عبد الرحمن بن علي ٢٠٥
عبد الرحمن بن عيسى ٢٠٨
عبد الرحمن بن محمد ٢٠٩

فهرست المستدرك

ثبت مختصر لاسماء المترجمين فيه

محمد بن أحمد	٢١٤	محمد بن ريحان	٢٨٦
محمد بن ابراهيم	٢٤٦	محمد بن روزبه	٢٨٧
محمد بن اسماعيل	٢٥٠	محمد بن روح	»
محمد بن اكمل	٢٥٢	محمد بن زيد	٢٨٨
محمد بن أنجب	٢٥٣	محمد بن سعد	»
محمد بن تركانشاه	٢٥٤	محمد بن سعيد	٢٩١
محمد بن جعفر	٢٥٥	محمد بن سعد الله	٢٩٢
محمد بن جرير	٢٥٦	محمد بن سالم	٢٩٣
محمد بن جابر	»	محمد بن سليمان	٢٩٤
محمد بن الحسن	٢٥٧	محمد بن صدقة	٢٩٦
محمد بن الحسين	٢٦٦	محمد بن صالح	٢٩٧
محمد بن حمزة	٢٧٨	محمد بن صاعد	٢٩٩
محمد بن حامد	٢٨٠	محمد بن طاهر	»
محمد بن حمد	٢٨١	محمد بن طلحة	٣٠٢
محمد بن حيدرة	»	محمد بن ظفر	٣٠٤
محمد بن حاتم	٢٨٣	محمد بن عبد الله	٣٠٥
محمد بن حماد	٢٨٤	محمد بن عبيد الله	٣١٣
محمد بن خلف	»	محمد بن عبد الرحمن	٣١٤
محمد بن دلف	»	محمد بن عبد الرحيم	٣١٧
محمد بن ذاكر	٢٨٥	محمد بن عبد الملك	٣٢٠

تذنيب

قد كان المجمع العلمي قرر نشر هذا الكتاب أعني المختصر المحتاج اليه من تاريخ أبي عبد الله ابن الدبيثي ووكل الي نشره في أجزاء مستقلة على حسب التعليمات الخاصة بالنشر من حيث الاسلوب والمكافأة ، وقد أخرجت باسمه الجزء الاول مطبوعا بمطبعة المعارف البغدادية سنة ١٣٧١هـ (١٩٥١م) ولم أجد من ادارة المجمع أيامئذ عناية بهيأة الاخراج ولا بالورق ولا بسبر الطباعة فجاء الطبع وسطا ليس بالجيد النفيس ولا بالرديء وكذلك الورق ، ومع بذل المجهود في التصحيح وقعت غلطات طبع استدركت أكثرها في آخر الجزء الاول ، واني ملحق بها الأقل فيما يلي هذا الكلام ، ومما يحدو على الاسف ويبعث على الاستغراب أنّ المجمع العلمي قد كان رغب عن الاستمرار على نشر الكتاب ، عدة سنين جاوزت عشرا ، محتجا بأن الكتاب لا يباع بسرعة ، وتلك حجة داحضة فان المجمع لم يؤسس ليكون دار نشر تجارية قوامها الاتجار بطبع الأسفار غير رانية الى ماسوى الربح والاستفادة المادية، بل أسّس لنشر العلم والادب واحياء التراث القومي والانفاق على ذلك وافي الانفاق ، وقد طلبت الى المجمع قبل عدة أشهر أن أواصل نشر الكتاب لما له من الفوائد التاريخية ، والنكت الادبية فضلا عن أنه من نوادر التراث القومي ، فقرر الشروع في ذلك على الاسلوب السابق والشروط الماضية ، فتوكلت على الله تعالى ، وشرعت في اعداد القسم الثاني منه ، ثم دُعي أرباب المطابع للمناقصة على طبعه على الطريقة التي أدّت الى تأخر الطباعة في العراق ، فأحيل على مطبعة الزمان التي هي من نوع مطابع « الاترتايب » . وهذه المطابع لم تبلغ كمال الطبع المشكّل ، فانّ مع كل حرف مشدد من الكلمة خطأ أفقيا قصيرا مثل « النوبيّ » في حاشية الصفحة السادسة من المقدمة وقد طبعت الملازم الاول من الكتاب

على هذه الطريقة ، ثم علمت من الفاضل مدير المطبعة أنّ ذلك الزائد يمكن حكه وازالته ، وقد اجتهد في ازالته من الملازم الاخرى ، كما هو بين في الكتاب .

وليس للمطبعة همزة أخيرة راكبة لطبع مثل « البارىء والذارىء والقارىء » ، ولذلك جاءت هذه الهمزة مثل همزة « البريء والرديء والدنيء » فحدث التباس بين الهمزتين لا يخفى على الاديب ، ولا يعسر تبينه على اللبيب . وأود في هذا التذنيب أن أذكر أيضا أن المطبعة لا تملك في الحروف التي طبع بها متن الكتاب ما يسمى بالعضادتين لبيان الزيادة الواجبة على المتن عقلا أو نقلا من كتاب آخر ، فلذلك اختلطت العضادتان بالاقواس الكبيرة الحاصرة كما ترى في الصفحة ١٩ في السطر السابع (عبد الله) والسطر التاسع (خمسمائة) فلم يسلم الطبع من ربك وشك ، وأما حروف الحواشي فلها عضادتان لبيان الزيادة المذكورة كما ترى في حواشي الصفحة ٤٧ في زيادة (ابن طبرزذ) على النص ، وقد وقعت غلطات مطبعية في هذا الجزء الثاني وقد نبهت على أكثرها وفاتني أقلها لاني نسخت الكتاب بيدي وصححت مسودات الطبع بعيني وقلمي ، ويصعب على ناسخ شيء مكتوب أن يستقصي هو نفسه الصحّة في تصحيحه ، وان بذل مجهوده ، وهذا أمر معروف مألوف ، ودونك غلطات الجزء الاول المستدركة :

غلطات الجزء الاول المستدركة

الصفحة	السطر	الغلط	الصواب
٦	٢١	اول فن	ودفن
١١	٩	وأبا زرعة بن طاهر(١)	وأبا زرعة طاهرا
١٣	١٩	المصريون	المصريون والشاميون
١٩	١٧	ج٣ ورقة	ج٢ ...

(١) سبق قلم من شمس الدين الذهبي .

الصفحة	السطر	الغلط	الصواب
٢٥	١٨	ج٤ ص٢١٨	ج٢ ص٢٠٣
٢٥	١٩	ج٤ ص٢٠٣	ج٤ ص٢١٨
٨٨	١٣	والعتابي ..	ننقل الى س١٧
٩٥	٣	السادي	الساوي
١٠٥	٤	محمد بن أبي الضيف	.. ابن أبي الصيف
١١٢	١١	ابن زنبقة(٢)	ابن أبي زنبقة
١٣٨	١٤	محمويه بن أبو نصر	محمويه بن نصر
١٤٩	٥	هو تقي الدين أبو الحسن علي	هـو نجم الدين علي بن عبد الكافي(٣)
١٥٤	٩	أخي المستظهر(٢)	ابن المستظهر
١٨٥	١١	والد عبدالله أبو بكر(٢)	والد عبد الله أبي بكر(٤)
٢٠٢	٢١	ومختصر قاريخ	... تاريخ
٢٢٥	٢١	بقرب	تعريب
٢٣٢	٢٠	معجم الالقاب ،	معجم الالقاب ٥
٢٤١	٤	من اسمه ابراهيم	من اسمه اسماعيل
٢٤٤	٢٧	لعله كبير	(تترك الحاشية)
٢ من المستدرك	٢٠	أبو سعد محمد	(تترك الى آخرها)(٥)
٢٢	٦	سعيد بن علي	سعد بن علي
٢٨	٢٢	باكمزى	بَجِمزى(٦)

---

(٢) سبق قلم من الذهبي .

(٣) تترك الترجمة الأولى ، والربعي مترجم في النجوم الزاهرة « ٧ : ٢٢٤ » والشذرات « ٥ : ٣٣٦ » .

(٤) بين عبد الله وأبي بكر كلمة «بن» ممحوّة .

(٥) لان هذا متقدم التاريخ على ذاك وان كانا من بيت واحد .

(٦) ذكرها ياقوت في « بجمزي » وقال : « ويقال لهذه القرية بكمزا » . قلت : هذه الاسماء الآرامية المصدرة بالباء تحتمل الألف والحذف والابدال نحو « بعقوبا وباعقوبا وباقردى وبقردى » كما في المعجم وعيون الاخبار « وباهندف وبهندف » كما في المعجم وتلخيص مجمع الآداب « وباشزى وبوشزى » كما في الكامل والمفرج ومعجم البلدان ورسائل ابن الاثير ، وقد ورد أكثرها بالالف .

معرض الغلط والصواب

لهذا الجزء

الصفحة	السطر	الغلط	الصواب
٥	١٢	رأي	برأي
١٠	٢٤	العسلاني	العسقلاني
١٤	٤	الهيمان	الهميان
١٨	٩	الدهبي	الذهبي
٢٠	٦	سكاف	اسكاف
٢٦	١٥	لفارسية	الفارسية
٤٤	٢١	الآمدي	المنذري
٦٤	١	يندار	بندار
٧٢	١	للسحاوي	للسخاوي
٨٠	١٠	المنظم	المنتظم
٨٠	١٦	حمال الملك لا حمال	جمال .. لا جمال
١٠١	٥	ابن أبي الخياط	ابن أبي الحسن الخياط
١١١	٢	طاهر بن الحسن	طاهر بن الحسين
١١٩	١	الهمداني	الهمذاني
٣٠١	٦	× ×	(تحذفان)
٣٠٥	٧	ممحد بن عبد الله	محمد بن عبد الله
٣١٩	١٧	الرواة والقرشي	الرواة والقرشي
٣٢٠	١٢	الدنيوري	الدينوري
٣٢٠	١٦	بباب الطانة	بباب الطاق(١)

(١) تراجع ملحوظة الاستدراك في غلطات الطبع في الجزء الاول ففيها بعض الاعـذار والاعتـذار .

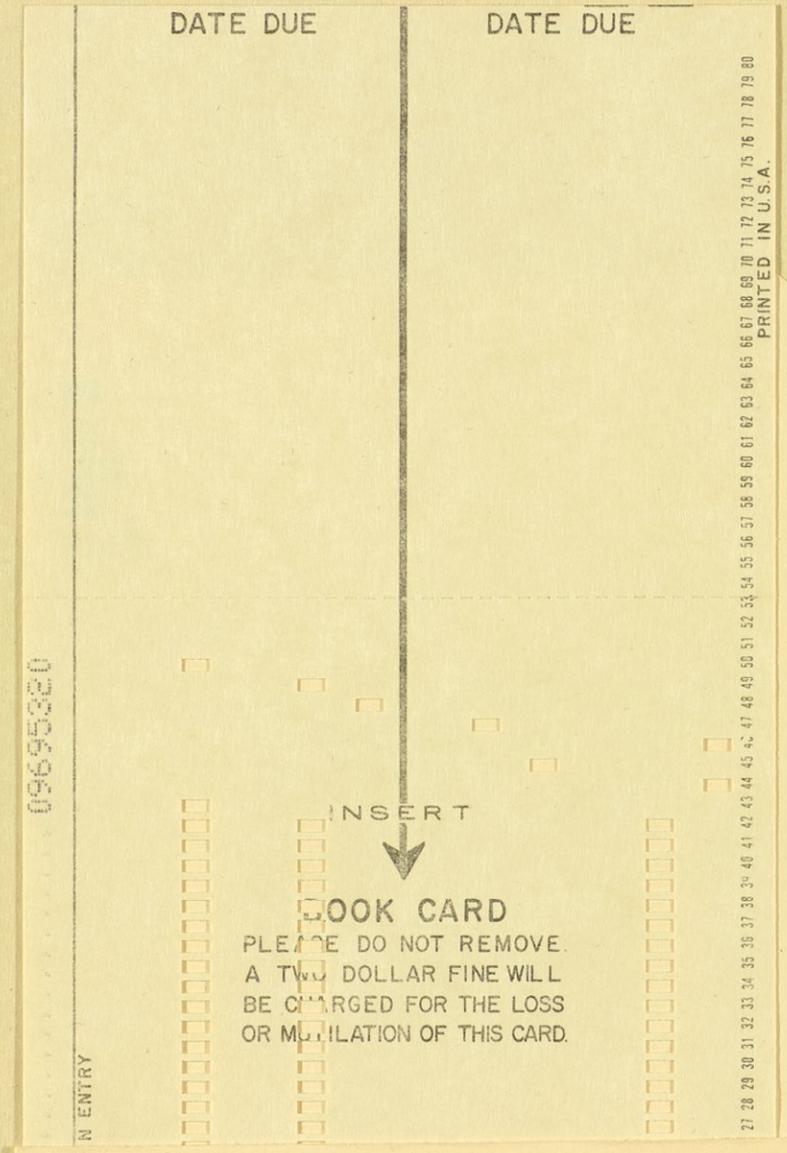

09695320
DS 51
.B3 I2 V2 C1

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE
CU17700400